



يومية • سياسية • مستقلة
تيم بيرتون: النقاد يكرهون أعماله والجماهير تحبها
«خاتمة»: فيلم إسرائيلي يصور نهاية الحلم الصهيوني
ليفرول يفوز بفضل جيرارد ويونايتد ينتصر للمرة الرابعة

جبهة النصره تهدد بقتل كل العسكريين اللبنانيين المخطوفين

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس
عاد التوتر ليلى قضية العسكريين المخطوفين ويلقى إهائهم بعد البيان التهديدي لجبهة النصره...

القادة وكبار المسؤولين فيها يستخدمون الأموال العامة لمكاسب شخصية مؤشّر «الشفافية الدولية» للفساد العربي: سوريا واليمن وليبيا والعراق في ذيل القائمة

لندن - «القدس العربي»: تصدرت الدول الخليجية قائمة دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأقل فسادا في مؤشر منظمة الشفافية الدولية لعام 2014...

الأسد لمجلة فرنسية: أنا قبطان السفينة وإذا فكرت في الغرق سيموت الجميع جاويش أوغلو: تقارب تركي - أمريكي لإنشاء منطقة حظر للطيران في سوريا

عواصم - وكالات: أوضح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن مواقف كل من تركيا والولايات المتحدة الأمريكية، تشبه تقريبا...

القاعدة تتبنى وإيران تطالب بضبط المنفذين وواشنطن تندد اليمن: هجوم بسيارة مفخخة على منزل السفير الإيراني



يمنيون يفتشون عن ناجين من المجردين في السفارة الإيرانية عقب تعرضها لهجوم في صنعاء أمس

مقدسي يصاب بجروح خطيرة بعد طعن إسرائيلي قرب القدس البرلمان البلجيكي يدعو للاعتراف بفلسطين

لندن - رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: شهدت إسرائيل أمس عملية طعن جديدة أصيب فيها مستوطنان ومنفذ العملية برصاص حارس أمن...

صنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي: استيقظت العاصمة اليمنية صنعاء، صباح أمس، على وقع انفجار كبير هز معظم أحيائها الجنوبية...

العراق: التحالف الدولي أعلن أنه بصدد وقف تقدم التنظيم كيري: أي ضربة إيرانية لـ داعش في العراق ستكون إيجابية

بروكسل - وكالات: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأربعاء أن أي ضربة عسكرية إيرانية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق ستكون إيجابية...

مفتي العراق: لا توجد حكومة حقيقية بل 32 ميليشيا شيعية تذبح أهل السنة بحجة «الإرهاب»



الشيخ رافع الرفاعي مفتي الديار العراقية

القاهرة - الأناضول: اتهم الشيخ، رافع الرفاعي، مفتي الديار العراقية، ما سماها بـ«الميليشيا الشيعية»، بـ«ذبح» أهل السنة في بلاده بحجة «الإرهاب»، وأصفا إياها بأنها «لا تقلل خطراً» عن تنظيم «داعش». جاء ذلك خلال كلمته بـ«مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب»، الذي انطلق الأربعاء، برعاية الأزهر في أحد فنادق القاهرة، والمخصص لبحث سبل مواجهة التطرف والإرهاب، الذي يستمر على مدار يومين بمشاركة 120 دولة ومنظمة دولية. وقال الرفاعي خلال مداخلة في المؤتمر: «لا توجد حكومة حقيقية بالعراق، لكن هناك أكثر من 32 ميليشيا شيعية تسيطر على ربوع العراق ولا تقلل خطراً عن إرهاب داعش: تقوم بذبح أهل السنة بحجة مواجهة الإرهاب».

وأضاف: «الميليشيات ماجورة تقتل وتذبح على الهوية لدرجة أن هناك مناطق لا تستطيع إطلاق اسم (عمر) على المواليد؛ لأن الميليشيات تقوم بحرق البيوت وقتل السنة وتعليق صورة المرجع الشيعي (المرشد الأعلى للثورة الإيرانية) علي حائمتي».

موفق الربيعي يتصدر معارضة شيعية لزيارة وفدين من الأنبار والموصل إلى واشنطن

ويقول عضو مجلس محافظة نينوى، بنيان الجريبا، في حديث صحافي، إن «زيارة الجنيبي إلى واشنطن تصب في إطار طلب تدخل الولايات المتحدة لتهيئة الظروف لتحرير الموصل وإنهاء احتلال داعش لها».

ويضيف أن «التجسفي سيبحث مستلزماً لإنهاء وجود المسلحين في المحافظة، من خلال الحصول على الدعم الدولي في تسليح القوات والعناصر التي سقالات داعش، وتوفير الدعم المالي أيضاً».

وأكد كامل الحصري، أحد شيوخ عشائر الأنبار، أن الوفد الذي يزور الولايات المتحدة، ممثلاً للسنة، يضم زعماء عشائر وممثلي فصائل مسلحة ومسؤولين حكوميين، لبحث طرق مواجهة داعش والقضاء عليه.

وتحدث المحمدي في لقاء صحافي عن عقد اجتماع لعدد من عشائر السنة والقبائل الكبار في البيت الأبيض فضلاً عن أعضاء في الكونغرس الأمريكي لمناقشة الأوضاع الأمنية في المناطق السنة وتسلح أبناء العشائر ليتكثروا من مقاتلة عناصر تنظيم داعش.

وكانت أنباء وتقارير نشرت عن موافقة واشنطن على تشكيل «قوة سنة»، قوامها 100 ألف مقاتل، وإشراك جماعات مسلحة أبرزها «النقشبندية وحراس العراق وجيش المجاهدين» إضافة إلى مقاتلي العشائر في تحرير المناطق الخاضعة لـ(داعش). كما أشارت إلى أن «شيوخ العشائر والفصائل المسلحة في شمال العراق وغربه سيشرطون على عملية تطوع أبناء المحافظات الأخذ في الاعتبار شروط اجتهادات البيعة واستيعاب الضوابط في الجيش السابق».

ويعتقد الكثير من المحللين في بغداد أن الولايات المتحدة تحاول التباحث مع أهالي الأنبار والموصل عن أفضل الطرق لتنظيم وتدريب مقاتلين مسلحين لمواجهة تنظيم داعش الذي أقيمت الغارات الجوية للحلفاء الدولي أنها غير كافية للقضاء على التنظيم دون وجود قوة برية محلية تساندها وتعرف المنطقة، إلا أن القوى الشيعية لا ترغب بوجود قوة عسكرية للسنة في العراق لذا تعارض هذه اللقاءات بين الولايات المتحدة والعشائر السنة.



موفق الربيعي

بغداد - «القدس العربي»:

في الوقت الذي تستضيف فيه واشنطن وفدين من مسؤولي وعشائر الموصل والأنبار لمنظمة كريمة الحصول على الدعم الأمريكي لمواجهة تنظيم داعش، تصاعدت أصوات سياسية شيعية معارضة لهذا التوجه، مدعية أنه اختلا بسيادة العراق. فقد أكد النائب عضو التحالف الوطني الشيعي موفق الربيعي أن «الحكومة ترحب بكل الجهود الأمريكية لدعم وتسليح القوات العراقية، لكنها ترفض أي مشروع كان من الحشد الشعبي أم البشمركة أم أي فصائل أخرى».

ويابع الربيعي، وهو عضو اللجنة الأمنية البرلمانية، في تصريح صحافي «نتفق مع وجهة النظر الأمريكية في تسليح أبناء عشائر الأنبار، باعتبارهم الأدرى بوضع مدنها والأكثر معرفة بجباياتها، شريطة وجود سقف قانوني وبموافقة الحكومة».

ويبدو حذر النائب عن ائتلاف دولة القانون صادق اللبان، الولايات المتحدة الأمريكية من تسليح العشائر خارج إطار الدولة، لافتاً إلى احتمال نهب الأسلحة إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، فيما شدّد على ضرورة أن يكون التسليح تحت إشراف الحكومة، وقال اللبان إنه «من غير الممكن أن تتدخل أمريكا أو أي دولة أجنبية في تسليح العشائر أو تسليح قوة أخرى خارج سيطرة الدولة»، مبيّناً أن «هذا يؤثر سلباً على الوضع العراقي ويؤدي إلى خلافات كبيرة تؤثر على أمن البلاد».

وقال النائب عبود العيسوي في دولة القانون التي يرأسها نوري المالكي إن «تسليح مقاتلي العشائر من قبل الولايات المتحدة بشكل مباشر، إذ يجب أن يتم تسليحها من قبل الحكومة العراقية»، وتهدف «إضافة تنظيم» إلى لقاء مع مسؤولين في الحكومة لتقديم الدعم للعشائر السنة وتشكيل جيش سني خاص بهم، فيجب عندها أن تقدم ذلك الدعم عن طريق الحكومة العراقية».

وكان وفداً من أهالي الموصل برئاسة محافظها أييل التجسفي، قد وصل الجمعة الماضية إلى واشنطن في زيارة رسمية، بحسب صحبة التجسفي على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وتهدف الزيارة إلى لقاء مع كبار المسؤولين الأمريكيين لبحث سبل دعم التحالف الدولي في عملية تحرير الموصل ونيوى التي بات «موعداً قريباً».



الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند يصافح رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في قصر الاليزيه بباريس امس

نائب للرئيس العراقي يعقد اجتماعاً للوزراء والنواب السنة لبحث الأزمات السياسية

ودعا المجتمعون إلى التنسيق المستمر والتعاون من أجل إنجاز ما ينتظره المواطن من الحكومة الجديدة، مع بذل أقصى الجهود لترجمة فقرات الاتفاق السياسي إلى قوانين وقرارات في خدمة الشعب «حسب البيان».

وذكر مصدر مقرب من الاجتماع لمراسل «القدس العربي» أن هناك توجهاً لدى القوى السنة لجعل مثل هذا الاجتماع تقليداً دورياً لتنسيق وتوحيد مواقف الوزراء والنواب السنة إزاء تطورات الأوضاع في العراق، أسوة بالتحالف الوطني الشيعي والتحالف الكردي.

وأضاف المصدر أن الاجتماع جاء لتأكيد موقف من تباطؤ حكومة حيدر العبادي في تنفيذ فقرات هامة من البرنامج السياسي الذي اتفقت عليه مع القوى السياسية وتشكيل الحكومة مثل قانون العفو والمساءلة وتنشيط الحرس الوطني وتوازن توزيع المواقع الحكومية بين الطوائف في العراق.

وخالد الفرجي النائب عن تحالف القوى العراقية، وتم في الاجتماع «بحث جدول أعمال مجلس الوزراء وبحث مناقشة تفصيلية لوضع التوازن والمعايير المعتمدة من أجل تطبيق عادل وشفاف له».

كما تناول الاجتماع حسب البيان «قضية المسألة والعدالة، مع التأكيد على الوصول إلى حل يرقع الظلم ويحقق العدالة، ومنع استغلال هذا الموضوع لاستهداف شرائح من المجتمع يمكن الاستفادة من عطائها الوطني ورفع الغبن الذي تعاني منه بسبب إجراءات المسألة والعدالة».

ويبحث التجسفي مع الحاضرين قضية النزاحين عن عرض نتائج زيارته التي قام بها إلى وزارة الهجرة والمهجرين ولقائه مع وزيرها، مؤكداً أن معالجة أزمة النزاحين تحتاج حملة وطنية شاملة تشارك فيها الوزارات كافة فضلاً عن منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية المعنية».

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

عقد نائب رئيس الجمهورية أسامة التجسفي اجتماعاً مع الوزراء وعدد من النواب السنة ضمن تحالف القوى العراقية والائتلاف الوطنية وبعض النواب، لبحث مواضيع كانتوازمن في الحكومة وقانون المسألة والعدالة وأزمة النزاحين.

وذكر بيان مكتب التجسفي الإعلامي أن نائب رئيس الجمهورية عقد اجتماعاً مهماً مع وزراء الدفاع خالد العبيدي والتخطيط لوزير لوزير الامن والشرطة قاسم الفهداوي والتربية محمد اقبال عمر والبيئة قتيبة الجبوري إضافة إلى محمود المشهداني رئيس كتلة ائتلاف الوطنية النيابية واحد الساري رئيس كتلة تحالف القوى العراقية النيابية

إكمال الاستعداد لإحياء مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين

كربلاء - «القدس العربي»:

ويبدو أعلن رئيس قسم الشعائر والمواكب في العتبتين الحسينية والعباسية رياض نعمة السلطان أن عدد المواكب الخدمية والعزائية التي وصلت من مختلف المحافظات حتى الآن واستمستمر هذه المواكب بالتوافد حتى إلى الواضح السلطان أنه «تم وصول هذه المواكب إلى كربلاء ومن جميع المحافظات لتقديم خدماتها إلى الزوار بمناسبة أربعينية الإمام الحسين» وهي على استعداد لتقديم خدماتها من طعام وشراب ومبيت وبقية الخدمات الأخرى على مدار الساعة».

ونبه إلى أن «قسم المواكب قد اصدر توصيات لأهالي المواكب ومنها عدم ابواء الغريباء والتفتيش الدقيق لهم بالأضافة إلى حمل باجيات تعريفية للعاملين في المواكب».

وأعلنت الجهات الرسمية والدينية في كربلاء، اكمل الاستعدادات لإحياء مراسم ذكرى أربعينية الإمام الحسين، في الوقت الذي يتواصل فيه توافد آلاف الزائرين فقد أكد محافظ كربلاء عقيل الطريحي أن «المحافظة اكملت خطتها الأمنية والخدمية الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين التي تحل في العشرين من شهر صفر الحالي (الصادف في 13 من كانون أول / ديسمبر الحالي)، مشيراً إلى أن «المحافظة استنفرت إمكانياتها كافة لتوفير الخدمات لزائري المدينة وحماتهم».

وأكد عزم حكومة كربلاء على النجاح في الزيارة على المستوى الأمني والخدمي وأنه تم الاتفاق على تشكيل فرق عمل بين مستشاري رئيس الوزراء والمحافظة بهدف حل أغلب المشاكل التي تعاني منها كربلاء بعد الاجتماع الأخير مع رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وضمن مساهمات الوزارات في الزيارة ووصلت إلى المحافظة العشرات من مركبات الحمل الحمله بالمواد الغذائية بمختلف أنواعها بالإضافة إلى الاغطية والمفرشات والركائز الحديدية بهدف نصب المواكب والخيم استعداداً لتقديم خدماتها للزوار بمناسبة الأربعينية، كما وصلت آلاف الحافلات الحكومية وعدة قطارات للمساهمة في نقل الزائرين إلى كربلاء.

وذكرت مصادر في وزارة النفط أن الوزارة صاغت حصة محافظة كربلاء من البززين والكاكز والغاز السائل لسد حاجتها خلال أيام الزيارة. وأضاف المصدر الوزارة خصصت كميات من النفط الأبيض الغاز السائل مجاناً لكل موكب خدمي مجاز رسمياً، مؤكداً أن «المحافظة ستجهز بالكهرباء بنحو مستمر من دون قطع خلال أيام الزيارة».

وأضاف الطريحي «إن حكومة كربلاء طلبت من رئيس الوزراء صرف 25 مليار دينار لتغطية زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، كما أننا نحاول سد جميع الثغرات الأمنية والاستفادة من داخل بعض الثغرات التي تحمل طابعاً أمنياً وخدمياً في هذا الموضوع، مشيراً إلى أن «قطعات من وزارتي الدفاع والداخلية والحشد الشعبي، المتواجدة بالمحافظة، ستؤمن الخطة الأمنية خلال الزيارة».

من جانبه قال رئيس مجلس محافظة كربلاء، نصيف الخطابي، في حديث صحافي: «إن عددًا من الوزارات ستشارك في الخطة الأمنية والخدمية الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين، فضلاً عن الدوائر المعنية بالمحافظة والعتبات المقدسة والمواكب والهيئات الحسينية»، مبيّناً أن «خطة النقل والخدمات البلدية للعام الحالي، ستكون مختلفة عن السابق، إذ ستشارك فيها موارد وزارتي النقل والبلديات بنحو كبير فضلاً عن جهود أخرى من إيران والقطاع الخاص».

وكانت الامتازان العمان للعبتين الحسينية والعباسية في كربلاء قد عقدت عدة اجتماعات مشتركة مع أصحاب المواكب المسيحية والقيادات الأمنية والخدمية في محافظة كربلاء لمناقشة الاستعدادات الأمنية والخدمية الخاصة بتلك المواكب.

وقال قائمقام مركز المحافظة حسين المنكوشي «إن المحافظة اكملت الاستعدادات الأمنية والخدمية الخاصة بزيارة الأربعينية بضمها تشكيل غرفة عمليات مشتركة لتنفيذ الخطة الخدمية بالتعاون مع بعض الوزارات والدوائر الخدمية في بعض المحافظات الساندة للخط».

وأضاف «أن اللقاء ضم ممثلين عن محافظات عدة وعن المواكب من مختلف أنحاء البلاد وهو يأتي مناقشة سبل توفير الحماية الأمنية للمواكب».

وكانت وزارة النقل العراقية، قد حشدت كل إمكانياتها في النقل خلال الزيارة إلى كربلاء، بالتنسيق مع الوزارات الأخرى المعنية لتسهيل العملية، كما أكدت أن هيئة الحج والعمرة الإيرانية سترسل نحو ألف حافلة للمشاركة في الزوار.

وكانت مواكب الزائرين الشيعية الراجلة قد انطلقت قبل أيام من مختلف المحافظات الجنوبية والوسطى من العراق بعضها مشياً على الأقدام وبعضها بوسائل النقل التي وفرتها الحكومة، كما تقوم مواكب على طول الطرق بتقديم خدماتها من الطعام والشراب وأماكن الراحة مجاناً للزائرين.

أربيل تعزم تحويل أقدم سجونها إلى متحف للفن الحديث

بغداد - «القدس العربي» - من أحمد عمر:

كرديستان نادر روستي أهمية هذا المشروع وانعكاسه الإيجابي على واقع السياحة في المدينة، من خلال استقبال وفود ومجماع سياحية تريد مشاهدة أرجاء المتحف وأقسامه والذي كان في الماضي واحداً من أقدم السجون، وتابع أن افتتاح المتحف في مكان السجن من شأنه أن يوجه رسالة إيجابية عن حب سكان الاقليم للفن ونديهم للعنف، مضيفاً أنهم في هيئة السياحة عاكفون على برنامج موسع للترويج سياحياً للمتحف سواء في الداخل أو الخارج وخصوصاً من المهتمين بالفنون وبمختلف أنواعها.

في ذلك، أوضح صاحب الفكرة الفنان هاوكر رسكن أهمية المشروع الذي سيكون ملقياً أساسياً لجميع فنانين ومثقفين إقليم كردستان وخارجه، مبيّناً أن المتحف سيوفر فرصة اللقاء والتعارف بين الجميع وتبادل الخبرات والأفكار فضلاً عن التعريف بنشوء وتطور وأفاق المستقبل للفن الحديث.

ولفت رسكن «وهو فنان كردي ومغربي سابق» أن المكان في الأساس كان محطة للقطار في أربعينات القرن الماضي وتم تحويله لاحقاً إلى سجون ومركز احتجاز، مشيراً إلى أنه و12 فناناً شاباً من إقليم كردستان تدارسوا فكرة الغاء السجن وتحويله إلى متحف فني، وتقديموا بطلب رسمي إلى الجهات الرسمية والتي منحهم بورها الموافقة مع وعد بتحمل جميع التكاليف المالية لتحويله إلى متحف.

وأشار أن المتحف سيتألف من قاعة عرض أساسي وهي الأكبر داخله، بالإضافة إلى مجموعة قاعات للمعارض الخاصة، وستشمل التخصصات الرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي والجرافيك والتصميم والطباعة بالإضافة إلى قاعة مخصصة للعرض المسرحية.

وفي السياق ذاته، رأى الفنان التشكيلي أوميد حمة أن الفكرة تعبر عن تناقض جميل حين تتحول الأسوار المانعة للحرية إلى مكان يحتضن ذوي الأفكار والمخيلات الحرة، حتى يدعووا ويطلقوا العنان لأفكارهم الفنية المرفهة.

وأكد أن تحويل سجون إلى متحف فني هي فكرة فريدة وتبعث في نفوسهم الحساس واللهفة إلى مشاهدة يوم الافتتاح، مبرحاً عن أمه في إقامة معرض شخصي له داخل هذا المتحف، الذي توقع له أن ينشده نجاحاً كبيراً على المستويين الداخلي والخارجي.

أعلنت مجموعة من الفنانين الشباب والحكومة المحلية في مدينة أربيل في كردستان العراق عن الاتفاق على تحويل أقدم سجون المدينة إلى متحف للفن الحديث ومجموعة قاعات عرض تشكيلي، هي الأكبر من نوعها في الاقليم، على أن يتم افتتاحه مطلع العام المقبل.

وقال طاهر عبدالله نائب محافظ أربيل، إن مجموعة من الفنانين التشكيليين الشباب قدسوا إلى الحكومة المحلية مقترحاً لإغلاق سجن المحطة الكائن في وسط المدينة وتحويله إلى متحف للفن الحديث، مضيفاً أن الفكرة لاقت ترحيباً وقبولاً من السلطات المحلية والتي باشرت بنقل نزلاء السجن إلى بناية أخرى في أربيل تمهيداً لإقامة المتحف.

وأضاف في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، أن الحكومة المحلية ستستحمل تكلفة تأهيل البناية الحالية وإعادة تصميمها وبما يتناسب مع رؤية وأفكار هؤلاء الفنانين الشباب، وتقوم بتسليمها لهم فور الانتهاء من أعمال البناء والتطوير.

من جهته، بين الناطق باسم هيئة السياحة في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيْنَمَا لَبَسْنَا مِنْ جَمَلِ رَبِّنا اُضْمِرْنَا فِي عِبَادِنا وَارْتَجَى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

غسان عبد الرحمن الجبشة وعائلته وسلوى الجبشة الجيوسي

وعائلتها وجميع افراد عائلة الحوري والدجاني والزين والدتهم

المرحومة العاجة خيرية مراد الجبشة

التي انتقلت إلى رحمته تعالى في لندن يوم الاثنين 2014/12/1

وسيصل على جثمانها الطاهر صباح يوم الجمعة 2014/12/5 في جامع

Al Muntada Al Islami, 7 Bridge Place, Parsons Green,

After Friday Prayers

ثم توارى الثرى في مقبرة

Mortlake Cemetery, Clifford Avenue

الساعة 2.30 ويتقبل العزاء بعد ذلك في منزل ابنتها من الساعة 4.30

وحتى الساعة 7.30 مساءً وعلى العنوان التالي:

Condolences from 4.30pm: 34 Hereford Square, SW7 4NB

بِإِذْنِ اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ الرَّحِيمِ

أمين عام «الإخوان»: لا يوجد كيان خاص بالشباب ومستعدون لدعم جهود توحيد الصف الثوري



د. محمود حسين، الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين

والقوى الطلابية والأفراد، مهما اختلفت توجهاتهم العقائدية، طالما التزموا برفض النظام الحالي والمطالبة بعودة الديمقراطية، حسب قوله.

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الدكتور محمود حسين، الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين امس الأربعاء، أن ما تداولته بعض وسائل الإعلام من أخبار بشأن بيانات موقعة باسم «شباب الإخوان» لا أساس له من الصحة.

وقال في تصريح صحفي نشره عبره صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «ليس هناك كيان باسم شباب الإخوان، خاصة وأنهم ممثلون في كل مؤسسات وهيئات الجماعة».

وأضاف حسين أن «الجماعة مع إعلان تأييدها لدعوات توحيد الصف الثوري واستعدادها الكامل لبذل كل الجهد لإنجاح هذه الدعوات، تؤكد أن موقفها لا يعبر عنه إلا ما يصدر عن الجماعة، ولا علاقة لها بأي تصريح لا يصدر عن مكتب الإرشاد أو من يخوله بذلك مهما كان سماه».

وتذكر أن حكم براءة مبارك وعدد من معاونيه من رجال وزارة الداخلية في عهد، مثل صدمة للشعب المصري خاصة وللراي العام العالمي عامة، و«طعنة غادرة» حاولت من خلالها قوى الثورة المضادة، الإجهاز به على ما تبقى من ثورة 25 يناير/كانون الثاني.

وتابع حسين: «نأمل أن يكون هذا الحكم مفتاحاً وابتداءً لبدء توحيد الصف الثوري بكل طوائفه وفئاته وتياراته مرة أخرى، في موجة ثورية جديدة يسترد من خلالها الشعب ثورته في 25 يناير/كانون الثاني ويحقق أهدافها من عيش وحرية وعدالة اجتماعية وكرامة إنسانية».

وشدد على دعم الجماعة لاستمرار النضال والنظام الثوري السلمي «المبدع» وعدم الانجرار للعنف، وتأييد كل دعوة لإنشاء تحالف واسع النطاق يجمع كل القوى الثورية السياسية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات حقوق الإنسان

حركة «طلاب ضد الانقلاب»: الجميع أخطأ وأيدينا ممدودة للمم شمل القوى الثورية

المصري الحديث في فض رابعة والنهضة ورمسيس وما تلاهم من أحداث ومن قبلهم الحرس الجمهوري والمنصة، صفيحة: «فلا يعقل أن نفرق نحن في طريق ثورتنا بين اجراء المسكر ضد الثورة وتنترق في مواجهته». وأوصحت الحركة، أن أيديها ستظل مفتوحة للجميع «لتوحيد الجهود وتحقيق الأهداف المشتركة والعمل الحقيقي على الأرض ضد النظام العسكري، وأنه ليس هناك وقت للدلول في معارك كلامية وإعلامية فارغة يقوم بها البعض». كما اعتبرت الحركة أن أي فصل «لا يرفع هذا الحدث عن الأهداف والنوابت الوطنية أو يعارض بعضها فإنه غير معنية بالتنسيق معه وتعتبره غطاء وامتداداً لنظام عسكري قائم على استنزاف أرواح وموارد ومقدرات هذا الشعب».

هذا الرفض، والعمل على القصاص ممن ارتكبها، وتابع البيان: «نؤمن أن الجميع أخطأ في حق الثورة في مرحلة ما، ولكن الوضع الراهن لم يدع مجالاً لمزيد من الفرق، ومن هنا فإننا لا نطلب من أي فصل أن يتخلى عن قناعاته وأفكاره وقراءته للمشهد، أو أن يتخلى عن هدف قدم في سبيله الكثير من التضحيات».

وأردف: «فالأخلاف السياسي في وجهات النظر ظاهرة طبيعية، ولكننا على يقين أن المساحة المشتركة من الأهداف التي نطرحها بحركة طلاب ضد الانقلاب تتسع للجميع».

وأكد بيان الحركة، أن العسكر لم يفرق في قتله ومجازره بين الثوار، من محمد محمود إلى مجلس الوزراء إلى العباسية إلى أكبر مجازر عسكرية عرفها التاريخ

القاهرة - «القدس العربي»:

دعت حركة «طلاب ضد الانقلاب» إلى لم شمل القوى الثورية «سعيًا لاسترداد ثورة يناير وتوحيد قواها، وعلقا لباب المهادنة والمزايدات»، وقالت في بيان لها أمس إن لديها عددا من النوابت، والتي ترى أنه لا يمكن لفصل أن يتخلى عنها، وأنها تمثل مساحة مشتركة لا يختلف عليها أي فصل ثوري حقيقي.

ولذلك النوابت هي: «رفض حكم العسكر والتحرر لإسقاطه، ورفض انقلاب 3 يوليو/تموز العسكري، والعمل على إسقاطه، ورفض كل الجازر التي ارتكبت في حق الثورة والثوار منذ ثورة 25 يناير/كانون الثاني وحتى الآن وإعلان

« حلقة جديدة في محو مكتسبات الثورة »

تقرير: تبرئة مبارك قد تكون مؤشرا على عودة النظام القديم



الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك لدى مغادرته قاعة المحكمة

القاهرة - من لين نويهض:

فقد جابر سيد ساقيه عندما دهسته مدرعة تابعة للشرطة خلال الانتفاضة التي وضعت نهاية لحكم حسني مبارك لمصر على مدى 30 عاما وأكت الأمل في عهد جديد من الحرية ومحاسبة المسؤولين.

وبعد نحو أربع سنوات يقول سيد إن الحكم الذي أصدرته المحكمة بعدم جواز محاكمة مبارك بتهمة التسبب في قتل مئات المتظاهرين خلال الانتفاضة التي انطلقت من ميدان التحرير قضي على أي أمل أن يكون لتضحيته أي مغزى. وقال «أملنا الوحيد في الله، العدالة هنا ضاعت، العدالة انكسرت».

كثير من المصريين الذين عاشوا حكم مبارك يرون أن تلك الحقبة قامت على حكم القدر ومحاباة رجال الأعمال. وجسدت الإطاحة به أملا أشعلتها انتفاضات الربيع العربي التي هزت الحكام من تونس إلى الخليج.

ورأى كثيرون في امكانية الإفراج عنه بعد إسقاط التهم لسبب يتعلق بالشكليات أحدث حلقة في سلسلة من الخطوات التي محت كل ما تحقق من مكتسبات خلال الانتفاضة على مدى أيامها الثمانية عشر.

وقال أحمد عز الدين الذي قتل ولده ابن الواحد والعشرين عاما بالرصاص خلال الاحتجاجات عام 2011 «ماذا تغزير؟ ... ما الفرق بين مصر في 2014 ومصر في 2009 قبل الثورة؟ لا شيء».

وأضاف «إذا كان حسني مبارك ... والمساعون آبرياء من هذه التهم الموجهة لهم فمن قتلهم هل سيقولون إن الإخوان (المسلمين) فعلوا ذلك أم أطبق طائرة جاءت من الفضاء وقلقت الشعب المصري وطارت؟».

وأدت الإطاحة بمبارك إلى أول انتخابات حرة في مصر لكن قائد الجيش في ذلك الوقت عبد الفتاح السيسي أعلن عزل الفائز فيها وهو محمد مرسي من الإخوان في العام الماضي.

ورشح السيسي نفسه بعد ذلك في انتخابات رئاسية وفاز فيها. وشن السيسي حملة شديدة على أنصار مرسي والإخوان، ولقي المئات من أنصار مرسي القتل والشوارع عندما قامت الشرطة بفض اعتصامين لهم في

ساحة التحرير في 2013. وفي 2014، قام السيسي بحل مجلس الوزراء الذي كان يرأسه محمد مرسي، وهو ما اعتبره الكثيرون انتصارا لمرسي في الانتخابات الرئاسية.

ويعتقد الكثيرون أن هذه الإجراءات «في إطار مكافحة الفساد والمخاط على المال العام، وسيتم عرض القوانين المشري إليها على مجلس الوزراء قريباً». وعزل السيسي، بحسب البيان، على «دور الشباب للمساهمة بفاعلية في بناء المستقبل، والالتزام بفاعلية في الحياة السياسية عبر القنوات الشرعية المتاحة، معلنًا تأييده تأسيس حزب سياسي يضم الشباب، ليحبر عن آمالهم وطموحاتهم، ويساهم في تحقيقها وتحولها إلى واقع ملموس».

الذين يقولون إنه لا يملك أدوات محاسبة الزعماء الذين جسدوا النظام لفترة طويلة.

ومن الممكن استئناف الحكم الذي صدر يوم السبت الماضي.

وقال خالد داود المتحدث باسم حزب الدستور المعارض إنه يجري إعداد اتهامات جديدة ضد مبارك لضمان عقوبته أمام العدالة.

وأضاف «لدينا أمل ضئيل جدا... لكن ليس أمامنا خيار سوى مواصلة الضغط. بدون العدالة لا يمكن أن يكون هناك استقرار».

أما عز الدين الذي سقط ابنه قتيلا فقال إن الطريقة المحكمة صاحبة النفوذ والمال لا ترى ضرورة للعدالة لمن سقطوا قتلى في 2011.

وأضاف «لأنهم يقتلون الفقراء فليست هناك مشكلة، وكانهم مجرد عدد قليل... من الحيوانات، مصر 90 مليوناً ولذلك موت 500 أو 600 أو 1000 ليس مهما».

ورددت وسائل الإعلام المصرية أصدا

وجه قديمة

من ناحية أخرى تتواصل قرارات إخلاء سبيل شخصيات من عهد مبارك بينما تحد قوانين جديدة من المساحة المتاحة للمعارضة. ويعد مشروع قانون سلسلة من المخالفات بدءاً من الأضرار بالعدالة الوطنية إلى الإخلال بالنظام العام لتبرير وصف أي منظمة بأنها اراهبية.

ويقيد اقتراح آخر التغطية الإعلامية للقوات المسلحة على مؤسسات الدولة التي حكمها عسكريون معظم قرارات الستين عاما الماضية.

ومنذ 2011 تم الإفراج عن عشرة سياسيين على الأقل من عهد مبارك ومن بينهم رئيس الوزراء أحمد نظيف.

وفي ظل حكم السيسي عاد إلى دوائر الدولة عدد من الساسة ممن كانوا وزراء في آخر حكومة في عهد مبارك.

ومن هؤلاء فايزة أبو النجا التي عينت في الأونة الأخيرة مستشارة للسيسي لشؤون الأمن القومي وكانت وزيرة في عهد مبارك والمجلس العسكري الذي حكم البلاد في أعقاب الإطاحة به وذلك عندما قامت حملة على الجمعيات الأهلية.

وكان رئيس الوزراء الحالي ابراهيم محلب من كبار المسؤولين في الحزب الوطني الديمقراطي الذي كان ينتمي إليه مبارك وتم حله بعد الانتفاضة الشعبية. وأصبح محمد الهادي الذي كان من كبار القيادات الأمنية في ظل حكم مبارك رئيسا للخباريات.

ومع ذلك فكثير من المصريين يريدون الاستقرار قبل أي شيء آخر. فقد ارهقهم الاضطرابات المتواصلة التي أضعفت الاقتصاد ولم يعد الكثيرون يهتمون بما يحدث ببارك.

عدالة انتقالية

امتنعت الحكومة عن التعقيب على الحكم لكن السيسي أمر بإرجعة التعويضات المخصصة لأهالي الضحايا. ورغم أن الحكم خيب آمال الضحايا والمعارضين فلم يمل مفاجأة تذكر. وقال نشطاء إنهم طالبو دائما بمحاكمة مبارك أمام محكمة خاصة بدلا من القضاء العادي

وأشار السيسي إلى أن «الدولة مستمرة في تحقيق أهداف الثورة المصرية من حياة كريمة تسودها الحرية والعدالة الاجتماعية، وتحفظ حقوق المواطنين وتضمن كرامتهم، مشددا على أن «الدولة المصرية بعد الثورة تتطلع إلى المستقبل ولا يمكن أن تعود أبدا للوراء».

وأضاف السيسي أن الدستور المصري «قد نكل احترام القضاء واستقلاليته، ولا يجوز بأي حال من الأحوال التعقيب على أحكام القضاء أو التدخل في اختصاصاته بالمخالفة لدستور البلاد، تحقيق مآرب سياسية أو لإرضاء فئات معينة»، في إشارة على ما يبدو إلى حصول مبارك على حكم بالبراءة في قضية قتل المتظاهرين إبان ثورة 25 يناير/كانون ثان.

والسبت الماضي، قضت محكمة مصرية بعدم جواز نظر دعوى الاتهامات الموجهة لمبارك به، التحريض على قتل المتظاهرين، وبرأته من تهمة «الفساد المالي عبر تصدير الغاز لإسرائيل بأسعار زهيدة»، وإفضاء دعوى اتهامه ونجليه علاء وجما إلى التهرب والحصول على رشوة»، مرور المدة القانونية لنظر الدعوى والحددة بـعشر سنوات، موضحة أن نص القانون كان عائقاً أمام محاسبة الرئيس الأسبق حسني مبارك ونظامه.

السيسي: نعد قانونا لتجريم الإساءة إلى ثورتي 25 يناير و30 يونيو



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

وقال السيسي في بيان له، «في إطار مكافحة الفساد والمخاط على المال العام، وسيتم عرض القوانين المشري إليها على مجلس الوزراء قريباً». وعزل السيسي، بحسب البيان، على «دور الشباب للمساهمة بفاعلية في بناء المستقبل، والالتزام بفاعلية في الحياة السياسية عبر القنوات الشرعية المتاحة، معلنًا تأييده تأسيس حزب سياسي يضم الشباب، ليحبر عن آمالهم وطموحاتهم، ويساهم في تحقيقها وتحولها إلى واقع ملموس».

وقال السيسي في بيان له، «في إطار مكافحة الفساد والمخاط على المال العام، وسيتم عرض القوانين المشري إليها على مجلس الوزراء قريباً». وعزل السيسي، بحسب البيان، على «دور الشباب للمساهمة بفاعلية في بناء المستقبل، والالتزام بفاعلية في الحياة السياسية عبر القنوات الشرعية المتاحة، معلنًا تأييده تأسيس حزب سياسي يضم الشباب، ليحبر عن آمالهم وطموحاتهم، ويساهم في تحقيقها وتحولها إلى واقع ملموس».

وقال السيسي في بيان له، «في إطار مكافحة الفساد والمخاط على المال العام، وسيتم عرض القوانين المشري إليها على مجلس الوزراء قريباً». وعزل السيسي، بحسب البيان، على «دور الشباب للمساهمة بفاعلية في بناء المستقبل، والالتزام بفاعلية في الحياة السياسية عبر القنوات الشرعية المتاحة، معلنًا تأييده تأسيس حزب سياسي يضم الشباب، ليحبر عن آمالهم وطموحاتهم، ويساهم في تحقيقها وتحولها إلى واقع ملموس».

وقال السيسي في بيان له، «في إطار مكافحة الفساد والمخاط على المال العام، وسيتم عرض القوانين المشري إليها على مجلس الوزراء قريباً». وعزل السيسي، بحسب البيان، على «دور الشباب للمساهمة بفاعلية في بناء المستقبل، والالتزام بفاعلية في الحياة السياسية عبر القنوات الشرعية المتاحة، معلنًا تأييده تأسيس حزب سياسي يضم الشباب، ليحبر عن آمالهم وطموحاتهم، ويساهم في تحقيقها وتحولها إلى واقع ملموس».

دعا إلى نصره الأقصى وتأسيس اتحاد عربي مثل الأوروبي

شيخ الأزهر في مؤتمر دولي لمواجهة الإرهاب: داعش عاد بأسوأ العواقب على الإسلام والمسلمين

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

جاء ذلك خلال كلمته في «مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب». وقال مفتي نيجيريا إن البليدة الذين قاموا بأفعال التطرف، قاموا بكل الوان إدعائهم بالخلافة الإسلامية، وهم محاربون وقاموا بإشاعة الفساد وهتك الأعراض وقتل الأنفس، ثم انتهوا إلى تكفير الأمة بالكلية باسم الدين». وقدمت منظمة حقوق الإنسان في بيانها الصادر عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

المفوضية السامية لحقوق الإنسان قلقة بسبب الأوضاع في مصر

مع حماية حقوق الإنسان المنصوص عليها في الدستور، ومع التزامات مصر الدولية في هذا المجال... وأشار إلى إصدار أحكام بالسجن لفترات تتراوح بين عامين وخمسة أعوام على ثمانية وسبعين مراهقا الأسبوع الماضي لإدانتهم بالمشاركة في مظاهرات غير مرخصة، والانتداء لجماعة الإخوان المسلمين، والدعوة إلى إسقاط النظام، وترويع المواطنين في الإسكندرية.

احتجزوا بسبب الممارسة السلمية لحقوقهم في التجمع السلمي والتعبير وتكوين الجمعيات. أيضا في السادس والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر وافقت الحكومة على مشروع قانون يحدد الجرائم التي تجعل منظمة أو جمعية أو مجموعة من الأفراد جهة إرهابية، ويذكر مكتب المفوض السامي أن المناقشات جارية حول تلك الصيغة وأن المشروع سينظر من قبل الرئيس قبل اعتماد. ولذا فإن مكتب المفوض السامي يحث على إعادة دراسة مشروع القانون بشكل شامل قبل أن يعتمده.

وأعرب كوليفيل عن القلق إزاء محاكمة مدنيين أمام المحاكم العسكرية في مصر، وقال إن مكتب حقوق الإنسان يتابع أيضا محاولات تقديم المسؤولين عن الانتهاكات الخطيرة إلى العدالة، وقال إن على السلطات المصرية أن تضمن عدم إفلات المسؤولين عن تلك الانتهاكات من العقاب.

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أعرب روبرت كوفيل المتحدث باسم المفوض السامي لحقوق الإنسان عن القلق بشأن اندعام المسألة عن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية أثناء المظاهرات خلال الأوامر الثلاثة الماضية، كما أعرب عن القلق البالغ الذي تشعر به ففوضية حقوق الإنسان حول عدد من التطورات الأخيرة في مصر وأثارها على حريات التعبير والتجمع وتشكيل الأحزاب.

أعرب روبرت كوفيل عن القلق إزاء محاكمة مدنيين أمام المحاكم العسكرية في مصر، وقال إن مكتب حقوق الإنسان يتابع أيضا محاولات تقديم المسؤولين عن الانتهاكات الخطيرة إلى العدالة، وقال إن على السلطات المصرية أن تضمن عدم إفلات المسؤولين عن تلك الانتهاكات من العقاب.

أعرب روبرت كوفيل عن القلق إزاء محاكمة مدنيين أمام المحاكم العسكرية في مصر، وقال إن مكتب حقوق الإنسان يتابع أيضا محاولات تقديم المسؤولين عن الانتهاكات الخطيرة إلى العدالة، وقال إن على السلطات المصرية أن تضمن عدم إفلات المسؤولين عن تلك الانتهاكات من العقاب.

أعرب روبرت كوفيل عن القلق إزاء محاكمة مدنيين أمام المحاكم العسكرية في مصر، وقال إن مكتب حقوق الإنسان يتابع أيضا محاولات تقديم المسؤولين عن الانتهاكات الخطيرة إلى العدالة، وقال إن على السلطات المصرية أن تضمن عدم إفلات المسؤولين عن تلك الانتهاكات من العقاب.

العربي يطالب بتحرك روسي في مجلس الأمن لوقف إطلاق النار في سوريا وبرنامج الأغذية العالمي يلجأ إلى تبرعات الأفراد لتوفير المساعدات للاجئين



لاجئات سوريات وابنائهن يحاولن تدفئة أنفسهن بأشغال النار في أحد ضواحي انقرة في تركيا

■ عواصم وكالات: طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، روسيا بتحريك مجلس الأمن الدولي، من أجل إصدار قرار يوقف إطلاق النار في سوريا. جاء ذلك في كلمة له في الجلسة الافتتاحية للدورة الثانية لمنتدى التعاون العربي-الروسي، التي بدأت أمس الأربعاء، في العاصمة السودانية الخرطوم، وتستمر حتى اليوم الخميس. وقال إن «المجتمع الدولي عجز عن إيجاد حل للآزمة السورية، وتريد من روسيا بما لها من وضع خاص في الشرق الأوسط، تحريك مجلس الأمن، لإصدار قرار يوقف إطلاق النار في سوريا».

وأشار الأمين العام للجامعة العربية، بما وصفه «الدعم الروسي الدائم للقضية الفلسطينية»، متهما في الوقت ذاته إسرائيل بأنها «تعرق مسار السلام».

من جهة أخرى بدأ «برنامج الأغذية العالمي» أمس الأربعاء حملة عبر الوسائل الإلكترونية لجمع التبرعات، وذلك بعدما اضطر لتعليق مساعداته لنحو 17 مليون سوري في ظل شح التبرعات الحكومية.

وتهدف الوكالة التابعة للأمم المتحدة لسد عجز في التمويل بقيمة 64 مليون دولار يجمع التبرعات من أي عدد من التبرعين خلال ثلاثة أيام.



هيثم مناع

هيثم مناع يزور الجزائر لطلب مبادرة وساطة بين أطراف النزاع في سوريا

شاقعة ومعقدة، خاصة وأن الخلاف واقع بين جماعات الطوارق في الشمال، وبينها وبين الحكومة المركزية في باماكو من جهة أخرى. كما أعلنت الجزائر في الوقت ذاته عن استعدادها للقيام بوساطة بين أطراف النزاع في ليبيا، على أمل تساهم الجزائر في إيجاد أرضية اتفاق تضع حدا للغرضي والعنف الذي يعصف بليبيا، ويهدد استقرار المنطقة بأكملها، دون أن تنطلق هذه المفاوضات بشكل رسمي.

بحسب المصادر ذاتها، للقيام بدور الوساطة، على اعتبار أنها لم تدخل في الأزمة السورية، إلا بما يحفظ دماء الشعب السوري، ويحمي وحدة تراب سوريا.

جدير بالذكر أن الجزائر تقوم حاليا بدور وساطة بين أطراف النزاع في مالي، وهي وساطة قائمة منذ الصيف الماضي، والتي لم تصل إلى حد الآن إلى تحقيق نتائج كبيرة، دون أن يمنع ذلك الجزائر من مواصلة جهودها، من أجل راب الصدق بين مختلف جماعات الشمال المتوردة وبين الحكومة المركزية في باماكو، وهي مفاوضات

حول إلغاء عقوبة الإعدام، والتي نظمتها الهيئة الاستشارية لترقية وتطوير حقوق الإنسان التابعة لرئاسة الجمهورية، والتي يرأسها الحامي فاروق فسطيني، وتعتبر الدعوة للمشاركة في هذه الندوة مجرد غطاء بخصوص اللقاءات التي سيعقدونها مع الجزائر، والتي يفترض أن تدور كلها حول موضوع الأزمة السورية، وكيفية تجاوز الأزمة القائمة هناك. ولم تشير المصادر ذاتها إلى أسماء المسؤولين الذين سيلتقي بهم مناع خلال تواجده في الجزائر، ولا المطلوب تحديدا من السلطات الجزائرية التي تؤهلها مكانتها،

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» إن دعوة وجهت إلى المعارض السوري هيثم مناع لزيارة الجزائر، وإن هذه الزيارة التي تأتي (رسميا) في إطار مشاركة مناع في ندوة، ستكون فرصة يلتقي خلالها مع مسؤولين جزائريين عدة، بهدف الحديث عن إمكانية إطلاق الجزائر لمبادرة وساطة بين أطراف النزاع في سوريا.

وذكرت المصادر ذاتها أن زيارة مناع إلى الجزائر تأتي إثر تلقيه دعوة للمشاركة في ندوة

وقالت إريترين كوزين المدير التنفيذي للبرنامج في رسالة إلى راغي التبرع: «بالنسبة لكم هو دولار، وبالنسبة لهم هو شريان حياة». ويحتاج البرنامج إلى هذا التمويل لتوفير قسائم لشراء الأغذية للاجئين السوريين في دول الجوار خلال كانون أول/ ديسمبر الجاري. وقال البرنامج: «بالنسبة للاجئين الذين يكافحون من أجل الحياة في الشتاء القارس، ستكون عواقي توقف المساعدات مدمرة».

في غضون ذلك، أعلنت الحكومة الألمانية زيادة مساعداتها للاجئين السوريين بـ40 مليون يورو (50 مليون دولار) ليس فقط لتمويل برنامج قسائم لشراء الأغذية ولكن أيضا لتوفير اللقاحات ضد شلل الأطفال وللمساعدة والحماية الطارئة من الشتاء.

وقال برنامج الأغذية العالمي إنه لا يزال لديه ما يكفي من غذاء للمتواجدين داخل سورية حتى كانون ثامن/ يناير، إلا أن أنشطته هناك مهددة أيضا خاصة في ظل شح التبرعات.

«جبهة ثوار سوريا» تدعو إلى مبادرة لتوحيد قوى الثورة من دون تهميش الجنوب

و «الدولة الإسلامية»، وكانت قد توافقت الفصائل المنضوية فيه على آليات للحفاظ على الهوية الوطنية، وإنهاء ما وصفته بمخلفات النظام الفاسد، إضافة إلى التصدي لارهاب والممارسات المفسدة بالثورة السورية. وجاء الإعلان عن المجلس بعد مرحلة تحضيرية شهدت انتخابات لمنمى الهيئات السياسية والعسكرية والمدنية.

معها بخصوص هذه المبادرة. وأوضح البيان وجهة نظر «جبهة ثوار سوريا» من المبادرة باعتبارها لا تمثل إلا وجهة النظر الإخوانية ودواتها في سوريا، في الوقت الذي رحب البيان بأي مبادرة جامعة تضم كل السوريين وتخدم أهداف الثورة بعيدا عن النظرة الإخوانية الحزبية والتي تقصي الآخرين والتي اتضحت جليا بعد عدم تفعيل أبناء الجولان المباح. يذكر أن مجلس قيادة الثورة الذي انبثق عن مبادرة «واعصموا» يضم أكثر من 100 فصيل عسكري في داخل سوريا، ولايشترك في هذه الفصائل تنظيم «جبهة النصرة»

الذي تتلقاه غالبية فصائل الجنوب من قبل السعودية والإمارات الرافضة والمتخوفة من نمو أي جسم جديد يكون الإخوان المسلمون جزءا أساسيا فيه، بالإضافة إلى تهميش فصائل الجنوب منذ انطلاق المبادرة وتجاهل في الدعم المادي في السباق أيضا أثناء الشنودة والانتصارات التي كانت تحقق في الشمال السوري.

وكانت «جبهة ثوار سوريا» في القطاع الجنوبي أصدرت بيانا بخصوص مبادرة «واعصموا»، وجاء في نص البيان أن «جبهة ثوار سوريا ليس لها أي علاقة بمبادرة «واعصموا» لا من قريب ولا من بعيد، وأنه لم يتم التنسيق

المبادرة، لكننا ندعو إلى مبادرة شاملة تضم كل السوريين، مشيرا إلى سياسة الإقصاء التي يتبعها الإخوان المسلمون، وأن كان هنالك فصائل ذات انتماءات وايدولوجيات مختلفة إلا أن سواد المشاركين بمبادرة «واعصموا» من الإخوان.

وأضاف أن جماعة الإخوان لا يستندون إلى أي قاعدة شعبية أو قبول في الجنوب السوري، الأمر الذي أضعف قبول المبادرة فيها.

وبحسب محللين، إن التمثيل الضعيف لمجلس قيادة الثورة في جنوب سوريا يعود لأسباب عديدة أهمها، الدعم

درعا - «القدس العربي» - من مهند الحوراني:

صرح أبو سبراج مدير المكتب الإعلامي لـ «جبهة ثوار سوريا» القطاع الجنوبي، أن الجبهة تدعو إلى مبادرة شاملة لتوحيد قوى الثورة السورية، مشيرا إلى أن مبادرة «واعصموا» الأخيرة والتي تمخض عنها مجلس قيادة الثورة في الشمال السوري، همشت الجنوب الذي يعتبر حاليا أهم مواقع الإنجازات والانتصارات على صعيد الأعداء السورية ضد نظام الأسد.

وقال أبو سبراج لـ «القدس العربي»، إننا «لا نرفض هذه

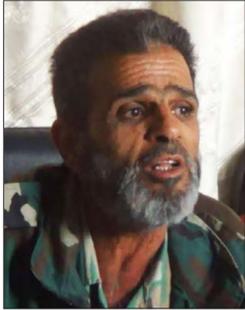
الأمم المتحدة تدرب فتيات سوريات على فنون القتال لمواجهة الخطف والاعتصاب

■ دمشق- «القدس العربي» - من كامل صقر: علمت «القدس العربي» أن ممثلة الأمم المتحدة في سوريا أطلقت دورات تدريبية في العاصمة دمشق لثلاث الفتيات السوريات لتعكبن من مواجهة حالات قد يتعرضن لها في حياتهن اليومية من قبيل الاعتصاب أو السرقة أو الخطف، في ظل تدهور الأوضاع الأمنية في مناطق تنتشر فيها فصائل مسلحة متطرفة.

وأطلقت الأمم المتحدة هذه الدورات وتدريبهن على الدفاع عن النفس جسديا بالتعاون مع مؤسسة «عزتي» الأهلية وجمعية تنظيم الأسرة السورية.

وأولت الأمم المتحدة مهمة التدريب تلك لبطلات سوريات سابقات في الجيود والجمباز والمصارعة، لكن هذه الدورات لا تشمل حاليا التدريب على استخدام السلاح الناري مما يُضعف من فاعلية الدورات حسب مراقبين.

وتنطلق اليوم الخميس أولى هذه الدورات في مبنى خاص لهذه الغاية في حي باب مصلى بدمشق. وأثرت الأحداث التي تشهدها سوريا منذ أربع سنوات سلبا على وضع المرأة والنساء السوريات في مناطق كثيرة وتراجعت حقوقهن وتعرضن للاحتجاز والاعتصاب وأحيانا للبيع في سوق الخاسرة في مناطق تسيطر عليها «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش». وشكلت النساء والفتيات في مناطق عديدة هدفا دسما لجماعات متطرفة بغاية خطفهن، ويُعتبر الفصيل المسلح المسمى بـ «جيش الإسلام» أكثر الفصائل الإسلامية التي اعتمدت أسلوب خطف الفتيات والنساء واحتجازهن في معازل «جيش الإسلام» في مناطق من دوما وبلدات أخرى من الغوطة الشرقية.



النجيب عبد الرحمن الشامي

ومهارات في التخطيط العسكري للمعارك، حسبما صرح مصدر لـ «القدس العربي». وكان مجهولون نقروا قبل أيام عملية اغتيال طائر أبو محمد نيل عدس مدير مكتب تأمين المشفقين التابع لـ «جيش الإسلام» في الغوطة الشرقية، إضافة إلى أبو الخطاب الشيفوني وهو معاون قائد غرفة العمليات المركزية في جيش الإسلام أيضا، وذلك في ظروف غامضة بالقرب من مدينة دوما بالغوطة الشرقية.

يشار إلى أن هذه عمليات الاغتيال هذه هي الأولى من نوعها التي تصال قيادات عسكرية في جيش الإسلام الذي يقوده «زهراان عوشون»، والمنضوي تحت راية الجبهة الإسلامية، في حين سأل عدد من عمليات الاغتيال تطال قيادات وناشطون في الثورة السورية على مختلف أرجاء البلاد.

المتحدث باسم «جيش الإسلام» ينفي لـ «القدس العربي» اغتيال قائده على يد «داعش» ويتهم النظام السوري بذلك

ريف دمشق - «القدس العربي» من سلامي محمد:

نفى المتحدث العسكري لـ «جيش الإسلام» النقيب عبد الرحمن الشامي تورط تنظيم «داعش» في اغتيال قادة «جيش الإسلام» بالغوطة الشرقية للعاصمة السورية دمشق، موجها أصابع الاتهام نحو جيش النظام السوري، معلنا قيام النظام باغتيال القادة العسكريين الميدانيين بسبب الخسائر الكبيرة التي مني بها خلال المعارك الأخيرة في الريف الشرقي للعاصمة. وكانت مجموعة مجهولة اغتالت في وقت سابق يوسف عبد الوهاب القيادي في «جيش الإسلام» في الغوطة الشرقية، لتكون هذه ثالث حالة اغتيال تطال قيادات جيش الإسلام على أيدي المتمردين الجوهلين خلال أقل من 15 يوما.

وتأتي عمليات اغتيال قادة «جيش الإسلام»، في ظل تصعيد اعلامي مواز ضد «القيادة الموحدة» في وسائل النظام الإعلامي، مستغلا الأخير بذلك الحصار المفروض على الغوطة من قبل جيشه، وحاجة الناس للأمن والأمان.

وأشار المتحدث العسكري باسم جيش الإسلام إلى إقدام مجهولين ملثمين على اغتيال القائد الميداني عبد الوهاب على أطراف منطقة «الريحان» الجاورة لمدينة دوما كبرى مدن الغوطة، ما أدى إلى إصابته واستشهاده على الفور.

وأكد النقيب الشامي وقوف جيش النظام وراء عمليات الاغتيال من خلال خلاياه النائمة التي زعمها في الغوطة الشرقية، مشيرا إلى نجاح مقاتلي جيش الإسلام في اعتقال عدد منها بعد عمليات الاغتيال

السعودية ستدرب كوادر من الجيش السوري الحر وسعود الفيصل يؤكد أن الحرب على «داعش» تتطلب وجود قوات برية في سوريا

الرياض - «القدس العربي»:

في الوقت الذي تعمل فيه السلطات السعودية على التحضير لإقامة معسكر لتدريب كوادر قيادية من قوات وكاتشب الجيش الحر المعارضة والمقاتلة في سوريا على برامج القيادة والسيطرة القتالية من أجل التحضير لتجميع كل كتائب والوالية المعارضة المسلحة في جيش موحد وتحت قيادة مجلس عسكري موحد.

أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وتكرت مصادر دبلوماسية في الرياض أن السعودية تتسق مع الأردن وقطر والولايات المتحدة بشأن برامج التدريب لقوات المعارضة السورية التي تعهدت بأن تقمها في الأراضي السعودية، والتي ستقام في قطر ودولة الإمارات أيضا، وستتخذ الاستعانة بهذا الصدد بدمرين أمريكيين وأردنيين وصل خبراؤهم بالفعل إلى السعودية، وقد يتطلب الأمر في مراحله الأولى ادخال نحو 2000 من قيادات الجيش الحر في برامج عسكرية تركز على أمور القيادة والسيطرة الميدانية على الأرض.

ومن أجل إيجاد قوات قتالية على الأرض في سوريا دعا وزير الخارجية السعودي في كلمته أمام المؤتمر الدولي للدول الشريكة في التحالف ضد تنظيم «داعش»، الإرهابي، الذي عقد في بروكسل إلى «تقوية قوى الاعتدال المثلة الجيش الحر، وقوى المعارضة المعتدلة وضما مع القوات النظامية في إطار هيئة الحكم الانتقالي وفي العراق الأمر يتطلب توحيد الجبهة الداخلية وإعادة تشكيل الجيش بعقيدة جامعة بعيدا عن الإقصاء الطائفي، وإزالة كافة الميليشيات المسلحة خارج الدولة».

وأكد وزير الخارجية السعودي تصميم بلاده على الضي قدما في محاربة الإرهاب وقال «تعلن للعالم عن عزمنا وتصميمنا على الضي قدما في محاربة الإرهابي بكافة أشكاله وصوره وأيما كانت مصادره وبلوغ هذه الغاية في سوريا فلا بد من تقوية قوى الاعتدال المثلة الجيش الحر، وقوى المعارضة المعتدلة وضما مع القوات النظامية في إطار هيئة الحكم الانتقالي وفي العراق الأمر يتطلب توحيد الجبهة الداخلية وإعادة تشكيل الجيش بعقيدة جامعة بعيدا عن الإقصاء الطائفي، وإزالة كافة الميليشيات المسلحة خارج الدولة».

لجان درزية شعبية تابعة للنظام السوري تعتقل نساء «سنيات» للمقايضة... وبيوادر هدنة سنية - درزية - مسيحية

الدرزية بحشد عناصرها من بلدات الريف الغربي للعاصمة دمشق وهي صحنايا وأشرقية صحنايا وجديدة عرطوز وقلعة جندل وبعقس وعرنه - عين الشعرة - وقلنا، وعملت بالتنسيق مع جيش النظام لاقتحام قرى جبل الشيخ، من ثلاثة محاور، وهي محور بلدة كفر حور ومحور بلدة بيت تيماء ومحور بلدة حسنو.

وبدا الاقحام بالتسلسل إلى المحاور السابقة منذ ساعات الفجر الأولى بهدف السيطرة على بلدات «كفر حور وبيت تيماء وحسنو وبيت سابر وبيت جن ومزرعة بيت جن»، وجميعها بلدات من الطائفة السننية، حيث تكلفت اللجان الشعبية الدرزية من أبناء القرى المجاورة بالاقتحام لثلاثة محاور «المساة»، وتكفل جيش النظام بتغطية الحركة عن طريق القصف الجوي والمدفعي والصارخي على مناطق البلدات وأماكن تركز كتائب المعارضة المسلحة.

ثانية بسبب عدم إرسال الأخير موازرة إلى اللجان التي تقوم بمساندته في عملية الاقحام، ما أدى إلى انسحاب لجان بلدة قطنا وبض من لجان بلدة صحنايا من محور بيت تيماء وبلدة كفر حور.

وحوصر العدد الباقى من عناصر اللجان الدرزية من قبل كتائب المعارضة السورية المسلحة الذين تمكنوا من قتل كامل الحاصرين وسحب بعض جثثهم، حيث بلغ عدد قتلى النظام بحسب الصفحات المالية الموالية للنظام السوري 40 قتيلًا جميعهم من الطائفة الدرزية.

أما المحور الثالث وهو محور بلدة «حسنو»، دخلت اللجان الشعبية التابعة لجيش النظام إلى البلدة ثم انسحبت منها بعد هجوم معاكس من مقاتلي المعارضة وبعدها توقف الاقحام إثر نشوب الخلاف بين اللجان داخليا من جهة ومع الجيش النظامي، وكانت المعركة بدأت بعد أن قامت بلدة الطائفة

بقذائف «الدوشكا» وتمكن من اعتقالين، ومن ثم وافق على الإفراج عن الثنتين بعدما بعد وساطة عضو مجلس الشعب لحافظة القنيطرة التابع للنظام السوري.

ويأتي هذا في الوقت الذي تحاول فيه اللجان الشعبية الدرزية ابرام هدنة «درزية مسيحية سنية» في منطقة جبل الشيخ لم تتضح معالمها إلى الآن، وتقصى الهدنة في أحد أهم بنودها تسليم كتائب المعارضة المسلحة 25 جثة إلى اللجان الدرزية الشعبية، وفتح الطرقات ووقف إطلاق النار. وكان جيش النظام أطلق على معركته في الغوطة دمشق الغربية اسم «نسر الجولان» بهدف اقتحام قرى جبل الشيخ ذات الأغلبية السننية، والتي تقع تحت سيطرة كتائب المعارضة السورية المسلحة.

وكان خلاف وقع بين اللجان الشعبية من الطائفة الدرزية التابعة لجيش النظام من جهة وبين جيش نظام الأسد من جهة

درعا - «القدس العربي» - من هبة محمد:

أفرت اللجان الشعبية الدرزية الموالية للنظام السوري في وقت سابق، عن الثنتين من النساء من أصل 4 نساء كانت اعتقلتهن من قرى جبل الشيخ، وذلك أثناء خروجهن لشراء الخبز في غوطة دمشق الغربية.

وقال الناشط الإعلامي معاذ الخطيب - من الريف الغربي للعاصمة دمشق لـ «القدس العربي» إن شخصا «درزيا» من اللجان الشعبية يدعى «سامر الأخرس» يترصده النساء اعتقالهن بهدف مبادلة لهن 25 جثة للجان الشعبية الدرزية كانت كتائب المعارضة السورية المسلحة في المنطقة قتلت أصحابها جميعا أثناء محاولتهم اقتحام قرى جبل الشيخ، واحتفظت بجثثهم.

وبحسب الناشط، كان «الأخرس» نجح في استهداف النساء

تركي الفيصل: الأسد وأعدائه أخطر من إيبولا والكوليرا والدفتيريا.. ولم ندعم الجهاديين.. ومن لديه دليل فليقدم في حلب القديمة قصص عما تبقى من الحياة... فقدان وحرمان في ظل البراميل المتفجرة



آثار الدمار التي خلفتها البراميل المتفجرة في مدينة حلب السورية

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

حمل مدير الاستخبارات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل الغرب مسؤولية حمام الدم في سوريا. وقال في كلمة أمام مجلس العلاقات الخارجية في لندن إن الغرب لم يستجب لنصائح السعودية عام 2012 لتقديم الدعم للتدريب المعارضة السورية المعتدلة، ففي ذلك الوقت كان الفرق واضحاً بين الأبخار والأشراق في المعارضة السورية لنظام بشار الأسد، أما الآن فأصبح من الصعب التفرقة بين من هو خير وشري.

واعتبر الأمير الرئيس السوري بشار الأسد وأعدائه خطراً عظيماً على أمن العالم واستقراره، وتساءل «من هو القاتل الأكبر حولنا الآن؟ ليس إيبولا، ولا الكوليرا أو الدفتيريا/ الخناق بل الأسد وأعدائه، فهم الذين يقومون برمي البراميل المتفجرة على السكان المدنيين، ويقومون بارتكابهم باستخدام غاز الكلور».

وإزاء هذا الوضع اقترح الأمير إقامة منطقة عازلة في شمال سوريا والحدود مع تركيا حتى تتمكن المعارضة السورية من بناء حضور قوي لها بعيداً عن هجمات النظام الجوية.

واعتبر سياسة استهداف الولايات المتحدة تنظيم الدولة الإسلامية دون الأسد مدعاة للحرية، وشبهها بسياسة ملاحقة لص في بيت جار وترك اللص في البيت الآخر المجاور لك.

وقال الأمير لقد قتل في سوريا خلال العامين الماضيين 200.000 شخص «لا تزيد موت 200.000 آخرين في السنوات المقبلة».

ويعتقد الأمير تركي أن بقاء الأسد مرهون بدعم كل من روسيا وإيران له فلو قاما بوقف الدعم لما بقي الأسد في الحكم سوى أشهر معدودات، واتهم الأمير إيران بالتحاول زعزعة استقرار المنطقة، فهي ينظره مع الولايات المتحدة مسؤولاً عن النزاع الطائفي في المنطقة والذي نتج من خلال تعزيز قوة الشيعة.

ورفض الاتهامات الموجهة لبيلايه بأنها قامت بدعم المتطرفين السنة. مؤكداً أن بلاده اتخذت الإجراءات المناسبة وتعاونت مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة بهذا الشأن، وقال إن يقوم بترويج الاتهامات إما أن يخرق أو يصمت، ومن لديه دليل فليقدم وإلا فيتوقف عن توجيه اصبع الاتهامات.

العجز عن معالجة العرض

ويبدو أن الغرب ليس مسؤولاً فقط عن الحرب بسبب عدم معالجة لجزور النزاع كما تقول صحيفة «الغارديان» بل وتخليه اليوم عن معالجة العرض وهو مساندة ملايين اللاجئين السوريين. وتقول الصحيفة في افتتاحيتها إن نصف الشعب السوري اقتلع من أراضيه وعظمه مشرد في دول الجوار.

وعلفت على قرار برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة وقف تقديم المساعدات الغذائية لـ 1.7 مليون لاجئ سوري بسبب غياب التمويل.

وترى الصحيفة أن حقيقة توقف الدعم عن علاقة بحالة الإجهاد التي أصابت الدول المانحة بعد أكثر من ثلاثة أعوام على النزاع الذي يوصف بأنه الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية، فقد أصبح الدعم الذي تقدمه المنظمات

الدولية يرشح مثل القطارة. ومن هنا فقد كشفت الحرب التي تطحن الشعب السوري عن عمق الرد الدولي فقد «بدأت الحرب عندما استخدم النظام السوري السلاح ضد شعبه في محاولة لسحق انتفاضة شعبية، ولم يتوان الأسد عن استخدام كل نوع من أنواع السلاح، فمن استخدم غاز السارين والقنابل المتفجرة التي قصف بها المدن إلى القتل داخل غرف التعذيب».

وتشير إلى أن الأولوية التي يوليها المجتمع الدولي لتنظيم الدولة الإسلامية ومقاومته نجحت في تقديم الديكتاتور السوري على أنه حليف تكتيكي للغرب في قتاله لداعش. ومن هنا تبدو كما تقول فكرة «الانتقال السياسي» وحل الأزمة مفرغة من معانيها ومجرد شعارات فارغة لم تعد تستخدمها سوى الإدارة الأمريكية التي أبدت تردداً واضحاً من الأزمة السورية. ودعت الصحيفة الغرب لتقديم الدعم الغذائي، وهو حاجة ضرورية للاجئين السوريين، ودعت دول الخليج البدء بتقديم المال اللازم لشراء المواد الغذائية.

قصص من حلب

في قصة إنسانية قدمها مراسل صحيفة «الغارديان» من مدينة حلب القديمة عن خياطة تحولت لمرضة، أم عبدو وجاء فيه، «كلما سمعت صوت البيت لشعر بالقلق وتهرع مع حقيبة الإسعاف وتعبر ما تبقى من أحياء حلب القديمة للعمل في المستشفى الوحيد في المدينة».

وتتبع أم عبدو الروتين، صوت الارتطام ومن ثم الانفجار حيث تسرع الخطى نحو البناية المكونة من أربعة طوابق لاستقبال ضحايا المذبحة.

ولا يعني أن المستشفى آمن فقد تم تدمير كل البنايات حولها، وينقل عنها قولها «الحجم ليست بعيدة عنا» وتعتبر أم عبدو المرأة الوحيدة في الطابق وتعمل إلى جانب ثلاثة رجال بالزي الأخضر يقومون بمعالجة ضحايا الحرب في مدينة حلب.

وما يفرق أم عبدو عن غيرها هو المسدس الذي تحمل على كتفها ولا يخادها حتى وهي تقطب الجراح أو تلفها بالشاش الأبيض، حيث تستخدم خراياها قبل الحرب عندما كانت صانعة ملابس عرائش.

وتقول «تحقيق العدل في هذه الحرب أصبح جهادا شخصيا لي»، و «لا أستطيع العمل بدونه»، ويقول مارتن شولوف معد التقرير إن كل شخص بقي في الجزء الشرقي من هذه

المدينة المصقوفة لديه قصة عن الحرمان والفقدان.

وكل واحد منهم وجد طرقا للتعامل مع الحياة في هذه الأرض الخراب، حيث تدب الحياة دبا ولكنها لم تتوقف.

وتقول أم عبدو إنها استخدمت السلاح ثم بدأت تعالج الجرحى. ويعلق الكاتب قائلا إن التناقض غائب تطر على سكان براميل متفجرة تتعثر من أكثر أنواع الأسلحة وحشية وتعد قاتلا لا يفرق بين ضحاياها.

واستطاع هذا النوع من الأسلحة ببطء حرباً تتوازن لصالح النظام السوري حيث لا يزال يواصل تقدمه في شمال- شرق حلب، حيث تمحو قبائله المدنيين من الجانبين من المدينة ويمنح معهم الأمل.

وكان يوسف إبن أم عبدو قد قتل الشهر الماضي عندما تعرضت لمذبحة الصغيرة التي ركباها للقتل وهو في طريقه للعمل في المستشفى الوحيد العامل في المدينة. وقتل في الهجوم على الحافلة 35.

وتصف أم عبدو يوم مقتل ابنها بأنه كان من «أسوأ الأيام». وتقول «لقد تشاركتنا في كل شيء السرير ولعدة 17 عاما، وعملنا كل شيء معا، لعينا وحلمنا وكبرنا لكنه رحل الآن، ماذا أقول.. ففي الأيام الأولى للحرب كان هناك أمل لكنها تحولت إلى ثلاث سنوات من الوحشية التي لا يمكن السيطرة عليها و 200.000 من القتلى، من بينهم زوج أم عبدو الذي قتل برصاص قناص.

وكادت نفسها تقتل قبل 18 شهرا وهي تحاول إخراج جريح من بين الأنقاض عندما ضربتها رصاصة قناص وأصابها في فخها وفخذها.

ويرى المقاتلون أو من تبقى منهم أن ما تقوم به أم عبدو استثنائي فلا أحد يخاطر بحياته بهذه الطريقة كما يقول أبو الجود الذي يساعد بتوفير الطعام لأم عبدو وما تبقى من أولادها «ولم يبق أحد باقيا حياة أشخاص كمثل هذا»، و «ندين لها بالذكور وكذلك حلب تدن لها».

قصص وقصص

ولم يتبقى في الجزء الشرقي من المدينة، سوى 50.000 من مليون نسمة يتحدون بنوع من البراءة المثيرة للقلق عن الأثام والأموال والإخوة والأخوات والأطفال الذين قتلوا في الحرب، ويقول مقاتل من الجبهة الإسلامية كان يجلس مع ثمانية من رفاقه «عدم

داعش ثلاثة من أقاربي»، «فقد تعرضوا للخيانة على نقطة تفتيش»، ويقول آخر «قتلت اخي في بلدة الباب»، و «قتل ابنها أيضا، ويظهر صور الولد التي خزنها في هاتفه النقال معلقا «أحبه جدا»، ويقص ثالث كحاكيته بطريقة عادية «هي قتلت في البيت وتمزقت جثتها إلى خمس قطع حيث دفنتها معا، وقال إنها كانت تفضل الموت في البيت على الركوع في تركيا».

ويبدو الفقدان واضحا في المستشفى حيث يقول الطبيب المصري المتخصص في جراحة الدماغ إن معظم الجرحى يتأتون وقد تمزقت أطرافهم ويحاولون إصلاح الجراح، لكنه يعمل بدون جهاز تصوير طبقي -سي تي سكان- «هل تعلم كم هو صعب إجراء جراحة في الدماغ بدون صورة طبية؟».

ورغم كل هذا فقد استطاع الجراح تحقيق بعض النجاح حيث تعرض الصحفي لمشاهدة مدني تعرض لإصابة في الدماغ «يستطيع الحديث الآن»، يقول الطبيب.

قصص يومي

ويقول الصحفي إن القاذفات تسقط بشكل شبه يومي على البلدة القديمة في حلب، ويشير لقذيفة سقطت قرب سوق الفلحة ولم يجفل البائع وهو يعطي زبونه ما أشترأه.

ويقول إن الفواكه مرصوفة على عربات وتعمل البرققال والنفاخ والموز والبطيخ، ألوان خارجة من طين حلب في بداية الشتاء.

فمن يستطيع من سكان المدينة شراء هذه الفواكه فلا يواجه خطر الجوع، لكن المدينة التي تعتبر من أقدم مدن العالم محطمة، ويتساءل

عن سبب بقاء الناس فيها، يقول إبراهيم خطان (48 عاما) الذي يعيش في المدينة القديمة مع أبنائه السبعة «من هناك جئت وهنا سأموت»، حتى لو حاصرنا من كل الجهات فسندرزج البطاطا وناكل الدجاج»، مشيرا لعدد البندق الذي أطمعته أبنته قرب جدار الجامع، ويضيف «الحياة لا قيمة لها بدون أطفال، ولدي الأكبر عمره 20 عاما والأصغر 3 أشهر ولا أستطيع أخذهم من هنا».

ويقول الكاتب إن الجبهة الإسلامية تدير عبادة طبية في المدينة القديمة حيث تحضر أم عبدو بشكل دوري كلفة في المال والأرواح من المعارك العسكرية. فبالا من قيام مروحيات أنبثشي بإطلاق النار على المقاتلين فاخترق العدو وخلق حالة من التشوش داخل صفوفه كافية لإضعافه وبالتالي القضاء عليه.

وفي حالة لمساعدته الولايات المتحدة أساليب الخداع فإنها ستقلد «الرجال الخضراء» الروس في اختراقهم أوكرانيا.

ويقدم في هذا السياق أمثلة عن الكيفية التي أدى التجسس والخداع لتفكيك وإضعاف جماعات إرهابية، ويذكر هنا بحالة حرية أبو نضال في الثمانينات من القرن الماضي التي تفككت بسبب الخلافات الداخلية التي أشرعتها عليها المخابرات الأمريكية والبريطانية والأردنية. ويذكر بعنوان صحيفة «نيويورك تايمز» (1989) «العرب يقولون إن صراعا على السلطة يقسم جماعة أبو نضال الإرهابية».

ويحسب المصادر التي أخرجت الكاتب فالخلاف لم يكن عرضيا فقد غدت المخابرات بالإنشارة إلى أن جميع الهيئات والمواطنين تحت القانون وحكومته لا تسمح بجاوز القانون.

في المقابل ألح الشيخ الزبيد لوجود ميول كحومية للتشديد ضد الحركة الإسلامية ما فاه النور جملة وتفصيلا.

لاحظ المتابعون ظهر «رقيقا» إلى حد بعيد وهو يحاول نفي خطط التشديد ضد الإخوان أو وجود سيناريوهات ضدهم وللتصعيد مصرا على أن حكومته تحترم حزب جبهة العمل الإسلامي وتعتبره «واجبة وضرة وطنية مهمة» وتقدر أن الحرية الإسلامية جزء من نسيج المجتمع.

لذلك يصف العضيلة ردا على استفسار «القدس العربي» أجواء اللقاء بأنها «ودية فعلا

الإسلامية الآن»، وقد يكون المصق مزيفا في محاولة من التنظيم دفع المقاتلين إلى الشك برفاقهم حسب تحليل الكاتب. ويرى إغناطيوس أن مشاهدة المصق دفعه للتفكير حول صلح لا يحظى بنقاش في الحملة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة لإضعاف وهزيمة تنظيم الدولة، وهو دور الحرب غير التقليدي.

وهي الأساليب التي تؤدي لضعف الأعداء فيما بينهم ويتساءلون عن أيديولوجيتهم ويشكون في قادتهم. ويعتقد إغناطيوس أن الحرب غير التقليدية -الجاسوسية ستكون أقل كلفة في المال والأرواح من المعارك العسكرية. فبالا من قيام مروحيات أنبثشي بإطلاق النار على المقاتلين فاخترق العدو وخلق حالة من التشوش داخل صفوفه كافية لإضعافه وبالتالي القضاء عليه.

وفي حالة لمساعدته الولايات المتحدة أساليب الخداع فإنها ستقلد «الرجال الخضراء» الروس في اختراقهم أوكرانيا.

ويقدم في هذا السياق أمثلة عن الكيفية التي أدى التجسس والخداع لتفكيك وإضعاف جماعات إرهابية، ويذكر هنا بحالة حرية أبو نضال في الثمانينات من القرن الماضي التي تفككت بسبب الخلافات الداخلية التي أشرعتها عليها المخابرات الأمريكية والبريطانية والأردنية. ويذكر بعنوان صحيفة «نيويورك تايمز» (1989) «العرب يقولون إن صراعا على السلطة يقسم جماعة أبو نضال الإرهابية».

ويحسب المصادر التي أخرجت الكاتب فالخلاف لم يكن عرضيا فقد غدت المخابرات بالإنشارة إلى أن جميع الهيئات والمواطنين تحت القانون وحكومته لا تسمح بجاوز القانون.

في المقابل ألح الشيخ الزبيد لوجود ميول كحومية للتشديد ضد الحركة الإسلامية ما فاه النور جملة وتفصيلا.

لاحظ المتابعون ظهر «رقيقا» إلى حد بعيد وهو يحاول نفي خطط التشديد ضد الإخوان أو وجود سيناريوهات ضدهم وللتصعيد مصرا على أن حكومته تحترم حزب جبهة العمل الإسلامي وتعتبره «واجبة وضرة وطنية مهمة» وتقدر أن الحرية الإسلامية جزء من نسيج المجتمع.

لذلك يصف العضيلة ردا على استفسار «القدس العربي» أجواء اللقاء بأنها «ودية فعلا

«القدس العربي» في أجواء اللقاء «اليتيم» بين الحكومة والتيار الإخواني النور يعتبر حزب الإخوان المسلمين «ضرورة وطنية» في النسيج الأردني ورسائل «ناعمة» دون التدخل في قضية اعتقال بني أرشد

«الاشتراكي» يتمسك بالاقترح الانتخابي مع «المستقبل» و«القوات اللبنانية»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

الموضوع النسبي لا خلاف عليه في المحادثات وقد شرح مروان حمادة خصوصية طائفة الموحدين الدروز في الشوف وعاليه وأرجئ البحث إلى جلسة مقبلة تعقد يوم الأربعاء عند العاشرة صباحاً».

وعلمت «القدس العربي» أن طرح الخصوصية الدروزية في الجبل استدعت من ممثلي التيار الوطني الحر والمردة والطاشناق طرح الخصوصية الأردنية في بيروت، حيث طالبوا بفصل منطقة المدور عن الباشورة وضمتها إلى الأشرافية والرميل والصيفي، كما طالب النائب أغوب بقرودونيان بنقل المقعدين الأرمينيين من دائرة بيروت الثانية إلى الدائرة الأولى ما أثار اعتراض النائب سرج طور سركيسيان حتى ان النائب علي فياض تحفظ على أي استثنائية في نقل المقاعد.

ونوه النائب جورج عدوان بمقاربة النائب آلان عون وقال «ما بهمننا إلا يتلظى البعض بعدم موافقة البعض الآخر للقاء على قانون الستين وهذا الذهاب إلى الهيئة العامة حتى يحمل الجميع مسؤولياتهم». وقال «لا يمكننا سياسيا ولا علميا الالتزام بشيء مسبق، فنحن نناقش من دون أي قيود وما بهمننا النتيجة وإذا كانت قريبة مما نتوخاه في موضوع المناصفة نوافق عليها».

أما النائب علي فياض فأكد «تعاطي حزب الله بجديته»، وقال «عندما يريد النقاش أخذ الخصوصيات يعين الاعتبار يجب ألا يتزلق إلى الاستثنائية لأنه يتعدى عندئذ الوصول إلى معيار واحد ويعتدز الاتفاق».

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اتجاهات رئيس الوزراء الأردني الدكتورعبدالله النسور خلال الاستقبال اليتيم منذ عام تقريبا لوفد من قيادات جبهة العمل الإسلامي بعد أزمة اعتقال الرجل الثاني في جماعة الإخوان المسلمين الشيخ زكي بني أرشد تبدو أقرب إلى «كلمات مقاطعة» حسب مسارات اللقاء.

اللقاء تم بحضور ثلاثة وزراء في الحكومة ومشاركة ثلاثة من قادة جبهة العمل الإسلامي هم علي أبو السكر ومحمد الزبيد ومراد العضيلة. يمكن ببساطة ملاحظة غياب قيادات تاريخية كبيرة من جيل رئيس الوزراء عن لقاء مجاملة من هذا النوع.

ويمكن ملاحظة أن اللقاء ترتب بعدما طالبت شخصيات إخوانية عريقة بتدخل شخصيات سياسية من بينها رئيس مجلس الأعيان الأسبق طاهر المصري ورئيس الوزراء الأسبق فيصل الفايز.

وترتب اللقاء لم تكن «رسمية تماما أو مبرمجة» فتمت بالمصادفة خلال وجود القيادي في الحركة الإسلامية الشيخ علي أبو السكر يقف رئاسة الوزراء في شأن خاص وحصل تجاوب

سريع من قبل مكتب رئيس الوزراء. استقبل رئيس الحكومة في خطوة ذكية عمليا ثلاثة من القيادات الشابة المثمة عمليا في التشخيص الحكومي بالعمل على تغيير قواعد اللعبة والامتناع عن تقدير «حجم التضحيات» التي قدمها القرار السياسي المركزي وهو يحاول الإفلات من ضغوط سيناريوهات التصعيد ضد الجماعة الإخوانية.

لم ينتج عن اللقاء سياسيا «أي مكسب» ملموس للإسلاميين خصوصا في إطار قضية الاعتقال السياسي التي طلبوا اللقاء أصلا من أجلها حيث لم تصدر وعود بشأن الإفراج عن الشيخ أرشد واعتذرت الحكومة رسميات بلإشارة عبر الإشارة إلى أنها «لا تتدخل في سلطات القضاء».

عمليا يعرف الإسلاميون أن ملفهم في المستوى الأمني والاستراتيجي في الدولة وليس عند الحكومة ورئيسها لكن رئيس الوزراء هو المعبر عن سياسية الدولة كما يقدر المسؤول الإعلامي في جماعة الإخوان المسلمين الشيخ مراد العضيلة.

ورغم ذلك كان التلاقي مع النسور الفرصة الوحيدة المتاحة لإيصال موقف وملاحظات الإسلاميين أصلا في تجنب التصعيد حيث لا يوجد منذ نحو عامين اتصالات من أي مستوى مع القرار السياسي أو الدولة العميقة في الجهاز السياسي.

حدد مواعدها في 17 آذار 2015

الانتخابات في إسرائيل: سباق الجوهر والمظهر ونتياهو صاحب الحظ الأوفر



لبيد الوزير المال من حكومة نتينياهو يتحدث إلى زعيم حزب العمل اسحق هيرتسوغ في الكنيست بينما تلغظ النائبة شيلي ياتشموفيتش لهما صورة بهاتفها امس (أ ب)

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

بعد نحو سنة وثمانية شهور على انتخابه قرر الكنيست باتفاق الائتلاف الحكومي والمعارضة على حل نفسه والتوافق على 17 آذار/ مارس 2015 موعدا لانتخابات عامة بدلا من الموعد القانوني المحدد في 2017.

ويستدل من استطلاعات الرأي أن الخريطة الحزبية ستشهد تغييرات في الانتخابات الجديدة، أبرزها تراجع قوة حزب الطيعة الوسطي «يش عتيد»، (يوجد مستقبل) من 19 مقعدا إلى عشرة مقاعد أو أقل.

في المقابل يتوقع فوز الحزب الجديد بقيادة الوزير المستقل موشيه كحلون (الليكود) بعشرة مقاعد وأكثر وهو مرشح للمزيد لأنه ما زال في بداية الطريق، لا سيما أنه رمز للسياسي القادم من أحياء الفقر ويمتاز بنظافة اليد ومن أصول شرقية ويميني التوجهات.

لكن هذه الاستطلاعات التي يقرأها محللون كثُر في إسرائيل تظهر أن معسكر اليمين سيزداد قوة، ما يعني بقاء بنيامين نتينياهو رئيسا للحكومة الجديدة خاصة أن معسكر اليسار والوسط يتوزع بين عدة أحزاب وليس لديه مرشح قوي مقنع للإسرائيليين لرئاسة الوزراء، وبحسب استطلاعات الرأي في اليومين الأخيرين قد تحصل أحزاب اليمين وحزبا المتدينين على 67 مقعدا من أصل 120.

وهذه الشراسة هي نصيب أحزاب اليمين إذ تنتهي الاستطلاعات لحزب الليكود الحاكم حوالي 23 مقعدا، بعدما كان يحصل في الماضي على نحو 40 مقعدا كما حصل عندما كان بقيادة مناحم بيغن وأريئيل شارون مثلا. ولذا شدد نتينياهو في أول ظهور له بعد ذلك الائتلاف الحكومي على ضرورة أن يصوت جمهور اليمين لحزبه من أجل ضمان الاستقرار القدرة على ممارسة الحكم.

ويوظف نتينياهو الذي تولى رئاسة الحكومة للمرة الأولى عام 1996 متفوقا بفارق بسيط على مرشح حزب العمل شيمون بيريز، في اليومين الأخيرين قدراته الدعائية الكبيرة بصفته «ساحرا سياسيا» لإقناع الإسرائيليين بمنحه الفرصة للمرة الرابعة وبقوة. ورغم أن استطلاعات

للإكثار من الأسئلة والمسألة والبحث عن الأفكار والمواقف وعدم استبدال الجوهر بالمظهر. وشدد بورغ على وجود فرصة لتغيير السياسة في إسرائيل لتكون سياسة مضامين بدلا من «العاب يهودانية» و«قبل وقال».

بين هذا وذاك يبدو أن مهمته ليست سهلة جراء كثرة الأحزاب وحالة التشظى الحزبي في إسرائيل وجراء الحملات القاسية التي يشنها منافسوه ومنهج حلفاء

نتينياهو لعدم قدرته على التعايش مع المتدينين الأصوليين في حكومة واحدة ويحذر رئيس الكنيست الأسبق أفرعام بورغ الإعلام في إسرائيل من ارتكاب خطيئة تنويج نتينياهو ملكا مبكرا، وقال بورغ للقاء العاشرة أمس إن نتينياهو يحاول استدرج خصومه لانتخابات مريحة من طرزه تدور على قضايا «الأنا» الفارغة من أي مضمون، داعيا الإغلاميين

السراي ما زالت تظهره كصاحب أفضل الحظوظ، إلا أن 32% من الإسرائيليين يعتقدون أنه الأنسب لقيادة الحكومة القادمة مقابل 19% فقط لرئيس المعارضة رئيس «العمل» يتسحاق هرتسوغ. لكن هناك أوساط سياسية وإعلامية قليلة تعتقد أن الفرصة مواتية للإطاحة بنتينياهو ولا تستبعد انضمام حزب «يسرائيل بيتنا» برئاسة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان روسي الأصل المناهضي

الأمس. وبلغت الحملات على نتينياهو ذروتها أمس على لسان رئيسة حزب «الحركة» (هنتوعاه) وزيرة القضاء المستقلة تسيبي ليفني التي وصفته بالخبان والكاذب والهستيري.

وأبدى رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ ارتياحه الكبير من سقوط حكمة نتينياهو فقال إن إسرائيل الكبير من سقوط حكمة نتينياهو فقال إن إسرائيل تستحق قيادة أفضل منه لرئاستها، ورغم أن استطلاعات الرأي لا تبتسم لحزب «العمل» (12-14 مقعدا) حاول هرتسوغ تسويق نفسه كخيار ندي لنتينياهو. وكرر بالأمس رسالته أن إسرائيل ارتاحت من ست سنوات عجاف مع نتينياهو وأنه وحزبه سيبدلون جهودا كبيرة لتوفير الأمل والتغيير.

في كلمتها في الكنيست لسعت رئيسة حزب «ميرتس» المعارض نتينياهو بالقول إنه اعترف بفشل حكومته من جهة، ومن جهة أخرى يدعو الإسرائيليين لمنحه جائزة بالتصويت له مجددا، وتابعت «من فائتة كلمة نتينياهو في المؤتمر الصحافي فيما يلي موجها: فقلت - انتخبوني.. لكن حتى الآن ما زال الجدل يدور على المستوى الشخصي فقط ولم تلح بعد قضايا الاختلاف والخلاف على مستوى الداخل والخارج، لكن دعاية نتينياهو الانتخابية تتمحور في ثلاث قضايا القاسم المشترك بينها غناها بالطاقة الديماغوجية: يهودية الدولة، والبناء في القدس وكفاحة «الإرهاب»، لكن الأوضاع السياسية الراهنة والتطورات الداخلية في إسرائيل من شأنها أن تدفع نحو جدل انتخابي حول قضايا الصراع والتسوية مع الفلسطينيين ومكانة إسرائيل والنظام الديمقراطي وغلاء المعيشة بخلاف انتخابات 2013 التي غيب فيها موضوع الاحتلال والصراع.

وتبدى كافة استطلاعات الرأي أن الإسرائيليين غير راضين بتبكير موعد الانتخابات دون تبرير حقيقي لا سيما أنها مكلفة، وذهب رئيس كلية علم الاجتماع في جامعة حيفا البروفسور عوز غونج لدعوته للتعرف عن التصويت احتجاجا على استخفاف السياسيين بهم. وقال في مقال نشرته «يديعوت احرونوت» «أمس إنه بدعوته هذه يعكس أجواء الشارع في إسرائيل المتنعش من فلك الحكومة على خلفية عقد «الأنا» المتضخمة لدى السياسيين.



عامرثوئيل موري

طالما أنه يلتزم الهدوء ويستتفك عن المقاومة الشعبية، متمسكا لا يتحرك العالم نيابة عنا؟، كما يشير إلى أن حالة الصدود التي سجلتها غزة بالصيف المنصرم لم تستغل من قبل الفلسطينيين للضغط على إسرائيل ومعاقبة المسؤولين المتورطين بجرائم حرب.

العربية والفلسطينية، ويوضح رئيس كتلة التجمع الوطني الديموقراطي جمال زحافة لـ «القدس العربي» أن العالم حتى الآن مارس ضغطا خفيفا جدا على إسرائيل رغم جرائمها في غزة والضفة الغربية، ويشير إلى أنه لا يرى في الأفق الضغوط الحقيقية المصحوبة بعقوبات أو تهديد بها ما دامت حالة التفكك العربي على حالها ومعارضة السلطة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل دوليا.

وهو يؤكد أهمية الضغوط داخل أوساط الرأي العام في الغرب في ظل وجود غضب كبير على إسرائيل لم يستغل فلسطينيا لأن المساعي الفلسطينية تمهله وما زالت تراهن على المساعي الدبلوماسية وعلى الحكومات رغم توقف المفاوضات مع إسرائيل.

جنود بيلاده العاملين في إطار القوات الدولية الذين خلفت بعضهم جبهة المنصرة قبل نحو شهرين.

كانت فيجي قد عارضت المبادرة العربية للتصويت ضد إسرائيل داخل الوكالة الدولية للطاقة النووية، ورغم كونها من «أتباع دول عدم الانحياز صوتت فيجي (900 ألف نسمة) لجانب إسرائيل في الأمم المتحدة عدة مرات.

وتعتبر وزارة الخارجية الإسرائيلية العلاقات مع فيجي دليلا إضافيا على أهمية بناء تحالفات كثيرة وأن كل صوت من شأنه أن يكون هاما في الأمم المتحدة والمناير الدولية، يشار أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أرسلت العام الماضي بعثتين طبييتين وعتادا طبيا لفيجي في إطار تعاونها مع دول المنطقة المناهية.

الرهان على الضغوط الدولية

في المقابل تقلل بعض الأوساط من مخاطر الضغط الفعلي على إسرائيل من قبل المجتمع الدولي نتيجة ارتباطات المصالح والاحتاين

مخاوف من ازدياد عزلة إسرائيل في العالم وتعرضها لعقوبات متنوعة لا سيما في حال انتخابها كما هو متوقع حكومة يمينية متطرفة برئاسة بنيامين نتينياهو مجددا، تستطيع إسرائيل أن تعزي نفسها بدعم ماكرونيزيا لها وهي محط سخريه لدى مراقبين وسياسيين إسرائيليين أيضا.

جاء ذلك خلال زيارة عامرثوئيل موري رئيس جزيرة ماكرونيزيا التي يسكنها 105 آلاف نسمة لإسرائيل أمس وتأكيد أنه لن يكن جزءا من «مجتمع النفاق» الذي يهاجم إسرائيل، وخلال لقائه أمس برئيس إسرائيل لروفين ريفلين ورئيس حكومتها وزير خارجيتها أفيغدور ليبرمان، قال موري أمس إن بلاده ستواصل دعمها لإسرائيل كما في الماضي في الأمم المتحدة وخارجها، وزار موري المستوطنات الحاذية لقطاع غزة وقاعدة تابعة لسلح البحرية والحيث والميت ولقعة مسادا التاريخية والقدس المحتلة، وسيقوم اليوم بزيارة مواقع مسيحية مقدسة في شمال البلاد خاصة في منطقة طبريا والطابغة وسيوزر كنيسا في مدينة صفد.

الناصرة - «القدس العربي»:

كما كان متوقعا حملت إسرائيل على فرنسا لصداقة برلمانها على مشروع قرار يدعو باريس للاعتراف بالدولة الفلسطينية. وقال الناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية عامرثوئيل نحشون، إن إسرائيل تعتقد بأن القرار الفرنسي سيقتضي إمكانية التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين، معتبرا أن مثل هذه القرارات «تؤدي فقط إلى تصرف الموقف الفلسطيني ويت رسالة خاطئة إلى قادة وشعوب المنطقة»، وأضاف أن «حل الصراع سيتم فقط من خلال المفاوضات المباشرة بين الجانبين وليس من خلال خطوات احادية الجانب، من قبل أي طرف، وتكتب صحيفة هآرتس، أنه رغم أن القرار لا يلزم الحكومة في باريس، إلا انه يشكل خطوة رمزية مهمة بالنسبة للفلسطينيين، تصاف إلى القرارات التي اتخذتها السويد وبريطانيا وإسبانيا وإيرلندا بهذا الشأن.

ومقابل ازدياد الاعتراف بفلسطين ووسط

عائبة على فرنسا

إسرائيل تعزي نفسها بدعم فيجي وماكرونيزيا

وطالب موري خلال لقاءه مساعدات في مجال تطوير الزراعة ودعا الإسرائيليين للسياسة في بلاده .

مقايضة السياسة بالطلب

من جهتها وعدت إسرائيل على لسان نتينياهو بتقديم المساعدة في العام المقبل، استمرارا للمساعدات الطبية في السابق خاصة في مجال مكافحة داء السكري المنتشر في ماكرونيزيا وبقية جزر الباسيفيك، وشكر نتينياهو رئيس ماكرونيزيا على دعمها الدائم لإسرائيل في عمليات التصويت المهمة في الأمم المتحدة، وزعم وزير خارجية ماكرونيزيا لورين روبيرت المشارك في الزيارة أن بلاده تتعرض لضغوط كبيرة من الدول العربية كي توقف دعما لإسرائيل بالأمم المتحدة، وتابع القول «لكننا لن نخضع لهذه الضغوط».

وأمس الأول وصل إسرائيل رئيس حكومة جزيرة فيجي فرانك بينيمراما الذي استقبله قومه بزيارة الجولان السوري المحتل حيث زار

اقتحام الأقصى ووقف أعمال الترميم فيه

هدم مبنى ومحال تجارية في المدينة المحتلة وتحويل «أبو غنيم» إلى أحد أحياء القدس



الجرافات الإسرائيلية تهدم منزلا في القدس المحتلة أمس (أ ب)

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

السيارات والمواعين، قبل أن تبدأ الجرافات بهدم المباني، حيث يسود الخوف أن تكون عملية الهدم تمهيدا لتوسعة الحاجز ولأغراض عسكرية محضة.

لكن الأسوأ من ذلك في القدس المحتلة اليوم، هو ما يته موقع القاعة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي عن استعداد بلدية الاحتلال في القدس، البدء بالعديد من المشاريع في مستوطنة «أبو غنيم» القائمة على أراضي بيت لحم وبيت ساحور، بعد الاتفاق مع وزارة البناء والإسكان بنقل المسؤولية لبلدية، لتبدأ بدورها بعد ذلك بتنفيذ هذه المشاريع التي تقدر بـ 50 مليون شيكل.

ووفق ما نشره الموقع، فإن مستوطنة «أبو غنيم» جنوب مدينة القدس المحتلة كانت تحت مسؤولية وزارة البناء والإسكان، وبعد هذا الاتفاق الجديد ستصبح مسؤولية كاملة لبلدية الاحتلال وهو الأمر الذي سيصبح للبلدية خلال الفترة القادمة بتنفيذ مشاريع في المستوطنة، وتشمل المشاريع التي يتم الحديث عنها، بناء حدائق عامة، وتأهيل شوارع وطرق وملاعب لكرة القدم والسلة وألعاب أخرى، كما ستقوم ببناء رياض أطفال، ومناطق خضراء في المستوطنة، بالإضافة إلى إعادة تأهيل الطريق الذي يربط بين المستوطنة وطريق القدس الخليل.

أما ميدانيا وفي شمال الضفة الغربية، فقد أصيب عدد من المواطنين فجر أمس خلال تصديهم لجسود الاحتلال في محيط مخيم عسكري شرق نابلس، فقد أصيب الشاب عبد الله صبح برصاصة مطافية في القدم، ومواطنون آخرون بجالات اختناق، كما شهدت محافظة بيت لحم، وتحديدًا بلدة تفعوع في ريفها الشرقي، حملة اعتقالات غير مسبوقة شملت أحد عشر فلسطينيا جلهم من القاصرين.

سفراء الأردن وفلسطين والجامعة العربية في تركيا لـ «القدس العربي»

قمة عمل مكثف لتأمين 9 أصوات بمجلس الأمن لفلسطين... وندعم أي مصالحة عربية

إزمير - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

عن قناته بأن جميع الوسائل والأساليب استنفدت مع إسرائيل وأنه يتوجب على القيادة الفلسطينية التوجه نحو الانضمام إلى المؤسسات الدولية، ولا سيما محكمة الجنايات الدولية في جنيف.

استبعد معروف أن تفرض الولايات المتحدة عقوبات على السلطة الفلسطينية في حال توجهها للمنظمات الدولية، «لأن أمريكا بحاجة لأن تبقى الراعي للمفاوضات بين السلطة وإسرائيل»، وقال: «التخلي عن التنسيق الأمني مع الاحتلال وارد لأن الهدف منه كان التحضير لحمل السؤليات الأمنية من أجل إنهاء الاحتلال وليس أن تصبح نعمل بدل الاحتلال في إدارة الأراضي المحتلة».

ولفت إلى إمكانية قبول السلطة الفلسطينية بالطرح الجديد للسلام، وقال: «في حال كان المشروع الفرنسي الجديد يلبي الاحتياجات الفلسطينية يمكن أن يتم الموافقة عليه بشرط تحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال».

وحول نجاح المصالحة الخلقية الأخيرة وإمكانيه عقد مصالحة في ليبيا مصرية، قال معروف: «أي مشروع مصالحة في العالم العربي هو مفيد للفلسطين ولعرب بشكل عام، لأن الخلافات والشردد تفيد إسرائيل فقط».

يشار إلى أن العديد من السفراء العرب والوزراء وممثا رجال الأعمال العرب وروساء الغرف التجارية شاركوا، يوم الثلاثاء الماضي، في مؤتمر «قمة الغذاء الثانية» (مؤتمر الغذاء وتكنولوجيا الصناعات الغذائية والزراعية)، في مدينة إزمير التركية، التي ينظمها تعداد رجال الأعمال الأتراك العرب للجنة الثانية على التوالي، في مسعى لتعزيز التعاون التجاري بين رجال الأعمال العرب والأتراك في مجال الغذاء والأشربة الحيوانية وتغذية صناعة الأغذية.

بالقضية الفلسطينية».

من جهته، أوضح أمجد العضايلة سفير الأردن في تركيا أن بلاده من سيقدم المشروع العربي إلى مجلس الأمن خلال الفترة المقبلة، كونها عضوا غير دائم، مشددا على أن حل القضية الفلسطينية مصلحة أردنية عليا.

وقال: «القضية الفلسطينية هي قضية الأردن الأولى كونها جوهر الصراع في المنطقة، وحلها سيساعد في حل جميع القضايا الشائكة»، معبرا عن أمه في أن تتمكن المجموعة العربية من تأمين الأصوات المطلوبة، «كون القوى العظمى هي المسيطرة على المجلس، وعن المصالحة العربية، قال العضايلة: «نحن من أول الدول الداعمة لإعادة للحملة للأمة العربية ومع أي جهد يحقق التضامن العربي ويوجد جهود الأمة العربية في إرساء الاستقرار بالمنطقة».

في السياق، أوضح السفير الفلسطيني في تركيا نبيل معروف أن خطة فلسطينية تم اعتمادها عربيا للتوجه إلى مجلس الأمن بهدف وضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال، مشيرا إلى أن السلطة الفلسطينية ليس لديها مشكلة، في وجود أي قوات عربية أو دولية في الأراضي الفلسطينية لحفظ الأمن، لكن بشرط أن لا تكون إسرائيلية.

وقال: «الأعضاء الجدد غير الدائمين في مجلس الأمن أقرب لفلسطين ولكي يتمكن من النجاح تحتاج لوقوف عدد من القوى الكبرى حتى لا يكون مصر القرار الفيتو»، ولفت إلى وجود جهود من أجل الوصول إلى صيغة متفق عليها مع الدول الكبرى قبل قرار التوجه، لضمان الأصوات وتجنب الفشل.

وأضاف: «الولايات المتحدة تحاول بشكل دائم إفساح القرار قبل وصوله حتى لا تصطر لاستخدام الفيتو، معبرا

أكد سفراء الجامعة العربية والأردن وفلسطين في تركيا في تصريحات لـ «القدس العربي» أن جهوداً عربية مكثفة تبذل من أجل تأمين 9 أصوات في مجلس الأمن الدولي للتصويت على المشروع الفلسطيني لتحديد فترة زمنية لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية على حدود 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية، في إطار زمني لا يتعدى 16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، مشددين على دعمهم لأي مصالحة تنهئ الخلافات العربية.

وقال محمد الفاتح الناصري سفير جامعة الدول العربية في تركيا إن «الدول الأوروبية لتعزيب جهوداً كبيرة منذ فترة من أجل تحشيد الدعم الدولي للقضية الفلسطينية، وتزايد هذا الدعم بعد قرار مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة بتمني القرار الفلسطيني بالتوجه إلى مجلس الأمن الدولي»، ولفت الناصري إلى أن العديد من العوامل الحالية تدعم التوجه العربي القشرة المقبلة ومنها «الحملة التي تقودها البرلمانات الأوروبية لاعتراف بفلسطين، والرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي داعمة للقضية الفلسطينية، والأعضاء والشعوب في أوروبا، معبرا عن أمه في أن لا يصدوم القرار العربي بالفيتو الأمريكي».

وردا على سؤال عن مدى إمكانية حدوث جهود عربية لتحقيق مصالحة بين قطر ومصر خلال الفترة المقبلة، قال الناصري: «المصلحة تقتضي أن تكون جميع الدول العربية على علاقات قوية لأن العلاقات تخدم إسرائيل فقط، وتضر

تقديم «جائزة الشعب الفلسطيني» للحكومة السويدية في حفل في ستوكهولم

ستوكهولم - «القدس العربي»:

المنطقة، حسب المسؤولية السويدية، جاء ذلك في كلمة ألقاها أنيكا سودير بعد تسلمها جائزة الشعب الفلسطيني التي خصصتها الرابطة الفلسطينية في ستوكهولم هذا العام للحكومة السويدية، في حفل أقيم مساء الأحد الماضي الذي تزامن أيضا مع يوم التضامن العالمي مع فلسطين، وضم الحفل عدد من ممثلي الحكومة والأحزاب السويدية، والسفيرة الفلسطينية في السويد هالة فريز، وعدد من أفراد الجالية الفلسطينية والعربية.

من ناحيتها أكدت السفيرة الفلسطينية أن قرار الاعتراف بالسويدي بفلسطين أعطى أملا جديدا للفلسطينيين في هذا الوقت الصعب، حيث تصعد إسرائيل من ممارساتها الاستعمارية والقمعية في الأراضي المحتلة.

كما أشادت بمواقف السويد التاريخية الداعمة للتضامن الفلسطيني، معتبرة أن احتفال هذا العام بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، مميز مع القرار التاريخي المهم الذي اتخذته السويد للاعتراف بفلسطين

افتتح رئيس الرابطة الفلسطينية في ستوكهولم ناثل طوقان، الاحتفال بكلمة ترحيبية، قدم من خلالها معلومات عن الجائزة التي تقدمها الرابطة سنويا باسم الشعب الفلسطيني لشخصيات ومنظمات سويدية ساهمت بدعم ومساندة قضية الشعب الفلسطيني العادلة، مستذكرا أسماء لأمعة في الشراكة السويدية قدمت الكثير من الدعم للسلام العادل في الشرق الأوسط منها، رئيس الوزراء السابق أولف باله وستين أندرسون وأنا ليند وزير الخارجية في حكومات سابقة للاشتراكين الديموقراطيين، إضافة إلى أسماء معاصرة من عدة أحزاب سويدية خاصة حزبي البيئية واليسار.

هذا العام لنيل الجائزة، وهي عبارة عن لوحة تترزين من الفلكور الشعبي الفلسطيني وغرسة شجرة زيتون.

هذه الجائزة ستؤصع في المنزل المخصص لرئيس الوزراء السويدي، هذا ما أكدته نائبة وزير الخارجية، في كلمتها.

أكدت الاتفاق بين الأطراف الفاعلة المختلفة على ضرورة وقف الاقتتال وإنهاء معاناة المدنيين الأمم المتحدة تدعو لجولة جديدة من الحوار الليبي الأسبوع المقبل



ليبيون يتفقدون آثار الدمار الذي خلفه قصف طيران اللواء خليفة حفتر

■ طرابلس - من أسامة علي: أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، توصيها لاتفاق مع كافة الأطراف المعنية، لمحاولة التوصل لسبل إنهاء الأزمة السياسية والأمنية في البلاد من خلال الحوار، مشيرة إلى أنها ستدعو إلى جولة جديدة من الحوار، الثلاثاء المقبل، وقالت البعثة، على موقعها الإلكتروني، أمس الأربعاء: «توصينا مع العديد من الأطراف المعنية لمحاولة التوصل لسبل إنهاء الأزمة السياسية والأمنية في ليبيا من خلال الحوار».

وأضافت «هناك اتفاق بين الأطراف الفاعلة الليبية المختلفة على أن السبيل الوحيد للمضي قدماً هو عبر حوار سياسي شامل يعالج الأزمة، بغية وقف الاقتتال، وإنهاء معاناة المدنيين، وضمان عودة العملية السياسية في المرحلة الانتقالية إلى مسارها، والمحافظة على سيادة وسلامة الأراضي الليبية ووحديتها».

وفي هذا الصدد، أشارت البعثة الأممية إلى أنه بعد التشاور مع الأطراف الليبية، سوف تدعو إلى جولة جديدة من الحوار السياسي، في التاسع من كانون أول/ ديسمبر الجاري، لافتة إلى أنها ستصدر إعلان مفصل في هذا الصدد خلال الأيام القليلة القادمة. وحتى الساعة 08.30 ت.خ، لم يصدر أي تعقيب رسمي من قبل مجلس النواب المنعقد في طبرق، شرقي البلاد (المعترف به دولياً)، بشأن هذه الدعوة.

غير أن الحكومة المنتقبة عن هذا المجلس، ويترأسها عبد الله الفتي، حددت، الأسبوع الماضي، 5 شروط للقبول بالحوار مع قوات «فجر ليبيا» الإسلامية التي تسيطر على العاصمة طرابلس. وتمثلت الشروط الخمسة التي جاءت في اتصال هاتفي بين الفتي ورئيس البعثة الأممية في ليبيا، برناردينو ليون، في الاعتراف بشرعية مجلس النواب والحكومة المنتقبة عنه، واحترام مبدأ التداول السلمي للسلطة وفق السنار الديمقراطي، والقبول بمؤسستي الجيش والشرطة ودعم جهود الحكومة لإنشائها، والقبول بعبء محاربة الإرهاب وتقديم كل من ارتكب أعمالاً إجرامية للعدالة، إضافة إلى سحب كل المجموعات المسلحة من العاصمة وتمكين أجهزة الأمن الرسمية من بسط السيطرة على العاصمة ورجوع الحكومة الشرعية إليها.

وتأتي هذه التطورات السياسية، عشية انعقاد اجتماع وزاري لدول الجوار الليبي، في العاصمة السودانية الخرطوم.

ويقود ليون جهود الحوار بين نواب برلمان طبرق، ونواب آخرين مقاطعين، في محاولة لحل الأزمة السياسية والأمنية في البلاد، وكان أول تلك المحاولات هي جولة الحوار التي عقدت في 29 أيلول/سبتمبر الماضي في مدينة غدامس غربي ليبيا، فيما جرت في 12 تشرين أول/ أكتوبر الماضي جولة ثانية في طرابلس (الأناضول)

عشرة قتلى ضحايا سقوط قذيفة وسط مدينة بنغازي

مسجد بعد صلاة الجمعة، وقال شهود عيان إن هؤلاء القتلى والجرحى «سقطوا جراء سقوط قذيفة صاروخية عشوائية على بعد امتار من مستشفى الجلاء». وأوضح الشهود أن «القذيفة سقطت مساء الثلاثاء في حي بن يونس بالقرب من صيدلية مخلطة هذا العدد من الضحايا إضافة إلى أضرار مادية جسيمة بالصيدلية والمباني والسيارات القريبة».

الان مصردا عسكريا افاد ان «القذيفة كانت تستهدف قسم العناية في مستشفى الجلاء الذي فيه عدد من جرحى الجيش الليبي والقوات الموالية اللواء المتقاعد خليفة حفتر، لكنها اخطأت الهدف وأصاب عددا من المدنيين الأمتين».

وحالتهم خطيرة، فيما أحيل أربعة آخرون إلى أقسام العناية الفائقة في مركز بنغازي الطبي». وأوضح المصدر أن «من بين القتلى أشلاء لشخصين إضافة إلى ستة أشخاص من قبيلة الهوني القاطنة في تلك المنطقة».

وأشار إلى أن من بين القتلى أنور الدوس المدرسي مسؤول جهاز المراسم العامة في الحكومة الانتقالية السابقة التي كان يرأسها عبد الرحيم الكيب.

وقام الدوس برحلة علاج طويلة في تركيا بعد أن زرت عبوة ناسفة أسفل سيارته العام الماضي في محاولة فاشلة لإغتياله لكنها تسببت بقتل إحدى رجليه، فيما اغتال مسلحون مجهولون شقيقه مطلع العام عقب خروجه من

بنغازي (ليبيا) أف ب: ارتفعت حصيلة ضحايا سقوط قذيفة على حي بن يونس السكني في وسط مدينة بنغازي شرق ليبيا مساء الثلاثاء إلى عشرة قتلى ونتيجة وفاة ستة مصابين متأثرين بجروحهم فيما يرقد ثمانية جرحى في أقسام العناية الفائقة، بحسب ما أفاد مصدر طبي.

وقال المتحدث باسم مستشفى الجلاء لمرحلة الحروق والحوادث أن «سبعة جرحى من المصابين في الانفجار لقوا حتفهم متأثرين بجروحهم خلال محاولة إنقاذهم في غرفة العمليات لتصل حصيلة القتلى إلى عشرة أشخاص، وأضاف أن «أربعة جرحى أدخلوا قسم العناية الفائقة في مستشفى الجلاء

اجتماع للجنة الاتصال الدولي الخاصة بليبيا في أديس أبابا

يوم الخميس في الخرطوم لبحث الأزمة في ليبيا، مؤكداً على أهمية التعاون والتنسيق بين دول جوار ليبيا لإيجاد رؤية مشتركة تساعد في إيجاد الحل للأزمة في ليبيا، مؤكداً مشاركته في اجتماع الخرطوم من جهته، كشف سفير السودان لدى إثيوبيا ومدوبيه في الاتحاد الأفريقي، عبدالرحمن سر الختم، عن مشاركة بلاده في اجتماع لجنة الاتصال الدولي.

إن السودان سيمثله في الاجتماع وزير الدولة الخارجية، كمال اسماعيل، مؤكداً حرص بلاده على إحلال السلام في ليبيا.

وأشار إلى أن السودان في إطار دعمه للسلام في ليبيا سيستضيف الخميس اجتماعاً لوزراء خارجية دول الجوار في الخرطوم.

ولجنة الاتصال الدولية هي مجموعة دولية تجتمع بصفة دورية لعكس إصرار المجتمع الدولي على مواصلة العمل ومتابعة النتائج لتساعده الشعب الليبي في ظل الظروف الصعبة التي يواجهها.

وعقد أول اجتماع لها في النوبة نيسان/ أبريل 2011، وكان آخر اجتماع لها في مدريد منتصف أيلول/ سبتمبر الماضي.

■ أديس أبابا - من محمد توكل - الأناضول: شهدت العاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، أمس الأربعاء، اجتماعاً للجنة الاتصال الدولي الخاصة بليبيا؛ لإيجاد حل سريع للوضع في ليبيا، بحضور المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون، وممثلين للاتحاد الأوروبي، وأمريكا، ودول جوار ليبيا، وقال المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي إلى ليبيا، ديلتا محمد ديلتا، إن هذا الاجتماع هو الأول من نوعه لتعقد اللجنة في مقر الاتحاد الأفريقي لبحث الوضع في ليبيا.

وأوضح ديلتا أنه توجد رؤية مقاربة إن لم تكن مشتركة لإيجاد حل للأزمة في ليبيا.

واعتبر المبعوث الأفريقي اجتماع لجنة الاتصال الدولي فرصة كبيرة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لإيجاد حل سريع للوضع في ليبيا، مشيراً إلى أن الاجتماع سيستمع إلى تقارير من المبعوثين الخاصين بليبيا بمبعوث الاتحاد الأفريقي والمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا.

وكشف ديلتا عن اجتماع سيقدعه وزراء خارجية دول جوار ليبيا بعد

مصدر بالملكتب الإعلامي لحكومة «الإنقاذ» الليبية ينفي استقالة الحاسي

■ طرابلس - من أسامة علي- الأناضول: نفى المكتب الإعلامي لحكومة الإنقاذ الوطني «الليبية» المنتقبة عن المؤتمر الوطني العام في طرابلس، يوم الأربعاء، تقارير إعلامية تحدثت عن استقالة رئيس الحكومة، عمر الحاسي.

وكانت وسائل إعلام محلية ودولية، تحدثت أول أمس الثلاثاء، عن تقديم الحاسي، استقالته للمؤتمر الوطني السابق الذي استأنف في 26 من آب/ أغسطس الماضي، قبل أن تؤدي حكومته الجيم الدستورية في السابع من أيلول/ سبتمبر التالي.

وتأتي هذه الأنباء، في وقت قالت فيه البعثة الأممية للدعم في ليبيا، أنها ستدعو إلى جولة جديدة من الحوار السياسي الليبي، في التاسع من كانون أول/ ديسمبر الجاري، لافتة إلى أنها ستصدر إعلان مفصل في هذا الصدد خلال الأيام القليلة القادمة.

وتعاني ليبيا صراعاً مسلحاً دمويًا في أكثر من مدينة، لاسيما طرابلس (غرب) وبنغازي (شرق)، حيث تكاثرت مسلحة تتقاتل لسيطرة السيطرة، إلى جانب أزمة سياسية بين تيار محسوب على الليبراليين وآخر محسوب على الإسلاميين زادت

المتحدث باسم «الجيش الليبي»: نرفض أي مساومات سياسية تتضمن تنحية حفتر

■ القاهرة د ب: أكد المتحدث باسم «الجيش الوطني الليبي» محمد حجازي رفض الجيش المطلق لأي مساومات سياسية «تمس بقاء اللواء خليفة حفتر على رأس الجيش».

وكانت تقارير صحافية ذكرت أمس أن فرقاء ليبين عقدا لقاءات سرية في القاهرة لعزل جماعة الإخوان المسلمين «التي تقود ميليشيات مسلحة قس طرابلس وبنغازي ودرنة»، وأشارت إلى أن خلافات دارت بين الفرقاء بشأن مستقبل حفتر وكيف أن استمراره في قيادة «عملية الكرامة» يمكن أن يعرقل الخطوط المعتدلين الفاعلين، خصوصاً بصحرائة، في أية مفاوضات.

وقال حجازي في اتصال هاتفي «من أجروا بحق الوطن بأي شكل لا يحق لهم أن يتكلموا أو أن يملأوا شروطهم، خاصة إذا كانوا يتحدثون عن شخصية وطنية بحجم وقامة اللواء حفتر».

ودعا حجازي لضرورة الانتباه للخلفيات الشخصية التي تشارك في مثل تلك الاجتماعات السرية.

وأوضح: «كما قلت: هناك مجموعات أجرت بحق الوطن بدعمها مجموعات وميليشيات إرهابية.. وهناك أيضا بالمقابل عناصر غير وطنية بالأساس ممن نهبوا أموال البلاد وفروا بها لمصر وغيرها من الدول.. هؤلاء جميعا يحاولون الآن

عبر هذا الطرح أن يتنوا هذا الرجل الوطني حفتر الذي تحارب تحت امرته كل وحدات الجيش الليبي.. هي يومه عائقاً أمامهم».

وتابع: «البعض منهم يحاول شق الصف الوطني بهذا الحديث.. حفتر يقود معركة ضد التطرف والإرهاب وكذلك ضد كل المجموعات الإجرامية، ولذا يريدون إزاحتهم».

أكد حجازي على أن الجيش بعيد كل البعد عن أي مساومات أو مفاوضات سياسية تعقد هنا أو هناك، مشدداً في الوقت نفسه على أنه «لا يجوز لأي طرف أن يتحدث باسم الجيش أو يمثله أو يقرر عنه في أي من تلك المفاوضات أو المشاورات، ولا حتى الحكومة الشرعية المنتقبة من البرلمان على الرغم من احترامنا لها».

وحول تصريحات سابقة لحفتر قال فيها إنه سيبني خدمته العسكرية بعد معركة تحرير بنغازي، قال المتحدث: «نحن بالجيش من نطالب ونصر على بقاء حفتر، ولن نسمح له بأن يستقيل.. وتابع: «لأنه لا يقل إنه سيستقيل بعد معركة بنغازي.. المعركة الرئيسية تدور على كامل حسم الدولة الليبية وليس بنغازي قق .. نحن فقط نقول إن بنغازي هي قلب ليبيا الناض والمؤشر والمقياس الحقيقي على استقرارها، ونذكر جيداً أنه عندما تستقر بنغازي تستقر ليبيا بأكملها».

إيطاليا مستعدة للعمل لإرساء السلام في ليبيا

■ الجزائر- أف ب: أعلن رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي الثلاثاء في الجزائر أن بلاده مستعدة لتقديم مساهمة في مشروع دولي لإرساء السلام والأمن في ليبيا.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن رينزي قوله خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلال «الوضع اليوم في ليبيا صعب جداً، إيطاليا مستعدة وعازمة العمل في مشروع دولي لضمان مستقبل مزدهر يعمه السلام للشعب الليبي ودول الجوار».

وتشهد ليبيا فوضى منذ انطلاق معمر القذافي بعد نزاع استمر ثمانية أشهر في العام 2011، والبلاد التي تسيطر عليها الميليشيات تحكمها حكومتان وبرلمانان يتنازعان على السلطة.

وقال رينزي «علينا اليوم إيجاد حلول ذكية قادرة على إنهاء هذا الوضع».

كما ذكر بأن إيطاليا هي البلد الأوروبي الوحيد الذي لم يخلق سفارته في طرابلس، وأضاف الوكالة أن رينزي استقبل لاحقاً من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة دون مزيد من الإيضاحات.

وحول العلاقات الإيطالية-الجزائرية قال رينزي أنها «همة جداً واستراتيجية تقوم على الصداقة والتعاون في مختلف المجالات منها التجارة والطاقة والصناعة، مشدداً على «الفرص المهمة» للاستثمار في مجال السياحة والبناء».

وأعلن رئيس الوزراء الجزائري ان إيطاليا

تعتبر «شريكاً قوياً» خصوصاً في مجال الطاقة، وأوضح أن «مشروع كبير» للتعاون في مختلف المجالات منها الدفاع قيد الإعداد.

ولاحقاً، التقى رينزي الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بحسب الوكالة الجزائرية.

على الأثر، شدد رئيس الوزراء الإيطالي على أهمية «مفاحسة الإرهاب (...) بالنسبة إلى الجزائر وكذلك بالنسبة إلى عملية إرساء الاستقرار في المنطقة».

وكرر رينزي التزام بلاده والاتحاد الأوروبي بالعمل مع الجزائر «للاتصاف في المعركة ضد الإرهاب».



ماتيو رينزي

بلاده «تعمل مع مصر ودول جوار ليبيا للمساعدة في حل الأزمة الليبية».

وفي هذا السياق، يرى أستاذ العلوم السياسية بجامعة النيلين حسن الساعوري أن «الدور الذي يقوم به السودان في ليبيا يأتي كامتداد لتحسن علاقته مع مصر».

وشهدت العلاقة بين الخرطوم والقاهرة تحسناً في الأشهر الأخيرة بعد عام من التوتر الذي خلفته الإطاحة في تموز/ يوليو 2013 بالرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين والتي تهتم دوائر مصرية الخرطوم بمواكبتها.

وبدأت ملامح الانفراج بزيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الخرطوم في حزيران/ يونيو الماضي وتقديره الدعوة لخطبه السوداني بالقاهرة والذي لباهما فعليا في تشرين أول/ أكتوبر الماضي وانتقلا خلالها على ترفيع اللجنة الوزارية بين البلدين إلى مستوى الرئيسين.

وأضاف الساعوري «لعب السودان لدور إيجابي في ليبيا يأتي ضمن جهوده لتحسين العلاقة مع محور السعودي المصري».

وشهدت العلاقة بين السودان والسعودية أيضا توترا بسبب مزاعم دعم جماعة الإخوان المسلمين بغذي أيضا التقارب بين الخرطوم وطهران. وفي أيلول/ سبتمبر الماضي، أغلق السودان المركز الثقافي الإيراني وطرد موظفيه في خطوة وصفها خبراء تحدثوا لوكالة الأناضول وقتها بأنها تأتي ضمن «صفقة» مع دول الخليج.

مع استضافتها اجتماع «الجوار» اليوم... هل بمقدور الخرطوم إنجاح المصالحة الليبية؟

شباط/ فبراير التي أطاحت بحكم العقيد معمر القذافي والذي كانت تتهمه بدعم الحركات المتمردة عليها في إقليم دارفور المضطرب غربي البلاد والذي يجاور ليبيا من حدودها الجنوبية.

وقال البشير في تشرين أول/ أكتوبر 2011 إن حكومته دعمت الثوار الليبيين في كل الجبهات لإسقاط القذافي وأنهم «دخلوا طرابلس بخبطيل وسلح سوداني 100 %».

وكان رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل زار الخرطوم في تشرين ثان/ نوفمبر 2011 في أول زيارة له لدولة مجاورة، ردا على زيارة النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان في أيلول/ سبتمبر من العام ذاته.

وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة الخرطوم محمد نوري الأمين إن «السودان بإمكانه إنجاح المصالحة الليبية» نسبة لعلاقاته الوثيقة مع الميليشيات الإسلامية التي تدعمها إبان الثورة على القذافي».

وأضاف نوري، في حديثه لوكالة الأناضول «بمقدور السودان التأثير على هذه الفصائل للدفع بالمصالحة الليبية».

وحول المبادرة السودانية، التي لم يكشف حتى الآن

الفصائل الليبية». وبعدها بإيام، قدم الرئيس السوداني عمر البشير دعوة إلى الثني لزيارة الخرطوم تمت فعليا في 27 تشرين أول/ أكتوبر الماضي، واستمرت ثلاثة أيام تم خلالها الإعلان عن «طي» صفحة الاتهامات.

والبحر الثاني، في مؤتمر صحفي مشترك مع البشير في ختام زيارته، إلى قبوله مبادرة سودانية للحوار دون تقديم مزيد من التفاصيل، مكتفياً بالقول إن «مؤتمر جوار ليبيا الذي سيعقد في الخرطوم سيضع حجر الأساس لحوار الفصائل الليبية».

وفي تشرين ثان/ نوفمبر الماضي، زار وزير الخارجية السوداني علي كرتي ليبيا، وكان اللات فيها أنها شملت طبرق (شرق) وطرابلس (غرب) حيث اجتمع بمسؤولين في الحكومتين المتنازعتين على السلطة قبل أن يعلن قبولهما مبادرة بلاده لتسوية الصراع والتي أوضح أنها تتم بالتنسيق مع دول جوار ليبيا.

وقال كرتي حينها إن حكومته بمقدورها إنجاح الحوار بما تمتلكه من علاقات وثيقة مع كل الأطراف الليبية.

وكانت الحكومة السودانية قد دعمت فصائل ثورة 17

الخرطوم - من محمد الخاتم، الأناضول: تستضيف الخرطوم اليوم الخميس، الاجتماع الخامس لوزراء خارجية دول جوار ليبيا الذي من المنتظر أن يعتمد مبادرة سودانية المصالحة بين الفصائل الليبية المتنازعة على السلطة وهو ما يطرح سؤالاً عن الفعاليات التي تمتلكها الخرطوم لإنجاح مبادرتها والمكاسب التي ستجنيها وهي التي كانت حتى وقت قريب متممة من حكومة عبد الله الثاني بدعم الجماعات الإسلامية المناوئة لها.

ففي أيلول/ سبتمبر الماضي، اتهم الثني خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة سكاي نيوز الإماراتية حكومة الخرطوم بدعم ميليشيات فجر ليبيا بالسلاح، وهدد بقطع العلاقات معها ما لم تتوقف عن ذلك.

وردت الخارجية السودانية باستدعاء القائم بالأعمال الليبي السنوسي محمد لإبلاغه احتجاجها ونقلت له أيضا حرصها على استقرار الأوضاع في ليبيا، لكن تجددت الاتهامات مرة أخرى بعد أسبوعين من أحد ضباط الجيش الليبي.

وللمرة الثانية، استدعت الخارجية السودانية القائم بالأعمال الليبي لنقل احتجاجها لكنها أكدت له أيضا «اعترافها بشرعية برلمان طبرق»، ما يعنى اعترافا بحكومة عبد الله الثاني المنتقبة عنه وتخطي باعتباره المجتمع الدولي وأبلغت الخارجية القائم بالأعمال الليبي استعدادهما «استقبال جميع الفاعلين في الساحة السياسية الليبية للتشاور معهم فيما يتصل بجهود راب الصدع بين جميع

تونس - «القدس العربي»

من علي عبداللطيف الافي :

دعت امس الاربعة إلى اجتماع طارئٍ وعاجل لمجلس الشورى المركزي (وهو أعلى سلطة في الحركة بعد المؤتمر من أجل مناقشة آخر التطورات وندارس القضايا المطروحة وهي اساسا موقف الحركة من ترقية مكتب المجلس النيابي وتحديد الشخصية التي ستترأسه والنوفاً من تشكيل الحكومة المقبلة وإمكانية تغيير الموقف السابق من الانتخابات الرئاسية. وأكد القيادي العجسي الوريبي لـ«القدس العربي»، أنّ تقديم موعد عقد هذا الاجتماع الذي كان من المفترض أن يلتئم نهاية الأسبوع الحالي هو بسبب أهمية الاستحقاق الذي ينتظر غداً الأحزاب والنواب في علاقة مباشرة انتخاب رئيس البرلمان التي وصفها بالحاسمة نظرا للتحديات المطروحة على تونس وتوثرها. وعلمت «القدس العربي» أنّ حركة النهضة الإسلامية لها مرشح أو بالاحرى حل توافقي ستقدمه اليوم الخميس لرئاسة مجلس نواب الشعب في حال ما قبلت بقية الأطراف السياسية

بهذا النهج الديمقراطي التشاكري وهي بصدد اجراء اتصالات في العرض.

ويبدو أنّ الشئح عبد الفتاح مورو أصبح أكثر المرشحين النهضويين حظوظا لرئاسة المجلس إضافة إلى اسمي رئيس الحكومة السابق علي لعريض ووزير حقوق الانسان السابق سمير ديلو.

والمعلوم أنّ صاحب الاكثريّة النيابية أي حركة نداء تونس كانت دعوت اول امس الإبقاء على الجلسة الافتتاحية لمجلس نواب الشعب مفتوحة إلى غاية اليوم الخميس من أجل مزيد من التشاور حول مسألة انتخاب رئيس البرلمان الجديد وقد سارير حركة النهضة الإسلامية حزب النداء في هذا الحد الذي تم التصويت عليه بالاغلبية.

ومن الواضح أنّ نداء تونس الذي يقوده السياسي العجوز الباجي قائد السبسي يهدف إلى منح منصب رئيس المجلس للنهضة مقابل التزام هذا الحزب بتغيير موقفه من الانتخابات خصومه السياسيين بالسعي إلى التفاوض والهيمته على كل مؤسسات ومفصلات الدولة بل إن النداء ويعتزم انه وريث للمنظمة القديمة بل ومرسل لها خاصة وان زيمية ومريحة الرئاسية وق في تصريحات ارتجت حزبه وحلفاءه وهو ما حدا بحراك في الجنوب الشرقي للبلاد ضد.

لتحديد موقفه من مكتب المجلس النيابي ومن يتراًسه... تشكيل الحكومة وامكانية تغيير الموقف من الرئاسية شوري « النهضة» في دورة طارئة وعاجلة... و«نداء تونس» يبحث درء تهمة التفلول



عبد الفتاح مورور

الخاميس مقابل تعهدها بمعاوضة الحكومة المقبلة التي سيقودها النداء من الخارج عبر البرلمان، دون المشاركة فيها. وقالت مصادر من النهضة أن كل الخيارات مطروحة في المواضيع الثلاثة وأن مجلس الشورى سيد قراراته والمعروف ان المكتب التنفيذي للحركة يقدم جملة من المقترحات العملية بعد تقديم وقرات في التشخيص الداعي والدولية إضافة إلى وضع البلاد. والجدير بالذكر ان حزب نداء تونس يعيش وضع محرج سياسيا منذ الاسبوع الماضي نتاج تعدد الخيارات أمامه وهو في موقع تجادل داخلي وفي الساحة السياسية التونسية وايضا موضع تجادل مع حلفائه في الخارج نتاج علاقاته مع النظامين المصري والإماراتي، ولذا ويبحث النداء عن تجنب النظر بمناصب الرئاسةات الثلاث وهو الأمر الذي سيضعه في موضع صعب خاصة وأنه منهم من بعض الرئاسة ومن منافس الباجي قائد السبسي خصومه السياسيين بالسي إلى التفاوض والهيمته على كل مؤسسات ومفصلات الدولة بل إن النداء ويعتزم انه وريث للمنظمة القديمة بل ومرسل لها خاصة وان زيمية ومريحة الرئاسية وق في تصريحات ارتجت حزبه وحلفاءه وهو ما حدا بحراك في الجنوب الشرقي للبلاد ضد.

الداخلية التونسية: رجل أمن تابع للوزارة انتحل صفة نائب في البرلمان

■ تونس - من أمين جملي / الأناضول: قالت وزارة الداخلية التونسية أمس إن الشخص الذي انتحل صفة نائب في الجلسة الافتتاحية لمجلس نواب الشعب (البرلمان) أمس الاول الثلاثاء هو رجل أمن تابع للوزارة. وقالت الوزارة في بيان لها أمس تلقت الأناضول نسخة منه «إنّ تعمد أحد الأشخاص دخول مجلس نواب الشعب وانتحال صفة عضو بالمجلس، تمّ إيقاف هذا الشخص ليتبين لاحقا أنّه عون أمن مكلف بشؤون إدارية تعقد الجلوس مكان النائب، وتمّ فتح بحث إداري وبإدارة الوزارة بإيقافه عن العمل.» وخلال الجلسة السنوية للبرلمان، قال ميروك الحريزي، النائب عن حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية»، إن أحد الأشخاص انتحل شخصيته وأدى القسم مكانه في الوقت الذي تغيب فيه الحريزي عن الجلسة الصباحية، بسبب وعكة صحية ألمت به. فيما تمكنت الشرطة من إلقاء القبض على المنتحل لشخصية الحريزي،

والتحقيق معه، بحسب المصدر ذاته. وقال الحريزي إنه لم يؤد القسم في الجلسة الصباحية للبرلمان، بسبب تغيبه وأن شخصا آخر انتحل شخصيته وصفته كاتّاب وتسلل إلى قاعة الجلسات العامة وأدى القسم بدلا عنه. وأضاف أنّ «قوات الأمن الوطني ألقت القبض عليه وهم الآن بصدد التحقيق معه.» ولم يوضح الحريزي كيف اشتبهه هذا الأمر على الحاضرين، فلم يدركوا أنّ هذا المنتحل ليس الحريزي. وعقد البرلمان التونسي الجديد والأول منذ ثورة كانون الثاني 2011 جلسته الافتتاحية، صباح الثلاثاء، بدعوة من رئيس المجلس الوطني التأسيسي المنتهية ولايته مصطفى بن جعفر. وشارك في الجلسة الافتتاحية بجانب النواب الجدد، أعضاء الحكومة برئاسة المهدي جمعة ووجه سياسي تونسي ورؤساء أحزاب، فيما لم توجه الدعوة للرئيس محمد المنصف المرزوقي للحضور.

خبراء: البرلمان التونسي لم يخرق الدستور في جلسته الأولى

في أول جلسة له رئيسا من بين أعضائه، ويشكل مجلس نواب الشعب لجانا قارة (دائمة) ولجانا خاصة تتكون وتتوزع المسؤوليات فيها على أساس التمثيل النسبي، ويمكن لمجلس نواب الشعب تكوين لجان تحقيق، وعلى كافة السلطات مساعدتها في أداء مهامها. ويؤكد الغرايري لـ«القدس العربي» وجود بعض السلالات القانونية المتعقبة بتكوين اللجان وسيروها وضبط النظام الأساسي، فلما تلاحظ أنّ الرأي العام يضطرب باتجاه التصويت مباشرة والعمل على قانون المالية بحكم العنصر الزمني الضائع لتسائل: كيف يمكن الحديث عن التصويت لقانون والمجلس ليس له نظام داخلي يحدد قواعد التصويت. كما يرى أنّ تبرير عدم دعوة المرزوقي من قبل المجلس بـ«الالتزام بقانون الفصل بين السلطات، أمر غير منطقي، على اعتبار أنّ التقاليد في تونس تقتضي حضور رئيس الجمهورية لهذا الحدث الهام، خاصة وأنه مؤخرا تمت دعوة رئيسي الحكومة والجمهورية لحضور افتتاح السنة القضائية، وبالتالي فإن مبدأ الفصل بين السلطات يجب تطبيقه على جميع الحالات.»

وتقول «في حال الوفاق الفأرجح أنّ انتخاب رئيس النهضة عبدالفتاح مورور وفي حال المنافسة فسترشح سمير ديلو، ونحن نعتقد بأن مورور ربما هو الخيار الأنسب للمرحلة، لكننا لن نضعه في كفة التنافس والترجيح لأنه مرشح فوق الأحزاب ويفترض أنّ يتم اختياره بالتراضي.» من جهة أخرى، اعتبر القيادي في الجبهة الشعبية الجباليّ الهمامي أنّ الحجج المقدمة من قبل الأطراف التي دعت لتأجيل النظر في حركة النهضة وجود مفاوضات غير معلنة، «ضعيفة وغير مقنعة»، داعيا الأحزاب السياسية الكبرى إلى تحمل مسؤوليتها وعدم تحميل المجلس (البرلمان) مسؤولية تعثر المشاورات السياسية. وأضاف لـ«القدس العربي»: «لا نرى موجبا لتأجيل النظر في انتخاب مكتب الرئاسة (رئيس المجلس ونائبيه)، وطالبا بحترام الدستور وتطبيقه ومراعاة الأوضاع العامة في تونس والتي تستوجب أن يدخل مجلس نواب الشعب بسرعة في القيام بمهامه وصلاحياته، وخاصة فيما يتعلق بالبحث بشأن القوانين التي لم يقع النظر فيها خلال المجلس التأسيسي، وخاصة قانون المالية المنظم للحياة

الاقتصادية والاجتماعية خلال 2015 والذي ينص الدستور على أنّ تتم الموافقة عليه قبل 10 كانون أول/ ديسمبر الحالي.» وأكد أنّ الجبهة لن تقدم أي مرشح لرئاسة المجلس، و«لكننا سترشح النائبة مباركة عواينية البراهمي مركز النائب الأول للرئيس، وستتقدم بإيجابية مع جميع المرشحين للرئاسة، في ضوء تفاعل بقية الكتل بشكل إيجابي مع مرشحنا لنائب الرئيس.» وكان بعض النواب اعتبروا أنّ تأجيل انتخاب رئيس المجلس ونوابه يعد خرقا كبيرا للدستور، مشيرين إلى أنّ الدستور لا يخلو رئيس الجلسة بدعوة النواب مجددا للحضور، فيما اعتبر آخرون أنّ الأمر قانوني وتكرر في برلمانات عدة في العالم. ويعلق الخبير الدستوري غازي الغرايري (الأمين العام لأكاديمية الدولية للقانون الدستوري) على هذا الأمر بقوله «من تجارب المؤسسات المقارنة تشهد بأن الجلسة تأخذ عدة حصص وتتجاوز هذه الحصص اليوم الواحد، ونسمي ذلك جلسة مفتوحة أي تبقى الهيئة في انعقاد، وبالتالي ما حدث في البرلمان التونسي لا يعتبر «شذوذا» أو خرقا للدستور، على أنّ تكون بقية الحصص الخاصة لاختتام هذه الجلسة متواترة وقريبة زمنيا حتى لا يقع التمثيط الذي يمكن استخدامه كأداة للضغط السياسي لهذا الطرف أو ذاك، أي أنّ علينا انتظار كيفية التعامل مع إنهاء الجلسة الأولى في الحصة القادمة لثنتين أو بضع جلسات.»

تقديم مرشح للرئاسة. وخلال حديثه مع «القدس العربي»، لم ينف الوريبي وجود مشاورات غير مباشرة حاليا بين «النداء» و«النهضة» فيما يتعلق برئاسة المجلس وبقية الأمور السياسية، ملمحا إلى أنّ الأمور تتجه نحو تخلي «نداء تونس» عن رئاسة المجلس «كي يضمن وضعا أفضل في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية.» ويقول «في حال الوفاق الفأرجح أنّ ترشح النهضة عبدالفتاح مورور وفي حال المنافسة فسترشح سمير ديلو، ونحن نعتقد بأن مورور ربما هو الخيار الأنسب للمرحلة، لكننا لن نضعه في كفة التنافس والترجيح لأنه مرشح فوق الأحزاب ويفترض أنّ يتم اختياره بالتراضي.» من جهة أخرى، اعتبر القيادي في الجبهة الشعبية الجباليّ الهمامي أنّ الحجج المقدمة من قبل الأطراف التي دعت لتأجيل النظر في حركة النهضة وجود مفاوضات غير معلنة، «ضعيفة وغير مقنعة»، داعيا الأحزاب السياسية الكبرى إلى تحمل مسؤوليتها وعدم تحميل المجلس (البرلمان) مسؤولية تعثر المشاورات السياسية. وأضاف لـ«القدس العربي»: «لا نرى موجبا لتأجيل النظر في انتخاب مكتب الرئاسة (رئيس المجلس ونائبيه)، وطالبا بحترام الدستور وتطبيقه ومراعاة الأوضاع العامة في تونس والتي تستوجب أن يدخل مجلس نواب الشعب بسرعة في القيام بمهامه وصلاحياته، وخاصة فيما يتعلق بالبحث بشأن القوانين التي لم يقع النظر فيها خلال المجلس التأسيسي، وخاصة قانون المالية المنظم للحياة

العاهل المغربي يأسف «لواقع التجزئة والإنقسام والإرهاب» في العالم العربي



العاهل المغربي محمد السادس

■ الصخيرات (المغرب) - من زكية العنتي: قال العاهل المغربي محمد السادس أمس الاربعة إن واقع التجزئة والإنقسام في العالم العربي يبعث على الأسف والحسرة لكون ما يجمع الدول العربية أكثر مما يفرقها، وأضاف الملك محمد في رسالة وجهها إلى مؤتمر منظمة مؤسسة الفكر العربي في الصخيرات القريبة من العاصمة الرباط إن «ما يجمع الدول العربية أكثر مما يفرقها فهي موحدة بقوة التاريخ والحضارة وهي متواصلة جغرافيا وملتزمة بتقاليد إنسانية متكاملة وطبيعية.. (ولكن) ما يبعث على الحسرة والأسف هو واقع التجزئة والإنقسام الذي يطبع العلاقات فيما بينها.. فضلا عن تنامي التفرقات الطائفية والتطرف والإرهاب.» وحمل العاهل المغربي الفكرين العرب المسؤولين عن التوبة والتزوير والتحليل المذموم على الوضع بالبلدان العربية مؤكدا على أنّ التكامل العربي الذي هو ليس حلما صعب المآل أو سرايا بلا فائدة.. لا يعني الانغلاق والانعزال عن العالم بل ينبغي أن يتشكل حافظا لتوطيد العنق الأريقي والأسبوي للعالم العربي.» وافتتحت مؤسسة الفكر العربي التي أنشئت في بيروت عام 2000 مؤتمرها الثالث عشر تحت شعار «التكامل العربي حلم الوحدة واقع القسمة»، وقال الأمير قلام المنجد بان جنون في رسالة وجهها إلى المؤتمر قراها بالناحية عنه عبد الله اللريدي نائب الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) إن بعض البلدان العربية التي ازدهر فيها التنوع لأجيال متعددة حل العنف العرقي والطائفي فيها محل التسامح. ولكنه نوه بما سماها تطورات مبشرة «بقي الشهر الماضي تمكن شعب تونس من التصويت سلميا في أول انتخابات رئاسية ديموقراطية منذ ثورته في العام 2011 ويرسي دستور البلاد الذي تجسد الإشارة بطابعه القمدي.» وقال إنه «في جميع أنحاء المنطقة لا ينبغي النزاع وعدم الاستقرار أن يجعنا النظلمات الجوهري لشعوب العالم العربي من أجل تحقيق العدالة والكرامة والحريّة.» وعن جامعة الدول العربية، دعا عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد لرئاسة مركز جامعة الدول العربية في تونس إلى «تجاوز

الجزائر تنفي إيفاد ضباط إلى روسيا للتحقيق في سلامة طائراتها العسكرية

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله / الأناضول: نفت وزارة الدفاع الجزائرية، يوم الثلاثاء، إرسال ضباط إلى موسكو للتحقيق في أسباب سقوط طائرات جزائرية عسكرية روسية إحداهما خلال الأسابيع الأخيرة. وجاء ذلك في بيان للوزارة نشر على الانترنت، وذلك ردا على معلومات نشرتها صحف محلية حول إرسال ضباط جزائريين إلى روسيا في إطار التحقيقات في أسباب تكرار حوادث سقوط الطائرات العسكرية. وقال البيان «تبعا للمقالات الواردة في بعض الجرائد اليومية والعققة ببعض الحوادث الجوية العسكرية التي وقعت في الآونة الأخيرة، تخرص وزارة الدفاع الوطني على تقديم التوضيحات المناسبة وتؤكد أنّ جميع جيوش العالم مرصّة لثمة هذه الحوادث وأنه قد تم اعتماد جميع التدابير اللازمة التي تسمح لوفاتنا الجوية بأن تتطور وأن تجري التمارين التدريبية والتحصير القتالي في أحسن الظروف الأمنية.» وتابع البيان «تعمل القوات الجوية للجيش الوطني الشعبي وبصفة دائمة على تنفيذ برنامج تحضير قتالي مكثف وصارم يستدعي إجراء طلعات تدريبية وعملياتية مستمرة ومفتدة ليلا ونهارا، ما يجعل وقوع مثل هذه الحوادث أمرا واردا.» وشددت الوزارة على أنها «تحرص أيضا على التأكيد بأنه

قد تم فتح تحقيقات باسرها حصريا خبراء جزائريون، كما كتّوب بصفة قطعية إرسال أي وفد عسكري إلى روسيا في هذا الإطار.» ونشرت صحيفة «الوطن» الجزائرية الناطقة بالفرنسية، تقريرا جاء فيه «يهدف وفد لغز حوادث الطائرات العسكرية الكبيرة تم تشكيل اللجنة تحقيق من طرف وزارة الدفاع الوطني كما تم إرسال وفد من الضباط إلى روسيا لبحث الملف مع مصنعي هذه الطائرات العسكرية.» وشهدت الجزائر خلال العام الجاري، عدة حوادث سقوط لطائرات عسكرية كان آخرها يوم 11 تشرين ثان/ نوفمبر الماضي، عندما تحطمت طائرة مقاتلة من نوع ميغ-25 روسية الصنع للقاتل الجوية الجزائرية، أثناء تنفيذ تمرين بميدان حاسي بيجح جنوب العاصمة دون أنّ تخلف خسائر بشرية. وجاء الحادث بعد بضعة ايام من تحطم طائرة مقاتلة من نوع سوخوي (سوسو-24) روسية الصنع خلال تمرين بنفس ميدان التدريب العسكري جنوب العاصمة مخلفة مقتل طاقمها مكون من تسخمين.

حزب مغربي معارض يطالب بإعادة النظر في عقوبات مشروع قانون محاربة الإرهاب

■ الرباط - من خالد عبد الرحمن - الأناضول: دعا نور الدين مضيان، رئيس الفريق النيابي لحزب الاستقلال في المغرب (معارض النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان، يوم الثلاثاء، في الرباط، إلى إعادة النظر في العقوبات الكبيرة التي نص عليها مشروع قانون لمحاربة الإرهاب. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي، أمس في الرباط، حول مشروع قانون يقضي بتغيير وتعديل أحكام جملة المقتضى الجنائي المتعلقة بمكافحة الإرهاب.» وبنص هذا المشروع على «العقوبات ما بين 5 و15 سنة لن تلقى تدریبا أو تكوينا داخل أو خارج المغرب أو محاولة ذلك بقصد ارتكاب أحد الأفعال الإرهابية داخل المملكة أو خارجها، سواء وقع الفعل المذموم أو لم يقع، أو من يجهنّد أو يدرّب أو يكون شخصا أو أكثر من أجل الالتحاق بكيانات أو تنظيمات أو عصابات أو جماعات إرهابية داخل أراضي المغرب أو خارجها.» وقال مضيان إن «أسباب إصدار هذا المشروع من طرف الحكومة المغربية مرتبط بالتزايد المستمر لعدد المغاربة المنخرطين بالجماعات الإرهابية.» وهناك ما يقرب 3000 مغربي يقطنون بسوريا والعراق وليبيا وهي الدول التي تعرف توترات مستمرة، بحسب وزارة الداخلية المغربية. وطالب خالد الطرابلسي رئيس الحاميين

الاستقلاليين (تجمع يضم الحاميين المنتمين إلى حزب الاستقلال)، خلال المؤتمر، البرلمانين بـ«مراجعة حقيقية لقانون الإرهاب بالمغرب لأنه يتناقى مع الوثائق الدولية»، على حد قوله. ووصف مشروع القانون بـ«الضعيف، والذي لا يستجيب للمطالب الذي ينتظرها المجتمع.» ودعا والتحميب الحالي ممثل جمعية ميثاق الحاميين بالمغرب (غير حكومية تعنى بالدفاع عن مصالح الحاميين بالمغرب) إلى «إعادة النظر في قانون مكافحة الإرهاب.» وطالب بـ«ضرورة تحقيق التوازن بين المحافظة على الأمن واحترام حقوق الانسان.» وقدم وزير العدل المغربي، مصطفى الرميد، خلال تشرين اول/ أكتوبر الماضي، مشروع قانون إلى لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) يقضي بـ«تغيير وتتميم إصدار مجموعة القانون الجنائي المتعلقة بمكافحة الإرهاب.» وخلال مناقشته مشروع القانون أمام اللجنة، قال الرميد إن «ممسكات التدريب الإرهابية أصبحت من بين أكبر الممارسات وأهم الوسائل المؤدية إلى انتشار الإرهاب.» وأضاف أنّ «هذه المسمسكات تساهم في ترويح الفكر الإرهابي ونشر أيديولوجيات العنف والكراهية، واستقطاب الأشخاص وتلقيهم تدريبات تجعلهم بمثابة قنابل موقوتة بالمغرب.»

... وتراجع ست مراتب في مؤشر مكافحة الفساد

■ الجزائر - د ب: تراجعت الجزائر ست مراتب لتحلل المركز 100 في مؤشر مدركات الفساد لعام 2014، بحسب التقرير الذي نشرته منظمة الشفافية الدولية المعنية بمكافحة الفساد، أمس الأربعاء. وجاءت الجزائر وراء العديد من الدول العربية على غرار الإمارات 25 وقطر 26 والبحرين والأردن والسعودية 55 وعمان 65 والكويت 67 وتونس 79 والمغرب 80 ومصر 94. وأشارت درجات كل من الصين 36 من 100 درجة وتركيا 45 درجة وأنجولا 19 درجة إلى أنّ هذه الدول من بين أكبر المتراجعين على مؤشر بواقع 4 إلى 5 درجات، رغم متوسط مواطنة مع السلطة وتحميد بعضا من الفساد فضلا عن أنها لا تطبق عدالة نصوص اقتصادية يبلغ أكثر من 4 بالمائة في هذه الدول على مدار

السنوات الأربع الماضية. أما أكبر تحسن في الدرجات فكان في ساحل العاج (كوت ديفوار) ومصر وسان فنسنت والغرينادينز (54)، وأفغانستان والأردن ومالي وسوازيلاند (44)، وصدرت الدانمارك والمؤشر (92 درجة)، فيما تدهلت الصومال القائمة لتحلل المركز 175 بثماني درجات فقط. وقالت الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد التابعة للمنظمة الدولية للشفافية في بيان لها إن السلطة تستعمل كل الوسائل لتحييد أية محاولة لمكافحة الفساد، منوهة إلى سوء تشريعات مكافحة الفساد فضلا عن أنها لا تطبق عدالة مواطنة مع السلطة وتحميد بعضا من الفساد فضلا عن أنها لا تطبق عدالة نصوص اقتصادية يبلغ أكثر من 4 بالمائة في هذه الدول على مدار

وزير العدل: المغرب عرف تطورا إيجابيا ملحوظا في ميدان حقوق الانسان

■ الرباط - «القدس العربي»: قال مسؤول مغربي كبير إن بلاده عرفت تطورا إيجابيا ملحوظا في ميدان حقوق الانسان فأفيا تسجيل أي تراجع في هذا الميدان. وتطورا ملحوظا على صعيد توطيد ديمقراطية حقوق الانسان وعز الرميذ هذا التطور إلى ما حصل بالمغرب منذ تسعينيات القرن الماضي، إذ توفرت المملكة منذئذ على المؤسسات والقنوات التي أخذت منحى إيجابيا، على صعيد حقوق الانسان. وأضاف أنّ تنظيم الدورة الثامنة للمنتدى العالمي لحقوق الانسان بالمغرب (برمكش من 27 إلى 30 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي) لم يأت من فراغ وإنما أتت في سياق تطوري إيجابي على حد كبير في المجال الحقوقي ببلاندا. وأبرز أن رسالة الملك محمد السادس إلى المنتدى تضمنت سردا لجموع من المكتسبات والانجازات والتراكمات «التي يحق لجميع

المغاربة أن يفخروا بها بغض النظر عن مواقعهم السياسية أو المؤسساتية.» وقال الوزير في جلسة للبرلمان أن عدم تسجيل أي تراجع على مستوى حقوق الانسان بالمغرب، كان «بفضل جهود كافة مؤسسات الدولة، سواء تعلق الأمر بحلابة الملك أو بالحكومة أو بالبرلمان أو بالمجتمع المدني أو الصحافة الوطنية.» وأشار الرميد إلى وجود «مشاكل وعراقيل تظهر بين الفينة والأخرى وتؤثر بشكل لحظي وجزيئي على المشهد العام، لحقوق الانسان، الا انه قال أنّ هذه المشاكل «لن تؤثر على المسار العام التطوري الذي يعرفه الحقوقي بالمغرب.» ودعا إلى عدم انتقاد بعض التجاوزات والممارسات التي يمكن أن تكون غير سليمة «من هنا وهناك، والتي تقع أو يمكن أن تقع في أي بلد ديمقراطي للقول بوجود تراجع في وضعية حقوق الانسان بالمغرب.»

الجيش الجزائري يعتقل 51 مهربا أقصى جنوب البلاد

■ الجزائر - د ب: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مفرزة من قوات الجيش اعقلت 51 مهربا من جنسيات أفريقية بمنطقة تيريرين الحدودية أقصى جنوب البلاد. وأوضح الوزارة في موقعها الإلكتروني، أنه جرى اعتقال 35 شادايا و14 نيجيريا وسودانيين اثنين بالإضافة

المساعدا، التي بلغت قيمتها حوالي 400 ألف ريال قطري، حيث تشمل المساعدا التي تم البده بتوزيعها 600 غطاء، و600 فراش، إضافة إلى 300 سلّة غذائية. وقدمت السلطات المحلية بكلمة خاصة لفريق المنظمة القطرية ببيانات الأسر المنقررة، إذ تم حصر المستفيدين الأثرى تضرا في 128 أسرة، كما بلغت قيمة المساعدة التي قدمتها قطر الخيرية بين 3 آلاف إلى 10 آلاف درهم مغربي للأسرة الواحدة، حسب حجم الدمار الذي لحق ببيوتها.

«قطر الخيرية» أول منظمة إنسانية غير مغربية تقدم المعونات لضحايا الفيضانات

■ الرباط - «القدس العربي»: قررت «قطر الخيرية»، كأول منظمة إنسانية غير مغربية تقدم المعونات لضحايا الفيضانات التي شهدتها المغرب مؤخرا واحصايتها أكثر من 47 قتيلًا، ومن المقرر أن تشمل المساعدة في الميدان سلات غذائية وفرشا ويطاقيات ومساعدا لتزيم البيوت، حيث استفاد منها حتى الآن أكثر من 2000 متضرر.

الرباط - «القدس العربي»:

أوردت قطر الخيرية، على موقعها الإلكتروني، أنها نسقت مع السلطات وعدد من الجمعيات المحلية المغربية بإقليم كلميم، لزيارة تفقدية لبعض المتضررة، للوقوف على حجم الأضرار التي خلفتها الفيضانات والسيول، حيث تم تحديد هذه الاحتياجات بالمواد الغذائية والأغطية والفرش، وتقديم الدعم لتزيم المنازل المتضررة. ووصل الفريق الإغاثي القطري إلى المغرب يوم الأحد، وقام بحصر أسماء الأسر الأكثر تضرا من الكارثة أولا، ثم توزيع

إدانة واسعة وطهران تطالب بضبط المنفذين هجوم على منزل السفير الإيراني في صنعاء بالغة



رجال أمن يمتيرون يبحثون عن ضحايا بعد الانفجار الذي استهدف مقر السفير الإيراني في صنعاء أمس

يقف ورثاؤها وإعلان نتائج التحقيقات للدبلوماسية العاملة في اليمن وأمن المواطنين والقيام بمسؤولياتها في تأمين دعوت قيادة حزب الإصلاح للحكومة

استهدف مقر إقامة السفير الإيراني بصنعاء صباح الأربعاء في العاصمة اليمنية صنعاء. وقال أنه «تعبير واضح لمساعي دول الإستكبار ومن يدور في فلكها من أجل تآزيم العلاقات الإسلامية بين شعوب المنطقة وعلى رأسها العلاقات الثنائية بين بلدنا والجمهورية الإسلامية الإيرانية، خاصة بعد الثورة الشعبية (الحوثية) التي أطاحت بقوى الفساد والإجرام التي كانت تسعى إلى جعل البلد محمية أمريكية في الموقف والولاء». وأضاف أن هذا التفجير «يأتي في سياق الحملة التكفيرية المسعورة في المنطقة التي تسعى إلى زرع الفتنة الطائفية بين أبناء الإسلام وتفكيك واصر الإخوة الإيرانية واستهداف للمواقف الشرفية للجمهورية الإسلامية في إيران التي تدعم محور المقاومة ضد الكيان الصهيوني الغاصب وطموح الهيمنة الأمريكية في المنطقة». وطالب ناطق الحوثيين «الجهات المعنية بسرعة التحرك الجاد للتحقيق العاجل والجاد والكشف عن المجرمين»، معتبرا أنه «من المؤسف أن يأتي هذا العمل الإجرامي بحق السفارة الإيرانية في صنعاء بعد عدد من المحاولات التي استهدفت التمثيل الدبلوماسي لإيران في اليمن دون أن تتحرك الجهات الرسمية لحماية السفارة والعاملين فيها كأي حماية أخرى لأي سفارة مماثلة». من جانبه إدار حزب التجمع اليمني للإصلاح التفجير، وقالت الأمانة العامة (المكتب السياسي) للحزب (إذ ندين ونستنكر هذه الجريمة الإرهابية الشنعاء التي تستهدف الأمن والاستقرار والسكينة العامة، فإننا ندعو الأجهزة الأمنية لسرعة التحقيق والكشف عن

أول مرة في اليمن، وقال التنظيم في صفحته الرسمية في موقع تويتر «سقط قتلى وجرحى بينهم إيرانيون أمس إثر تفجير سيارة مفخخة مركونة بجوار منزل السفير الإيراني في العاصمة اليمنية صنعاء». وأوضح أن عناصر أنصار الشريعة، وهو الاسم الحلي للقاعدة، «تمكنوا من ركن سيارة مفخخة بجوار منزل السفير الإيراني الكائن بالقرب من مقر جهاز الأمن السياسي-المخابراتي-في الحي الدبلوماسي وسط منطقة حدة، في العاصمة صنعاء وذلك قبل أن يفجرها في تمام الساعة التاسعة ودقيقتين». وأكد أن عملية تفجير السيارة المفخخة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى بينهم إيرانيون من العاملين في السفارة وحراسها فضلا عن تدمير أجزاء كبيرة من منزل السفير. وأشارت القاعدة إلى أنه «رغم التشديدات الأمنية التي تفرضها قوات النظام اليمني واللجان الشعبية الحوثية تمكن (المجاهدون) من ركن السيارة المفخخة وتفجيرها»، مؤكدا أن الانفجار كان ضخما وأسفر عن تحطم نوافذ مقر إقامة العديد من الدبلوماسيين الأجانب ومنازل المسؤولين اليمنيين الكائنة في هذا الحي الراقي. وكانت السفارة الأمريكية بصنعاء أول من أصدر بيان استنكار لهذا التفجير الإرهابي الذي استهدف السفير الإيراني بصنعاء، ثم توالى بيانات الاستنكار والتنديد من قبل الحكومة اليمنية والعديد من الأحزاب والقوى السياسية وفي مقدمتها جماعة الحوثي المسلحة وحزب المؤتمر الشعبي العام وحزب الإصلاح. وأعلن الناطق الرسمي باسم أنصار الله (جماعة الحوثي) محمد عبدالسلام عن الاستنكار للعمل الإجرامي الذي

صنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي: أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ من اليمن مقرا له عن تبنيه لعملية تفجير سيارة مفخخة استهدفت مقر إقامة السفير الإيراني في صنعاء سيد حسين نام وأحدث أضرارا بليغة في المقر وخسائر بشرية عديدة. واستيقظت العاصمة اليمنية صنعاء صباح أمس على دوي انفجار ضخم اتضح لاحقا أنه سيارة مفخخة استهدفت مقر إقامة السفير الإيراني في صنعاء وأحدثت أضرارا بليغة في مقر السفير الإيراني سيد حسين نام وأسفرت عن سقوط قتيل على الأقل، وهو نجل أحد الحراس اليمنيين لمقر إقامة السفير وإصابة 17 آخرين، وفقا للمصادر الرسمية والخاصة التي توصلت معها (القدس العربي). وأعلنت وزارة الداخلية اليمنية عن مصرع شخص في هذا الحادث وإصابة 17 آخرين جراء انفجار سيارة مفخخة في منطقة حدة، جوار مقر إقامة السفير الإيراني بصنعاء. ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية إلى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية قوله «إن الانفجار استهدف منزل السفير الإيراني في صنعاء وأسفر عنه مقتل نجل حارس المنزل على عبدالواسع الإدريسي وإصابة 17 آخرين بجراح وإصابة أولية، بالإضافة إلى أضرار في المساكن المجاورة وعدد من السيارات المتواجدة في مكان الحادث». وأعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب لاحقا مسؤوليته عن هذه العملية التي استهدفت دبلوماسي إيراني رفيع

وزير العدل: قلق في البلاد من ارتفاع معدلات الفساد صادق لاريجاني: لا فصل للقضاء عن النظام السياسي في إيران

ولا مشكلة في هيكله القضاء بهذا الشأن... وفي موضوع نسبة الفساد الاقتصادي في إيران، أعلنت منظمة الشفافية الدولية أن إيران احتلت مرتبة 136 من أصل 175 بلدا لمؤشر الفساد العالمي في العام الحالي. وأعلنت منظمة الشفافية الدولية مرتبة 27 لإيران في هذا المؤشر التي ازدادت فيه درجتين في المقارنة مع العام الماضي، واحتلت إيران مرتبة 144 لمؤشر الفساد عام 2013. وكان أسوأ ترتيب الجمهورية الإسلامية في جدول مؤشر الفساد العالمي في عام 2009، وسقطت مرتبة إيران لهذا الترتيب إلى 168. ويتم التقييم السنوي لمؤشر الفساد العالمي بدراسة مؤشرات فرعية أخرى كـ الفساد، والرشوة، وبيع وشراء المناصب الحكومية، وكيفية الرشوة في القضاء، والفساد الاقتصادي بين المساسة والمسؤولين الحكوميين، وعدم مكافحة الفساد، وأكدت منظمة الشفافية الدولية في تقريرها الجديد أنه يجب أن يتم مكافحة الفساد في العالم نظرا للنمو الاقتصادي في البلدان المختلفة في العالم وزيادة نسب الفساد العالمي. وأشار مدير المنظمة خوسيه كارلوس أوغاز سانشين، إلى استغلال بعض قادة الدول الفدريين السياسية والاقتصادية لصالح مفاهيم الشخصية، وقال إن هذه التصرفات للقادة تمنع مكافحة الفساد بشكل كبير. وفي السياق ذاته، قيم وزير العدل الإيراني، مصطفى بومحمدي، أضرار الفساد الاقتصادي

تأتي في سياق استكمال مساعي المصالحة بين البلدين أبو ظبي تعين سفيراً لها في الدوحة وأُمير قطر يتسلم أوراق اعتماده

استقبال رسمي في الديوان الأميري، وجاء استقبال الشيخ تميم أمير قطر للسفير الإماراتي أمس واعتماده عقب تقديمه أوراق اعتماده أمس للدكتور خالد بن محمد العطية وزير الخارجية الذي استقبل السفير صالح بن محمد العامري. وتأتي هذه الخطوات التي وصفها المراقبون بالمشيرة في سياق جهود دعم العمل الخليجي المشترك بعد أن شهدت العلاقات الثنائية بين كل من دولتي قطر والإمارات العربية المتحدة صفحة جديدة، وعملت على تجاوز مرحلة سابقة شهدت بعض التوتر وهذا في ختام لقاء ناجح في القصر الأميري في الدوحة ميزته أجواء من الود على وفدي البلدين بما يساهم في تعزيز العلاقات الثنائية. وأرست دعائم هذه النقلة الحورية في العلاقات الثنائية القمة التي جمعت أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والتي جرت في ظروف إيجابية جدا وساهمت في ترسيخ المصالحة بين الدول الخليجية قبل القمة التي ستعدها في العاصمة القطرية الدوحة الشهر المقبل، وتواصل الجان الثنائية المبشرة بين المصالحين مهمين معالجة الرواسب السابقة في ملفات جانبية لعلها ناهيا بعيدا عن أي ضغط. وكانت زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للدوحة الزيارة الأولى من نوعها لمسؤول

الكويت الأخيرة خليجيا و 67 عالميا منظمة الشفافية تطلق مؤشر مدركات الفساد لـ 2014

العام الماضي حيث كانت في المرتبة (63) عالميا، تليها البحرين الرابعة خليجيا التي شهدت أيضا تقدما طفيفا في ترتيبها دوليا هذا العام (55) مقارنة بالعام الماضي (57). أما عمان الخامسة خليجيا فقد جاء ترتيبها هذا العام في المرتبة (64) متراجعا عن ترتيبها العام الماضي (67) عالميا. وحلت الكويت في المرتبة الأخيرة خليجيا وترتيبها الـ (67) عالميا مقدمة مرتبتين عن مؤشر العام الماضي وعلى الولاقت في هذا المؤشر أيضا بالنسبة لترتيب الكويت خليجيا مقارنة بالسنوات الماضية فقد جاء ترتيب الكويت الأخير خليجيا للعام الثالث على التوالي في أعوام 2012 و 2013 و 2014. ولم تحقق أفضل من المرتبة الخامسة خليجيا في العشر سنوات الماضية، من جهة ثانية حققت الدنمارك المرتبة الأولى عالميا بـ 92 نقطة تلتها نيوزيلندا بـ 91 نقطة ثم فنلندا بـ 89 نقطة، السويد الرابعة عالميا بـ 87 نقطة، ثم النرويج بـ 86 نقطة. تجدر الإشارة إلى أن مؤشر مدركات الفساد يتحدث عن قياس الفساد في القطاع العام والرشوة والصفقات التي تتم خلال التعاقدات في القطاع العام والفساد في القطاع الخاص. واستنادا إلى أراء الخبراء في مختلف أنحاء العالم، ويصدر عن منظمة الشفافية الدولية ومقرها برلين.

الزوجان الأمريكيان اللذان برأ من وفاة ابنتهما يغادران قطر

ماتيو وغريس هوانغ بعد أن كان حكم عليهما بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الإهمال الذي أدى إلى وفاة ابنتهما غلوريا (8 سنوات) التي تم تبنيها من دار لرايتام في غانا. لكن الزوجين منعوا من مغادرة البلاد عندما وصلوا الأحد إلى المطار للتوجه إلى الولايات المتحدة حيث يقبع ابناهما بالتبني. في بيان صدر الثلاثاء أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان الزوجين هوانغ سيتمكثان من مغادرة البلاد الأربعاء، بعد رفع منع السفر الذي سميكتها من السفر بحرية». وأضاف هوانغ مهندس كان يعمل على مشروع بني تحتية مرتبط بكاس العالم لكرة القدم الذي تستضيفه قطر في 2022.

توقيف 16 شخصا في قضية مقتل 4 شبان في أحداث الشغب في ديار بكر تركيا: مشرعون يقرون قانونا يدخل تعديلات كبيرة في القضاء وسلطات الشرطة

يكلفهم مجلس القضاء بنظر قضايا. والقضاة الذين ينظر اليهم على انهم موالون للحكومة هم الذين هيمنوا في انتخابات مجلس القضاء في أكتوبر تشرين الاول. وما يذكي المخاوف من نفوذ الحكومة الزيادة في عدد الاعضاء والدوائر القضائية في المحاكم العليا وقيام وزارة العدل بتدريب 4000 قاض. ويتهم أردوغان الموالين لكونهم في الشرطة والقضاء بالتواطؤ في فضيحة الفساد التي تفجرت في العام الماضي وشملت أعضاء كبار من حكومتهم. وردت الحكومة بعزل آلاف من أفراد الشرطة وممثلي الادعاء والقضاة. إلى ذلك، أفادت النيابة العامة في ولاية «ديار بكر» قضية مقتل 4 أشخاص وإصابة آخر، خلال أعمال الشغب التي تخللت مظاهرات غير مرخصة، خرجت في الولاية؛ بذريعة الاحتجاج على هجوم تنظيم «داعش» الإرهابي؛ على مدينة عين العرب «كوباني» شمالي سوريا. وأوضح بيان النيابة العامة، أمس الأربعاء، أن اعتداءات نفذت ضد قوات الأمن والمؤسسات العامة، متاجر، وسيارات عائدة للمواطنين، في عدة أماكن بديار بكر في 7 تشرين الأول/ أكتوبر الفائت، باستخدام قنابل «الولوتوف»، وحجارة، وقنابل يدوية الصنع، وأسلحة. وأضاف البيان: «تم توقيف 16 مشتبهاً اليوم (أمس) الموافق 3 كانون الأول/ ديسمبر عام 2014، خلال عملية التحقيق التي تشرف عليها النيابة العامة في ديار بكر، في قضية مقتل المواطنين ياسين بورو، وحسن كوكفور، وسجين داكاء، ورياض كونيخ، وإصابة أخرى؛ قضاء بإغلاق بديا بكر». لافقا إلى استمرار أعمال البحث؛

قانون تجريم الإساءة لثورتى يناير ويونيو وضع كرد فعل متعجل ومن قبيل المزايدة على الثورة السياسي يهاجم مبارك بالإسم... وفريق في المكتب الفني اكتشف وجود عوار قانوني في الحكم الصادر بحق مبارك

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

عكست الصحف الصادرة أمس الأربعاء 3 ديسمبر/ كانون الأول، التحركات المتسارعة للنظام لثبته نفسه من أي اتهام بأنه امتداد لنظام مبارك، وتمهيد الطريق لعودة رجاله مرة أخرى، وهو ما يكشف حساسيته وخوفه الشديد من إلصاق التهمة به. ولم يتكف الرئيس السيسي بالبيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية، فور صدور الحكم وتكليفه رئيس الوزراء ووزيري العدل والعدالة الاجتماعية بإعداد قوانين جديدة لتعديل قانون الإجراءات الجنائية، بحيث لا تتكرر حالة إقالات مبارك وابنيه من قضية فيلثا حسين سالم في شرم الشيخ لمضي المدة، وإنما قام بدعوة عدد من الإعلاميين والصحافيين الشباب والتحاور معهم لبتخاذ الاجتماع مبررا ليعلن أن هناك

مشروع قانون جديد تتم مناقشته في مجلس الوزراء لتجريم الإساءة إلى ثورتى 25 يناير/ كانون الثاني 30 يونيو/ حزيران، تمهيدا لإصداره بقرار جمهوري وذلك احتراما للثورتين، وعدم تشويههما. ثم استند الرئيس ليهاجم مبارك بالإسم لأول مرة بقوله عنه بالنص: «لا يوجد شخص منصف وموضوعي يستطيع القول إن نظام مبارك كان جيدا أو يرضى عنه، وكان أولى بالرئيس الأسبق أن يرسل منذ خمسة عشر عاما ماضية طالما لم يستطع التغلب على التحديات»، أي أنه يرى أن مبارك كان يجب أن يترك الحكم عندما بدأ تجهيز ابنه جمال للوراثة. وأعاد السيسي التأكي على أنه لا تعقيب على أحكام القضاء ولا بد من احترامها. وفي الوقت نفسه أعلن النائب العام المستشار هشام بركات أن فريقا في المكتب الفني اكتشف وجود عوار قانوني في الحكم الصادر بحق مبارك ونجليه والعدالي ومساعديه الستة، وأنه قررا الطعن أمام محكمة النقض عليه.

ولكن مبارك لم يهتم بهجوم السيسي عليه أو طعن النائب وأراد إغاثتهما بتصرف لم يعلم به إلا زميلنا الرسام الكبير أنور، الذي أخبرنا يوم الثلاثاء في «المصري اليوم» أنه ذهب لزيارة قريب له في مستشفى المعادي العسكري فشهد مبارك أمام الاستعلامات -سأل الموظف-
«طب شوف ثاني كده منزلوش اسمي في تعويضات مصابي الثورة بالمره؟»
ولم تقع مظاهرات أو تجمعات ذات بال لا في الشوارع ولا في الجامعات، وذكرت الصحف أنه تم إلقاء القبض على عدد من الإخوان وقتل سبعة من التكتفريين في شمال سيناء وقرار محكمة جنابات الجيزة بإحالة أوراق مئة وثمانية وثمانين متهمها في مذبحه كدراسة للمفتي. وإلى بعض مما عندنا..

يوميات الأثنين فانورة محاكمة مبارك مكلفة تحملتها ميزانية الدولة المنهكة

وتبدأ بايرز ما نُشر تعليقا على حكم محكمة الجنابات بتعثره مبارك واللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق وستة من مساعديه من تهمة الأمر بإطلاق النار على المتظاهرين أثناء ثورة يناير/كانون الثاني سنة 2011 ونستكمل ما تبقى من يوميات يوم الاثنين في «الأهرام» قال زميلنا ماهر مقلد: «قدرت تكاليف محاكمة القرن بما يزيد على عشرين مليون جنيه، وهي مصاريف الانتقال بالطائرة التي كانت تقل الرئيس السابق حسني مبارك، وتكاليف الفريق الطبي المرافق له، بالإضافة إلى تأمين قاعة المحاكمة، وغيرها من الالتزامات الضرورية. وتحملت ميزانية الدولة العبد، وكان متوسط تكلفة الرحلة الواحدة لطائرة الهليكوبتر لنقل مبارك إلى قاعة المحاكمة يبلغ ما بين أربعة آلاف إلى خمسة آلاف دولار.

هي إن كانت قضية مجهدة لمصر من زوايا عديدة، وفاتورة مكلفة تحملتها ميزانية الدولة المنهكة. وخلال جلسات المحاكمة الثانية التي بلغ عددها خمسة وخمسين جلسة، كان الأمر يتطلب المزيد من الإنفاق، ومن دون شك كان محامو المتهمين في الحال الأفضل، قياسا بدفاع المدعين بالحق المدني، فالدفاع عن مبارك ونجليه ربما يكون قد حصل على أعاب طائلة، وربما يكون تطوع من دون أجر بحثا عن المد قبل في كتابة مذكرات أو كتاب، يكشف فيه عن ثلاث سنوات في عمر أول رئيس مصري يحاكم أمام القضاء، وهو شبه معزول عن الحياة، وكل أساره وحياته في عهدة المحامي وفريق الدفاع.

طبيعي جدا أن يصدر القاضي الحكم الذي يتسجم مع الأوراق والشهادات، حتى لو كان يعتقد في غير ذلك، ويتندر أهل القانون بواقعة شهيرة كان بظنها تاجر مخدرات ذائع الصيت نجحت جهود مكافحة المخدرات في إلقاء القبض عليه فجسرا وهو نائم، وفي حجرة نومه كميات من المخدرات، وبعد دقائق من القبض عليه مرعت زوجته إلى التيفون وأجرت اتصالا بهام كبير واستناد في القانون وطلبت منه سرعة الترافع فطلب منها أن يتم استبدال حجرة النوم بأخرى قبل أن تشرق الشمس وبعد أن جاءت النيابة العامة للمعاينة وجدت حجرة نوم غير التي جاءت في محضر الشرطة، وتم إفساد محضر القبض وخرج التاجر الشيرير بشطارة الحامي الماكرو..

الإخوان لعبوا الدور الأكبر في خلع مبارك في ثورة 25 يناير

وفي العدد ذاته قال زميله عماد عريان: «يقولون إن الإخوان سوف يستغلون الحكم ببراءة مبارك لتحقيق مكاسب سياسية شخصية لوجاعاتهم، ولكن المعطيات الحالية والسابقة تطرح نتائج مختلفة عن هذا التحليل، فالإخوان هم الذين قدموا الحكم البراء على طبق من ذهب، وإذا كان الرئيس الأسبق مدينا لأحد بتلك البراءة فيجب أن يتوجه بالشكر للإخوان الذين قدموا أضخم أدلة على براءته هو وزير داخلية ورجالها وجلبه بالقطع، بدون عمد أو قصد، فهم الذين لعبوا الدور الأكبر لخلعه في ثورة 25 يناير/كانون الثاني، ولكنهم سياسياتهم الحققاء خلال الفترة الانتقالية الأولى والسنة السادسة التي حكوا فيها مصر من خلال رئيسهم محمد مرسي، جعلوا قطاعات عريضة من الشعب المصري تقتنع بأن الرئيس المخلوع كان قضية مؤامرات إخوانية داخلية وخارجية وإن فترة حكمه بكل سوءاتها كانت تضل بكثير من حكم الإخوان الذين قسّموا البلاد وأغرَقوها في أزمت عميقة أيضا نتيجة سياسياتهم الإصطناعية..»

أبهة المنصب وقوة السلطة أمر غير دائم

والى «الأخبار» وزميلنا وصديقنا رفعت رشاد «النصري»، وكان أمينها لإعلام بامانة اللعزب الوطني، ورئيس تحرير مجلة «أخبر ساعة»، الأسبق ولم يتوقف وقتها عن الدفاع عن خالد النكر قال: «الدرس الذي نتعلمه من محاكمة مبارك أن نعي أن استمرارية السلطة والمزايا من الحكم والبهل بمصالح العباد، وترك الجبل على الغارب للأهل والحسوبيين، يؤدي إلى كوارث على الجميع، فمبارك رجل وطني فهو يظل عسكري واحد قادة حرب أكتوبر في مسار الحرب وتحقيق النصر، وشهدت البلاد في سنوات حكمه الأولى خيرا، لكن تاريخه غير مساره بسبب الفساد ومنح أهله المزايا ورغبة زوجته القوية في توريث الحكم لابنها جمال، وبدون الدخول في التفاصيل صار مبارك داخل السجن، الحكمة التي تتعلمها إن أبهة المنصب وقوة السلطة أمر غير دائم، والحكمة تقول «لو دامت لغيرك ما وصلت إليك»، بل شك أن فسادا كان قبله، والوؤدك أن فسادا موجود حاليا، وسيكون هناك فساد في الغد.. ربي نساك لتقليل الفساد واللفظ لعبادك المصريين..»

مبارك حفر لصر حفرة في خرابية ودفن أحلام مستقبلها فيها

ومن «الأخبار» إلى «اليوم السابع» وزميلنا محمد الدسوقي رشدي، الذي شارك في ثورة يناير/كانون الثاني وقوله وقد تمكته غضب عظيم بعد أن أدخل تعديلا على أغنية المطرب الشعبي شحيان عبد الرحيم، «ياحب عمرو موسى واكره إسرائيل»، واكتفى بعبارة «اكره مبارك، ولم يقل.. وياحب يناير.. ابيه.. بس خلاص: «مبارك لم يترك القمص والقمص نفسه حتى من فكرة قضبان قاعة محكمة، القضية لم تنته بعد حتى إن صنعوا له أجنحة ملائكية من ورق وزرعوها فوق ظهره الذي يحمل ثلاثة من سدة من الفساد والخراب. جيل كامل يكره مبارك، جيل يعرف أن فساد مبارك ليس مجرد قطعة من أوراق الماضي إن ذهب الماضي ذهبت معه، بل كان تأسيسا لخراب مستقبل وحاضر تعاني كثيرا الآن



التعديل التشريعي للمفردة الأخيرة من المادة 15، من قانون الإجراءات الجنائية لتيسر العدالة سلطانها على كافة صور الرشوة للموظف العام أو المتاجررة بتفؤده..

انقضاء المدة أو كل ما من شأنه لا يتعلق بأخطاء هذا النظام. فثلك هي الكارثة الحقيقية.. لا نلوم ولا نمدح ولا نذم الحكمة في صاحبة الولاية الحقيقية دون سواها في الحكم الذي أصدرته.. لكن تبقى ضرورة البحث عن شيتين مهمين، الأول: من قتل وأصاب المتظاهرين في 25 يناير؟.. ومن المسؤول عن الفساد السياسي الذي تم طيلة 30 عاما على يد نظام مبارك؟ الآن وجب البحث عن إجابات لهذه الأسئلة من خلال محاكمات سياسية على ما ارتكب من جرائم في حق المصريين..»

انقضاء المدة أو كل ما من شأنه لا يتعلق بأخطاء هذا النظام. فثلك هي الكارثة الحقيقية.. لا نلوم ولا نمدح ولا نذم الحكمة في صاحبة الولاية الحقيقية دون سواها في الحكم الذي أصدرته.. لكن تبقى ضرورة البحث عن شيتين مهمين، الأول: من قتل وأصاب المتظاهرين في 25 يناير؟.. ومن المسؤول عن الفساد السياسي الذي تم طيلة 30 عاما على يد نظام مبارك؟ الآن وجب البحث عن إجابات لهذه الأسئلة من خلال محاكمات سياسية على ما ارتكب من جرائم في حق المصريين..»

انقضاء المدة أو كل ما من شأنه لا يتعلق بأخطاء هذا النظام. فثلك هي الكارثة الحقيقية.. لا نلوم ولا نمدح ولا نذم الحكمة في صاحبة الولاية الحقيقية دون سواها في الحكم الذي أصدرته.. لكن تبقى ضرورة البحث عن شيتين مهمين، الأول: من قتل وأصاب المتظاهرين في 25 يناير؟.. ومن المسؤول عن الفساد السياسي الذي تم طيلة 30 عاما على يد نظام مبارك؟ الآن وجب البحث عن إجابات لهذه الأسئلة من خلال محاكمات سياسية على ما ارتكب من جرائم في حق المصريين..»

القاضي الناقد البصيرة يطوع نصوص القانون لمعنى العدالة

أما في «الأسبوع» فقال زميلنا محمد السيسي «مصري»: «بكت وغيري كثيرين تطالب بعد الثورة مباشرة بمحاكمة ثورية لمبارك ونظامه، وكتبت في أكثر من مناسبة مطالبا بذلك، وكنت أسأل المعترضين على المحاكمات الاستثنائية، ما هي عقوبة الدوران في الفلك الأمريكي والإنصاع الكامل لرغبات واشنطن في قانون العقوبات؟ وما هي عقوبة «فتح مقله»، التي قالها الرئيس الأسبق في خطاب شهير، أثناء حديثه عن الاستمرار وما يواجهه من بيروقراطية؟ وكنت وقتها أعود صريحة ومكررة للرشوة والفساد، وما هي عقوبة «كبر مقله»، التي قالها في خطابه في المؤتمر السادس للحزب الوطني؟ لكن للأسف الأنظمة المتعاقبة بعد ثورة 25 يناير تعاملت مع قضية مبارك وكأنها «قتل في خناقة»، أو «سرققة في أتبوس!» والقوى السياسية، إلا من رحم ربي راحت تتحدث عن مساوئ المحاكمات الثورية أو الاستثنائية وتهيل التراب على المحاكمات التي جرت بعد ثورة يوليو/ تموز، إما عن جهل كما فعل دراويش البيروقراطية وحقوق الإنسان، وإما عن سوء قصد كما فعل الإخوان نكاية في الزعيم الخالد جمال عبد الناصر.. حتى أن الإعلامي إبراهيم رئيسي للكتلة البرلمانية لحزب الحرية والعدالة «حزب الأثرية» في مجلس الشعب، الذي أعقب ثورة 25 يناير، أعلن صراحة رفض الإخوان الدعوات السياسية التي تطالب بحل معاكم ثورية لحكومة رموز النظام السابق، وقال نصا: «نحن ضد المحاكمات الاستثنائية أو الثورية، وما نحن ندفع النمن.. ثمن العبارات الرنانة التي راحت غالبية القوى السياسية تتشدد بها.

النور والإرهاب

والى حزب النور السلفي ومساندته للعدالة في حربها ضد الإخوان المسلمين والجماعات التكفيرية ومشاركة جمعية الدعوة السلفية التي خرج منها في هذه الحزب عبر جريدتها التي تصدر كل جمعة «الفتح»، حيث نشرت الجمعة الماضية مقالا للنائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد فريد مقالا قال فيه: «الواجب علينا الاجتهاد في الدعوة إلى الله عزوجل وتعبيد الناس لله عزوجل كما قال رباعي بن عامر أحد تلامذة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم: «إن الله ابتعثنا لنخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والأخرة، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام»، وليس كما يفعل «داعش» يدخلون البلاد يقتلون الناس وأتهم فطساي للدماء، ويكفرونهم، فالإسلام رحمة وقيل إن مصر فتحت صلحا، وأن هناك كثيرا من البلاد فتحت بالقرآن مثل «المدينة»، وليس بالجهاد والسيف، فالإسلام رحمة، فنصاري الشام عندما أوا الصداية تجارا وأروا تعاملهم وسماحتهم وأخلاقهم قالوا: «والله لهؤلاء خير من الحواريين في ما بلغنا»، وفعلا الصحابة هم خير صحب لخير نبي، رضي الله عنهم أجمعين، ونحن نحتاج إلى تحسين أنفسنا من فكر التكفير. وأدعو الجميع إلى التوبة إلى الله عزوجل فداعوا الحكام إلى رفع الظلم عن المظلومين وإحراجهم من السجن، لأنه ليس كل من في السجن قتل وخراب، بل يجب التحريق معهم ومن يثبت تورطه يأخذ عقوبته وهذا هو القصاص والعدل. وأدعو المسلمين والإخوان إلى التوبة إلى الله عزوجل من التقصير في طاعة الله والاضطباب بالضوابط الشرعية كذلك الاجتهاد في الدعوة إلى الله عزوجل. وأدعو الإعلاميين إلى إيقاف الهجمات التي يشنونها على الدعوة السلفية وحزب النور وتشويههم من أجل الانتخابات البرلمانية، فاتقوا الله في إخوتانكم لأنه ليس هناك داع لهذه الهجمات، فقد ثبت بالدليل والموافق حرص حزب النور على مصالح البلاد وتقدمها على مصالح الحزب الخاصة، حيث أن كل موقفه منضبطة بالشرع، وظهرت ثمارها وسيعرف الناس ذلك قريبا. وأدعو الليبراليين والعلمانيين إلى التوبة من هدم ثوابت الإسلام من الطعن في ثوابت الدين.»

مخططات لتقسيم المنطفة

وفي العدد نفسه شن صاحبنا السلفي أحمد الشحات هجوما كاسحا ضد البيان الذي أصدرته مجموعة الشباب المسلم تحت عنوان «انتفضي معنا يا أمّنا»: «في بيان مكتوب تحت عنوان «انتفضي معنا يا أمّنا» ذكروا ما معناه أن الأمة تحت الاحتلال العسكري، وأن هناك مخططات لتقسيم المنطفة ومخططات لتقسيم القدس الشريف، وأنهم كفتياب وعدوا هذه المؤامرات جيدا، فمن ثمرات هذا الوعي أنهم أعلنوا أولى دعوات انتفاضة الشباب المسلم في مصر وذلك ما يلي: إعلان هوية مصر الإسلامية. رفض التبعية للهيمنة الصهيونية والغربية. إسقاط الحكم العسكري. وبالنسبة للهدف الصريح والجريء ما سموه إسقاط حكم العسكر، فنحن حقا نطالبهم بالتفسير الحرفي لهذه الكلمة، والإجراءات العلمية التي سوف تتخذ في سبيل ذلك، ثم نسالهم أيضا إذا كان الوعي لديهم قد وصلت للدرجة التي يدركون بها حجم المخاطر المحيطة

بالدولة وبالعالم العربي والإسلامي بشكل عام، إلا يدخل ضمن هذا الوعي إدراك أن هناك مؤامرة لتدمير الجيوش العربية وتفريغها من قوتها؛ ليس إسقاط حكم العسكر هذا يصب في صالح من يدبرون المؤامرات للدول الإسلامية والعربية؛ ليس انهيار الجيش في أي بلد في العالم يعني انهيار الدولة وصياغها؟...
الرج باسم القدس الشريف والمسجد الأقصى محاولة رخيصة لاستفزاز حماية الشباب بأي ثمن، وإلا فلو فرضا أن حكم العسكر في مصر لا بد أن يسقط ولا بد أن نواجهه ثم هناك خطر من الجيش الصهيوني المباشر على المسجد الأقصى، كما يقولون، لماذا لا تتوجه جهودنا لحاربة هذا الجيش الخنثى؟ لماذا يصير الجهاديون على توجيه رصاصاتهم إلى صدور أبناء الجيش المصري في سيناء ويتزكون أبناء الجيش الصهيوني في سلام وأمان؟..»

روايات الأئمة بشأن تكفير المسلم

أما رئيس مجلس إدارة جريدة «الفتح» محمد القاضي فيقول في العدد نفسه عن «داعش»: «اشتهر عنهم أنهم يكفرون من يخرج من المعتقلات الأمريكية، وعندما تسالهم عن السبب تأتلك الإجابة «أن الأمريكان لا يطلقون سراحهم إلا إذا كانوا عتلاء خونة»، لذلك هم يعممون الحكم بالتكفير على كل من خرج من هذه السجنون؛ رأيت خرسا وقلنا أعجب من هذا؟ أيمثل هذا يكفر المسلم وتستحل حرماته؟
إن الغلو في التفسير أحد أبرز سمات الخوارج في كل العصور، هذا على النقيض من أهل السنة والجماعة، الذين لا يبنون حكم التكفير إلا على يقين وليس على الظن والتخرض، واليك أقوالهم في المسألة قال ابن تيمية «ليس لأحد أن يكفر أحدا من المسلمين وإن أخطأ، حتى تقام عليه الحجة، وتبين له المحجة، ومن ثبت إيمانه بيقين لم يزل ذلك عنه بالشك، بل لا يزول إلا بعد إقامة الحجة وإزالة الشبهة»، وينقل ابن حجر الهيثمي عن أئمة الشافعية أنهم كانوا يحتاطون كثيرا في باب التكفير فيقول «ينبغي للمفتي أن يحتاط في التكفير ما أمكنه، لعظم خطره، وعليه عدم قصده لاسيما من العوام وما زال أمتنا على ذلك قديما وحديثا»، أما أئمة الحنفية فابنهم أكدوا أهمية الاحتياط الشديد في باب التكفير، وذكروا أنه لا يحق للمفتي أن يقدم عليه إلا بيقين، وأن الأولى أن ينصرف عنه ما وجد إلى ذلك سبيلا، ونقل ابن عابدين بعض نصوص أئمة مذهبه فقال في «الفتاوى الصغرى» الكفر شيء عظيم فلا يجعل المؤمن كافرا متى وجدت رواية أنه لا يكفر، وفي الخلاصة وغيره «إذا كان في المسألة وجود توجب التكفير ووجه واحد يمنعه فعلى المفتي أن يعيل إلى الوجه الذي يمنع التكفير تحسينا للظن بالمسلم.»

ثورة يناير تحتاج رئيسا يؤمن بها

وأخيرا إلى جريدة «المصريون» ومقال رئيس تحريرها التنفيذي محمود سلطان الذي يقول فيه: «بالتأكيد، أن الكلام الرسمي الذي يقول إن الرئيس عبد الفتاح السيسي يصد إصدار قرار بقانون بجرم الإساءة إلى ثورة يناير/كانون الثاني، يعتبر مكمسا سريعا وعاجلا من مكاسب «بروفة» عبد المنعم رياض يوم 29/11/2014. أقول «بروفة» لأنها كانت فعلا تعبير عن «التسحين»، قبل الانخراط في المعبد.. وهكذا فقهتها مؤسسة الرئاسة، من خلال رد فعلها في الليلة ذاتها.. وانحائها احتراماً لبنايس، حين صرح «الإتحادية» ببقاء أئمة الرئيس مع مساعديه، وكلامه «الحلو» عن 25 يناير.. فاشتهد في المنطفة المتنامية مع ميدان التحرير، وهدير الشوارع الذي سمعه من مصر الجديدة، والشعارات التي رفعت، والطيف السياسي المشارك، رغم محدوديته، كان مفرقا لمن في القصر.. لن ليس يوسع أحد أن يتيقن من مآلات الاحتجاجات.. صحيح أن قوى الثورة تفرقت واختلفت بعد 11 فبراير/شباط 2011، إلا أن الغطاء الإعلامي لاحتجاجات 29/11/2014، كان يتحدث عن ضرورة عودة تحالف 25 يناير مجددا، وتعليق الانتقاسات التي استغلقتها قوى الثورة الضادة وهيمتها مجددا على كل مفاصل الدولة، خاصة الخشنة والباطشة.. وهو الغطاء الذي يعني وجود عظمة سياسية وإعلامية لحراك يناير الجديد، الذي بدأ في عهد المنعم رياض، بالتزامن مع الانهيارات المتتالية لتحالف 30 يونيو/حزيران.. وانتقال بعضه للحالي، من اصول «مينابرية»، إلى صفوف المعارضة للنظام الحالي، الذي بلغ ذروته مع ثرثة نظام مبارك من تمهتي القتل والفساد وتلقي الرشاوى من رجال أعماله الفاسدين. خلفاء الرئيس طابوه في اليوم التالي، بشأن عليه أن يحدد موقفه، وما إذا كان مع ثورة يناير أم ضدها.. والحال أن الرئيس متردد بين هذين، ولعلنا نتذكر قوله: «الظلم أن تعتبر يناير مؤامرة» ولكن البعض استغلها لإسقاط الدولة.. جملة تكبير قتل الرئيس فهو ين شقي رحي: ظهير الأمن والميري ثراء فاحش من فساد دولة مبارك، وإنما تريد قيادة سياسية مؤمنة بها وتعمل «بيجد» على تحقيق أهدافها.. لأن تاتي السياسيات التي تعيد إنتاج النظام القمعي الذي اندلعت ضده.. وبصورة أكثر وحشية ومدمية.. وأكثر جرأة على انتهاكات حقوق الإنسان، وإطلاق يد كل مؤسسات الدولة الباطشة لترويع الناس، ثورة يناير لا تحتاج إلى قانون يحميها.. وإنما إلى رئيس مؤمن بها ويعتقد فعلا أنها كانت ثورة وليست مؤامرة..»

«خليل صويلح» إذ يقوِّض جنة مصممة بمزاج البرابرة!



محمد العباس*

لا يمكن لأي سارد أن يروي وقائع القِيامة، لأنها لا تنتظم وفق إيقاع بقدر ما تتبدى على شكل مشهد مفرعة، وهو أمر يعترف به خليل صويلح - ضمنياً - في روايته «جنة البرابرة» الصادرة حديثاً عن دار العين. وهي من منظوره رواية ناقصة، غير خاضعة لمعايير الرواية المدرسية. فما أن يمسك بمبتدأ الحكاية حتى ينقرط منه خطبها، نظراً للفجائية المشاهد وكثافتها وتثاقيلها السريع، وهو الأمر الذي يضع الراوي في حيرة، لأن الرواة الذين يفترض أن يكتبوا الرواية معه «غاروا المكان باكراً، إلى قبور مجهولة».

وهو لا يقدر على الثبات في مختبر صلب وأمن ليحذر رؤيته، بقدر ما يلهث وراء التسجيل العمومي، حسب تعبيره، مفتوح على محاولات أن يروي وقائع القِيامة السورية، التي يهضمل مشهدياتها ما بين أول تظاهرة سلمية، منتصف مارس/ آذار 2011، ومشهد أحد المقاتلين وهو يقضم قلب جندي قتله للتو. فالسجل العمومي، حسب تعبيره، مفتوح على مصراعيه لكل المُنْتَخِص، والولاية السورية بأذخ إلى حد يفوق الوصف.

منذ أول لحظة في الرواية، أي الجملة الرحمة التي تعادل عنوان الرواية، يفصح خليل صويلح عن مراده، فما بعد به المقاتلون في سوريا، ليس سوى جنة مصممة بمزاج البرابرة، وهو هنا إذ يسوِّج لوميات الخراب، التي يسميها (سرديات الشهود) يرتد إلى الوراء لينهاها مع ما سجله الحلاق والمؤرخ الشعبي دمشقي شهاب الدين بن أحمد البديري الحلاق، الذي روى في القرن الثامن عشر في مخطوطة «حوادث دمشق اليومية»، ليكتب بروح سخرية جارحة عن «حوادث»، وألام، وانتهابات خضعت يوماً بيوم، لجهة اختلاط الخراط، وتعدد الهويات، واشتباك الرواة».

هكذا يروي وكان القِيامة قصة الحدوث، يكتب كاحد الناجين من المجزة برثائية دافئة، يسرد الروايات التي قرأ لهم أو ارتبط معهم بعلاقات في أرض الواقع، وفي كل فصل من الرواية يرتبط إما برمز ثقافي أو بعبارة ذات رنين، فمثل أول لحظة يستنير بال(العمى) الذي يبدد سارامافو في روايته التي تحمل العنوان نفسه، يتلمس «كامي تضاريس الكمبيوتر، على ضوء شععة، وموسيقى صاخبة، تعطيل أصوات القادس، والألم بجرعات كبيرة».

إنها يوميات متلف يبحث عن أقرانه في الشارع الملطخ هواؤه «برائحة الحرب والضرع والخوف... ويخاف أن يتلوث مجعته «برائحة البارود، والخطوب، والنفق، والعقبات، وشبهات الهوية، وحوار الطرق إلى الضواحي، وريبة أصدقاء الأوس»، وربما لهذا السبب يستنجد بطيف محمود درويش وهو يقول «في دمشق تسير السماء على الطرقات القديمة حافية... مع حاجة الشعراء إلى الوحي والوزن والقافية». ويتوقف عند مقالة لأين لا بوسبييه، وهو يتحدث عن العبودية المختارة. ويستدعي ابن خلدون وهو يتدلى بجبل من سور قلعة دمشق لمقابلة قائد المغول تيمور لنگ، ويلاحظ سبويه وهو يقف مشدوهاً في مهبات هباب المعنى، وأجراً عن «عرب جملته سورية واحدة».

في سياق الرواية يتجول كافكا وابن عساكر وديستوفسكي وإدوارد سعيد وميلان كونديرا وسعد الله ونوس ولوقيانوس السيمسماطي... يتأملون الرصاص المنهمر على ساحة يوسف العظمة، المختلط برائحة التفاهة، يتأملون (إنفا الانقراض) لتطل صورة نزار قباني، الذي لا ينصت أحد إلى نصوصه الآن في تجسيد دمشق وإسبانيتها «اليسمين ملطخ بالأحمر»، فيما يعجب (سارتر السوري) في ظل الحضور الطاعني لمحارب الفيسبوكي. مع استغاثات ثقافية هامة ويائسة يطلعه الراوي «تعال يا رونان بارت إلى ساحة الحرب، على عجل لتفكيك سفرات ما حدث ويحدث في خريطة الزئبق السوري». في الوقت الذي يفر فيه المتنبي من قاعة العرض في قلعة حلب إثر انفجار قذيفة، وكان الأزمات والغضب والحق تعجز عن غرابتها في هذا النص القيامي التي يكتب على إيقاع القادفان.

هذا ما تفعله الحرب العنيفة، فالمقاتلون في معرفة النعمان لم يجدوا مكاناً لاختياع أصح من المتحف، على مقربة من المتماثل الرومانية القديمة، وسيفسافا أفاميا، في الوقت الذي انهمك فيه أبو العلاء العمري في ظهوره في «رسالة الغفران»، في مشهد سوراني مؤرخ، حيث تنهمر عليه المشاهد والعبارات الهاجعة في التاريخ والكتب.

يخرج له البرابرة من رواية - ج. م. كورتزي - في انتظار البرابرة» فيرمع بعبارة «هناك جريسة لا تحتمل»، فيما نثبت له من «الأرض الخراب، عبارة أشد وطأة يلوح بها، ت. س. اليوت «سوف أريك الخوف في حفنة تراب»، ليحقق نص «جنة البرابرة»، الموعودة بصفحة مضاعفة من قسطنطين كفافيس عندما يأتي البرابرة سوف يضعون القوانين، وكان الإنسان السوري قد اصطف منذ زمن في انتظار البرابرة».

هكذا يهتدس خليل صويلح روايته باقتباسات ذات دلالة، وبمحاورة أسماء مقدورة من البنية التاريخية لتعالو التيهيشاد على الدم المتآختر في جسد وطنه، بعيد تأمل (جرنيكا) بيكاسو، ويعيد تدوير صرخة بابلو نيرودا وأوركسترية العنيفة تعالو انظروا الدم في الشوارع»، فتعدا صويلح السيمثاني، واخفى على برندي، أشهر بائعي الدخان المهرب في دمشق، وصارت حياة سوراني تشبه القدر المحضوب لبطل قصة «على قطفية» اللاتاني هابيتي ويسوي، الذي يعير جيسرا ضيقاً للمطارات فوق بحيرة، فإما أن يدهسه القطار، أو يرمي نفسه في بحيرة مليئة بالتمساح.

لهذا السبب يتمنى لو أن عمر إيميرلي ينهض من نومه الأبدية على سفح جبل قابسون، كي لا يفوته المشهد كاملاً. ليدبر حواراً مع محيي الدين بن عربي، الذي يتألم إلى جانبه على بعد أمتار، حول معنى التصوف، فالشبه الدامي فيه من المادة الخام ما يصلح لإنتاج فيلم استثنائي «الفيض الخزي، وطيفات العار، وأفعال البرابرة»، ولكن كيف يمكن ذلك والنحات عاصم الهباش، يخار محترفه في بيرو، إثر اشتداد القيود، ويوزع منحواته على أصدقائه، ويدين ما تبقى منها تحت الأرض، في مقبرة نادرة منحوتات معدنية على هيئة طيور وبشر ومسوخ. في الوقت الذي بدأ فيه البرابرة الحرب على المتماثل، فتم تفجير تماثل (أبي تصام)، في الوقت الذي كان يود فيه صالح علماني.

وفيما تبدو محاولة لفهم أعمق لغزى تلك القِيامة، صائر يحدث في نيوآت يوسف عديلي، المجدسة بقلم الفجم مع لطلحات متعقبة بالأحمر، حيث تتزسب تجاريد الموت وراء تلك الخطوط، وكانت تلك الخريشات الصاخبة سبباً لعقاله، كما استدعى على تمام عزّام، الذي استنسخ (قبة) غوستاف كليمت الشهيرة، ليغرفها في لوحة هائلة على مبنى مهديم وبسط حطام هائل ليبيوت مهذمة في حمص، في كولاغ مرع للقبلة الذهبية والخرائب المشاهدة على القِيامة، ومن المنطق ذاته يستنكر محمد ملص وهو يكتب «سلم إلى دمشق» باللحظة المخيلة، فيما يستغني اللحظة المعاشة خارج الدمار، عندما كانت «أمة البارود لتلتصق بلباب المثلثين.

أما، أو هي حكاية حزينة يتم تداولها على موائد العشاء أو يتأدب بها على طاوله شبة خاوية في (مقهى الروضة) إذ لا يفك عن ارتياده بصحبة أصل دنقل وجديدة نفسه هناك، فهو مسأوى المثقف، «عد أيام الوحدة بمقياس سلحفاة هرمه... أخلط القهوه المرة بالحنين... أفكر بقوائم التحريم التي تترامك يومياً، وهل سيأتي يوم تمنع فيه أسباب الهبة أو أن يقتم مسلح المقيي ويطلق النار عشوائياً على رواد المكان»، وكأنه يريد القول، بأنه يرفض الدخول في جنة البرابرة، حيث اخترع كل سوروي هويته المتخيلة ليختفي فيها.

ينتهي من التجسيلية الشخصية، أشبه ما تكون بالمدونة الشخصية وبدون أن تستدل ذاته من النص، أراد أن يقول خليل صويلح من خلال هذا النص الروائي، أنه يقم في (المايين)، أي الذاتي الموضوعي، إذ لا يمكن لأننا دون كوننا حاضرة في كل تلك المشاهد المفعجة في (أرض محترقة)... إلا أن جواسمه كانت مفعلة لكل ذلك الخراب، حيث ارتد عمودياً داخل ذاته، وتاريخ بلاهده، ومن خلال يوميات تحقيقية للحشد، بعد أن أهدهت مريم التي كانت تحاول تقشير جسدها القديم بفاض من الشيق، مفتاح روايته المؤسسة على عبارة في رواية «قلم النجار» لمانويل ريفاس «كل الناس صالحين للحرب.. إن لم يكن لي يقتلو، فلي يموتوا».

* ناقد سعودي

الكويت - القدس العربي

من منى الشمري:

الكثير من الكتب منعت في معرض الكويت للكتاب هذا العام، ولأهم الروائيين العرب، وأيضا الكتاب يكتبون الرواية للمرة الأولى، والأسباب معروفة لا يزال الثالث (الدين، الجنس، السياسة) ماجسلسد الرقابة التي تمنع الكتب ولا تقدم أسبابا للمنع واضحة ومباشرة للكتاب، «القدس العربي» تحدث إلى مبدعين منعت رواياتهم في معرض الكويت للكتاب بأمر الرقابة، وسجلت مراتهم لغياب عناوينهم عن التداول:

«حرمة» و«رائحة سوداء»

منعت الرقابة رواياته «حرمة» و«طعم أسود رائحة سوداء» للروائي اليمني علي المقرئ، الذي يبدو أنه لم يمس الكلام عن الرقابة، اعترض عن الحديث لكنه علق تعليقا سريعاً: ما الجديد في أمر المنع قلت الكثير عن الرقابة والمنع والمصاردة، قلت كل شيء تقريباً، وإذا كانت هذه مهمتهم التي يعتقدون أن من واجهم القيام بها، فإن مهمتي أو ما يناسب مزاجي هو أن أبقي أكتب وأكتب وأكتب وليس غير ذلك.

«لا ساكنين في مطابخ هذه المدينة»

الروائي السوري خالد خليفة منعه له «لا ساكنين في مطابخ هذه المدينة»، قال: أعترض بأن الرقيب العربي يثير الشفقة اليوم أكثر من الغضب أو الاحتجاج، لأنه يشبهه ذلك الكائن الذي يعيش في أزمنة كل ما فيها قديم، وتدور في ذهنه أفكار عن قوة وهمية كان يتمتع بها أيام شبابه، فيروي الأساطير لأحفاده عن قدرته على المنع والمصاردة والبطش بالنصوص والكتب والتكرب، لكن هؤلاء الأحفاد ينظرون بسخرية ولا يجرؤون على إخباره بأن كل موانعه وأفكاره عن الفضيلة لم تعد تجدي نفعا.

رواياتهم غابت عن معرض الكويت للكتاب مبدعون: الرقابة تعكس «الهشاشة» والرقيب لم يعد خصماً بل عدواً يثير الشفقة



فوزية شويش



علي المقرئ



خالد خليفة



عبدالله البصيص



دلح المفتي

أن فيها إساءة لسبعة الكويت، لأنى أكتب عن قضايا من صميم هموم المجتمع، لكن لو كنت من السداجة بحيث أكتب أن سعاد تزوجت أحمد وخلفت صبيانا وبنات وعاشوا في ثبات وانجسوا في أجازوا الكتاب، لأنهم يريدوننا أن نكتب هذا الأسفاف الذي يتشبه ما اجازوه لسجوسم مع حياتي وأتسواقي» مثل هذه الروايات الهابطة فنيا وأدبيا وأخلاقيا لا أحد يمنعا لكن أن اتكلم عن موضوع الخيانة التي تمارسه على عكس الإنسان ويطبق مع خيانة الوطن في خط سياسي، ونكتا الجراح وننتقم ما يؤلنا ويعورنا، هناك نواجه المنع، وأضاف المفتي، لكن أي منع يظنون أنهم ينجحون به، ومن قدر على منع الكتاب والكلمة في عصر التت والقضاء المفتوح.

وأكد ضاحكة أن روايته «رائحة التانغو» تخلو من الإباحية وليس بها جنس (أقصاها بوسة)، فأنأ أجمل من الكتابة الإباحية وأولادي يقرأون أعمالى، وهي رواية تحكى قصة حياة امرأة وفيها وجهات نظر اجتماعية وسياسية تتخلل فيها الجرأة التي كتبت أكتبتها في مقالاتي الصحافية ومع هذا لم تمنع المقالات من النشر.

«ذكريات ضالة»

الكتاب الشاب عبدالله البصيص الذي منع عمله «ذكريات ضالة» من التداول قال: مر الشهر الثالث على منع روايتي، وحتى هذه اللحظة لم أبلغ بأسباب المنع، لا أعرف ما هي الأسباب كي أتجاوزها في الطبعة القادمة إن كانت فعلا هناك لأسباب موضوعية يؤخذ بها، لا أعرف التجاوز الذي رآه الرقيب في روايتي ليحكم بأنها خالفت القانون، يتسنى لي ولغيري من الكتاب الالتزام بحذونا عند الكتابة، أفأنا ياخصنا لا أعرف لماذا منعت.

وأضاف البصيص، ورغم أن الرواية مجازة في كل العواصم العربية بلا استثناء، وظل بلدي هو البلد الوحيد الذي تمنعت أن يجاز به من كل دول العالم، تمنعت أن يكون الحاضن الأول لجرئتي الأولى، الداعم لباكورة عمالي وبحز في نفسي أن أوقعت كتابي في معرض الشارقة أو الرياض وامتلك ذلك في مجتمعي.

شيء غريب ما يحدث في بعض الدول العربية، شيء غريب هذا الإصرار على استمرار النفاق والكذب والشيزوفرينيا، كيف ستمنع كتابا وأولاد في الغرفة الجاورة لغرفة نومك يستمتعون بكيسة زر واحدة تتزيلة على أجهزتهم.

أنت أيها الرقيب لم تعد خصماً، بل عدواً يثير الشفقة.

«سلام النهار»

الرواية فوزية شويش السالم قالت: في يوم حفل توقيعى لرواية «سلام النهار» في معرض الكتاب، كنت جالسة في جناح دار العين، وهو الناشر فوجئت بموظفين من الرقابة منعوا حفل التوقيع وطلبوا من الدار رفع الكتب عن العرض، ولم أعرف منهم سبب المنع. وأضاف، واكتشف المنع السياسي وراء عدم السماح للرواية، لأنه حتى الجنس فيها يفصح حاسة العهر السياسي والطبقة العليا التي تمارسه على الطبقة المسحوقة، من خلال قضية البيون في الكويت، حيث طرحت هذه القضية بشكل مختلف عن طرحها قبلها، فالرواية غير متعاطفة معهم ولا تطرحهم كمشاكل إنما كقوة خفية، لذا جاء الطرح مغايراً وفيه صراع بين الطبقتين والمقارنة بينهما في نمط حياتهما وأساليب معيشتها، وأم جاسم التي ترمز للسلطة، كل هذه الطروحات تركت قلباً لدى الرقابة.

وختتمت شويش، الرواية تعرف أن المنع شيعية الكتاب والكتاب أكثر، وتعرف أنه في زمن التنزير الإلكتروني (السادس لود) صعب أن تتال ربايتها الكتاب ومنعه من النشر، ومع هذا فسياساتهم لا توافق العصر الرقمي لأن هدف الرقابة على الكتب في كل الوطن العربي تنقيته الفكر العربي وإشغاله بالخرافة، ليكون لدينا جيل الثقافة سهل الانقياد لجماعة «داعش» وغيرها بلا وعي ولا معرفة.

«رائحة التانغو»

الكاتبة دلح المفتي منعت روايتها «رائحة التانغو» من التداول في معرض الكتاب الأخير قالت: منعت روايتي وما قبل لي عن أسباب المنع

سعاد العنزي*

■ مع بداية معارض الكتب تظهر دوما الكثير من الانطباعات الأولية والتعليقات وردود الأفعال ذات الطبيعة الاستغرابية والانعطافية، رتبة حال النقابات الأصلية والمنقذين، وتكيس الكثير من الانتقادات السلبيية لجسد الرقابة المصاحب لكل معرض، باعتباره مؤسسة كاشفة لاستراتيجية التوزيع الثقافي في البلد التي قد تكون على طرفي النقيض، إما أن تكون مظلمة جيداً، أو تسير باتجاهية تامة.

ظهور أي يكون للرقابة دور، وهم من الذين حاربوا توترية ومنتشورات في الفيسبوك تديون مستوى الكتابة، لأحد المؤلفات المكتوبة بالعامية، التي يختزل في داخله سبيلاً من الإصدارات الشاذية في السنوي والمضمون، وما هو يقع فلا من عالية شعبيية وأحد العنزي، والشاعر سعاد سعاد مفرح لا تعارض على هذه الظاهرة، بتعديرات مختلفة تخلف وتراجع المستوى الثقافي في الكويت، من المارقة أن يرمي البعض أن يكون للرقابة دور، وهم من الذين حاربوا فكرة عودة الرقابة مسبقاً.

تقول عالمة لسبب شعبي: كتاب بمعرض الكتاب يكتب عن «الخرفان» بلغة سويقية، أين الرقابة والإعلام والمجلس الوطني للثقافة والآداب وأين... رد على سعاد استحوذ... أما أحدث مقالة العنزي، فيقول بهذا الصدد مستغراباً: «مؤسف أن تصدر الكويت لأول مرة العربية في انتشار الأدب الهابط، مع تحفظي على كلمة أدب» مما يؤكد أن هناك انطباعات ثقافية كبيرة في الكويت ما كان عليه في الماضي، حيث الرضاة والجدوة إلى ما هو أقل من ذلك، وهو انحدر واستمر مع انحدر عام في المجتمع ولا يفصل عنه.

أحد الكتاب حسن الفيكايكو، كتاب رواية «مكياج رجال»، و«عاشق في المنفى»، و«عاشق في المنفى»، و«عاشق في المنفى» مفرح رداً ريم عن الجهل والسطحية، والإصرار على المغالطة، ومن المغالقة أنه يقول للشاعر المعروفة على أقل تقدير عند أهل الثقافة النخبوية.

«بداية، شكراً على هذا الكلام الهابط، ثانياً هذه

إشكالية انتشار الأدب الرديء في معرض الكويت



مبعيات ثقافية، يوقعون إصداراتهم بهزات جماعية... كتب يقولنا للحديث عن أنواع الأدب، فمئذ فترة هذا يقتل شرطو الكتابة الأدبية من دون الجادة وحرة قيمة، من الذي من الظلم أن نسهمه أدبا رديداً. في كانت محاولة من لفهم الخريطة الثقافية الأديب الحالية، بين الأدب المتضرب الذي يشهد ويغير القارئ، وأدب عادي لا يحقق أثراً كبيراً مع محافظته على عناصر وخصوصيات السرد وتقنياته، أما أن يتحول بنا الأمر إلى من نقرأ أدبا أقل من الأدب العادي، إلى أدب رديء ينطلق من لهجة العامية، وكيفية مؤيداً فهذا أمر أيضاً يحتاج لفهم وإع ثقافة أنتجت هذا المجتمع، وقراءه وكتابه أيضاً.

شعب يعيش طقوساً من الرغبة في خلق اللا موجود ثقافياً وإبداعياً بالمداد، وبالجمالة، بثقافة هشة لا تقيت عن أساسيات الثقافة، وتواصل الأضواء على كائناً معينة، قادر على القول بهذا الشكل من الكتابة، بعيداً عن تعقيدات اللغة النصحي، المرتبطة بالذاكرة الكويبية بصورة مدرس اللغة العربية المحافظ ذي، ولا يقبله الثقافة الحقيقية، فكما يقول يوسف زيدان: «اصمحلان اللغة هو اصمحلان الجماعة»، فتراجع الفصيحى هو تراجع لقيم الجماعة المتوارثة وإحلال ثقافة بدلية.

يلي ذلك، بالنسبة إلى أهمية البحث في نوعية الثقافة في الكويت والقراءة الحقيقية في فهم هذه الظاهرة، فنحن ليس لدينا قراء نهمين بمعنى الكلمة، وصنفنا القراء إلى الأنواع التالية: القارئ الخبير: الأكاديمي والباحث، وقلة من غير المثقبيين للاختصاص، إضافة إلى الأدياء المحترفين، والقارئ الديني، والقارئ الأيديولوجي، والقارئ العادي، وهو المهتم بكتب الثقافة العامة وكتب تنمية الذات، والقارئ العاطفي الباحث عن قصص الحب وهو

وجهة نظر وكل كاتب يحترمها، هذا كان كتابي الأول ولابد من إعطائه الأول، احترم رأيك... عندما يشكر الكاتب سعاد على الكلام الهابط، فهذا يعني إنه نعيش في زمن انقلاب المفاهيم وتصورنا للهايتب والربيع، فإن كان كاتب ناشئ يقول لكنايتة محترفة أن لا علمها هابط، بلناها وجهت اعتراضها على ما يكتب، فهذا يعني أننا أمام ثقافة تحول القيم المشتركة وما يسمى بـ «Common sense» الفهم العام والمشتراك، إلى شخصي ونسبي وفق النظرة الشخصية والهدف والصحة، والعاطفة، والرؤى السطحية التي لا تستند إلى شيء. كما أنه من واجبات آخر رديء السؤال لسعد مفرح، ويقول: «لو كان أنت فعلاً أدبية؟ لكي أقرأ لك وأرد عليك؟ أين ترعرت أنت؟ 17 مؤلفاً ليس لها صدق».

بمسؤولية ينكس بان الكاتبة أدبية، وبالطبع هي ليست أدبية بتصوره المتواضع للأدب، بل الطبيعي لا أسبغ بهي ولا يقرأ لها، فهو كسا يبدو لي إن الفصحى مصدره الثقافة الألام، والسلسلات، وما يراه في المجتمع من أحداث، لذا هو لا يسبغ ولا يقرأ لسعدية أو كبح غيرهما، هذا الحوار رغم تواضعه، وشكل ما دة غنية لتحليل الثقافي، كما يكتب عن انفصال الرؤى بين طبقتين من المؤلفين: طبقة الكتاب المحترفين، والكتاب الموجودين بالحلل الأدبي فعليا يتحقق لهم هذا الوجود عبر نسبة عالية من القراء الاستيعابيين، ممن دون إحقاقه بنوعه القارئ، ولا يقبله الثقافة الحديثة، فهم موجودون بالقوة، رغم أن الجميع الأمر لا مره فيه، هو حق أصيل لأي إنسان أن يكتب وينشر ما يريد، ولكنه يحمل بين طياته أيضاً مسؤولية أخلاقية للكتاب ووقفه استنكاري، توجب على الرقابة أن تقف وقفة جادة أمام هذه الثقافة الهزيلة ومنع ما لا يصلح تنشره من أفكار هشة وأساليب ركيكة، ولغة عامية تحارب وجود الفصيحى.

من الغرب إلى تمنع الرقابة كتاب «السلطة والثورة» لأحمد العنزي، ورواية «لا تقصص رؤياك» لعبد العزيز الحصري، وفتحت المجال للكتب العامية السوقية الهابطة، كتاب عميقون فكرا يغيبون عن العرض، وكتاب نخيلون على التفكير

دقيقة صمت حدادا على الرقة... ورضوى عاشور

شهلا الغنيلي*

■ ليست الأمومة حالة بيولوجية وأحدية فحسب، ثقة أمومة جمالية أيضاً، تتسم بالتعهد، وحين تفقد إحدى أمهاتنا الجماليات، تصير كتابة عن المدن المفقودة، ورثاء للمكتونة، وللوهية. حينما كتبت رضوى عاشور «ثلاثية غرناطة»، كانت تصنع أيقونة كائنة لسقوط المدينة العربية الممتدة عميقاً في التاريخ، فليس ثقة فرق كبير بين غرناطة والرقة، إنهما مدينتان تواجهان مصيرهما التاريخي بلا مساعده، وتاريخنا المشترك، وقضاياها، وتصنيفاتنا الجندرية، والتقبل، ويحدثون عن الخلاص من الموت أو لا، ليتفرغوا بعد ذلك إلى التفكير بفعيلة الهويية.

وعلى الرغم من اختلاف المنجيق عن الصاروخ، إن تختلف «مرمة» عن طابنة»، أو «خود»، أو «رثاء»، أو أية امرأة رقيقة أخرى، مقلما إن يخفف مشهد موكب «كريستوف كولومبوس» بجعاتها التي جعلها من رحلتها إلى الأرض الجديدة: (بشر، وثروات، وقرون)، عن المشاهد التاريخية للبييض والصفير والحرمان الذين يستنجحون شوارع الرقة، التي حينما أحكى عنها تحضر رضوى عاشور، ذلك أننا كما تقول فيرجينا وولف: نكتب بوصفا امرأة واحدة، أي نكتب بجيناتنا الثقافية الموروثة، وتاريخنا المشترك، وقضايانا، وتصنيفاتنا الجندرية... تمنان كتابة رضوى عاشور بالدرامية المحكمة، التي لم تستند فيها إلى صخب الموجة القولية مع التابو، كانت توجهها بالصناعة الفنية، وبالبنية الاستعارية، التي تمثلها الحكاية، ولم تكن يوماً للكاشفات الإنسانية العميقة الجسدية، والدينية، والاجتماعية ناتجة عن منطق نمضيا، بل كانت كما هي في الحياة.

التمتكت رضوى عاشور في كتاباتها رؤية مركزية تتصل بالهوية القومية، ولا يدور سؤال الهوية في كتابتها حول اللامية والتمكزات، التي بدت واضحة، بل يدور حول تنسقي تلك الهوية، والذي تشكل منذ الخروج من الأندلس، ثم صار التعبير عن التنسقي قيمة لكتابتها



من جهة، ولحياة العرب من جهة أخرى، وتبدو صورة في غرناطة، في اللثائية، والقاهرة العربية السهلة، في قطعة من أوربة، ولفسطين في التطوروة، إن جوهر هذه التحولات واحد، يقوم النص الروائي بردها مع رثاء كل من المدينة، والهوية، والكينونة، وذلك في ظل قدرة على ابتداع سياق خيالي استثنائي يحترم منطق التاريخ، ولا يولي عنق الأخير لأغراض أيديولوجية، كما يفعل معظم كتاب الرواية التاريخية، الذين يتحول نصوصهم إلى نسخة مجاوردة لكتب مادة التاريخ الذي كتبه السلطة، وتفرسه على طلبة المدارس.

استطلعت رضوى عاشور في كتابتها على قصية تصوير النواتب، وتحويلها إلى متنقاضات، في التاريخ البعيد، والغريب، والأقرب، حيث تطرح الديمقراطية في ظل حالسة إمبريالية، وتقوم الدعوات إلى الشفاففة بممارسات استبدادية، ويحدث إلى نقد للسلطة إلى عمالة، وأى موقف ضد التخريب والجهل والثورة المزعومة إلى رجعية، كما كتبت واعية لتسويق ثقافة الاستهلاك، وضرب الثقافة غير العمالة فيقها الموروثة، وتتسخير الآلة الإعلامية الضخمة لذلك، وهذا ما نجده تحديداً في «قطعة من أوربة»، إذ رصدت الرواية نقبثات تفكيك الهوية القومية منذ عام 2003، والذي يمثل دخول قوات التحالف إلى المنطقة العربية، وما نتج عنه من سيناريوهات تعيضاها في هذه اللحظة.

تصدت رضوى عاشور في نصوصها للتسوية بين طرفي الثنائية الصعبة: الاختلاف الذي يؤكد الخصوصية الثقافية، والصفاء، من جهة، والتعدد الذي يشكل الواقع الفعلي، ويشكل الهوية، والذي لا يمكن تكرانه، من جهة أخرى، إذ تصدر كتابتها عن زاكرة مضبوحة بالصراع بين الذات والأخر، وهو تاريخ محمل بالإقصاء الثقافي، والارتياب من أية حالة حدائية تحمل بصمة هذا الأخر، مع نوستالجي لواقع متخيل يتعالي على الخلاف، ويبشر بتعايش الإنثي، والديني، والإيديولوجي في ظل صيانة الحقوق.

لقد كانت باعرة في التقاط صور التملق الثقافي للشروق الحديث أمام أوربة، وفي التقاط المفارقات الثقافية الساحرة بين سكان البلاد الأصليين، والمستعمرين، والتي تصنعها دائما الرؤية الوضعية

«خاتمة»: فيلم إسرائيلي يصور نهاية لدولة الحلم الصهيوني



مشهد من الفيلم

يتم لصهيونية الزوجين صلة، بل هو اجتماعي بحث. أما الشاب العامل في المكتبة فلم يبد أي تعاطف تجاه بريل حين كان الحديث عن كتب صهيونية. وان أراد المخرج التعاطف مع الزوجين كتمثيل للجيل المؤسس لدولة الاحتلال، إلا أن الفيلم يصور على القلب الآخر ما يستدعي هذا التعاطف، وهو ما أشرت له بعزلة الصهيونية الكلاسيكية من المجتمع الإسرائيلي الحالي الذي «حدث» في صهيونيته ولم يعد يقرأ كتباً كلاسيكية. يصور الفيلم كذلك نموذجاً آخر من الشباب من خلال انبهم الذي ترك إسرائيل ليعيش في نيويورك، وهذا خيار المثريين من الجيل الحالي، الذي فضل الأمن والنجاح في بلد «أجنبي» (قد يكون بلده الأصلي) على اللقب والمحدودية في بلد وعدهتها بها أساطيرهم اليهودية وكلاسيكياتهم

تعرض تلخيصاً أو عبدة مما تقدّم، ونحن هنا أمام خاتمة لحلم صهيوني بدأ كدولة اشتراكية وفاد اجتماعي و وعود لا حصر لها لليهود في يهاجروا إلى فلسطين، وانتهى بتسول (شريحة بيتزا في آخر مشهد من الفيلم) وعزلة عن الآخرين، عدا عن انعدام الأمن والاستقرار، وهو ما بنت عليه إسرائيل حجتها لاستخدام مهاجرين يهود من العالم كله إلى فلسطين.

الفيلم باناسيصة صهيوني، أي أنه يصور حياة الزوجين متعاطفاً مع حالتها، منتقداً النظام الصحي ومجلد مرفاق الدولة في إسرائيل التي لا تعبأ بولاء، وهم من مؤسس الدولة، مخرج الفيلم شاب، لكنه يحرص على أن يظهر تعاطفاً اجتماعياً مع هابوتا وبريل من خلال لسباب آخرين، في الصديلية ومحل تاجر الملابس ومطعم الليبتزا، تعاطفاً

النكبة 1948، نراهما (هابوتا وبريل) وحديدين في بيتهما، انبهما الوحيد ترك «دولتهما» ولحق مستقبليه وعمله في نيويورك، لا تزورهما غير موظفة التأمين الصحي، منعزلين لا عن الناس فحسب (لا ترى في الفيلم حياة اجتماعية ولا معارف أو أصدقاء)، بل عن الفكرة الصهيونية التي أتوا إلى البلد من أجل تجسيدها، الزوج (بريل) يذهب إلى مكتبة تبيع وتشترى الكتب المستعملة ليعرض عليها كتباً صهيونية كلاسيكية، من بينها كتاب للمنظر غوردون وعليه توقعه، يرفض العامل الشاب في المكتبة شراءها بأكثر من مئتي شيكل معللاً أن أحداً لم يعد يقرأ كتابات «مفكرين يهود اشتراكيين»، يضيف: «لقد تطورتنا، لا نحتاج للإيديولوجيا لتوحيد الشعب»، يرفض العجوز بيع كتبه النظرية لحلمه الصهيوني بهذا المبلغ الناقص ويعيد كتبه إلى حقيبته، ليخرجها ثانية ويبيعهها، مدفوعاً بعوزده، مقابل المبلغ المذكور.

كان العجوز في أربعينيات القرن الماضي قائداً عالياً، نراه حتى اليوم يحاول إنشاء جمعيات تعاونية إحياء لفكرة الصهيونية الكلاسيكية، ممن دون أن يلقى تجاوباً من أحد، ليقتضي وقته في محاولة تصليح تلفاز في شقته الصغيرة في تل أبيب، فيستبب بانقطاع الكهرباء عن البيت بأكمله. لا يعود انعزال الزوجين إلى الفجوة التي فصلهما عن الغلبة الأجيال اللاحقة في إسرائيل، غير المعتقد لا بإسرائيل كحلم تلمودي من جهة، ولا كحلم صهيوني من جهة أخرى (وإن كانوا صهيانية بمعنى أكثر ملاءمة للواقع)، بل يعود كذلك إلى الفجوة التي تفصل بين ما حملوا لأجله وهاجروا لأجله إلى فلسطين، وبين ما آلت إليه حال الدولة العبرية غير الممتنة بجيهاها المؤسس، كما أنه أراد رهن ساعته لاستئجار ثوب يهديه لزوجته، وهو لا يملك أن يسد جوعها بغير فطيرة جبنة ليس في التلاجة ما هو أفضل منها، وزوجته كذلك لا تملك أن تدفع ثمن دواها فتتخلى عن بعضه وتخرج من الصديلية بما استطاعت دفع ثمنه، فلا تأمين صحي ولا مخصصات تقاعد ولا حتى بطاقة مواصلات، توفرها الدولة لهم. تقول لزوجها في لحظة ناس: ليس هذا وادي الأردن ولم نعد في عام 1937، ولم تعد هناك تعاونيات ولكن سلسلة متاجر وحسب، لقد تغير الواقع ونحن وحيدون، صرنا عبثاً.. لا أريد أن أكون هنا، أشعر بانني أجنبية».

باريس - «القدس العربي»

عن سليم البيك:

معروف أن نظرة الأجيال في إسرائيل إلى دولتهم تغيرت منذ قيام الدولة على أنقاض بيوت الفلسطينيين إلى يومنا هذا، ما يمكن قراءته في الصحف والكتب ومشاهدته في الأفلام يشير إلى أن الجيل الحالي في الدولة العبرية (الطامحة لتكون يهودية بشكل رسمي) أميل للعلمانية منه للتدين، وأن الشباب هناك لم يعد يأخذون مسائل كدشعب الله المختار و«أرض الميعاد» مأخذ الجد، هم أميل للبراغماتية سياسياً والمادية اجتماعياً، بما يتماشى مع صهيونيتهم بطبيعة الحال.

وليس المقصود هنا التطرف الأرثوذكسي اليهودي، الحارديم، بل فكرة «اليهودية» كجامع ديني أسطوري ومصيري للمم من شعوب أخرى تم تجميعها لأسباب ظاهرها ديني في فلسطين، فكرة الجماعة الدينية لم تعد تروق لكثير من أبناء أكثر من جيل إسرائيلي.

لكن هناك بعداً آخر يوقظ هذه الفجوة بين الأجيال الأولى المؤسسة للصهيونية، منذ الهجرات أوائل القرن الماضي حتى سبعينياته، وبين الجيل الحالي، الشباب، يخض هذا البعد الصهيونية كإيديولوجية «علمانية» بمعزل عن التخفيف الديني لها، فالحركات الصهيونية بدأت الترويج لإسرائيل كدولة اشتراكية تقوم على تعاونيات عمالية وزراعية (الكيبوتس)، وهي أساس الحركات الاستيطانية التي بدأت قبل قيام إسرائيل وبعثرات الستين ولم تنته إلى يومنا هذا. هو جيل اشتراكي آمن بإسرائيل كدولة «الحلم» للعمال اليهود، ومن هنا فقد أسس وفاد إسرائيل في مراحلها الأولى حزب العمل الاشتراكي الصهيوني اليهودي غير المتدين. المخرج الإسرائيلي أمير ماتور ينقل في فيلمه الروائي الأول «خاتمة» حياة الجيل الصهيوني المؤسس لدولة الاحتلال كنموذج اشتراكي يجمع يهود العالم في دولة زفاد اجتماعي، ليس في الفيلم أي إشارة لحلم تلمودي أو الصهيونية، بل لحلم الصهانية «العلمانية» الكلاسيكي في بناء دولتهم، هذا الحلم الذي عبر عنه العديد من منظري الصهيونية، من بينهم آرون دايفد غوردون، أحد أبرز منظري الإيديولوجية الصهيونية. في الفيلم الذي يصور يوماً من حياة زوجين عجزين ممن هاجروا من الصهانية الأوائل إلى فلسطين ما قبل عام

الرواية والستار



محمد برزوق*

■ في «الكائن الذي لا تحتمل خفته»، يؤكد ميلان كونديرا على أن «الرواية ليست اعترافات للكاتب، بل هي اكتشاف لكيونة الإنسان في عالم قد تحول إلى شرك».

من خلال هذه المقولة، يبدو جلياً أنه لا يمكن حصر وظيفة الرواية فقط في الحكى والتحليل، كما أنه لا يمكن اختزال دورها في البوح بما هو شأن خاص، فالرواية ليست بمثابة أرشيف للحياة الفردية يعمل الروائي على نشرها للعموم، فعندما يكتب هذا الأخير عملاً روائياً، فهو لا يكتب عن قضية شخصية، لأن الكتابة الروائية تخرج من الإطار الضيق كي تدخل في نطاق أوسع وشامل، حيث القضية الأساس هي الإنسان في بعده الكوني، يقول جيل دولوز: «إن تعجب يعني بالكاد أن نخوض في قضايا كلية، إن نذهب باللغة والتركياب إلى أقصى الحدود؛ وهي حدود تفصل بين الكلام والصمت، بين اللغة والصراخ الأليم، بين القول الإنساني والطبيعة الحيوانية». الرواية إذن، كفن أدبي، تربط صلة وجودها بمحاولاتها المتكررة لفهم ماهية الإنسان؛ أي أنها تصبو دائماً إلى القبض على الجوهر البشري لوجوده، وتلمح بأسطرار للكشف على الوجود الخفية لكيونته، وتسعى من دون انقطاع لسبر مكناته المكتنفة بالأسرار... باختصار شديد، تطرح الرواية على القارئ سؤالها الكبير: «ما هو الإنسان؟» بهذا المعنى يصبح كل ما هو فردي وخاص مجرد ذريعة للانفتاح على آفاق أرحب، يتحول فيها كل ما هو محلي إلى عالمي، ويتفصل فيها الداخلي عن الخارجي، وتتقاطع فيها الأنا مع الآخر، لذلك تصبح الرواية فضاء لإثارة الإشكالات الفلسفية، ومقلا طرح بالتساؤلات الأنطولوجية، ومجالاً للتفكير والتأمل، منذ نشأتها الأولى والرواية لم تتوان قط في إمامة العالم عن حقيقة الإنسان وكه ذاته، غير تصويرها لصراعاته المستمرة مع العالم، في كل تطوراتها السياسية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية والإيديولوجية، فمعظم الروائيين يسعون، صريحاً أو تلميحاً، إلى فهم وتساويل ماهية الإنسان، كل حسب منظوره من خلال فقد قام بذلك كل من بيدرو عبر مفهوم الحركة، وريشاردسون من خلال تحليله للعولم الداخلية للشخصيات، وبروسيت انطلاقاً من سؤال الزمن وعلاقته بالذاكرة والنسيان، وكافكا بتصويره لعيشية العالم البيروقراطي، وبروش عبر انحطاط القيم والأخلاق في المجتمع الغربي، وجويس من خلال إعادة قراءة المبروت الميتولوجي اليوناني... في هذا الإطار، يمكن القول، إن الرواية تلعب دوراً أساسياً في البحث عما ساه إيمانويل ليفناس «الحقيقة الغائبة التي ليست طوباوية»؛ وفي الحقيقة الغائبة هذه تشير إلى المعنى العميق لكيونته، وتحيل على الإنسان في بعده الأنطولوجي، وترتبط بالأسئلة الوجودية التي تحاول الرواية الإجابة عنها عبر وسائط حكاية متعددة.

في الحقيقة، إذا كانت الوظيفة التاملية هي إحدى ركائز الرواية، فهذا لا يعني أن الروائي يسعى بذلك إلى أن يجعل من نفسه فيلسوفاً صرفاً، أو يحول الإبداع إلى تابع للنسق فكري معين، فهو لا يطرح الإشكالات الفلسفية على نحو مباشر، أو عبر مقولات تجريدية ومفاهيم دقيقة، بل هو يجعل من السرد والتحليل، ومن الشخصيات ومصائرهما، من الأفضية وجودها، ومن الاستعارة والمجاز أليات إبداعية ليخرج بشكل جمالي وغير مباشر أسئلة قلقة حول الإنسان والعالم والحياة والموت والقدرة... مهما كانت درجة التفكير وقوته، وحجم المساحة التي أفردت لذلك داخل المتن السردية، فإن التفكير الروائي لا يتشبه البنية التفكير العلمي أو الفلسفي، فالروائي لا يؤسس للمقولات الكبرى ولا يكتب الحقائق الشاملة ولا يبحث عن أجوبة ولا يدعي امتلاك مفاتيح الأسرار الخفية، التفكير، من حيث كونه مرتبطاً ارتباطاً وطيداً بالرواية، يفتقد عمقه وأهميته عندما يفهم خارج سياق المتن الروائي.

إن البعد التأملي والفكري، في علاقته الجذلية مع المكونات الإستراتيجية في الرواية، يخلخل القناعات الراسخة لدى القارئ، ويحدث لديه قلقاً، ويدهفه بالتالي إلى إعادة النظر للأشياء التي ألفها من منظور مغاير ومُسائل. إضافة إلى الوظيفة التاملية، يجعل الروائي من الخيال واللعب والهزل واللامنطق والغرائبي أحد مكونات روايته، بذلك يتحايل على سلطة الدوكسا، التي تزيد تحويل عالمه السردية إلى علية مغلقة تدوي بداخلها أصداً الإيديولوجية الجوفاء وأصوات المذهبية الضيقة وخطابات الوعائيات العمياء، إنه يقوم بتزويق الستار الذي يحجب الضوء ويخفي كنه الإنسان، وهذا الستار هو عبارة عن نسج من الأكاذيب والأوهام والأساطير والأفكار المسبقة التي تعمل على التموه والتضليل. إن يمزق الروائي هذا الستار يعود بالأساس إلى الكشف عن جوهر الإنسان، وشرطه الوجودي، وصراعه الأزلي مع العدم، حقائق غائبة عن الفرد بفعل العادة والتكرار والتجنين والاستسلام... مع الرواية يرفض الكاتب كما يقول كونديرا أن «يصدق ويُعجز ما تفهمه العامة من الناس»؛ أي أنه يستطيع التخلص من الأفكار والمغزى والكليشيات والأوهام والأساطير المظلمة، ويقوم بحلق معان جديدة تأخذ مكان المعاني البالية والابتذلة، فيقبض بانهاية على روح الأشياء» بتعبير فلوير.

* باحث وناقد من المغرب

طرابلس، الناشطة الاجتماعية كارمن زغيب ورئيسة النادي السيديات الأعمال، الإعلامي سعدو موسى «لقاء الجمعة الثقافي» ورئيس «جمعية أصدقاء الكاتب والكتاب» في بيروت، الأديب غازي قيس مؤسس «مجلس الأدباء» في بعلبك، الفنانة عايدة سلامة مؤسسة الصالون الأدبي في عيطورة، المهندس كريم بوكريم رئيس اتحاد بلديات الكورة، والدكتور فوزي كثن رئيس بلدية «بشزمين»، أقيم الاحتفال في قاعة كنيسة القديس مار جورجوس في «بشزمين» برعاية مجلس بلديتها، وتأتي خطوة تكريم بعض مؤسسي الصالونات الأدبية لتؤكد على أهمية هذا النوع من التواصل الثقافي، ولاسيما في زمن الحرب الأهلية، حين أقلتت باندق المسلحين المراكز الثقافية عنوة، فكان لا بد من متفسي آخر، ننسأ في بيوت ومنازل المثقفين والأدباء، وكان الزميل سعيد طه أول من أعاد إطلاق ظاهرة الصالونات الأدبية في بيروت عام 1985، عبر «لقاء الجمعة الثقافي» الذي احتضن عشرات الأدباء والمثقفين والقائمين بالمشروع أمثال الشاعر عمر أبو ريشة، الروائية ليلي عسيران، نور سلمان، الروائية إميل نصير الله، والشاعرة هدى النعماني، فوزي عطوي، والموسيقار توفيق البياش والموسيقار وليد غلمية وآخرين، ومن جيل الشباب يحيى جابر ويوسف بزي وزينب الفنانة حنان بارودي مؤسسة صالون «هوإيتي» في



جورج طربيه وسعيد طه

وتوقف الباحث عند «هشة العتبات المؤثرة» التي تتمثل في عنوان المجموعة «إذا كان الرومان ما يتبقى من الشيء» بعد احتراقه مما يرمز إلى الموت والنهاية والعدم وكل ما هو سلبي، فإن اليقين يدل على الثبوت والحقيقة والوجود وكل ما هو إيجابي». ولوحة الخفاف للفنان محمد المنصوري الإريسي ذات «الطابع التشكيلي التجريدي الذي يضيء الموضوع ويبرهن على تقنيات جديدة»، وهكذا يبرهن الشاعر محمد بلمو على الكشف عن أسرار رماد اليقين التي تسكن جميع عتباته».

كما توقف الناقد عند «العانة والحنين»، أما بخصوص «هشة الصورة المركبة»، فإن الصورة الفنية، حسب الباحث، «تستمد مقاومتها التركيبية من الغاية، في أجل استحضارها والأمل في أرفي تجلياتها والمطولة البرية في أبيه أحلامها، ومن الطبيعة الجميلة في بساطتها ومن الواقع اليومي بعفوانته الغربية ومن الأسطورة بدلالاتها وأبعادها العميقة، وتحقق للصورة مميزات الدهشة الجمالية لانسجام عناصرها التركيبية، على الرغم من اختلافها ومفارقاتها أحياناً». ولخصت المدخلية إلى القول «ترقد نصوص الشاعر محمد بلمو من معين مرجحات مختلفة تتفاعل داخل الديوان فتعسيه التراء والغنى والانفتاح على التراثي والحداثي والمذاتي الاجتماعي والتاريخي واليومي والفلسفي والعاير والفني والجمالي، وتصدر نصوص الشاعر عن حسن تصويري وتأثيري وأيقوني ورمزي ملحوظ يجمع بين النفسي والعقلي، والبصري والسمعي، والذوقي والحركي».

من قضايد ديوان «رماد اليقين»، تلا الشاعر بلمو خلال حفل للشاعر القصيدة التي يحمل عنوانها، «سيميست الترنج في السورد، وامل أنسا الريح أيها المساء» «لا موطنى قلب لي وبورشات مرتبكة... ضد الموت» صدر للشاعر محمد بلمو ديوان أول بعنوان «صوت التراب» سنة 2000، وديوان ثان بعنوان «حماقات السلمون» بإشتراك مع الشاعر عبد العاطي جميل سنة 2007.

أمسية ثقافية في لندن للأطفال اللاجئين في سوريا والعراق

■ لندن - «القدس العربي»: تحت عنوان «رسالة حب من لندن» تنظم أمسية شعرية موسيقية تشكيلية يخصص ريعها للأطفال اللاجئين من سوريا والعراق تنطلق بحسب المنظمين، كرسالة حب من لندن، على أمل أن تعم هذه المبادرة لتشمل بلداناً عربية وأجنبية ولتحفيز المثقفين العرب على التحرك في لعب دور إيجابي في التضامن مع ضحايا الحروب وخاصة الأطفال. تضم الأمسية كل من الشاعر اللبنانية مريم مشتاقوي والشاعر العراقي فاضل السلطاني والفنان التشكيلي العراقي فيصل لعبيبي وعازف العود والمؤلف الموسيقي العراقي أحمد مختار والترجم البريطاني جيك غوردن والخطاط المصري الفنان مصطفى حسن. تقام الأمسية في كلية «سوس» بجامعة لندن غدا، الرابع من كانون الأول/ديسمبر وذلك في مقر «فرنت سكوير» في تمام الساعة السابعة مساءً.

قاعة VIII School of Oriental and African Studies, University of London, Vernon Square, Penton Rise, London WC1X9EW The nearest station is king's Cross

فضاءات ثقافية

تكريم مؤسسي الصالونات الأدبية في لبنان... في زمن الحرب واجه الأدب البندقية

بيروت - «القدس العربي»: كرم كل من «الملتقى الثقافي للحوار اللبناني-العالمي» و«مجمع البيوتات الثقافية في لبنان»، مجموعة من مؤسسي الصالونات الأدبية في لبنان وتوكية من المثقفين والنشطين في الحياة الاجتماعية، بمنحهم «جائزة البروفيسور جورج طربيه... والمتموهم من: الفنانة حنان بارودي مؤسسة صالون «هوإيتي» في

الدهشة الجمالية في ديوان «رماد اليقين» للشاعر المغربي محمد بلمو

الرباط - «القدس العربي»: تتأسس الكتابة الشعرية عند الشاعر المغربي محمد بلمو على تكثيف الدلالة وتركيب الأسلوب التصويري الفني والمراعاة على الانزياح الفارق المنمخ لعلوم اللغس والعنان والحين، كما تقوم الصورة الشعرية المركبة عنده على استحضار الذاكرة، بما تحيل إليه من بساطة وأمل وعفوية وبراءة؛ ما يجعل تلك الصورة حافلة بمميزات الدهشة الجمالية لانسجام عناصرها التركيبية، على الرغم من اختلافها ومفارقاتها أحياناً. وكان حفل توقيع الديوان الجديد لمحمد بلمو الموسوم ب«رماد اليقين»، الخميس الماضي في العاصمة المغربية، ضمن فعاليات الدورة الثانية للملتقى الرباط/بغداد للشعر، فرصة لمقاربة خصائص التجربة الشعرية عند بلمو، من خلال المداخلة التي قدمها الباحث مصطفى الشاوي تحت عنوان: «مستويات الدهشة الجمالية في ديوان (رماد اليقين)».

وفي موعاة لوكالة الأنباء المغربية لحفل التوقيع، نقلت عن صاحب القراءة قوله إن «الديوان المثقف بها بعد من الأعمال الشعرية التي تستفز القارئ وتدهشه، فالجديد يخلق الدهشة دائماً، والدهشة من منظور نظرية جمالية التلقي صفة جمالية، إذا ما امتلك النص ظاهراً داخلياً يوظره، أي إذا كانت هذه الدهشة مبررة داخلياً، لأنها تحفز القارئ على إثراء آفق توفقه الفيلسي، وفي الديوان المقروء مستويات متعددة للدهشة الجمالية» محاولاً «تحسين أهمها على مستويات فكرية وفنية وجمالية مختلفة».

آخر دواوين سميح القاسم... ضجيج النهارات حولي

■ صدر عن دار موزايك للترجمات والنشر والتوزيع في عمان، الديوان الأخير للشاعر الفلسطيني الراحل سمح القاسم: «ضجيج النهارات حولي». الكتاب الذي أعده القاسم في أيامه الأخيرة، جاء جزءاً رابعاً مكملاً

آخر دواوين سمح القاسم...

سميح القاسم

آخر دواوين سمح القاسم...

ضجيج النهارات حولي

آخر دواوين سمح القاسم...

ضجيج النهارات حولي

آخر دواوين سمح القاسم...

ضجيج النهارات حولي

صبح معشوقة أبناء جيلها شغلت ساحة الفن في حياتها ومماتها

العارض فهو المتغير يأتي ويروح وهذه حقيقة تعود عليها كبار النجوم ومرربها أغلبهم وبالطبع كانت الفنانة الراحلة سنوات أفصحتم عن المزيد وتراوح كلامها العفوي الصريح بين الشجن والمرح، فمن بين ما صرحت به كرهها الشديد للخيانة وتقديسها للحياة الأسرية على عكس ما يشاع عنها من هوائية وتعدد في العلاقات ورغبتها في تغيير الأزواج كما تغير فساتينها.

كل واقعة في حياتها كانت مبررة تبريرا يصدق إن لم يكن صادقا بالفعل، فالزواج المتكرر كان وراء حلم غائب بالاستقرار حال دون تحقيقه، غير أن الأزواج ونوازل التملك المسيطرة على بعضهم وهو ما يعارض مع طبيعة الفنانة المائلة إلى الانطلاق والحرية. الطرف الثاني في الزواج كان الحوار موسوما بالصراحة والخاطر، ولكن عبور الحواجز كان رشيقا برشاقة الشحورة، ابنه الزمن المبدع والأيام الخوالي العامرة بالنغم والسمو والسهر.

أشد ما كان يلفت النظر في صباح تغاؤها ونجواها للأحزان، فقد تابعت الكثير من أحداثها التلفزيونية، واكتشفت في كل مرة جديدة، ففي حديث من الأحاديث فاضت صراحتها فاعترفت بأنها لم تعد تمتلك شيئا من ثروتها غير صوتها، وأنها باعته شقتها الكبرى لكي تعيش من ثمنها واكتفت فقط بالاستقرار في شقة صغيرة.

كان الاعتراف صادما بقدر ما كان محفرا على تبني مبدأ الشجاعة في مواجهة نوابه الدهر وأنواء الحياة القاسية، فالذي عاصر مسيرة المطربة الفذة وتابع فقرات نجاحها يدرك قيمة صراحتها وما يختبئ وراءها من أوجاع، فأشيك سيدة في الوسط الفني العربي، تعاني من قصر ذات اليد ومع ذلك ظلت تغني، ورفضت أن تخرب شمسها، وكتمت ناصتها من أجل بقائها في ثورة الضوء بغير ترف أو ابتذال، فالفنانة التي سكنت صباح بقيت كما هي بكامل صحتها ولياقتها، أما الشكل تحدثت صوبحة عن أزمتهما مع

القاهرة - «القدس العربي»

كمال القاضي:

الموت هذه المرة ليس شائعة ولا بالون اختبار لقياس حجم نجوميتها، إنه حقيقة لا ريب فيها، فقد توقفت الصوت عن الشدو وسكنت الشحورة لأول مرة بعد 87 عاما هي سنوات عمرها الذي عاشته طولا وعرضا. احترفت الغناء وذاغت شهرتها فاطلقوا عليها اسم صباح، نزلت من بيروت موطئا الأصلي إلى القاهرة كي تصيح نجمة كبيرة مثل نور الهدى، فقد سبقت إلى عالم الأضواء بسنوات وعرفت طريق السينما فباتت مثلا أعلى لكل بنات جيلها ومن لحقوها وساعد الانبهار بها وبشخصيتها العديد على التثبيت بحلم النجومية، لكن القليلات فقط هن من نجحن في الوصول إلى غايتهن وبالطبع كانت الشحورة واحدة من اللاتي تربعن على عرش النجومية بعد رحلة إصرار طويلة وشاقة.

متنوعة وبعضها يعرض المسلسلات حصريا، وأخرى مشفرة، ولذا الوضع إختلف مع النجوم، لأن الدراما لها بريق رمضان التالي. وعن فيلم «زواج» قالت: يطرح في دور العرض السينمائية في 24 الشهر الجاري، وهو من الأعمال الجيدة، رغم خلوها من نجوم الشباب، وليس من الأفلام التجارية، وأتوقع أن يعيش في ذاكرة السينما، وأجسد فيه دور امرأة مطلقا مرتبطة بصديقها، والمطلقة ترغب في الزواج مرة أخرى، بينما هناك منهن من لا ترغب في الطريق الصحيح.

ريم البارودي: شعرت بالتعب والإرهاق في «دلح بنات»



ريم البارودي

وأوضحت البارودي أن شخصية نوال في «دلح بنات» كانت متعبة لها جدا، لأن صفاتها بعيدة تماما عنها، فهي تضع المكياج الكامل دائما، في حين أن ريم لا تضع في حياتها المكياج إلا بأدوارها، كما عز الدين وأنا معهم، هذا التنوع تميل له الدراما الآن أكثر من أداء البطولة المطلقة.

وتشير إلى أن هذا الانتقال أيضا للسينما ونشاهد حاليا «الجزية 2» يمثل فيه كوكبة من النجوم.

لكن نجوم السينما اتجهوا للدراما التلفزيونية فما السبب تقول ريم: القنوات التلفزيونية الآن عديدة

ووضحت البارودي أن شخصية نوال في «دلح بنات» كانت متعبة لها جدا، لأن صفاتها بعيدة تماما عنها، فهي تضع المكياج الكامل دائما، في حين أن ريم لا تضع في حياتها المكياج إلا بأدوارها، كما عز الدين وأنا معهم، هذا التنوع تميل له الدراما الآن أكثر من أداء البطولة المطلقة.

وتشير إلى أن هذا الانتقال أيضا للسينما ونشاهد حاليا «الجزية 2» يمثل فيه كوكبة من النجوم.

لكن نجوم السينما اتجهوا للدراما التلفزيونية فما السبب تقول ريم: القنوات التلفزيونية الآن عديدة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

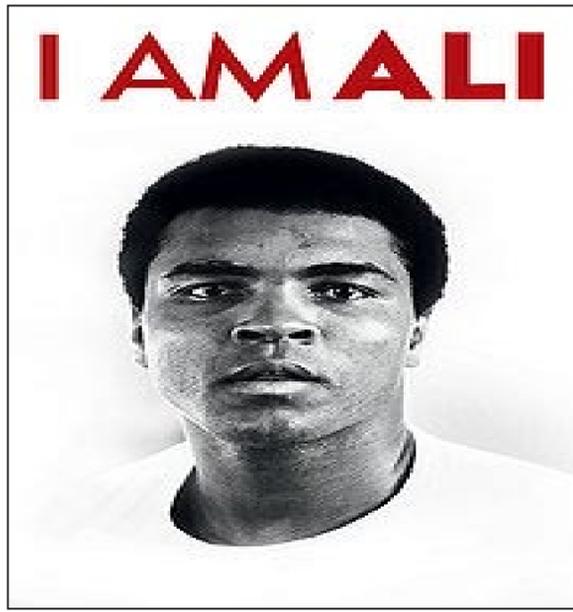
ريم البارودي المثلثة المصرية المحبوبة قدمت 25 مسلسلا و5 أفلام و5 مسرحيات، وما زالت في أوج عطائها، وفي سؤال لي لها، أي مجال تفضل؟ تقول أي عمل أحبه وأذهب للمشاركة فيه أجد نفسي فيه، سواء في التلفزيون أو الإذاعة التي قدمت فيها أعمالا مع الإعلامية إيناس جوهر.

وعن التجربة 26 في الدراما التلفزيونية تقول: أقدم دورا مميزا في مسلسل «ولي العهد»، إخراج محمد النقلي، وهذا خامس عمل لي مع هذا المخرج المتميز وهو تأليف أحمد أبو زيد وبطولة لوسي وحماة هلال وعلا غانم وياسر جلال والوارد وانتصار.

وحول نجاح مسلسل «دلح بنات» في رمضان الماضي وتحقيق كل ممثل فيه رؤية جيدة عند الجمهور تقول ريم: هناك مشاهدة للممثل وهناك نجاح للمسلسل «دلح بنات» حقق نجاحا لم نتوقعه، خاصة عرضه بين أساتذة ونجوم كبار، ومسلسلنا هذا اعتبرته «يوميات» خفيفة بدون فلكة أو سياسة والجمهور يحثا للإلتزام لهذا أحبه.

وتضيف: السلسل يخلو من الألفاظ الخادشة ودوري فيه كان تقديم 5 ركضات لم يظهر من جسدي شيء، وكنت حريصة على ذلك من خلال ارتداء بدل محتشمة، وتشير إلى أن السلسل كسب جمهورا عربيا من الأطفال أيضا كونه إجتماعيا وأسرانيا.

«أنا علي» فيلم بريطاني عن حياة أسطورة الملامكة «كلاي»



لندن - «القدس العربي»:

كشفت موقع «سينمادون» عن تفاصيل فيلم وثائقي بريطاني جديد بدأ عرضه في دور العرض في بريطانيا، تحت عنوان «أنا علي» يحكي قصة حياة الملامك الأشهر محمد علي كلاي، عبر الإستعانة بالأرشيف الخاص بالصحف والمجلات، إضافة إلى اللقاءات التلفزيونية القديمة، التي ظهر فيها كلاي في بدايته، كما يضم الفيلم عدد من اللقاءات مع أصدقائه المقربين وعائلته الذين سردوا بعض القصص.

والفيلم من تأليف وإخراج كلار لوينز، وشارك فيه ابنتا محمد علي كلاي، هانا وماريوم وجيم براون وراهمان علي، ومدة عرضه 111 دقيقة.

وكشف الموقع أن من أهم الأشخاص الموجودين في الفيلم بناته وابنه وزوجته السابقة وشقيقته، إضافة إلى عدد من أساطير الملامكة، منهم مايك نايسون وجورج فورمان وجين كيلروي. والفيلم يمثل نوعا وشكلا جديدا من الأفلام الوثائقية عن أسطورة الملامكة كلاي، فالعمل أخذ مسارا بعيدا عما تم التركيز عليه في السابق من مشاكل وإخفاقات تعرض لها، بينما تعامل مع الجانب الإنساني على نطاق واسع ليكشف الجميع على كلاي الإنسان من خلال المقربين له الذين يسردون بعضا من عوالم حياته الشخصية.

وهناك ما أخذ واحد فقط على الفيلم وهو تركيز 95 المئة على إيجابيات كلاي، لدرجة أن كل يشعر المشاهدين أن شخصيته أقرب إلى الإله.

وقامت ابنتا كلاي هانا وماريوم بالترويج للفيلم، حيث أكدت ماريوم لعدد من وسائل الإعلام أن والدها تمتع بشهرة عالمية، قائلة «كنت طفلة واستمتع أن أرى من خلاله العالم بآهه وحظينا بقدر كبير من الحب كوننا ابنتيه».

وأكدت أن الفيلم سيجعل الكثيرين يتعرفون على جزء جديد من شخصية كلاي، وتحديدا التفاصيل التي لا يعرفها أحد.

عرض 4 أفلام في «معهد غوته» وأفلام قصيرة من دول عربية ضمن فعاليات «مهرجان سينما المرأة» في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:
عرض معهد غوته في القاهرة أمس الفيلم الفرنسي «باسم العرف» للمخرجة مي الحسامي، ضمن فعاليات «مهرجان القاهرة الدولي السابع لسينما المرأة»، تدور أحداث الفيلم حول ما تعانيه المرأة من قيود بسبب جسدها، ويرصد الطرق المتعددة الموجودة لاستغلالها في المجتمع، كما يتطرق للصراع الذي تعيشه المرأة بين الحفاظ على العادات والتقاليد وبين الحياة العصرية، ويعرض بعدة الفلم الفنلندي «ناس القرية» وهو من إخراج ماريما بوكو والفيلم مترجم باللغتين العربية والإنكليزية.

كما يعرض المعهد فيلم «المائدة المستديرة»، ويعقبه عرض الفيلم الروسي «محور بصري» للمخرجة ماريما رازيشكين، والفيلم مترجم للغتين العربية والإنكليزية، وتدور أحداثه حول المصور الفوتوغرافي الروسي مكسيم ديميتريف، وهو المصور الذي اشتهرت أعماله بتصوير المشردين والعمال والمزارعين في القرن العشرين.

وعرض مركز الإبداع بدار الأوبرا المصرية، أمس ثلاثة أفلام سينمائية من دول مختلفة، فعرض فيلم «رحلة ماجوب» من ألمانيا، وتدور أحداثه حول أحد الممثلين ذوي البشرة السمراء في سينما الثلاثينات عندما كانت أفلام الحقبة النازية تتطلب شخصية سوداء، وعرضت مجموعة «أفلام عربية قصيرة» من فرنسا وفلسطين وقطر ولبنان وتونس والإمارات.



شعار المهرجان

OPEN BETHLEHEM

Armed with her camera and a dilapidated family car that keeps breaking down, Bethlehem-born Leila Sansour returns to her childhood home to make a deeply personal film about a legendary town in crisis. But just few months into the project, her life and the film take an unexpected turn when Leila's cousin Carol, her last relative in town, persuades her to stay and start a campaign to save the city.

OPEN BETHLEHEM is a story of a homecoming to the world's most famous little town. The film spans ten momentous years in the life of Bethlehem, revealing a city of astonishing beauty and political strife under occupation. The film draws from 700 hours of original footage and some rare archive material.

You can see OPEN BETHLEHEM in December in the following cinemas:

Date	Cinema	Event	Time
05 Dec	MILE END, Genesis Cinema	Screening and Q&A with Leila Sansour	18.30
06 Dec	YORK, Picturehouse	Screening	15.45
07 Dec	KENSAL RISE, Lexi Cinema	Screening and Q&A with Leila Sansour, hosted by Tipping Point Film Fund	15.00
08 Dec	CROUCH END, Arthouse Crouch End	Screening and Q&A with Leila Sansour & Jeremy Hardy	18.00
09 Dec	DALSTON, Rio Cinema	Screening and Q&A with Leila Sansour	EVE 7bc
10 Dec	EAST FINCHLEY, The Phoenix Cinema	Screening and Q&A with Leila Sansour	17.45
11 Dec	EDINBURGH, Edinburgh Filmhouse	Screening and Q&A with Leila Sansour & Paul Lavery, chaired by Lee Randell	18.00
12 Dec	GLASGOW, Glasgow Film Theatre	Screening and Q&A with Leila Sansour & Kathy Galloway, chaired by Irvine Welsh	18.00
13 Dec	DUNDEE, DCA	Screening and Q&A with Leila Sansour, chaired by Simon Bateson	14.00
13 Dec	ABERDEEN, Belmont Filmhouse	Screening and Q&A with Leila Sansour, chaired by Simon Bateson	20.00
14 Dec	INVERNESS, Eden Court	Screening and Q&A with Leila Sansour & John Glenday, chaired by Simon Bateson	15.00
15 Dec	OXFORD, Phoenix Picturehouse	Screening and Q&A with Leila Sansour	17.45
16 Dec	BRISTOL, Watershed	Bristol Palestine Film Festival - screening and Q&A with Leila Sansour	18.00
18 Dec	NORWICH, Cinema City	Screening	18.15
19 Dec	BRITXON, Ritzy Picturehouse	Screening and Q&A with Leila Sansour	18.00

If you would like to set up a screening you can do so at ourscreen.com or email franksmith@munrofilmservices.co.uk

Open Bethlehem is a production of OPEN FILM FUND and ARCADE SCREEN FILMS in collaboration with CINEMA INTERNATIONAL FILM MEDIA ORGANIZATION. Executive producer: BOB BUBBEN. Executive producer: JAMES BURNETT. Producer: JAMIA AL-ROSEIDI. Producer: WILLIAM LEWIS. Producer: FAYE BARNUM. Producer: AMAL AL-SHAAR. Producer: CAROLINE WEAVER. Producer: ANNA AL-SHAAR. Producer: SHARON KEMP. Producer: PETER B. ELWOOD. Producer: ALPHEUS BIAL. Producer: ALAN CURRAN. Music by: THERESA DI CINCIO. Director of Photography: ANDREW HARRISON. Editor: JANE THORP. Production Office: KATE SPENCE. Written by: LEILA SANSOUR.



حل العدد السابق

4	6	9	1	2	7	5	3	8
7	2	5	8	3	9	1	4	6
3	8	1	6	4	5	2	7	9
5	9	8	7	1	3	4	6	2
6	7	3	4	5	2	8	9	1
2	1	4	9	6	8	7	5	3
9	5	2	3	8	4	6	1	7
8	3	6	5	7	1	9	2	4
1	4	7	2	9	6	3	8	5

صفقة رابحة.

الجدي:
تجنب الأهمال في شؤونك المهنية فالنتائج قد تكون مضرّة، كن راضيا للغاية بخصوص معلومات مهمة تلقيتها وتجنب الخوض بها.

الدلو:

اثبت في عملك ولا تنتقل كثيراً حتى تستطيع بناء مستقبل ناجح، إذا عرضت عليك مسألة عقارية فلا ترتبط بسهولة وكن واعيا.

العقرب:

مكافأة مالية تصلك في وقت قريب نتيجة عمل حققته بنجاح، ستجد نفسك مدفوعاً لتخطي كل العوائق، لا تخف فكل شيء في مكانه الصحيح.

غير منتظرة على الصعيد العائلي.

الميزان:
ستعرض عليك اقتراحات مهمة فلا تفوت الفرصة، تساهم في الأعمال الخيرية بغض النظر عن المشاكل المالية التي تعانيها.

القنبر:

أنت بحاجة إلى الاستقرار لتتمكن من تحسين أوضاعك، الكرة في ملعبك وهذا يعني قدرتك على استعادة توازنك بعد فترة من التوتر.

القوس:

محتمل أن تجتمع بشخص لم تره منذ فترة طويلة، هناك مسألة ستثيرك كثيراً وستتصرف تجاهها بعفوية، إنك في وضع جيد لتحقيق

صحيحة، المهم ان لا تفقد شجاعتك

وإيمانك بأنك سوف تحقق النجاح لا محالة.

السرطان:

استمع جيداً إلى ما سيقوله لك أحدهم فالوضع هام، التفاوض سيسيطر على مخططاتك والأمور اليوم أكثر لعاناً من الأمس.

الأسد:

ابتعد عن القلق والاضطراب فما تسعى إليه ستحقق عاجلاً أو آجلاً، الفلك إلى جانبك وبيشرك باستقرار وراحة بال في حياتك.

العذراء:

عملك هو دليل شخصيتك الموهوبة، قد تكلف بمهمة قيادية فكن مستعداً وضع في ذهنك خطة جيدة. أفراح

إسراج

الحمل:

فترة مشوقة ستشهد اكتمال عناصر نجاحك لجهة موضوع حساس تعمل عليه، اطمئن إلى وضعك العاطفي فكل الأجواء مهيأة لتأمين سعادتك.

الثور:

الهدوء يسيطر على وضعك العاطفي خصوصاً بعد ما حصل مؤخراً، أزمك المالية إلى انحسار وقلبك المشرع للحب هو سعادتك الفعلية الوحيدة.

الجوزاء:

بعض الظواهر توحي بأن الحظ يبتعد عنك، لكنها ظواهر غير

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4			7	6	
	2	4	6	7	1
				4	
3		9		5	
1					4
		9	1		8
				3	
9				8	1
5	4	2	8	1	
	6	7			

لوس أنجليس - «القدس العربي»
من حسام عاصي:

ما هو الفن؟ هذا السؤال الذي يطرحه المخرج العالمي تيم بيرتون في فيلمه الجديد «العيون الكبيرة»، المستلهم من السيرة الذاتية للرسماء، مارغريت كين، التي ابتكرت رسومات أطفال مشردين حزينين يتسبون بعيون كبيرة في الخمسينيات.

حياة مارغريت تتقلب رأساً على عقب عندما تلقي بزوجها الثاني، ولتر كين، الذي يفضل حنكته ولباقتة، ينجح في تسويق رسوماتها الجيولة، ويحولها إلى أكثر الرسومات شعبية وانتشاراً في أمريكا، رغم سخريته النقاد منها واعتبارها فناً استهلاكيًا هابطاً لا قيمة له ولا معنى. هذا النجاح كان له ثمن، ولتر يزعم أنه هو الفنان وراء هذه الرسومات أمام الإعلام والجمهور، التي تتدفق لشراؤها، ولم يعلم أحد أن مارغريت كانت تكذب ليلًا ونهارًا في استوديو سري في بيتهم لانتاجها ولارضاء طلبات الزبائن، بينما كان ولتر يجمع بتراتهم ويعيش حياة رخاء برقعة المشاهير.

لم تتحمل مارغريت زوجها المخادع ولا بد بعد أن تركته، كشفت في مقابلة عام 1970، أنها كانت وراء كل رسومات العيون. وكان رد ولتر لادعاء، متهمًا إياها بالكذب والخداع، مصرًا على أن الرسومات كانت صنعها، ولكن ظهر الحق في المحكمة، حيث فشل ولتر برسوم العيون عندما طلب منه القاضي أن يثبت قدرته الفنية، بينما نجحت مارغريت في أداء الرسم خلال 53 دقيقة أمام هيئة المحلفين.

واستمر ولتر في إصراره على أنه كان رسام العيون، رغم أنه لم ينتج رسمة واحدة وامت عام 2000 مفسلاً. أما مارغريت، التي تبلغ الآن 88 عاماً، ما زالت ترسم العيون وتعرضها في صالونها في سان فرانسيسكو بأشكال مختلفة، تتراوح أسعارها بين 200 إلى 15 ألف دولار، كما يثير حفيظة نقاد الفن الذين ما زالوا يعتبرون رسوماتها فناً هابطاً واستهلاكيًا.

«يصون هذه الرسومات بالفن الهابط، ولكن هذه الرسومات لها قوة مؤثرة غريبة وأهميتاً إيطاراً واسعاً من الفنانين القدامى، وحتى اليوم نرى

رسومات العيون بين الفن الراقي والاستهلاك الهابط
تيم بيرتون لـ «القدس العربي»: النقاد يعتبرون أعماله «مقرفة» لكن الجماهير تراها مهمة



تيم بيرتون في أحد أعماله

تأثيرها على الفنانين الحديثين، يعلق بيرتون، وهو أحد المعجبين بكن ويملك مجموعة شاملة من أعمالها، وليس من الصعب أن نلاحظ تأثيرها في أفلامه وخاصة بيتل جويس المعياً بشخصيات ذات عيون واسعة. وشخصية سالي في «الكاوبوس قبل عيد الميلاد»، ويستحضر بيرتون رد فعل الفنان الأمريكي الشهير، اندي وورهور، الذي قال: «أظن أن ما قامت به كين هو رائع، لا بد وأنه جيد، لأنه لو كان سيئاً لما نال إعجاب الناس».

جدير بالذكر أن وورهور نفسه كان من مناصري الفن الاستهلاكي، فلا عجب أنه دافع عن كين، ويضيف بيرتون: «أنا أظن أن رسومات العيون غير لفظية وتتغلغل في الوعي وهذا ما يجعلها مثيرة جداً، وهذا يطرح السؤال الذي لا يجد جواباً: ما هو الفن؟ هل هذه الرسومات فن أم ابتذال؟ هو سؤال مثير للاهتمام، الصور تأتي وتذهب وبعضها يبقى معك كالحلم، وهذه الصور بقيت معي.

رسومات العيون فتنت وألهت مخرج الغوثيك بيرتون، المعروف بصناعة أفلام الرعب السوداوية، مثل «فركينوني» و«سليبي هول»، والظلال الطويلة»، منذ صغره، لأنه وجد فيها عنصرًا من الرعب، «أنا نشأت على مشاهدة أفلام الوحوش المرعبة، ويمكن القول إن هذه الصور كانت بمثابة فيلم مرعب. لا أدري لماذا، كما تلاحظ هناك نوع جديد من أفلام رعب تستند على أطفال مخيفين»، يقول ضاحكاً.

الحقيقة هي أن سبب شغف بيرتون، ابن المولد عام 1958، برسومات العيون يعود أيضاً لكونه ابن عائلة عاملة بسيطة من حارة بيربانك المتواضعة في لوس أنجليس، التي لم تزود بثقافة الفن الجرد والحديث، الذي كان سائداً في طبقات المجتمع الراقية والثققة، «أنا لم أتعرف على الفن في صغري. معتم الناس في بيئة الضواحي التي ترعرت فيها لم يعرفوا الفن، ورسومات العيون كانت الفن الوحيد الذي كانوا يعرفونه. أنا تكبر في زمن التلفزيون وأفلام الرعب الرخيصة، لهذا نسبة عالية من ثقافتى تعتبر فناً هابطاً، ولكن أنا لا أوافق مع هذا التعبير، لأنها لها تأثير عميق على»، يضحك بيرتون.

ربما هذا التعليق يدل على أن رسومات العيون هي فعلاً فن هابط، إذ أن هذا النوع من الفن ظهر أولاً في شخصيات أفلامه التي تتسم بصفات

متنصف القرن التاسع عشر، الذي خلق طبقة وسطى جديدة تسعى لترقيته الذي وجدته في أعمال رخيصة تقلد الفن الأصلي الذي كان محصوراً بطبقات المجتمع الراقية. وفي منتصف القرن العشرين أصبح هذا الفن هدفاً لانتقادات المثقفين اليساريين الذين ادانوه بالذوق السيء والاستهلاكية التي تخيل عقول الجماهير ولا تروها.

هذه الاتهامات طالت أيضاً أعمال بيرتون نفسه، إذ قوبلت رسوماته التي عرضت مؤخرًا في مدن عالمية مختلفة بانتقادات قاسية، وصفحتها بأنها خالية من قيم فنية رغم الأقبال الجماهيري الحاصل عليها. «النقاد اعتبروها مقرفة ولكن الجماهير تفتحت لشهادتها والأطفال وجدوها مهمة، فلماذا يشجبها النقاد؟ أنا لن أحاول أبداً أن أعتبر نفسي عالية من ثقافتى تعتبر فناً هابطاً، ولكن أنا لا أوافق مع هذا التعبير، لأنها لها تأثير عميق على»، يضحك بيرتون.

ربما هذا التعليق يدل على أن رسومات العيون هي فعلاً فن هابط، إذ أن هذا النوع من الفن ظهر أولاً في شخصيات أفلامه التي تتسم بصفات

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدم الفنانة التونسية ساندري شخصية راقصة، لأول مرة، وذلك من خلال مشاركتها في بطولة الفيلم الجديد «ريجاتا»، حيث تجسد شخصية بطة وهي فتاة من منطقة شعبية تضطر للعمل كراقصة وتقع في حب إحدى شخصيات الفيلم وتتوالى الأحداث.

وقد عبرت ساندري عن سعادتها بمشاركتها في فيلم «ريجاتا»، إلى جانب النجوم محمود حميدة وإلهام شاهين، وعمرو سعد وفتحى عبد الوهاب وأحمد الفيشاوي ورائيا يوسف وأحمد مالك.

وقعت عدة جلسات عمل لرسم ملامح

حسنا سيف الدين بائعة شاي في «ألوان الطيف»



لقطة من «ألوان الطيف»

ومفترية وزوجة ثانية لزوج الفنانة «عبير صبري»، وتحدث بينهما العديد من المفارقات.

وتضيف حسناء: انتهيت مؤخرا من تصوير مسلسل «دوائر حب» إخراج ايهاب الخازور وإنتاج قناة «أبو ظبي» وسوف يعرض عليها، ويشارك في بطولته عدد من الفنانين المصريين من العرب، ومن مصر رجاء الجداوي وتارا عماد ومحمد نور، ومن البحرين شيماة سبت، ومن الاردن منذر رياحنة وياسر الصري، وأقدم في المسلسل شخصية

وتشارك الفنانة حسناء سيف الدين في مسلسل «ألوان الطيف»، حيث تلعب شخصية بائعة شاي في إحدى الحارات الشعبية، وقالت عن مشاركتها في هذا العمل: الشخصية جديدة لم العيون من قبل فهي فتاة تدعى «نبوتة»، ورغم فقرها إلا أنها قادرة

القاهرة - «القدس العربي»
رائيا يوسف:

تشارك الفنانة حسناء سيف الدين في مسلسل «ألوان الطيف»، حيث تلعب شخصية بائعة شاي في إحدى الحارات الشعبية، وقالت عن مشاركتها في هذا العمل: الشخصية جديدة لم العيون من قبل فهي فتاة تدعى «نبوتة»، ورغم فقرها إلا أنها قادرة

فضائيات وأرضيات

النائب الأردني الذي أطلق «الله يكسر جبه اللي عمل الكوتا النسائية» والجنازة التي تشبه صباح

مالك العثمانية *

■ أتابع على الشاشة تقريرا تلفزيونيا عن ساحر الكرة البرازيلية «بيليه»، وذلك على خلفية توعكه الصحي الأخير، وقد بلغ من العمر والمجد عتيا.

كانت «كرة القدم» لعبة المسحوقين والطبقات العادية، التي إعتادت أن تجري وراء لقمة العيش، فكانت الكرة رمزية للجري وراء الدرحة المستمرة.

التقرير المشار إليه أعاد إلى الذاكرة تلك الأيام للبت التلفزيوني لمباريات كرة القدم، ورغم بدائية التقنيات نسبة إلى اليوم، فإن المادة المبتوثة كانت زواجة سهر الليالي لحبي اللعبة الساحرة. وكالعادة، وبعد الفضائيات تحديدا، تحولت الكرة المستديرة إلى استثمار مالي وصارت لعبة التقنيات تمتزج مع الزنرس، وصارت كرة القدم منتجا فضاءيا له مشتقاته الإنتاجية، ليس بدءا من ستوديوهات التحليل الكروي، والتي صار لها جنزالاتها الموسعويين، ولا انتهاء بالتقارير الخاصة عن حياة اللاعبين والفريق.

الكرة المتدرجة التي كانت تعكس بشكل ما الجري وراء لقمة متدرجة، صارت سلعة ويقت لقمة المتلقي تندرج إلى ما لا نهاية.

هذا الأسمر الساحر، تحول مع الأيام إلى منتج، تكاد تنتهي صلاحيته ولم يبق منه إلى تقرير أشعل الذاكرة، والذاكرة في عالم اليوم المتسارع، قابلة للإطفاء السريع.

جنازة تشبه صباح

■ جدل كبير أثير حول جنازة الراحلة صباح، وهو جدل راقها طوال حياتها المديدة. على أغلب وسائل التواصل الاجتماعي، كانت الجنازة على الطريقة الصباحية مثير سخريته الكثيرين وانتقاداتهم، بينما رأى فيها آخرون جنازة تشبه صباح نفسها. تذكرت مقولة أل الموت مشكلة الأحياء وليست مشكلة الميت نفسه، لكن في جنازة صباح المفعمة بروحها، لم أر إلا أنسجاما بين صباح وأنها المحبة للحياة حتى آخر نفس.

الموجع، هو ما قبل وفاة صباح وفي السنوات الأخيرة، حيث كانت السيدة الراحلة تقرا بكامل ما فيها من حياة ونبض تهكم الناس على عمرها المديد، ومنهجيتها في حب الحياة، والإشاعات العديدة التي كانت تصدر معلنة وفاتها إما بجلطة مفاجئة، أو سرطان بسبب مستحضرات التجميل وغيرها من أسباب الموت، وفي كل مرة كانت الصبوحه تنبئني في مقابلة أو لقاء أو صورة ضاجة بالحياة بأقصى ما تستطيع، وكما علق الكاتب الأردني عارف البطوش مررة، فإنه لم يبق أمام مطلقي الإشاعات إلا تحويل أوراق صباح إلى فضيلة المغتني، في إشارة منه إلى طريقة إصدار أحكام الإعدام في المحاكم المصرية.

رحلت صباح، وعلى قول زياد الرحباني، فقد «رحمها الله منا».

طرائف مجلس النواب الأردني في الإعلام العربي

■ وتنتقل الأخبار عن مجلس النواب الأردني مزيدا من طرائقه الممتعة، والتي صار فيها نجما في عالم الترفيه المحلي في الأردن.

أحد نجوم الكوميديا في المجلس الأردني، وفي حالة عصبية قلما تغادره أساسا، وردا على زميلة له في المجلس، صار يصرخ بقوله «الله ينتقم من اللي جاب المرأة تحت القبة» والله يكسر جبه اللي عمل الكوتا النسائية.

وبعيدا عن إمكانية التفلسف والتأويل بلؤم على من يجب أن يسقط عليه نداء هذا «المسرخ» مما قد يؤدي لو فكرنا منطقيا بنهايات أمنياته ومداهما فقد يتم اتهامه بإطالة اللسان أو قدح مقامات عليا، فإن الفيديو الذي يوثق الحادثة أنتشر على طرائف الأخبار في الفضائيات، ووسائل التواصل الاجتماعي.

مجلس النواب الأردني، وهو ذخيرة مستمرة لقسم الطرائف الإخبارية في الإعلام العربي، تكيف كثير من أعضائه مع تلك الحالة الكوميديا، حتى صار البعض منهم يثقفن حركات ولغة الجسد منتبها إلى وجود كاميرات المصورين عالية الجودة، والتي تلتقط أقل حركة في أقل جزء من الثانية، وصار من هوايات البعض، الثورة بدون سبب أثناء الجلسات فقط للتلويح بالأيدي أثناء الصراع والعصبية والتلويح يتم أكثر من مرة أثناء المشهد لاتاحة المجال للكاميرا أن تلتقط اللقطات المناسبة، ليتم الاختيار بينها لما يتم نشره على صفحة النائب العتيد الفيسبوكية، تحت عناوين نشر الصورة مثل (غضبة من أجل الوطن) وحفظ بعض الصور الأخرى لفترة الانتخابات بغية طباعتها وتوزيعها تحت عناوين انتخابية مثل (انجلطنا من أكلكم، فانخبونا).

الكل يعرف سعيد عقل

■..كتب الراحل نزار قباني في مقال له - وكان يكتب المقالات في مجلات عربية- ما مفاده أن الكل يعرف شكسبير، لكن لا أحد يتذكر اسم رئيس وزراء بريطانيا في وقته.

في دلالة على غلبة المثقف على السياسي في التاريخ، وهذا ما خطر على بالي وأنا أقرأ سليل التعليقات على رحيل اللبناني الأديب سعيد عقل، والذي كتب في حياته ما غنته أجيال من بعده عاشبها وستبقى خالدة كما ثورات لا تتلاشى ولا تغنى إلى ما شاء الله.

ونفذ العطوان موضوع التحرش بالفتيات في أغنية بعنوان (ولا حدا عارف) ومن كلماتها «بدي أمشي بحرية / زي الناس الطبيعية / بلا خوف وقلق وتوتر وعيون العالم علي/ من هالصفة مش خالصين إن كانت بنت وال صية».

كما تذكر الطلبة مخيم اليرموك في سوريا وما يشهده من قتل ودمار بسبب الحرب الدائرة هناك في أغنية حملت عنوان (مخيم اليرموك).

ونفذ المشروع مؤسسة (المدى للتنمية المجتمعية من خلال الفنون).

وقال ناصر حمامرة أحد المدرسين من المدارس المشاركة في المشروع في كلمة في ختام الحفل «ال مشروع عبارة عن تدخل علاجي وإعطاء الطلبة الفرصة للتعبير عن أنفسهم وأحلامهم وهمومهم. (رويترز)

طلبة مدارس القدس يقدمون أغنيات كتبوا كلماتها ولحنوها عن أحلامهم وهمومهم

عم بحلم أطلع من العتمة وأخلق بابدي نهار.. وتناول الطلبة في أغنيتهم الثانية الوضع الثقافي في بلد تعدد فيه اللغات العربية والعبرية والانكليزية وأثر ذلك على ثقافتهم، وتقول كلمات الأغنية «مخربط مخربش عقله / كل ما تحكيه كيف حالك بيقولك كلو بسيدر»، وهي كلمة عبرية تعني أن الحال على ما يرام.

وتواصل الأغنية انتقادها للواقع «الأغاني بأعلى صوت / عربي مخلوط بعبري إنكليزي / وعجة لغات ليكبر بعيون البنات»، وتختتم الأغنية كلماتها «مخربط ومخربش حاله كل يوم... / لو تتغير هالحالة بالكي برحينا ويرتاح».

ويتذكر الطلبة في إحدى أغنيهم الحياة في بلدتهم القديمة في القدس «مره كنت ماشية شغف طف صغير / دمعة عينه نازلة مثل خط الحريز / سالتو شو اسك؟ حكاكي أمير / سالتوا وين أهلك؟ قالي أنا ضاع بالشأرح الكبير».

وتضيف كلمات الأغنية «سالتو وين بلدك؟ حكاكي فلسطين / سالتوا وين ساكن؟ في البلدة القديمة في الشأرح القديم / بحارات المحبة كتا عايشين / كان جاري عيسى ومحمد صار بنيامين».

وعبر الطلبة في كلماتهم البسيطة عما يعانونه من التنقل عند الحواجز الاسرائيلية

رام الله - من على صوافة:

أتاح مشروع فني بعنوان «من أجل هويتي أغني» الفرصة لمجموعة من طلبة مدارس مدينة القدس للتعبير عن أحلامهم وهمومهم من خلال أغان كتبوا كلماتها ولحنوها.

وقدم الطلبة أغنيهم مساء الثلاثاء على مسرح الهلال الأحمر في مدينة رام الله بحضور زملائهم ومدرسيهم وعائلاتهم، وتونعت بين الحديث عن واقع مدينتهم والحياة فيها إضافة إلى بعض المشاكل الاجتماعية ومنها التحرش.

وأوضحت نشرة وزعت قبل العرض للمشروع الذي استمر العمل فيه عاما ونصف العام بدعم من عدد من المؤسسات المحلية والدولية هدف إلى اكساب الطلبة «مجموعة من المهارات والادوات لتساعدهم في التعبير عن آرائهم في القضايا التي تشكل محور اهتمامهم بأساليب فنية ابداعية مختلفة».

وقدمت المجموعة الأولى من الطلبة أغنية عبروا فيها عن أحلامهم تقول «بحلم بارض هوية وراح غني هالأغنية / بالعودة وبحلم العيد / ويا وطني دربك شو بعيد / بحلم بسلام بيلادي أعيش قويا ونو لادي».

ويواصل الأطفال أحلامهم «بطولة بريئة بكلمة حره جريئة / بارض وخضار / عم بحلم بلا خوف ودمار / بصوت صغار جوار دار /

«برنت» يعاود الهبوط بعد تقرير ان السعودية ترى استقرار سعر النفط عند 60 دولارا للبرميل

وعن مدى تأثير اقتصاد بلاده بالتراجع في الأسعار، قال العمير ان الكويت لم تدخل مرحلة العجز وأن انخفاض أسعار النفط الحالية لن يؤثر على المشاريع الحكومية وخطة التنمية في الكويت. وأضاف ان القرار الذي اتخذ بشأن عدم تخفيض إنتاج النفط صحيح وسوف ينعكس على الأسعار لكن ليس في الفترة التي تشهد فيها تباطؤا في النمو وزيادة للإنتاج النفطي. ولفت العمير إلى أن إنتاج الكويت من النفط يبلغ نحو مليونين و700 ألف برميل يوميا بحسب ما سجل في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، مشيراً إلى أن هذا الإنتاج لا يشكل إلا جزءاً بسيطاً من الإنتاج العالمي الذي تجاوز 90 مليون برميل يوميا، وأن الطاقة الانتاجية لدولة الكويت تبلغ ثلاثة ملايين برميل نغظ يوميا.

يومية وجاءت تصريحات وزير النفط خلال مناقشات في مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، تعقيباً على القرار الذي اتخذته «أوبك» بعدم تخفيض إنتاجها النفطي. وأضاف العمير إنه جرت مناقشة قرار تخفيض إنتاج النفط من عدمه في اجتماع «أوبك» الأخير يوم الخميس الماضي، ووجدنا أن لا جدوى من انخفاض الإنتاج، مضيفاً أن الفاضل الموجود في السوق العالمي تجاوز المليون و800 ألف برميل سواء في روسيا أو نيجيريا أو إيران أو أماكن أخرى، بالبيع لربائتها بعد ان خفضت إنتاجها. وقال رئيس المخابرات السعودية السابق الأمير تركي بن فيصل ان المملكة لن تدرس خفض الإنتاج إلا إذا شارك في التخفيضات المنتجون من خارج «أوبك» ومنهم روسيا. وأشار إلى أن بلاده لن تتخلى عن حصتها في السوق في هذا الوقت لأحد، وتسمح للمنتجين سواء في روسيا أو نيجيريا أو إيران أو أماكن أخرى، بالبيع لربائتها بعد ان خفضت إنتاجها. وقال رئيس المخابرات السعودية السابق الأمير تركي بن فيصل ان المملكة لن تدرس خفض الإنتاج إلا إذا شارك في التخفيضات المنتجون من خارج «أوبك» ومنهم روسيا. وأشار إلى أن بلاده لن تتخلى عن حصتها في السوق في هذا الوقت لأحد، وتسمح للمنتجين سواء في روسيا أو نيجيريا أو إيران أو أماكن أخرى، بالبيع لربائتها بعد ان خفضت إنتاجها. وقال رئيس المخابرات السعودية السابق الأمير تركي بن فيصل ان المملكة لن تدرس خفض الإنتاج إلا إذا شارك في التخفيضات المنتجون من خارج «أوبك» ومنهم روسيا. وأشار إلى أن بلاده لن تتخلى عن حصتها في السوق في هذا الوقت لأحد، وتسمح للمنتجين سواء في روسيا أو نيجيريا أو إيران أو أماكن أخرى، بالبيع لربائتها بعد ان خفضت إنتاجها.

وشهدت السوق تقلبات حادة منذ أن قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» الأسبوع الماضي إنها ستبقى على مستوى إنتاجها في السوق التي تشهد وفرة في العروض. وسجل برنت أدنى مستوى في خمس سنوات عندما نزل عن 68 دولارا للبرميل يوم الاثنين الماضي، بعد أن كان سعره نحو 110 دولارات بين 2011 و2013. وقال هاري تشيلينغوريان، المحلل لدى بنك «بي. إن. بي. باريا»، في لندن «حدث تصاف فني من التراجع القوي الذي شاهدهنا من قبل وبعد اجتماع أوبك». وأضاف قائلاً «رؤية بعض التعافي أمر طبيعي لكن الاتجاه النزولي مازال قائماً ومن الممكن حدوث تراجع آخر». وأظهر مسح لرويترز أن إمدادات نفط «أوبك» تراجعت 340 ألف برميل يوميا في

لندن - الكويت - وكالات الأنباء: عاود نفط برنت الخام الهبوط أمس الأربعاء بعد أن قالت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية ان السعودية ترى استقرار أسعار النفط عند 60 دولارا للبرميل. وبحلول الساعة 1636 بتوقيت غرينتش سجل سعر خام برنت لعقود أقرب استحقا 70.67 دولار للبرميل بعد أن هوى في وقت سابق من التعاملات إلى 70.30 دولار. وكان قد سجل عند التسوية يوم الثلاثاء 70.54 دولار. وكان سعر برنت قد صعد صوب 71 دولارا للبرميل في المعاملات الصباحية أمس ليعا في قليلا من خسائر الجلسة السابقة في ظل الصعوبة التي تواجهها السوق المضطربة لوضع حد لهبوط الأسعار التي هوت نحو 40 بائسة منذ يونيو/حزيران.

كراكاس - أف ب: يهدد تدني أسعار النفط الدول التي تعتبر الحلقة الضعيفة بين منتجي الخام، وهي تلك الدول التي تملك شروة نفطية غير انها لا تملك موارد مالية لضمان الاستمرارية أمر غير حكيم». وبدأت إيران منذ الآن الأخذ بهذه القاعدة فزادت صادراتها غير النفطية التي تستمد قسما منها من منتجات بتروكيميائية ومكثفات الغاز. وقال المحلل الإيراني سعيد ليلاز ان «الميزانية تقلص اعتمادها على النفط بشكل متزايد» مؤكدا ان «يوسع هذا البلد الصمود في وجه سعر للبرميل يصل إلى 75 دولارا». غير ان محللا آخر رأى انه مع اعتمادها المزيج على النفط والبتر وكيميائيات، فان البلاد تبقى رهن تقلبات أسعار النفط. واعلنت الحكومة في منتصف كانون الاول/ديسمبر الماضي «عزمها على اعتماد

شركة ألبنيوم دبي تفوز 3 بنوك لترتيب قرض 1.8 مليار دولار

دبي - رويترز قالت ثلاثة مصادر مصرفية أمس الأربعاء أن شركة ألبنيوم دبي «دوبال» فوضت ثلاثة بنوك لترتيب قرض قيمته 1.8 مليار دولار لأجل سبع سنوات للمساعدة في تمويل عملياتها العامة وذلك في أول تسهيل من نوعه للشركة في عدة سنوات. وقالت المصادر، التي اشترطت عدم كشف هويتها لأن الأمر لم يعلن رسميا بعد، ان اختيار الشركة وقع على «سيتي غروب» وبنك الإمارات دبي الوطني و«سوسيتيه جنرال» لترتيب القرض. وقال مصرفي مقيم في الخليج ان البنوك الثلاثة تعهدت بتغطية القرض بالكامل، وبدأت دعوى البنوك الأخرى للمشاركة في تقديم التسهيلات. وكان مكتب «دوبال» مغلقا أمس في عطلة عامة، ولم يرد رد فوري من مسؤول بالشركة الأم على استفسار بالبريد الإلكتروني. وتطرق شركات عديدة في دبي سوق القروض في الأشهر الأخيرة، للاستفادة من تدني تكاليف الاقتراض، مع تجدد نمو اقتصاد الإمارة وتنافس البنوك المحلية ذات السيولة الوفيرة على الفوز بالمشتريات. وجمع بعض الشركات سيولة جديدة، وقامت شركات أخرى باعادة تمويل الديون القائمة التي حصلت عليها عندما كانت تكاليف الاقتراض مرتفعة. (الدولار يساوي 3.6729 درهم إماراتي).

رئيس تنفيذي جديد لجهاز قطر للاستثمار

دبي - رويترز: نكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) ان أمير قطر عين الشيخ عبد الله بن محمد بن سعود آل ثاني رئيسا تنفيذيا جديدا لجهاز قطر للاستثمار، صندوق الثروة السيادية للبلاد. ويأتي ذلك بعد أقل من 18 شهرا من تعيين سلفه أحمد السيد الذي تولى في فترة سابقة منصب الرئيس التنفيذي لقطر القابضة، الذراع الاستثمارية للصندوق. وقالت الوكالة القطرية ان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أصدر أيضا قرارا باعادة تشكيل مجلس إدارة جهاز قطر للاستثمار برئاسة الشيخ عبد الله بن حمد آل ثاني، والشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني نائبا للرئيس، وعضوية كل من علي شريف العمادي والشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني وحسين علي العبد الله.

وزير جزائري يزور مصر لتعزيز التعاون في قطاع الطاقة

الجزائر - د ب أ: بدأ وزير الطاقة الجزائري، يوسف يوسف، أمس الأربعاء زيارة عمل لمصر، بدعوة من الوزير المصري للنفط والثروة المعدنية، شريف إسماعيل، تستمر يومين. وأفاد بيان لوزارة الطاقة والمناجم الجزائرية أن هذه الزيارة التي تأتي تطبيقا لتوصيات اللجنة المشتركة الجزائرية-المصرية الكبرى التي انعقدت بالقاهرة في تشرين ثان/نوفمبر الماضي. كانت أعمال الدورة السابعة لهذه اللجنة الكبرى، التي ترأسها رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلار ونظيره المصري إبراهيم محلب، قد شهدت توقيع اتفاق بين «سوناطراك» الجزائرية و«إيجاس» المصرية تمهيدا لإبرام صفقة لتزويد مصر بالغاز الطبيعي الجزائري. وأكدت اللجنة ضرورة تفعيل الاتيات المتعلقة بإنشاء شركة جزائرية-مصرية متخصصة في استكشاف وإنتاج النفط والغاز في البلدين وفي الخارج. كما شددت على أهمية مواصلة المفاوضات والاتصالات الجارية حول تكرير خام صخري ببلد الجزائر في مصافي شركة «ميدور» المصرية، وتعزيز تبادل الخبرات في مجال الطاقات المتجددة.

تدشين صندوق صيني بقيمة تفوق 8 مليارات دولار لمكافحة التلوث

شنغهاي - رويترز: قالت صحيفة «شينشيا» الصينية تعزز تدشين صندوق لحماية البيئة تبلغ قيمته 50 مليار يوان (8.13 مليار دولار أمريكي) في إطار الجهود المتكثفة التي تبذلها بكين لخفض التلوث. وقالت الصحيفة ان أموال الصندوق ستكون من اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح ووزارة المالية، وأشارت إلى أن هذا الصندوق من شأنه أن يعزز الاستثمارات في القطاعات الحيوية من خلال القروض منخفضة أو عديمة الفائدة. وتكافح بكين لتخفيف الحوكامات المحلية والشركات الصينية لتعزيز جهودها في مكافحة التلوث. وصاحب التصنيع السريع في ثاني أكبر اقتصاد في العالم تلوث شديد في الهواء وموارد المياه مما دفع منظمة الصحة العالمية للتذير من زيادة الخطر الصحي. وعززت خطة خفض التلوث حظرا للشركات التي يتوقع أن تستفيد من زيادة الإنفاق الحكومي في الأشهر الأخيرة وخاصة شركات معالجة المياه. (الدولار يساوي 6.1490 يوان).

خبراء: هبوط أسعار النفط يهدد المنتجين الأكثر ضعفا

مستحققاتها» لان «الحكومة لا تملك مدخرات حققتها في ظل فورة أسعار النفط خلال العقد الأخير». وأعرّب أوليفر جاكوب، المحلل في «بتروستراتيجس»، عن المخاوف ذاتها موضحا ان «فنزويلا هي الحلقة الأضعف في السلسلة واحتمالات ان يشهد هذا البلد فوضى أهلية خلال 2015 تزداد». وقال خوسيه غيرا، المسؤول السابق في البنك المركزي الفنزويلي «يتهاى لي اننا سنشهد المزيد من النزاعات الاجتماعية لاننا سنشهد تفاقما في الانكماش والتضخم وانقطاع المواد». كما يهدد تدهور أسعار النفط نيجيريا. وقال الأمين العام لمؤتمر العمل النيجيري بيتر أوزو-إيسون ان «الحكومة اتخذت تدابير وسط الهلع، ومنها تخفيض قيمة النايرا (العملة المحلية) بشكل قوي» وهي أداة لجأت اليها فنزويلا أيضا مع عملتها (البوليفار).

الوطأة على اقتصاد روسيا قد تكون بالغة وتطول قدرتها على التوسع في العالم. كما لفت جيمس ويليامز إلى ان هذا الوضع هو «بوضوح كارثة لفنزويلا». وأوضح مكتب السمسة «كزانكوف» ان «مصدري النفط مثل فنزويلا ونيجيريا بحاجة إلى سعر يفوق مئة دولار للبرميل من أجل ان تكون ميزانيتهم الوطنية متوازنة». وأعلنت فنزويلا، التي تعتبر الأكثر هشاشة بين منتجي النفط منذ يوم الجمعة ورغم ان فنزويلا تملك أكبر احتياطات من النفط الخام في العالم، فإن مآلتها في وضع سيء للغاية، إذ تعتمد على العائدات النفطية التي تشكل مصدرا لـ96% من العملات الأجنبية في هذا البلد. وقال ديفيد ريس المحلل في «كابيتال إيكونوميكس» ان «هبوط أسعار النفط يقرب فنزويلا أكثر من التعثر في سداد

سياسة تقديرة تقوم على التشفيف للسنة المقبلة وزيادة الضريبة على الدخل». ويبدو ايضا ان طهران تبحث عن دعم من الصين التي أعلنت مؤخرا مضاعفة استثماراتها في إيران. وفي روسيا الدولة المنتجة من خارج «أوبك»، فإن النفط يؤمن نصف عائدات الميزانية. وفور اعلان قرار «أوبك» الخميس تسارع هبوط سعر الروبل بعدما خسر منذ مطلع العام أكثر من 40% من قيمته إزاء اليورو وأكثر من 60% من قيمته إزاء الدولار. وسعى كورايلوفا من مكتب «تريد نكست» للسمسة انه «مع هبوط أسعار النفط وديون مجموعة «روسنفت» المملوكة للدولة البالغة 60 مليار دولار فان

هذه». وقال المصرفي السابق أبولاجي اولاديمغ اودوميسي ان «العبرة لمنتجي النفط هي ان الاعتماد على مادة أولية واحدة لضمان الاستمرارية أمر غير حكيم». وبدأت إيران منذ الآن الأخذ بهذه القاعدة فزادت صادراتها غير النفطية التي تستمد قسما منها من منتجات بتروكيميائية ومكثفات الغاز. وقال المحلل الإيراني سعيد ليلاز ان «الميزانية تقلص اعتمادها على النفط بشكل متزايد» مؤكدا ان «يوسع هذا البلد الصمود في وجه سعر للبرميل يصل إلى 75 دولارا». غير ان محللا آخر رأى انه مع اعتمادها المزيج على النفط والبتر وكيميائيات، فان البلاد تبقى رهن تقلبات أسعار النفط. واعلنت الحكومة في منتصف كانون الاول/ديسمبر الماضي «عزمها على اعتماد

رجال أعمال سعوديون مستعدون لاستثمار ملياري دولار في الجزائر

التي ركزت على تكتيف التعاون في مجالات التبادل التجاري والاستثمار وتبادل الخبرات في عدة قطاعات. ووقع بالأحرف الأولى وزير المالية الجزائري ووزير التجارة والصناعة السعودي اتفاقيتين تخص الأولى محضر الدورة العاشرة للجنة المشتركة الجزائرية-السعودية، وتخص الثانية البرنامج التنفيذي للتعاون التربوي والتعليمي بين البلدين من 2014 إلى 2016. وكشف وزير المالية الجزائري أن أهم نقاط الاتفاق تتعلق بمجالات النقل الجوي والبحري والجمارك، والتبادل التجاري والتعاون بين البنوك الجزائرية والسعودية وسوق المال، والتعاون في إقامة مشاريع كبرى في البتروكيمياويات، مضافا انه سيتم قريباً خلق وحدات انتاجية في هذا الجانب بين الشركات المعنية في البلدين.

على تنويع علاقاتهما الاقتصادية عبر تطوير الاستثمارات السعودية في الجزائر وتمتين العلاقات بين رجال الأعمال السعوديين والجزائريين». وتعليقا على التراجع الأخير لأسعار النفط، أكد الوزير ان «الاقتصاد الجزائري تمكن خلال السنوات الماضية من تكوين آليات قادرة على التصدي للصددمات الخارجية إلا أن انعكاسات هذه الاوضاع على السوق تبقى قائمة». وأوضح ان «الجزائر تعمل على الدفاع عن مصالحها على الصعيد الدولي مع العمل في نفس الوقت على تنويع الاقتصاد من خلال دفع الصادرات خارج المحروقات ما من شأنه تخفيف الضغط تدريجيا على ميزانية الدولة». والسعودية أمس ثلاث اتفاقيات ومذكرات خاصة بالتوصيات المنبثقة عن اللجنة المشتركة الجزائرية-السعودية

الجزائر - أف ب: أكد وزير التجارة والصناعة السعودي، توفيق بن فوران الربايه، أمس الأول في الجزائر ان رجال الاعمال السعوديين مستعدون لاستثمار اكثر من ملياري دولار خلال اربعة اشهر في الجزائر، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية. وأوضح الوزير، الذي كان يتحدث على هامش الاجتماع العاشر للجنة المختلطة الجزائرية السعودية، ان الجانب السعودي مهتم خصوصا بقطاع مواد البناء وصناعات مواد التعبئة والتغليف. وأكد ان الطرف السعودي يتطلع «لرفع حجم المبادلات التجارية بين البلدين» والتي سجلت زيادة كبيرة بين العامين 2008 و2013. من جهته شدد وزير المالية الجزائري محمد جلاب، الذي ترأس الاجتماع عن الجانب الجزائري، على عزم الجانبين

أكثر من 1300 مسؤول من 50 دولة يشاركون في مؤتمر عالمي للمصارف الإسلامية في البحرين

المنامة - رويترز: شارك 1300 من المسؤولين في قطاع التمويل الإسلامي في 50 دولة في الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية الذي عقد في المنامة وانتهى أمس الأول. وقال أحمد سرحان من بنك المؤسسة العربية المصرفية الإسلامي ان التمويل الإسلامي «حل ثان» يحظى بثقة المستثمرين، وأضاف أن المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية مكان تتجمع فيه المؤسسات المالية في أنحاء العالم للتعارف وإقامة العلاقات. تحدث في المؤتمر ما يزيد على 90 شخصية من مختلف المجالات منهم البارونة سعيدة وارسى عضو مجلس اللوردات البريطاني. وقالت البارونة سعيدة «بريطانيا لها تاريخ يمتد على مدى يزيد على 30 عاما من المشاركة في مجال التمويل الإسلامي، وتعديلات القواعد المنظمة وتعديلات القوانين التي أجريتها نتيج الفرصة لنمو سوق التمويل الإسلامي، لكن السنوات الثلاث الماضية في عهد الحكومة الحالية شهدت زيادة

في حيوية سوق التمويل الإسلامي في بريطانيا خصوصا مع اعلان إصدار الصكوك السيادية». وصارت الصكوك (السندات الإسلامية) أداة مصرفية واسعة الانتشار في العالم، مع سعي مصارف مثل «غولدمان ساكس» الأمريكي، و«إتش. إس. بي. سي»، البريطاني و«ميتسوبيشي يو.إف. جي» الياباني إلى دخول مجال التمويل الإسلامي واستفادة من التدفقات المالية الضخمة في الشرق الأوسط. وذكر عبد الحكيم الخياط، الرئيس التنفيذي لبنت التمويل الكويتي، أن المؤتمر ناقش مجموعة من القضايا المختلفة. وقال «شمل مجموعة متنوعة من القضايا بالغة الأهمية للتمويل الإسلامي، يغيرون المناهج هذا العام.. تناقش شخصيات كبيرة في مجال التمويل الإسلامي نماذج جديدة للأسلوب الذي ينبغي أن تعمل به المصارف الإسلامية من خلال العديد من القضايا المختلفة». وبدأت بريطانيا وهونغ كونغ ولوكسمبورغ إصدار صكوك في عام 2014 فاعطى ذلك دفعة هائلة لسوق التمويل الإسلامي في العالم.

انخفاض الروبل يؤثر سلبا على السياحة الروسية في مصر



منتجع في شرم الشيخ يحظى بشعبية كبيرة لدى السياح الروس

الوافدة إلى مصر من روسيا بنسبة 50% خلال الفترة الحالية، مشيراً إلى أن هناك أولويات للروس بعيدا عن السفر في الوقت الراهن.

50 دولارا خلال الفترة الحالية، لجذب السياح الروس، إلا أن التخفيضات لم تكن مؤثرة. وأضاف أن هناك إلغاءات للحجوزات

خلال الفترة الماضية. وقال سالم إن الشركات الروسية العاملة في مصر خفضت أسعار تذاكر الطيران من 450 دولار للتذكرة إلى نحو

في أعداد السائحين الروس الوافدين إلى مصر خلال الفترة الحالية، وأنها ستزيد مع استمرار تراجع العملة الروسية. وتستهدف مصر الوصول بأعداد السائحين الروس إلى نحو 3 ملايين سائح بنهاية العام الجاري. وبلغ عدد السائحين الروس الوافدين إلى مصر نحو 1.9 مليون سائح خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري، مقابل نحو 1.7 مليون سائح عن نفس الفترة من العام الماضي، بارتفاع قدره 11.7%. وقال تامر نبيل، نائب رئيس غرفة الفنادق المصرية الواقعة على شواطئ البحر الأحمر، ان انخفاض سعر العملة الروسية أدى إلى انخفاض أعداد السائحين الوافدين إلى الغردقة بنسبة 50% خلال الشهرين الماضيين.

وأضاف أن أعداد السائحين الروس المتجهين إلى مصر انخفضت بنسبة 50% خلال الأسابيع الماضية، بسبب انخفاض سعر صرف الروبل. وأشار إلى أن هناك إلغاءات يومية للحجوزات السياحية التي مقصدها مصر. وفقدت العملة الروسية الروبل نحو 42% من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام، وكان البنك المركزي روسي سمح بتعويم الروبل منذ أوائل نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ولم يتدخل في سوق الصرف الأجنبي منذ ذلك الحين. وقال إلهامي الزيات، رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية، ان انخفاض سعر صرف العملة الروسية مقابل الدولار، وفرض الدول الأوروبية حظرا على روسيا، يقلص فرص زيادة معدلات السياحة الروسية في مصر خلال الفترة المقبلة. وأضاف ان هناك انخفاضا بنسبة كبيرة

القاهرة - الأناضول: قال منظمو رحلات سياحية من السوق الروسي ان انخفاض سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار يقلل من فرص زيادة معدلات السياحة الروسية في مختلف الدول التي يفضلها الروس خلال الفترة المقبلة، خاصة مصر وتايلاند وتركيا، والتي تستحوذ علي نسبة كبيرة من السياحة الروسية. وأضافوا ان أعداد السائحين الروس المتجهين إلى مصر انخفضت بنسبة 50% خلال الأسابيع الماضية، بسبب انخفاض سعر صرف الروبل. وأشاروا إلى أن هناك إلغاءات يومية للحجوزات السياحية التي مقصدها مصر. وفقدت العملة الروسية الروبل نحو 42% من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام، وكان البنك المركزي روسي سمح بتعويم الروبل منذ أوائل نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ولم يتدخل في سوق الصرف الأجنبي منذ ذلك الحين. وقال إلهامي الزيات، رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية، ان انخفاض سعر صرف العملة الروسية مقابل الدولار، وفرض الدول الأوروبية حظرا على روسيا، يقلص فرص زيادة معدلات السياحة الروسية في مصر خلال الفترة المقبلة. وأضاف ان هناك انخفاضا بنسبة كبيرة

في أعداد السائحين الروس الوافدين إلى مصر خلال الفترة الحالية، وأنها ستزيد مع استمرار تراجع العملة الروسية. وتستهدف مصر الوصول بأعداد السائحين الروس إلى نحو 3 ملايين سائح بنهاية العام الجاري. وبلغ عدد السائحين الروس الوافدين إلى مصر نحو 1.9 مليون سائح خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري، مقابل نحو 1.7 مليون سائح عن نفس الفترة من العام الماضي، بارتفاع قدره 11.7%. وقال تامر نبيل، نائب رئيس غرفة الفنادق المصرية الواقعة على شواطئ البحر الأحمر، ان انخفاض سعر العملة الروسية أدى إلى انخفاض أعداد السائحين الوافدين إلى الغردقة بنسبة 50% خلال الشهرين الماضيين. وأضاف أن معظم الشركات الروسية خفضت رحلات الطيران إلى النصف خلال الأيام القليلة الماضية. شركة «بيغاس للسياحة»، كبرى شركات السياحة الروسية العاملة في مصر، ان إقبال الروس على السفر لكافة الدول، انخفض بنسبة كبيرة مع ارتفاع أسعار الدولار مقابل الروبل الروسي. وأضاف في اتصال هاتفني وكالة الأناضول، ان أسعار الرحلات السياحية للسائح الروسي ارتفعت بنسبة 57%

تراجع أسعار النفط يلقي بظلاله على اجتماعات المركزي الأوروبي

■ فرانكفورت - د ب أ: يعقد مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي اليوم الخميس اجتماعه الدوري شبه الشهري في مقر رئاسته في فرانكفورت لمراجعة أداء اقتصاد منطقة اليورو والسياسة النقدية للبنك، ويستبعد مراقبو إقدام البنك على أي تغيير لسياسته النقدية انتظارا للدراسة تأثيرات الانخفاض الحاد الحالي في أسعار النفط العالمية على اقتصاد منطقة العملة الأوروبية الموحدة.

كانت آخر مرة خفض فيها البنك سعر الفائدة في أيلول/سبتمبر الماضي ليصل إلى 0.05% في الوقت الذي رفع فيه سعر الفائدة السلبية على الودائع لديه بهدف إيجاب البنوك والمؤسسات المالية على ضخ المزيد من السيولة النقدية، لديها في الأسواق بدلا من الاحتفاظ بها لدى البنك المركزي الأوروبي.

ولكن منذ ذلك الحين أظهرت سلسلة البيانات الاقتصادية المتلاحقة استمرار تدهور أوضاع اقتصادات منطقة اليورو التي تضم 18 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، مع تراجع معدل النمو خلال الربع الثالث من العام الحالي واستمرار تراجع معدل التضخم ليقرب من صفر في المئة مع تراجع أسعار النفط العالمية بأكثر من 30% منذ حزيران/يونيو الماضي.

وسيكون اجتماع اليوم الأول الذي يعقده مجلس المحافظين المكون من 24 عضوا في مقر

النفط على معدلات التضخم. وكان دراغي قد أعلن في أيلول/سبتمبر الماضي أن البنك المركزي يتوقع وصول متوسط معدل التضخم في منطقة اليورو خلال العام الحالي إلى 0.6% في حين كان المعدل المتوقع في حزيران/يونيو الماضي 0.7% سنويا.

وكتب محللو مصرف «دانسك بنك» في مذكرة لعملاء البنك يقولون إن أهم تغير حدث منذ صدور توقعات الأسعار هو الانخفاض الحاد في أسعار النفط، والذي سيؤدي إلى خفض توقعات تضخم أسعار الطاقة خلال العام المقبل.

كما يرى محللون أن انخفاض معدل التضخم سيبيح الفرصة أمام البنك لكي يقدم حزمة جديدة من إجراءات تحفيز الاقتصاد أوائل العام المقبل بما في ذلك إطلاق برنامج لشراء سندات حكومية.

وسيكون هذا إلى جانب برنامج شراء أصول من القطاع الخاص والذي سبق للبنك أن أعلنه. وقال ماركو فالي كبير خبراء اقتصاد منطقة اليورو في بنك «يوني كريديت» الإيطالي «تتوقع أن يشير دراغي إلى وجود جرعة جديدة من التخفيف النقدي في الطريق ومن المحتمل تقديمها أوائل العام المقبل».

وكانت البيانات التي أصدرتها وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) الأسبوع الماضي قد أكدت ضعف سوق العمل في منطقة اليورو وتأثير ضعف النمو وتراجع أسعار

البنك العربي يطلب من محكمة أمريكية منع آلاف الدعاوى التي تتهمه بتمويل الإرهاب

■ نيويورك - رويترز: طلب البنك العربي، الذي اعتبرته محكمة مدينته أمريكية مسؤولا عن الدعم المادي لحماس، من محكمة استئناف أمس الأول منع آلاف المواطنين غير الأمريكيين من رفع دعاوى مماثلة تتهم البنك بأنه قام بتمويل الإرهاب. وطلب محام عن البنك، الذي مقره الأردن، من محكمة استئناف الدائرة الثانية الأمريكية في نيويورك إقرار رد محكمة أقل درجة في العام الماضي لدعاوى قضائية تقدم بها ضحايا إرهاب لتهمة مسنوبة إلى حماس في إسرائيل وفي المناطق الفلسطينية.

وقال كيفن وولش، محامي البنك العربي، إنه لا يمكن مقاضاة المشتكرات بقضى قانون المسؤولية عن التصبر بالنسبة للأجانب. وأضاف أن نشاط فرع البنك في نيويورك الخاص بالعمليات المالية ليس كافيا لتلقيب على رأي قانوني يرى عدم تطبيق القانون على تعاملات الأجانب.

وأضاف في الجلسة «ليس من المحتمل على الإطلاق أن النشاط التقاضي الخاص بالوقائع والذي يتم بشكل آلي ولم يتصل به إنسان يعن أن يصل إلى مستوى ارتكاب انتهاك يرقى الأرواح».

ولكن مايكل السنز، محامي الادعاء، قال إن التعاملات المالية للبنك المرتبطة بالزاعم الأخرى كافية للسماح بتحريك الدعاوى. وأضاف «الدولارات لعبت دورا مهما حيث قدمت

قرار روسيا إلغاء خط «ساوث ستريم» للغاز... انتصار لأوكرانيا أم هزيمة لبوتين؟



محطة تقوية ضغط على خط أنابيب «ساوث ستريم»

الغاز الطبيعي المنقول عبر الأنابيب. ■ من هو الطرف الأشد تضررا من إلغاء المشروع؟ ■ يأمل المستثمرون في الحصول على تمويلات عن الأموال التي أنفقوها بالفعل على المشروع. ومن المنتظر أن تخسر بلغاريا، وهي أول دولة من دول الاتحاد الأوروبي كان يفترض أن يمر بها الخط، حوالي 400 مليون دولار سنويا كرسوم عبور للغاز بحسب الرئيس بوتين.

■ هل يؤدي إنهاء خط «ساوث ستريم» إلى إحياء خط «نابوكو»؟ ■ كان خط «ساوث ستريم» قد هزم خط «نابوكو»، لأن كل المشاركين في «ساوث ستريم» كانوا يدعمونه، في المقابل فقد كان الغموض يحيط بمصدر الغاز المفترض نقله عبر خط «نابوكو»، الذي كان الاتحاد الأوروبي يدعمه. فقد اختارت أذربيجان عام 2013 دعم خط غاز «ترانس أدرياتيك» على حساب «نابوكو» في حين أنها كانت المصدر المفترض لغاز الخط الأخير.

■ لماذا تخلى بوتين عن خط «ساوث ستريم»؟ ■ تواجه خطط شركة الغاز الروسية العملاقة «غازبروم» لإقامة شبكة خطوط أنابيب مخاطر تمويلية، وتعاين الشركة الروسية من الضغوط ليس فقط بسبب الديون الباهظة

الكمية، في حين تتجه باقي الكمية إلى سوق أوروبا الغربية عبر اليونان. وفي الوقت نفسه سيتم مواصلة نقل الجزء الأكبر من الغاز الروسي إلى أوروبا الغربية عبر أوكرانيا، التي تخوض صراعا ضاربا مع روسيا حاليا، وهو ما يعني احتمال توقف ضخ الغاز عبر أوكرانيا في أي وقت.

وقال مسؤولو الاتحاد الأوروبي أمس الأول إن قرار روسيا أجبرهم على ضرورة البحث عن مصادر جديدة للطاقة، وأهم بديل حاليا هو الغاز الطبيعي المسال، وهو أعلى سعرا من

الطاقة في أوروبا؟ ■ لا أحد يتوقع أن توقف روسيا ضخ الغاز إلى أوروبا باعتباره المصدر الرئيسي للدخل بالنسبة لروسيا. وكعبه الغاز التي كان يفترض أن ينقلها خط «ساوث ستريم» وتبلغ 63 مليار متر مكعب سنويا تم تحويلها الآن إلى خط «بلو ستريم» (التيار الأزرق) الذي سينقل الغاز من روسيا إلى تركيا. ومن المفترض أن ينقل خط «بلو ستريم» 14 مليار متر مكعب سنويا من الغاز ستحصل تركيا على ربع هذه

■ موسكو - د ب أ: فأجا الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أسواق الطاقة لأول بقرار سبب اضطرابا شديدا فيها، عندما أعلن إلغاء مشروع خط أنابيب غاز «ساوث ستريم» (تيار الجنوب) الذي يستهدف نقل الغاز الروسي إلى أسواق غرب أوروبا عبر البحر الأسود وبلغاريا باستثمارات تصل إلى 30 مليار دولار.

وفيما يلي حقائق أساسية حول هذا الموضوع: ■ ما الذي يعنيه إنهاء مشروع خط

■ ميلانو - رويترز: قال اميرتو فيرجينه، الرئيس التنفيذي لشركة «ساييم» الإيطالية للخدمات النفطية، ان الشركة قد تتفقد 1.25 مليار يورو (1.55 مليار دولار) من إيراداتها في عام 2015 بسبب إلغاء مشروع خط أنابيب الغاز «ساوث ستريم».

لكن «ساييم» قالت انها لم تنلق بعد إخطارا رسميا بإلغاء أي عقود مرتبطة بمشروع «ساوث ستريم» وأن العمليات لا تزال جارية.

وفي مقابلة مع صحيفة (إل سولي 24 اوري) الإيطالية

يقل الغاز الروسي إلى أوروبا الغربية عبر بحر البلطيق. وقال وزير الطاقة الأوكراني يوري برودان أمس الأول إن دور بلاده في إمداد أوروبا بالغاز تزايد. وطالب بضرورة الاهتمام بتحديث شبكة خطوط الغاز التي تمر عبر أراضي أوكرانيا بدلا من التفكير في خطوط جديدة.

يحتاج إلى مد خطوط أنابيب جديدة، وقدرة روسيا على تنفيذ هذه الخطط أصبحت أقل بسبب الأزمة الاقتصادية. ■ هل هذه الخطوة انتصارا لأوكرانيا؟ ■ أوكرانيا كانت دائما ضد خط «ساوث ستريم»، الذي يتجاوز أراضيها. كما أن أوكرانيا فقدت بالفعل نصف من سوق نقل الغاز الروسي لصالح خط «نورث ستريم» (تيار الشمال) الذي

المستحقة لها لدى أوكرانيا. كما أن خبراء اقتصاد شككوا في الجدوى الاقتصادية لمشروع سناوث ستريم، حيث كان ينظر إلى هذا المشروع على أنه مشروع جيوسياسي أكثر من أي شيء آخر.

■ هل هذه الخطوة هزيمة لروسيا؟ ■ روسيا تظن عن خطط لبنع الغاز إلى آسيا وبخاصة الصين. ولكن هذا

«ساييم» الإيطالية قد تفقد 1.55 مليار دولار نتيجة للقرار الروسي

نشرت أمس الأربعاء قال فيرجينه ان الشركة ستشهد تولا في العام المقبل وأنها ستحتاج إلى فترة أطول مما كان متوقعا من قبل للعودة إلى الربحية وتقليص الدين.

ويمثل إلغاء مشروع ساوث ستريم ضربة جديدة للمجموعة الإيطالية التي خسرت نصف قيمتها السوقية العام الماضي بعد تحذيرين بشأن الأرباح وخفضت في يوليو نمو توقعاتها لأرباح هذا العام (الدولار يساوي 0.8084 يورو)

دول أفريقيا جنوب الصحراء قد تكون السوق الجديدة للصناعيين المهتمين بالبيئة

■ ليون - آ ف ب: يرى الصناعيون في العالم أن أفريقيا جنوب الصحراء التي تشهد نموا اقتصاديا كبيرا في السوق الجديدة التي يجب استغلالها، نظرا لاحتياجها لإقامة أنظمة معالجة النفايات ومعالجة أفضل لبناء الصرف الصحي، والحاجة لوارد الطاقة المتجددة والامكانيات الواعدة في هذه الجبال.

والدليل على هذا الإهتمام هو أن ساحل العاج هذه السنة «صيف شريف» على معرض في ليون (شرق وسط فرنسا) مخصص لاقتصاد البيئة.

وقالت ستيفاني غاي-تورينتي، مدير وكالة تنمية المؤسسات أفريقية ضخمة جدا، والمشاكل الرئيسية هي الحصول على مياه الشرب ومعالجة مياه الصرف الصحي والنفايات في المدن الكبرى وأيضا في المدن الصغيرة والمتوسطة».

وقال وزير البيئة والتنمية المستدامة في ساحل العاج، ريمي. أ. كوادامبو، إن «المعالجة المنظمة لياه الصرف الصحي تتم في إبيجان فقط، وفي سائر المناطق تتم بصورة فردية»، والحال نفسه بالنسبة إلى النفايات.

وقال الفونس سيهي بي، الخبير في معالجة مياه الصرف الصحي لدى الوكالة الوطنية في ساحل هناك سوى مكبات بلدية».

وأحد المشاريع الأهم في البلاد يرمي إلى تعزيز إمكانات جمع ومعالجة النفايات المنزلية في خمس مناطق. ويصل الاستثمار إلى 14 مليون يورو على ثلاث سنوات.

وتواجه كل دول القارة التحديات نفسها، وقدرت وكالة تنمية المؤسسات في أفريقيا بـ40 مليار دولار سنويا الاستثمار اللازمة في مجال المياه و42 مليارا في مجال الطاقة.

وهذه الامكانيات تثير حماسة الصناعيين في العالم أجمع، الذين يدركون حاجة الدول الأفريقية إلى خبرة واستثمارات المؤسسات الخاصة الأجنبية.

وقال عبدالله كاتني، مدير وكالة تنمية المؤسسات أفريقية، إن «التكنولوجيات أن كانت للمياه وبتحتاج إلى استثمارات كبيرة ومهارات»، وقال باتريس فولانوسا، مدير مجموعة «فوليا» الفرنسية لأفريقيا والشرق الأوسط الناشطة في ساحل العاج والنيجر وتامبيا وجنوب أفريقيا، انها على سبيل المثال حققت «رقم أعمال في أفريقيا قدره 1.1 مليار يورو أساسا من المياه وتوزيع الطاقة».

وقال باتريس فولانوسا، مدير مجموعة «فوليا» الفرنسية لأفريقيا والشرق الأوسط الناشطة في ساحل العاج والنيجر وتامبيا وجنوب أفريقيا، انها على سبيل المثال حققت «رقم أعمال في أفريقيا قدره 1.1 مليار يورو أساسا من المياه وتوزيع الطاقة».

وقال باتريس فولانوسا، مدير مجموعة «فوليا» الفرنسية لأفريقيا والشرق الأوسط الناشطة في ساحل العاج والنيجر وتامبيا وجنوب أفريقيا، انها على سبيل المثال حققت «رقم أعمال في أفريقيا قدره 1.1 مليار يورو أساسا من المياه وتوزيع الطاقة».

البنك الدولي: تفشي فيروس إيبولا يضر بشدة باقتصاديات دول غرب أفريقيا

■ واشنطن - د ب أ: ذكر البنك الدولي أمس الأول أن تفشي فيروس إيبولا المميت الحق أضرارا كبيرة باقتصادات غينيا وليبيريا وسيراليون، حيث توقف استمرار تدهور النمو الاقتصادي في الدول الثلاث الأشد تضررا من المرض خلال العام المقبل.

وأصدر البنك الدولي تقريرا جديدا عن الآثار الاقتصادية لتفشي إيبولا. يأتي ذلك فيما يبدأ وزاد المؤشر الرئيسي للنمو الاقتصادي للسوق العالمية 0.7% في المئة، وكان سهمها الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» عملاق البتروكيماويات ومصرف الراجحي الداعين الرئيسيين للمؤشر يصعدونهما 2.6 و2.3 في المئة على التوالي.

وهبط سهم «سابك» الذي بلغ في أحدث تحرك له 91.50 ريال لأدنى مستوياته في عامين منذ 89 ريالا يوم الأحد الماضي ثم بدأ يتعافى ببطء.

وخفضت المجموعة المالية-ميريس الشهر الماضي تقييمها للسعر العادل لسهم «سابك» إلى 125 ريالا من 145 ريالا، لكنها أيقنت على تصنيفها للسهم عند توصية «البيشراء»، وقالت إن سيناريو 70 دولارا ليرميل الخط تم استيعابه

تراجع معظم بورصات الخليج وتعافي الأسهم السعودية

■ دبي - رويترز: هبطت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الأربعاء، حيث دفع اضطراب سوق النفط المستثمرين في الأسهم إلى توخي الحذر، بينما ارتفعت البورصة السعودية مدعومة بالأسهم القيادية وتعافت بورصة مصر المسؤدة للطاقة، في أعقاب موجة من عمليات البيع لجني أرباح.

وارتفع خام القياس العالمي مزيج نفط برنت إلى 71.46 دولارا للبرميل قبل أن يبدد معظم مكاسبه في تعاملات متقلبة.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة، وكان سهمها الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» عملاق البتروكيماويات ومصرف الراجحي الداعين الرئيسيين للمؤشر يصعدونهما 2.6 و2.3 في المئة على التوالي.

وهبطت أسواق أخرى في الخليج، مع تراجع مؤشر بورصة قطر 1.1 في المئة، ومؤشر سوق الكويت 0.1 في المئة، والمؤشر المعاني 0.2 في المئة، وأغلق بورصتا الإمارات في عطلة وطنية، وارتفع مؤشر بورصة قطر 21.5 في المئة منذ بداية العام، ليأتي في المرتبة الثانية بعد مؤشر سوق دبي الذي صعد 24.2 في المئة في الفترة نفسها.

وستهيمن تحركات أسعار النفط على اهتمامات المستثمرين وسيستغرق الأمر وقتا حتى تتوازن السوق مجددا.

بريطانيا تستدين أكثر من 5% من ناتجها القومي لسد العجز في موازنة 2014/2015

■ لندن - وكالات الأنباء: أعلن وزير المالية البريطاني، جورج أوسبورن، أمس الأربعاء في لندن أن بلاده ستضطر لاقتراض 91 مليار جنيه إسترليني (115 مليار يورو) لسد العجز المتوقع في موازنة العام المالي 2014/2015 أي ما يعادل أكثر من 5% من إجمالي الناتج القومي لبريطانيا، وهي نسبة أعلى من عجز الموازنة في فرنسا وفي إيطاليا، بما يتخذ باضطرار بريطانيا خلال السنوات المقبلة للاستمرار في مخالفة معايير اتفاقية ماستريخت الأوروبية التي تحظر على الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي الاستدانة بأكثر من 3% من إجمالي ناتجها القومي.

وارتفع عجز الموازنة البريطانية المقبلة بواقع خمسة مليارات جنيه إسترليني عما توقعه أوسبورن نفسه قبل صف عام.

وقال أكبر خان مدير إدارة الأصول لدى شركة الريان للاستثمار في الدوحة «ينتظر كثير من المستثمرين لبروا السنوي الذي سستقر عنده أسعار النفط قبل أن يعيدوا تقييم الأسعار» وتنتظر الحكومات أيضا إعلان الميزانيات للسنة المالية المقبلة».

وتعافى المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية من موجة جنسي أرباح ليرتفع 1.3 في المئة مع صعود معظم الأسهم على قائمته، وتتوقع مصر كبلد مستورد للنفط أن ترى تحسنا على صعيد أسعار النفط.

واندعت العنويات أيضا بفعل أرقام أظهرت زيادة عدد السياح الذين زاروا مصر في الربع الثالث من العام 70 في المئة على أساس سنوي، وهو ما يعد تحسنا في تلك الصناعة التي تضررت جراء ثلاثة أعوام من الاضطرابات السياسية، فيما يلي إغلاق مؤشرات اسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

السعودية: زاء المؤشر 0.7 في المئة إلى 8802 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 1.1 في المئة إلى 12612 نقطة، كما تراجع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6775 نقطة.

بوفون يرشح رونالدو لجائزة الكرة الذهبية لعام 2014



كريستيانو رونالدو يحطף أضواء الكرة في العالم

يتجاهل مكافأة مثل هذا الإنجاز. ولكن يجب حقاً أن يحدث شيء استثنائي». وعن المعايير التي سيعتمد عليها لاختيار الفائز إذا كان مسؤولاً عن هذه الجائزة، قال بوفون: «بالنسبة لجائزة أفضل لاعب يجب الأخذ بعين الاعتبار، ما لم يكن هناك إنجاز مدهش للغاية أو موسم متفجع جداً، تاريخ ومسار اللاعب وكذا مستوى الأداء الذي يحافظ عليه دائماً واستجابته لمستوى التوقعات. كل هذا يؤدي لتصويت يعتمد على الجدارة والاستحقاق».

وعما إذا كان هناك أي لاعب إيطالي حالياً يستطيع الفوز بالجائزة حيث كان فابيو كانافارو آخر لاعب إيطالي يفوز بالجائزة عام 2006، قال بوفون: «لا أعرف إذا ما كان هناك حالياً في إيطاليا لاعبين شبان موهوبون يمكنهم التطلع للفوز بهذا النوع من الجوائز في المستقبل. حالياً، لا يوجد أي لاعب إيطالي ضمن المرشحين لأننا قدمنا أداء ضعيفاً في كأس العالم الأخيرة ولم نحقق على مستوى الأندية الأهداف الأهم منذ عدة سنوات. لهذا، يجب تحسين أداء المنتخب لإبراز مواهب اللاعبين الإيطاليين» وأضاف: «غياب اللاعبين الإيطاليين جعلنا نفهم أيضاً هذه المرحلة التاريخية التي تعيشها كرة القدم في بلادنا وتراجع المؤهلات الفنية للاعبين. ولكن كما هو الحال في جميع المجالات هناك لحظات مختلفة في الرياضة أيضاً، وربما نعيش إحدى الثورات المتواضعة على المستوى الرياضي. ولكن تاريخ البلد يقدم دائماً الإضافة ونحن نعلم أن كرة القدم الإيطالية كانت دائماً قادرة على الجمع بين التقنيات والانضباط الخططي. لذلك، بناء على هذه القواعد وبالاعتماد على مؤهلاتنا، اعتقد أننا سنعود قريباً لمستوانا العهود».

الجائزة بالضرورة لأفضل لاعب بل لذلك الذي فاز باللقب ولعب دوراً حاسماً في تلك الانتصارات. لهذا يجب على حارس المرمى الذي يسعى للفوز بالكرة الذهبية أن يتوج بطلا للعالم ويصد جميع ركلات الجزاء في المباريات الأربع الحاسمة. (يضحك) فقط عندئذ لا يمكن لأحد أن

في تضخيم الصفة الأسطورية. ولكن، بطبيعة الحال، إذا أردت أن تفوز بالكرة الذهبية يجب أن يكون لديك الشيء المميز عن الآخرين. اليوم، اعتقد أنه يجب أن يحدث شيء استثنائي حتى يفوز حارس مرمى بهذه الجائزة». وأضاف: «في كثير من الأحيان، لا تمتح

هوية الفائز بهذه الجوائز. كان ياشين رائعا واستثنائياً بالتأكيد، ولكني اعتقد أيضاً أن انتمائه إلى بلد لم يكن يعرف عنه الكثير ساعده في تحقيق ذلك الإنجاز. في ذلك الوقت، كان هناك لاعبين تسمع عنهم الكثير رغم أنك لا تشاهدهم إلا مرات قليلة. واعتقد أن هذا الغموض يساعد

لم تفز بالجائزة فإن المركز الثاني ليس له أهمية كبيرة. في ذلك الوقت، فاز فابيو بالجائزة عن جدارة واستحقاق». وقال بوفون: «حسناً، لا أحد يتذكر ولدى سؤاله عن السبب وراء صعوبة فوز حراس المرمى بهذه الجائزة، أجب بوفون: «لا يتعلق الأمر بالصعوبة بقدر ما يتعلق بطرق ولحظات تاريخية تحدد

أوروبا. وعلى مدار التاريخ، لم يفز سوى حارس مرمى واحد بجائزة الكرة الذهبية التي كانت تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لأفضل لاعب كرة قدم في أوروبا وهو السوفييتي ليف ياشين عام 1963. وكان بوفون قريباً من تحقيق الإنجاز نفسه عام 2006 عندما احتل المركز الثاني خلف مواطنه فابيو كانافارو بعد فوزهما مع المنتخب الإيطالي بلقب كأس العالم 2006 بألمانيا.

ويستحوذ بوفون على الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية التي يشارك فيها أي لاعب مع المنتخب الإيطالي (الأزوري). ولكن، عندما يتعلق الأمر بجائزة أفضل لاعب في العالم في موسم واحد، فإن تواجد الألمان مانويل نويير ضمن المرشحين النهائيين للجائزة إلى جانب ميسي ورونالدو أمر مثير وغير مسبوق. وقال بوفون: «يجب أن يحدث شيء استثنائي حتى يفوز حارس مرمى بهذه الجائزة».

وعن جائزة الكرة الذهبية وما تمثله للاعبين، قال بوفون: «إنها جائزة مهمة جداً بالنسبة لنا نحن اللاعبين لأنها اعتراف لا مثيل له وهي الجائزة الأكثر رمزياً في عالم كرة القدم. إنها أقصى ما يمكن أن يطمح إليه اللاعب في هذه الرياضة لأن الاعتراف العالمي يجعلك تشعر بالفخر لأن اسمك سيبقى دائماً في صفحات تاريخ كرة القدم».

وعن أهمية فوزه بالمركز الثاني خلف كانافارو في استحقاق نفسه الجائزة عام 2006، قال بوفون: «حسناً، لا أحد يتذكر ولدى سؤاله عن السبب وراء صعوبة فوز حراس المرمى بهذه الجائزة، أجب بوفون: «لا يتعلق الأمر بالصعوبة بقدر ما يتعلق بطرق ولحظات تاريخية تحدد

■ زيورخ - دب أ: رشح الإيطالي الدولي جيانلويجي بوفون حارس مرمى نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الإسباني للفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عام 2014، مشيراً إلى أن رونالدو قدم أداء استثنائياً في عام 2014.

وأوضح بوفون، في مقابلة نشرت أمس الأربعاء على موقع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بالإنترنت، أنه يرى رونالدو هو المرشح الأقوى للجائزة بعد ما قدمه في 2014 لكنه يرى أيضاً أن الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة هو أفضل لاعب على الإطلاق.

ولدى سؤاله عن سفيوز بالجائزة، أجب بوفون: «ربما رونالدو لأنه حتى ولو لم يفز بطولة دوري أبطال أوروبا علينا مكافأة الأفضل في الوقت الحالي. بالإضافة إلى مسيرته الرائعة وحفاظه لفترة طويلة على مستواه الجيد. قدم رونالدو في العامين الماضيين أداء استثنائياً ويستحق هذا الاعتراف. ومع هذا، ما زلت اعتقد أن الأفضل على الإطلاق هو ليونيل ميسي لأنه عندما يكون في أفضل حالاته يقدم لنا كرة قدم خيالية. ولكن ليس هناك فارق كبير. لديهما مستوى متقارب. لهذا، فإن أي تراجع بسيط في مستوى أي منهما يرجح كفة الآخر. وهذا العام، كان رونالدو رائعاً وحاسماً بشكل لا يصدق. تشعر بأنه يفكر بالشكل الصحيح ويعمل على تحقيق الأهداف التي يسطرها. في نهاية المطاف، يجب مكافأة اللاعبين الذين يستحقون ذلك بفضل تضحياتهم وتفانيهم في العمل».

ويأتي بوفون ضمن أفضل حراس المرمى في التاريخ ورغم ذلك لم يفز قط بجائزة أفضل لاعب في العالم أو في

الاتحاد الإسباني يرفض التماس برشلونة لإلغاء إنذار ميسي

■ مدريد - رويترز: رفض الاتحاد الإسباني لكرة القدم أمس الأربعاء التماس الذي تقدم به نادي برشلونة لإلغاء الإنذار الذي حصل عليه لاعبه ليونيل ميسي عقب إلقاء قارورة مياه بلاستيكية على رأسه في المباراة التي فاز فيها الفريق على منافسه بنسبة 1-0 صفر ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى.

وكان ميسي يحتفل بهدف فريقه الذي جاء في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع بمقبة زملائه عند راية الكرة الركنية على استاد ميتاستا عندما تم إلقاء القارورة من

الدرجات. وتم فحص ميسي من قبل الطاقم الطبي للفريق عقب صفارة النهاية ولم يكن يبدو عليه أي إصابة، وأشار بأنه على ما يرام أثناء خروجه من الملعب.

وأكدت لجنة المسابقات بالاتحاد الإسباني للعبة ما حدث في بيانها الذي نشر على موقع الاتحاد المحلي أمس رافضة في الوقت ذاته التماس برشلونة الذي تقدم به النادي أول أمس الثلاثاء.

وقال الحكم في تقريره عن المباراة إنه أنذر

اللاعب «لأنه تأخر في العودة إلى نصف ملعب فريقه عقب تسجيل الهدف بنية إضاعة الوقت». وتعمد بنسبة يفرض حظر مدى الحياة على دخول إستاندا على المشجع الذي ألقى بالقارورة على ميسي فور التعرف عليه والتأكد من هويته.

وانتهت المباراة التي أقيمت ضمن الجولة 13 بفوز برشلونة 1-0 صفر ليحتل المركز الثاني في التماس برشلونة الذي تقدم به النادي أول أمس الثلاثاء.

وقال الحكم في تقريره عن المباراة إنه أنذر

جمهير برشلونة غاضبة من تصميم قميص الفريق للموسم الجديد

■ مدريد - دب أ: أعربت جماهير فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم عن استيائها من تصميم قميص الفريق في الموسم المقبل والذي صممته شركة نايكي للملابس والأدوات الرياضية.

وكانت شركة نايكي التي تقوم بتصميم قمصان برشلونة منذ عام 1998، كشفت النقاب أول أمس الثلاثاء عن قميص الفريق الكتلوني

الأساسي في الموسم القادم والذي يتضمن خطوط أفقية حمراء وزرقاء بدلاً من الخطوط الرأسية التقليدية للفريق. وأظهر استطلاع رأي الكتروني أجرته صحيفة (سبورت) الكتالونية أن 81% من قرائها أبدوا استيائهم من قميص الفريق الجديد حيث كتبت «القميص الذي أثار الانقسامات».

وفي استطلاع مماثل قامت به صحيفة

الأساسي في الموسم القادم والذي يتضمن خطوط أفقية حمراء وزرقاء بدلاً من الخطوط الرأسية التقليدية للفريق. وأظهر استطلاع رأي الكتروني أجرته صحيفة (سبورت) الكتالونية أن 81% من قرائها أبدوا استيائهم من قميص الفريق الجديد حيث كتبت «القميص الذي أثار الانقسامات».

وفي استطلاع مماثل قامت به صحيفة

إيقاف مدافع بلغاري 10 مباريات بسبب محاولة الاعتداء على حكم

■ صوفيا - رويترز: أعلن الاتحاد البلغاري لكرة القدم إيقاف ديان مولدوفانوف مدافع لوكوموتيف بلوفديف عشر مباريات بسبب محاولته إلقاء قارورة على حكم يوم السبت الماضي.

وفرضت لجنة الانضباط غرامة قدرها ثمانية آلاف ليف بلغاري (خمسة آلاف دولار) على المدافع البالغ عمره 29 عاماً بسبب الواقعة التي حدثت بعد تعادل فريقه 1-1 مع تشيرينو موري فارنا في الدوري المحلي.

وتلقى مولدوفانوف - الذي استبدل قبل نهاية الشوط الأول بسبب الإصابة - بطاقة حمراء مباشرة بعدما ركض بغضب عقب نهاية المباراة نحو الحكم ستانيسلاف ستافروف وحاول الاعتداء عليه.

وألقي المدافع البلغاري قارورة على الحكم ووجه له القاءاً مسيئة بينما حاول باقي زملائه تهدئته.

ويحتل لوكوموتيف بطل الدوري 2004 المركز التاسع في المسابقة برصيد 20 نقطة من 17 مباراة، وقال النادي إنه سيقدم باستئناف ضد هذه العقوبة.



سامي خضيرة (يسار) خلال المواجهة مع كورنيلا

خضيرة المصاب بارتجاج يخضوعه لفحوص بعد مغادر المستشفى

■ مدريد - رويترز: خرج سامي خضيرة لاعب وسط ريال مدريد من المستشفى بعدما قضى ليلة الثلاثاء هناك تحت الملاحظة الطبية بسبب تعرضه لارتجاج في موجهة كورنيا في كأس ملك إسبانيا لكرة القدم أول أمس الثلاثاء.

واصطدم خضيرة بمنافسه ديفيد جارسيا لاعب كورنيا في بداية الشوط الثاني على استاد سانتياجو برنابيو واستمر اللاعب الألماني في اللعب دقائق معدودة قبل أن يخرج ويشارك خيسي بدلاً منه.

وقال ريال مدريد بطل أوروبا بموقعه على الإنترنت «بعد خضوع سامي خضيرة لفحوص على جهازه العصبي اليوم.. خرج من المستشفى».

ولم يعلن ريال إذا كان خضيرة سيغيب عن اللاعب لفترة من الوقت.

وقال ريال حامل اللقب على كورنيا 5-0 صفر في مباراة إياب دور 32 ليتفوق 9-1 في مجموع المباراتين ويتأهل لدور الستة عشر.

وسيخوض ريال مباراته المقبلة على أرضه أمام سيلتا فيجو في الدوري يوم السبت المقبل وسط آمال بالحفاظ على تقدمه بفارق نقطتين على غريمه برشلونة صاحب المركز الثاني. وسجل ريال رقماً قياسيًّا في الانتصارات المتتالية في تاريخ النادي وبلغ 17 فوزاً وحققها بعد الخسارة أمام أتلتيكو مدريد 1-2 في 1 أيلول/ سبتمبر الماضي.

نجم بايرن المصاب فيليب لام قد لا يعود للملاعب قبل مارس المقبل



فيليب لام يواجه مشاكل تعيق عودته المبكرة للعب

■ ميونيخ - دب أ: أكد فيليب لام قائد فريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم في مقابلة صحافية أمس الأربعاء أنه قد لا يتمكن من العودة إلى الملاعب من إصابته بكسر في الكاحل قبل شهر آذار/مارس المقبل.

وصرح لام (31 عاماً) لصحيفة «بيلد» الألمانية بأنه لن يتعجل العودة إلى اللعب بعد تعرضه للإصابة التي يعاني منها حالياً في منتصف تشرين ثاني/نوفمبر الماضي خلال تدريبات بايرن ميونيخ، ولكنه أكد أنه سيسعى ليكون جاهزاً تماماً من الناحية البدنية للمشاركة في المراحل الختامية الحاسمة من الموسم.

وقال لام: «من المؤكد أنني لن أعود في كانون ثاني/يناير، مضيافاً: «ربما أعود في شباط/فبراير وربما لا أعود قبل آذار/مارس».

وأضاف: «سأكون سليماً بنسبة 100 بالمئة عند الوصول إلى المراحل الحاسمة في نهاية الموسم. أهم شيء هو طريقة الالتحام العظام وما إذا كانت المسامير المثبتة ستسبب أي مشاكل. أعرف من خلال التجربة أن

اتفاق. سيقدر ماركو بمفرده أين سيذهب. إذا قرر اللاعب استخدام الشرط الجزائي فلن نستطيع أن نفعل أي شيء».

ونقلت تقارير عن كارلو أنشيلوتي مدرب ريال قوله أول أمس الثلاثاء إن ريويس هو «أفضل لاعب ألماني» بعيداً عن الثاني الألماني الموجود في صفوف ريال والمكون من سامي خضيرة وتوني كروس.

وتعرض ريويس (25 عاماً) لعدة إصابات خلال العام الجاري وغاب عن كأس العالم الأخيرة بسبب إصابته في الكاحل في آخر مباراة ودية لمنتخب ألمانيا قبل المشاركة في المسابقة وإحراز اللقب.

وعانى ريويس من إصابات أخرى في الكاحل خلال الموسم الجاري.

دورتموند ينفي التوصل إلى اتفاق مع ريال مدريد بخصوص ريويس

■ برلين - رويترز: أكد هانز يواكيم فاتسكه الرئيس التنفيذي لبروسيا دورتموند أمس الأربعاء أن ناديه لم يتوصل لأي اتفاق يعطي أولوية لريال مدريد للتعاقد مع اللاعب ماركو ريويس.

وذكرت وسائل إعلام إسبانية أن ريال توصل إلى اتفاق مع دورتموند للحصول على أفضل لاعب في العالم الذي سيغيب حتى نهاية العام الجاري بسبب إصابة في الكاحل.

ويستمر عقد ريويس مع دورتموند حتى 2017 لكن يبلغ الشرط الجزائي في عقده 25 مليون يورو (30 مليون دولار) وفقاً لما أعلنه بايرن ميونيخ المعجب باللاعب منذ فترة.

وقال فاتسكه للصحافيين، ليس صحيحاً على الإطلاق توصلنا إلى

الدوري الانكليزي يخطف الأضواء بمباريات أكثر سخونة

ليفربول يفوز بفضل جيرارد.. ويونايتد ينتصر للمرة الرابعة على التوالي

■ لندن - وكالات: تمكن ستيفن جيرارد من أن يقود فريق ليفربول الى الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد فقط على ليستر سيتي في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم أول أمس الثلاثاء، بينما يحتفد الغموض بصير اللاعب جيرارد الذي أكد أنه سيستخذ قريبا قراره بشأن تجديد عقده مع نادي «ليفربول».

وواصل مانشستر يونايتد تطوره في الفترة الأخيرة وحقق انتصاره الرابع على التوالي في الدوري بالتفوق بصعوبة 2-1 على ستوك سيتي في أول ترافورد مستفيدا من هدي مروان فيلاني في حوان ماتا، بينما جاء هدف المنافس بتسديدة هائلة من ستيفن نزونزي.

وضمن ديفيد دي خيا حارس يونايتد لفريقه الخروج فائزا بعدما أنقذ فرصتين خطيرتين للضيوف في الدقائق الأخيرة.

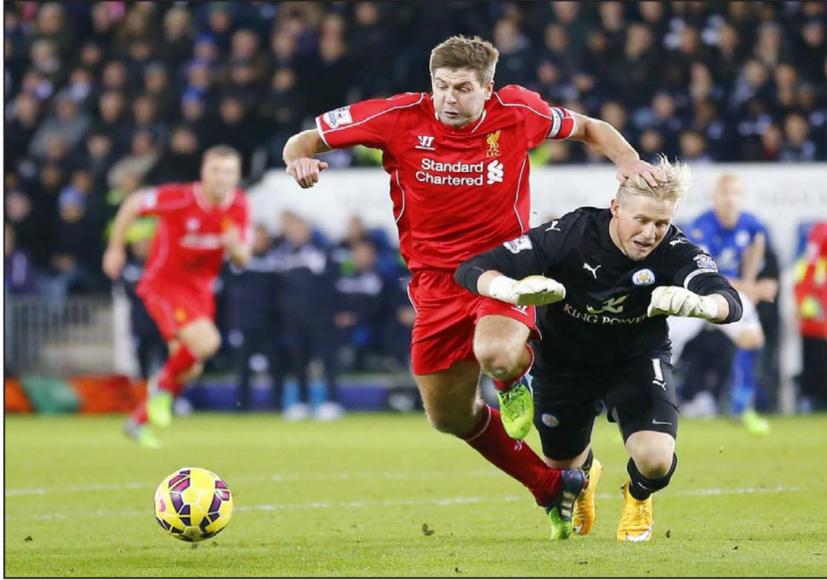
ويبقى يونايتد في المركز الرابع وله 25 نقطة متاخرا بثماني نقاط عن تشيلسي المتصدر الذي استضاف توتنهام هوتسبير أمس الأربعاء بينما تقدم ليفربول إلى المركز الثامن وله 20 نقطة.

وظل وست هام يونايتد في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة وراء يونايتد بعد الفوز 2-1 أيضا على مضيغة وست بروميتش البيون الذي خسره للمرة الرابعة على التوالي، وأحرز جيمس تومكينز هدف الفوز بضربة رأس لوست هام في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع.

ولم تؤثر هذه النتائج على مراكز ثلاثي المقدمة إذ لعب مانشستر سيتي وساوثامبتون صاحبا المركزين الثاني والثالث أمس الأربعاء.

ودخل جيرارد (34 عاما) التشكيلة الأساسية للليفربول بعدما جلس على مقاعد البدلاء يوم السبت الماضي وسجل هدف التقدم لفريقه بنتيجة 2-1 بعد مرور 54 دقيقة.

وتقدم ليستر بهدف بعدما اصطدمت تسديدة في القائم ثم بالحارس سيمون مينويليه قبل أن تدخل مرماه بطريق الخطأ في الدقيقة 22.



جيرارد يتالق خلال المباراة مع «ليستر سيتي»

وأدرك آدم لالانا التعادل سريعا لفريق ليفربول بعد أربع دقائق.

وأنتهى ليستر المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد القائد ويس مورجان في الدقيقة 63 بعد خطأ ضد ريكي لامبرت واستقبل مرمى الفريق الهدف

الثالث عن طريق جوردان هندرسون في الدقيقة 83.

ويوم الاثنين أكد بريندان روجرز مدرب ليفربول أن النادي قد عرض على جيرارد الذي يلعب للنادي منذ 16 عاما عقدا جديدا قبل أيام

رادار الملاعب

مدافع روما يخضع لعملية جراحية دقيقة في الخ

■ روما - د ب أ: أعلن فريق روما الإيطالي لكرة القدم أن مدافعه البرازيلي لياندرو كاستان أجرى جراحة دقيقة في المخ أمس الأربعاء في أحد مستشفيات العاصمة الإيطالية.

وكشفت روما أن كاستان كان يعاني من حالة تسمى (ورم كهفي) الذي ينطوي على التورم الناتج من تراكم السوائل في المخ، وهي عبارة عن مجموعة من الأوعية الدموية الشاذة كانت توجد بالقرب من المخ.

وتسببت هذه المشكلة في معاناة كاستان من الدوار والغثيان وآلام في الأذنين منذ استبداله خلال المباراة الوحيد التي لعبها مع فريقه أمام إمبولي بالدوري الإيطالي هذا الموسم في منتصف سبتمبر الماضي.

وأشار فريق العاصمة الإيطالية إلى أن الجراحة التي خضع لها كاستان (28 عاما) استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة، ومن المقرر أن يبقى اللاعب البرازيلي في غرفة العناية المركزة لمدة 24 ساعة.

وكان كاستان انضم إلى صفوف روما عام 2012 قادما من كورينثيانز البرازيلي مقابل 5.5 مليون يورو بعقد يمتد لأربعة أعوام.

بروسينشكي يتولى تدريب أدريجان خلفا للألماني فوجتس

■ موسكو - رويترز: أعلن اتحاد كرة القدم في أدريجان بموقعه على الإنترنت أمس الأربعاء تعيين روبرت بروسينشكي لاعب منتخب كرواتيا السابق لتدريب المنتخب الوطني خلفا للألماني بيوتسي فوجتس الذي رحل في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ووافق بروسينشكي (45 عاما) على تولي المهمة حتى نهاية التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 بقيادة الفريق الذي يحتل المركز الأخير في مجموعته بالتصفيات الأوروبية 2016 ودون أي نقطة.

وقال بروسينشكي للصحافيين: «ربما لا تمكن من الفوز على إيطاليا وكرواتيا لكن سيكون وسعنا أن نلعب بشكل أفضل مما حدث».

وخسرت أدريجان 2-1 أمام إيطاليا في العاشر من تشرين أول/أكتوبر وتعرضت بعدها لهزيمة قاسية بنتيجة 6-صفر أمام كرواتيا.

وبدأت أدريجان التصفيات بالخسارة على أرضها 2-1 أمام بلغاريا ثم التعثر 1-صفر أمام النرويج في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر.

وخاض بروسينشكي 49 مباراة دولية مع كرواتيا وأحرز عشرة أهداف وشغل منصب مساعداً لمدير المنتخب الوطني بعد اعتزاله اللعب.

تأهل هيلاس فيرونا إلى دور الـ16 لكأس إيطاليا

■ روما - الأناضول: تأهل نادي هيلاس فيرونا، أول أمس الثلاثاء، إلى دور الـ16 لبطولة كأس إيطاليا لكرة القدم.

وتغلب هيلاس فيرونا على ضيفه بيروجيا بهدف دون رد.

وبذلك، لحق هيلاس فيرونا بنادي لاتسيو وساسولو.

فأريزي بثلاثة نظيفة، بينما تغلب ساسولو على بيسكارا بهدف نظيف.

وتأهلي هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية لبطولة.

عبد الله بن مساعد رئيساً للاتحاد الرياضي الإسلامي

■ الرياض - واس: زكى أعضاء مجلس إدارة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي الأمير السعودي عبد الله بن مساعد لرئاسة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي للدورة المقبلة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الـ22 لمجلس إدارة الاتحاد الذي عقد أمس الأربعاء في محافظة جدة برئاسة النائب الأول الكولونيل حمد مالموم وبحضور وكيل الرئيس العام لشؤون الرياضة الأمين العام للاتحاد فيصل بن عبد العزيز النصار وأعضاء مجلس الإدارة.

وجرى خلال الاجتماع الذي استعرض نتائجه على اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي سيعقد اليوم الخميس في محافظة جدة قبول استقالة الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز وتقديم الشكر لسموه على ما قدمه للاتحاد خلال الفترة السابقة.

يحصل اللاعبون على راحة يسأل الناس عن السبب، وحين يلعبون كثيرا يسأل الناس لماذا لا يحصلون على راحة؟ القوة التي حصل عليها بسبب الراحة ساعدته على اللعب بشكل جيد».

ورفض جيرارد الإجابة عن أسئلة تتعلق بتجديد العقد لكنه قال «سأقرر حين آكون مستعدا.. لا يوجد شيء لأقوله.. حين يصبح هناك شيء يعرف المشجعون أنني سأخرج وأقوله، كان الأداء رائعا من الفريق.. ينبغي أن يتركز الحديث عن الأداء وليس علي».

وتابع: «أنا سعيد بالهدف لكني سعيد أكثر بالفوز.. نحن في طريقنا للتهوض وأصبحنا فريقا أقوى.. بنهاية الموسم ستكون في سباق المنافسة على المركز الرابع».

ولعب مانشستر يونايتد بدون القائد المصاب وين روني وبدا مدربه لويس فان جال سعيدا بالفوز.. وقال: «أنا سعيد لأننا صعدنا وخرجنا فائزين.. أنا سعيد جدا بالنتيجة فهو الفوز الرابع على التوالي وغدا سنحتفل بعيد الميلاد على طريقنا».

وانتزع أستون فيلا ثلاث نقاط ثمينة بالفوز 1-صفر على مضيغة كريستال بالاس حيث أنهى هدف سجله كريستال بتيكي سلسلة من تسع مباريات بلا فوز لفريق المدرب بول لامبرت.

ومنى كوينز بارك رينجرز بخسارته السابعة على التوالي خارج أرضه وأصبح في المركز قبل الأخير ببعده 2-صفر أمام سوانزي سيتي.

كما خرج بيرنلي من منطقة الهبوط بتعادله 1-1 مع نيوكاسل يونايتد.

وأحرز جورج بويد هدف التقدم لبيرنلي في الدقيقة 34 بتسديدة بالقدم اليسرى من خارج منطقة الجزاء وتعادل بايبس سيسي بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني.

ويملك بيرنلي 12 نقطة متفوقا على هال سيتي وكوينز بارك ولكل منهما 11 نقطة بينما يتذلل ليستر القائمة بعشر نقاط من 14 مباراة.

قليلة وكال الثناء للاعب بعدما ساعد في الحصول على النقاط الثلاث.

وقال روجرز لحظة بي-تي سبورت الثاني أفضل فقد خلقنا المزيد من الفرص، ولكننا بحاجة لتسجيل المزيد من الأهداف. ومع نزول بيتر كراوتش

عن ساوثامبتون صاحب المركز الثالث بترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز إلى نقطة واحدة.

وقال المدرب الهولندي عقب تحقيق فريقه فوزه الرابع على التوالي بالدوري الإنكليزي: «لم تقدم أفضل عروضنا.. لم

لندن - د ب أ: أكد لويس فان خال مدرب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم عدم رضاه عن أداء فريقه مساء الثلاثاء أمام ضيفه ستوك سيتي رغم فوز يونايتد 1/2 ونجاحه في تقليص الفارق الذي يفصله

مرسليا مهدد بفقدان صدارة الدوري الفرنسي

■ باريس - رويترز: أحرز جوردان أبو هدفا لفريقه لوريان في مرمى فريقه السابق أولمبيك مرسيليا المتصدر لبطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم لأول أمس الثلاثاء.

وأصبح رسيد مرسيليا 35 نقطة من 16 مباراة متقدما بنقطتين على باريس سان جيرمان قبل أن يلعب حامل اللقب في ضيافة

ليل في مباراة سيغيب عنها المهاجم زلاتان إبراهيموفيتش بسبب حصوله على راحة، وتقدم ديمتري بايبه بهدف لمرسليا الذي يقوده المدرب مارسيلو بيلسا لكن أبو أدرك التعادل للوريان قبل نهاية الشوط الأول.

وتغلب موناكو الذي اضطر للعب بعشرة لاعبين بعد طرد والاس في الدقيقة 34 على لانس المتعثر بهدفين مقابل لاشيء بفضل

هدف من ركلة ديميتار برباتوف وآخر عن طريق تاينك فيريرا كارسكو في الشوط الثاني.

ويأتي موناكو في المركز الثامن ولديه 23 نقطة بينما بقي لانس في المركز الثامن عشر برصيد 14.

وجاء هدف التقدم لمرسليا بعد هجمة مرتدة سريعة وتمرية من فلوريان توفين إلى بايبه الذي أطلق تسديدة قوية في الدقيقة 32.

واحتاج لوريان إلى خمس دقائق قبل أن يدرك التعادل عن طريق أبو لاعب منتخب غانا من ركلة جزاء احتسبت بعد خطأ من الحارس ستيف مانداندا ضد بنجامين جانو.

وعانى مرسليا رغم سيطرته على المباراة في تشكيل خطورة كبيرة على مرمى لوريان وأجرى بيلسا تغييره الأول قبل مرور ساعة من اللعب بقليل بعدما دفع عليه ميشي باتشواي بدلا من عبد العزيز برادة.

وأهدر أندريه بيير جينياك مهاجم مرسيليا فرصتين في الشوط الثاني كما سنحت فرصة للبدل باتشواي بعد عرضيه من بايبه لكن الكرة اصطدمت بظهر المدافع ويسلي لوتوا.



مباراة مرسيليا ولوريان تزيد سخونة الدوري الفرنسي

بطل السيارات السعودي العيسائي يفوز في سباق تحدي الشرق الأوسط

■ جدة - د ب أ: حقق البطل السعودي في سباقات السيارات بندر العيسائي المركز الثاني في الفئة الفضية لسباق كاس بورش GT3 تحدي الشرق الأوسط الذي أقيم مؤخرا في حلبة السباقات الدولية بالعاصمة البحرينية المنامة، وجاء احتلال العيسائي لهذا المركز المتقدم في الفئة الفضية بعد أن حل خامسا في السباق العام الذي شهد مشاركة نجوم العالم في سباقات السيارات.

وقال السائق السعودي بعد السباق: «أنا هنا لكي أستمع بالسباق وأقود بحرية. ولا أضع نفسي تحت أي ضغط من ناحية تحديد الأهداف ولتكني راض تماما عن المركز الخامس الذي حققته، لقد كنت بعيدا نسبيا عن نفسي لتقديم أفضل أداء ممكن وهذا ما فعلته».

وأضاف العيسائي: «سأتوجه إلى جولة دبي بقدر أكبر من الثقة بالنفس والإيمان بقدرتي على تحقيق الأفضل في السباقات المقبلة».

يذكر أن مسابقات السيارات في السعودية تتمتع بشعبية كبيرة بين الشباب، وقد أخذ الاهتمام بهذه الرياضة منحى تصاعدي بعد أن أنشأت الرئاسة العامة لرعاية الشباب اتحادا خاصا لرياضة السيارات والدرجات النارية لإيجاد إطار رسمي لهذه الرياضة التي يحقق فيها المتسابقون السعوديون مراكز متقدمة في مختلف فئاتها.

الأمين العام لـ«يويفا» ينتقد «الفيفا» ويطالبه بالالتزام بالشفافية

■ فرانكفورت - د ب أ: أصبح استياء الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» من السلوك الذي ينتهجه نظيره الدولي «فيفا» بخصوص التقرير المثير للجدل حول تنظيم بطولتي كأس العالم 2018 بروسيا و2022 قطر، في تزايد مضطرب وهو ما يعرب عنه يويفا، بشكل مستمر في كل المحافل الدولية.

وقال السويسري انفانتينو جيانى الأمين العام لـ«يويفا» عقب اجتماع عقد أول أمس الثلاثاء في مدينة فرانكفورت الألمانية لبعض اتصالات كرة القدم في

القارة الأوروبية: «إن هذا الموضوع محزن لنا جميعا.. لقد وصل الأمر لثروتهم».

وكانت لجنة القيم التابعة للفيفا قد برأت في وقت سابق ساحة كل من روسيا وقطر من أي شبهات فساد يمكن أن تكون قد طالت ترشحهما لاستضافة الكؤومين، بيد أن الكثير من المسؤولين الكرويين في العالم طالبوا بشفافية أكبر ونشر التقرير الخاص بهذا الشأن كاملا.

وأضاف انفانتينو: «يوجد شيء جديد كل يوم.. من الأفضل أن تكون هناك بعض الشفافية».

دوري السلة الأمريكي: بيليكازن يهزم تاندر رغم تألق ديورانت

■ لوس أنجليس - د ب أ: أفسد نيو أورلينز بيليكازن عودة النجم كيفين ديورانت حامل لقب أفضل لاعب بمسابقة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين للمرة الأولى إلى اللاعب بتغلبه أول أمس الثلاثاء على أوكلاهوما سيتي تاندر 112-104 بالمسابقة نفسها.

وسجل ديورانت 27 نقطة من بينهم ثلاث ثلاثيات في مباراته الأولى مع تاندر بعد غيابه في مباريات فريقه الـ17 الأول بالموسم الحالي لإجرائه عملية جراحية في القدم، ولكنه اكتفى باللاعب لمدة 30 دقيقة فقط من المباراة.

وسجل تاريخي إيفانز 30 نقطة لبيليكازن أمس من بينها 15 نقطة في ربع المباراة الأخير وأضاف أنتوني ديفيز 25 نقطة وعشر متابعات للفريق.

كما سجل ريان أندرسون 23 نقطة و11 متابعه لبيليكازن وأضاف جرو هوليداي 16 نقطة وعشر تمريرات حاسمة للفريق الذي أوقف سلسلة هزائمه المتتالية التي امتدت لثلاث مباريات ليرفع رسيد من الانتصارات بهذا الموسم إلى

ثمانية مقابل ثمان هزائم.

وعلى الجانب الآخر، سجل راسيل ويستبروك 21 نقطة لتاندر وأضاف ريجي جاكسون 17 نقطة أخرى بينما سجل جيريمي لامب 15 نقطة للفريق الذي تجمد رسيد من الانتصارات بهذا الموسم عند خمسة مقابل 13 هزيمة بعد توقف سلسلة انتصاراته المتتالية القصيرة عند مباراتين فقط.

وفي باقي مباريات الثلاثاء بدوري السلة الأمريكي فاز كليفلاند كافالييرز على ميلووكي باكس 111-108 وجولدن ستيت ويريز على أورلاندو ماجيك 98-97 ودالاس مافريكس على شيكاغو بولز 132-129.

كما فاز بورتلاند تريل بيليزز على دنفر ناجتس 105-103 وأتلانتا هوكس على بوسطن سيلتكس 109-105 وتورنتو رابتورز على ساكرامنتو كينجز 117-109.

وفاز بروكلين نيتس على نيويورك نيكس 98-93 وفينكس صنز على إنديانا پيسرز 116-99 ولوس أنجليس ليجرز على ديترويت پيستونز 106-96.

إسرائيل بحاجة لرئيس وزراء لا ينشغل بليبلا بل يستشرف المستقبل للعشرين سنة القادمة نحن أمام التسونامي الإسلامي



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

يعمل بالفعل في صالح الموجة الإسلامية، ولكنهم يؤمنون ويتعززون ببرايم في أن «بين الرب يعقد جيشاً»، «وب النعمة طهر» ما يتنبه ذلك، ونسوا منذ زمن بعيد بأن حاخامين وعلماء في إسرائيل قالوا ذات مرة عن خطط الألام وقد الارتباط المختلفة فريضة «هي لن تكون»، وذهلوا إذ اكتشفوا بان المعقد في جهة والأخلاء في جهة أخرى، باري العالم لم يسمع تحذيرات حاخامين والأولياء العظاماء، فقد اخلوا والأخلاء وقد الارتباط أحدثت شرخاً تعليمياً روحانياً وتوراتياً في أوساط الكثير من المؤمنين، غير أن الزمن فعل فعله وكاد ينفى الجراح، وربما تفكير قصير: لقد أخلى الجيش الإسرائيلي في حينه ساحة جنوب لبنان بعد أن أرسل حزب الله مئات النساء والأطفال في مسيرة أمام استحكامات جيش لبنان الجنوبي، أيهود باراك كوزير للدفاع وعاسي اشتكازي قائد المنطقة الشمالية تبعها من غرفة قائد المنطقة التطورات ولم يعرفوا بالضبط كيف يوقفا هذه الحماسة الإنسانية، بلدان أعظم منها، فرنسا، بلجيكا وإيطاليا لم تجد بعد الحل لمشكلة الموجة الإسلامية الكبرى، رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي سينتخب في الانتخابات القادمة سيكون ملزماً بأن يجد الحل السلمي الذي يسمح لغنائمة مليون من مواطني دولة إسرائيل مواصلة حياتهم بسكينة وارتياح.

يديعوت 12/3/2014

باضاعة البيادي».

والحقيقية، من الصعب اتهام نتنياهو كونه قرر وضع حد لهذه المهزلة التي هي حكومته الثالثة، فهو لم ينفذ أبداً أن هذه ليست الحكومة التي يريدنا لنفسه، بل هي فرصت عليه، يا للمسكين، بعد الانتخابات الاخيرة وكانت عاقلة في حلقة ولم يستطع بلعها أو لفظها بالضبط كما كان في حلق ليبيد ولغني، لقد تحرروا الآن الواحد من الآخر.

بدأت الحملة الانتخابية بأفضلية تكنيكية لنتنياهو، فهو الذي هاجم أولاً، وهم الذين نادفوا عن أنفسهم، ولكن أمس ظهرت مؤشرات تبشر بالسوء له: استطلاعات سريعة نشرت في القنوات العاشرة والثانية أظهرت أن نسبة كبيرة من الجمهور تعتبره المسؤول عن حل الحكومة، وفي المقابل يعتقد معظم الجمهور أن تبكير موعد الانتخابات أمر لا داعي اليه، وهذا الأمر سيلازمه في الفترة القريبة، الناس لا يفهمون لماذا على إسرائيل الذهاب إلى الانتخابات بعد سنتين من الانتخابات السابقة في ظل وجود مشكلات كثيرة عالقة.

لقد رسم أمس مباديء حملته الانتخابية: من يريد حكومة مستقرة وتعمل وقوية عليه أن يصوت للكيود برئاسته، يفهم نتنياهو، مثل باقي الالعين، أن الحملة الانتخابية ستكون حول السؤال: هل يجب أن يستمر بيبي لفترة رئاسية رابعة، ألم يحن الوقت بعد تسع سنوات كرئيس حكومة ومنها ست سنوات متواصلة، بأن يتفضل ويذهب إلى البيت، في الأشهر القادمة سيكون هناك استفتاء عام وشخصي حوله، الجميع سيكونون ضد، الجميع سيطلقون عليه النار من جميع الاتجاهات، من اليمين ومن الوسط وبالطبع من اليسار.

لديه مشكلة صعبة، فهو لا يوجد له علم في هذه الانتخابات، إيران ستصبح عملاً قريب دولة نووية، حماس لم تهزم ولم تخففي، الاقتصاد، كما قال أمس، سيء «بسبب ليبيد»، العمليات عادت وفي القدس أيضاً، عصافتنا الموحدة، الدول الأوروبية تحاربنا الواحدة بعد الأخرى، العلاقات برئيس الولايات المتحدة، الدرك الأسفل، وعملية السلام هي كتلة محزنة، حتى لو لم يكن هو المسؤول الوحيد عن ذلك.

مترأس 12/3/2014

ليس لنتنياهو مكسب انتخابي فحماس لم تهزم جميعهم ضده

نتنياهو بتسكيلها، للاسباب العروفة، فسكون فيها وفي أساسها رجال البيت اليهودي والحريديين، على ذكر الحريديين، اليكم ملاحظة صغيرة تروي القصة كاملة: في يوم الإثنين ظهراً، في الوقت الذي كانت فيه الساحة السياسية بانتظار لقاء نتنياهو – ليبيد في المساء، تحدث عضو من الكنيست مع شخص حريدي له تأثير كبير في يهودت هتورا، وكان لديه توقع: سيؤول بيبي ليثير، تعال نحمدا قانون ضريبة قيمة مضافة صفر والاموال التي سنوفرها، نحو 3 مليارات شيكل، سنستغلها لاهداف فعالة أكثر مثل تقليل ضريبة القيمة المضافة على المنتجات الغذائية الاساسية.

وبعد ذلك بضع ساعات ظهرت هذه الجمل حرفياً في التصريح الهجومي لوسائل الاعلام الذي أرسله مكتب نتنياهو بعد انتهاء اللقاء بدقة واحدة، أي: التنسيق بين الحريديين ونتنياهو ينشبه التعاون الأمني بين إسرائيل والولايات المتحدة، وقد علما مسبقاً كيف سنتهي الأزمة الائتلافية، وبأنهم سيكونون جزءاً من الائتلاف القادم.

تصرف بيير ليبيد مثل الهواة ولم يتصرف حسب التسريبات والمؤشرات التي كانت تقول إن نتنياهو لن يويد قانون ضريبة قيمة مضافة صفر، وسار بعيون مفتوحة لكن مثل جندي جديد إلى الشكر الذي نصبه له نتنياهو من أجل توجيه الاهانة له قبل ترك الوزارة.

الم يأخذ في الحسبان أن اللقاء سيذهب في هذا النحى؟ مقربو وزير المالية قالوا إنه فهم إلى أين تتجه الأمور قبل اللقاء بدقائق، أذاً لماذا لم يقم ويترك اللقاء ويذهب إلى وسائل الاعلام مع بيان معد مسبقاً لقلب الطاولة وتحميل رئيس الحكومة مسؤولية حل الحكومة، هكذا كان سيصرف أي سياسي محك في لانتخابات مشابهة، قد تكون هذه سياسة قديمة في نظر ليبيد، لكنها سياسة جديدة.

مترأس 12/3/2014

اليسار يعارض وضع الحواجز والفصل في القدس، مع أنه يريد تقسيم المدينة أدوات متداخلة

قائم لكن لا يوجد له لسان ولا توجد له قيادة، لم يشدد يعاري على تهليل فكرة أرض إسرائيل الكاملة، والاندماج بين شرق المدينة وغربها الأمر الذي أيده، وتعزز هذا الأمر تحت السلطة الاسرائيلية بدون عملية سلام وبدون مفاوضات واتفاق والاهم من ذلك: بدون تنازلات مؤلمة من قبل اليهود.

اشتكى يعاري ايضاً من فصل عرب القدس عن باقي الفلسطينيين في الضفة، هؤلاء العرب الذين يستطيعون الوصول إلى أي مكان في إسرائيل، ومن الأفضل له ان يكون حذراً لان اصحابه مقدمي البرنامج قد يتهمونه انه يريد ضم الضفة الغربية لإسرائيل.

استبشرونا أن ممثلي صورا باهر سيهتتون بالهدوء وقامت الشرطة بأزالة الحواجز، وسوف يتجاوز القدس هذه الأزمة ايضاً. والسؤال المهم: من اين يأتي أولئك الذين يريدون تقسيم المدينة وإعادة الحواجز؟ اليمين يتصرف الذي يطالب بالفصل بينما انه يدافع باتجاه تقسيم البلاد، واليسار يتغاضى عن الكارثة الاقتصادية والسياسية والانسانية التي ستحدث للعرب اذا وقعا بين الدولة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي، التي سيجحها فتح أو حماس أو داعش.

يديعوت 12/3/2014

من أجل التغلب على اليمين يجب إقامة جسم جديد من أحزاب الوسط واليسار

المعسكر الثاني فقط اذا شاهد تهينة جديدة، فقط اذا ائتمعت أن قادة الازحاز يرون في إقامة البديل هدفا اساسيا، ويقدمون مرشحين وقيادة تفهم ان هذه حالة طوارئ سياسية.

انا اعرف خبايا الساحة السياسية، وأعرف أنه لا يمكن على قيادة الجبهة المشتركة، الا ان الجبهة ليست حزبا بل اتحادا بين احزاب قائمة من اجل اقامة حركة كبيرة تستطيع عمل التغيير، اقترح أن يقوم كل حزب بعمل استفتاء داخلي لتحديد المرشحين وليس انتخابات تمهيدية لأنه انصح في السنوات الاخيرة أن الجمهور لا يحب الانتخابات التمهيدية، أقول ذلك بالذم، لأنني كنت شريكا في دمقرعة حزب العمل.

وضع القائمة المرشحة يتم من خلال جموعة من الاحزاب الخارجية، وتكون مقبولة على رؤساء الاحزاب ونظيفة من أي اعتبارات حزبية أو مصالح، رئيس القائمة يتحدد بناءً على استطلاعات الجمهور، التي ستقول من هو الشخص القادر على تشكيل البديل للحكم القائم.

أدرك المعارضة التي سيقاها هذا المقال الذي يقترح تغييرا حقيقيا لقواعد اللعب، لكن اذا لم تكن على مستوى اللحظة – فسنستمر في التدهور إلى الهاوية.

مترأس 12/3/2014

يقامر نتنياهو في ذهابه لخيار واحد بتشكيل حكومة يمين – حريديين

ليس زعيما بل مقامرا

أوري مسغاف

استغل رئيس حكومة إسرائيل لقاء صحافيا رسميا من أجل اطلاق حملة حزبية، وبدلا من مخاطبة الأمة من الغرفة المستديرة بث دعايته الانتخابية من الرقة التركزية اللون، كانت اللهجة مصرية، والكلمات درامية، تحدث نتنياهو عن خطر شخصي ويبدو أنه كان يقصد المقامرة الانتخابية التي اضطر اليها من خلال تقديم موعد الانتخابات.

من الغريب أن من اعتبر في السابق كحكته سياسي يكشف اليوم عن جهل بالقامرة الكبيرة فعليا: بني نتنياهو لنفسه في الأيام الاخيرة شيئا لم يكن موجودا، معارضة حقيقية لسلطته، أراد امانته وتقزيم ليبيد ولغني لكنه فعل العكس تماما، لم يحلم الائتلاف بهزيمة كبيرة كهذه، من كانوا حتى أمس وأول أمس شركاء خاضعين لحكومة يمينية كلاسيكية بقيادة نتنياهو – بينيت – ليربين تحاولوا فجأة بفضله إلى مقدسين ومدنيين، معارضة محاربة حقيقية، يجب أن نتذكر في الاشهر القادمة أن هذين الحارين قد أقبالا ولم يفكرا بالمبادرة إلى الاستقالة، لفرى وليبيد، وليبيد، ولغني، قال ذلك نتنياهو مرة تلو الاخرى داعفا ياهاما إلى أنزع بعضهم البعض وخالفوا بغياته مشهد حزبي ظهر فجأة وكأته منطقي جدا، سواء أراذ في نهاية المطاف الذهاب معاً إلى الانتخابات أم

يديعوت 12/3/2014

جبهة إنقاذ لإسرائيل

عوزي أران

ينقسم الناخبون في إسرائيل حسب انماط محددة: مقدسو ثقافة القوة وكارهمو العرب سيصوتون لليمين، المنظرين ايضا، اما محبو الدولة الديمقراطية والمساواة والسلام فسيصوتون للوسط – يسار، ومن يقبل بسلطة الحاخامات سيصوت للاحزاب الحريدية، رجال اليمين الذين يريدون ارض اسرائيل الكاملة واقامة اليمين سيصوتون لليمين القومي، المواطنين العرب يمكن أن يصوتوا للجسم عربي موح.

بناءً على هذه التغيرات – فانه من الواضح ان الجسم اليميني الايديولوجي الحريدي لديه فرصة كبيرة بالاسماك بمقدور السلطة في انتخابات 2015، ولكن هل هذه هي الصورة كلها؟ انها مؤيدة اغلبية الجمهور خط سياسي معين أم أنها متفردة؟

الناخب الذي يستطيع تغيير المعادلة هو ذلك الذي يلتقي به في كل زاوية شارع، إنه يلق جذا من وضع اسرائيل ويحس من امراجعة انفسهم، ولأن الصورة اليمين سنختر مكانة اسرائيل في الساحة الدولية وبالاقصا، لكنه يخشى في نفس الوقت من زعيم يكون رده ضعيفا على التهديدات ضد اسرائيل، وقد ينجح في اختيار مرشح قادر على استبدال نتنياهو.

إن ناخبا كهذا يستطيع أن يجسم لصالح

على ليفني وليبيد أن ينضما إلى جبهة مشتركة كي يشكلا بديلا للحكومة الحالية

سعر بيبي الأخير

باروخ ليشم

المنورة الشهيرة، فالجمهور ينظر إلى يدي الساحر الخيبتين وهو يوشك على سحب الازنب من قبعته، وعرف أنه يوشك على ان يخدم، ويركز انتباهه كي يفهم كيف يتم هذا، وفي الثانية الاخيرة تصرف انتباهه معاونة الساحر ذات الملابس اللقيلة أو سحابة دخان تصعد في طرف المسرح، ويأتي الازنب من الزاوية بينما المشاهدون الذين يتفاجأون مرة اخرى يهتفون حماسا.

لقد كان قانون القومية عمليا مناورا صرف انتباههم، فننتياهو لن ينجح في أن يجيزه بصيغته الحالية، ولكننا كنا نسئنا ما شغل بالنا حقا في الفترة الاخيرة: تعاطف الإرهاب تخفيض مستوى التصنيف الائتماني لإسرائيل والارتفاع في البطالة، ويضطر مواطنو إسرائيل إلى حل اللغز الدراماتيكي: هل نحن دولة يهودية وديمقراطية أم ربما العكس – ديمقراطية ويهودية؟

وقبلة الدخان الموسمية هذه بالذات بددت، على نحو عجيب، ضباب الواقع السياسي عندنا، نتنياهو، يسحره السابق، نجح في اقناعنا بأنه حقا شلح حكومة حقيقية، فهو هو داني داشون، رجل بلاد اسرائيل الكاملة، في ائتلاف واحد مع سيبيني لغني، امرأة اسرائيل المسعمة، فكيف يتدبر هذا؟ مع بعض مسووق السحر كلي القدرة، نتنياهو يخبط عن حل الدويت ويصعد بالتوازي البناء في المناطق

وسائل الإعلام هي الكيان الأقوى

توجد في أمريكا عنصرية مقبولة ضد الأمريكيين الأفارقة، وهذا ناتج عن تراكمات تاريخية، همشت السود ودفعت بأغلبهم إلى عالم الغناء، الرقص، الرياضة والتمثيل كي ينقدوا أنفسهم من براثن الفقر والتهميش كما قال محمد علي عندما رفض التجنيد ليحارب في فيتنام «لن أحاربهم، لأنهم لم يلقبوني بالزنجي؟» وقال مالكولم إكس «وسائل الإعلام هي الكيان الأقوى على وجه الأرض، لديهم القدرة على جعل الأبرياء مذنبين وجعل المذنبين أبرياء، وهذه هي القوة. لأنها تتحكم في عقول الجماهير».

وقال «إن لم تكن حذراً فإن الصحف ستجعلك تكره المقهورين وتحب أولئك الذين يمارسون القهر».

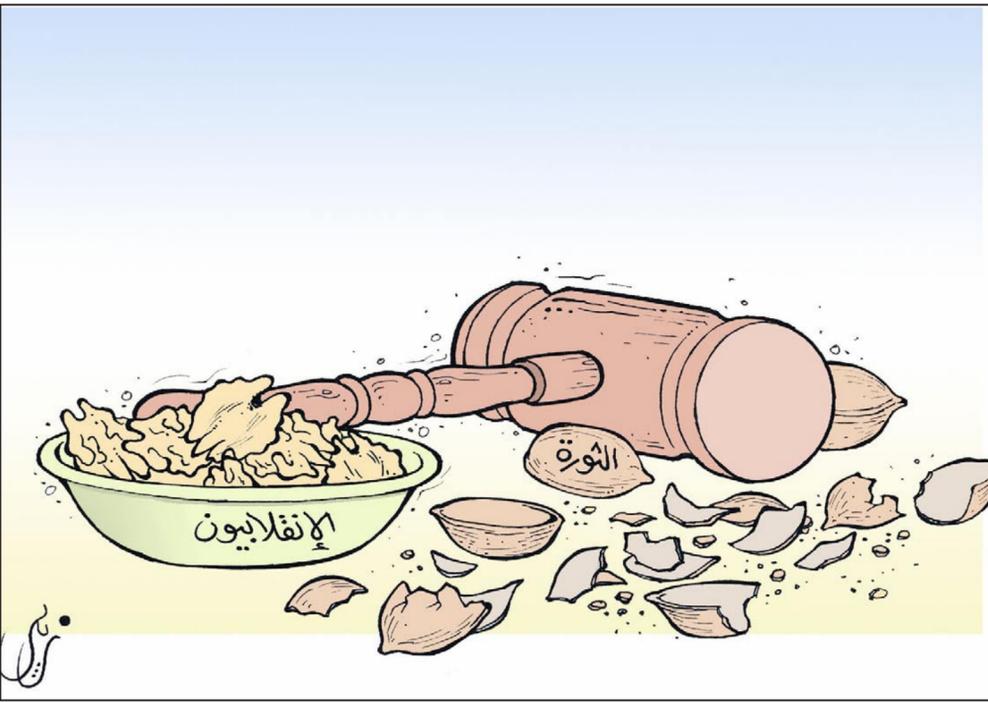
وقال «أنا لا أرى أي حلم أمريكي، بل أرى كابوساً أمريكياً».

«لقد تعلمت باكراً أن الحق لا يُعطى لمن يَسُكت عنه، وأن على المرء أن يُحدِّث بعض الضجيج حتى يحصل على ما يريد».

وقال «لقد تعلمت باكراً أن الحق لا يُعطى لمن يَسُكت عنه، وأن على المرء أن يُحدِّث بعض الضجيج حتى يحصل على ما يريد».

وقال «لقد تعلمت باكراً أن الحق لا يُعطى لمن يَسُكت عنه، وأن على المرء أن يُحدِّث بعض الضجيج حتى يحصل على ما يريد».

أبو محمد أمين المغربي



العنف والعنف المضاد: تحطيم أسطورة الدائرة التي لا تنتهي

لوبيات السلاح وصناع الصراعات والمستفيدين منها، الغريب أنه في إطار البحث عن تبريرات للعنف نلجأ إلى هذه الصورة المثالية للسلام المرتقب بعد توضيحات، فالخوف من الوحشية يولد وحشية أكبر كما عبر عن ذلك «تودوروف» في كتابه «الخوف من البرابرة».

مكاسبنا من مواقف فيها الكثير من الصراعات وبحار من الدماء المراقبة على الأرض؟ هل أجدي العنف في مختلف المواقف التي تم تبنيها فيها؟ وهل، فعلاً، فل الحديد الحديدي؟ أم أن سياسة الحديد والنار لم تنتج لنا سوى الحديد والنار والكثير من الضحايا والدمار؟

لعل مشاهد العنف التي تخترق فضاءات التلقي صوتاً وصوراً وكلمة أصبحت من سمات هذا العصر، و لم تعد أذكي العقول محصنة ضد هذا الغزو اللاسيويق لانكسار الإنساني وتواريه أمام تغول العنف والقاتل، لكن السؤال الذي يجب أن يطرح في ظل كل هذه المشاهد هو: هل نقبل بكل هذا العنف ونعتبره قدر عصر ازدهمت فيه الصراعات وتغذي بأمال مهشمة لظلمين أباؤنا لأن أضياعوا موعدهم مع التاريخ ومع الفرص التي هياؤها أسياهايا أو هياها لهاهم عن قصد أو انتهم بفعل الصدفة؟ أم نقف في وجه انجراف نحو هاوية لا قرار لها؟ يبدو أن السؤال بهذا الشكل يفرض مسارين لا ثالث لهما:

تعقبات على مقال صبحي حديدي: من كان بلا سعيد عقل

جانبا كل شعر المثنبي العبقري كونه كان وصوليا وانتهازيا ومستقلتا على منصب كما تروي ترجمته، بالمقابل كوننا مستمعين جدا بصوت فيروز وهي تغني تلك القصائد للراحل لا يعني أن نخسف الطرف عن إجماره بحق اللغة العربية وتطاوله على شعبي مظلوم ومشرذم بأكمله وانحياز به السافر إلى عدوه وعنصريته البيغضه التي كان من الممكن أن تجعل منه هتلرا لبنياننا لو قدر الله له أن يتبوأ منصبا يسمح له بذلك وفضلا منه تعالى أنه لم يسمح.

جانبا كل شعر المثنبي العبقري كونه كان وصوليا وانتهازيا ومستقلتا على منصب كما تروي ترجمته، بالمقابل كوننا مستمعين جدا بصوت فيروز وهي تغني تلك القصائد للراحل لا يعني أن نخسف الطرف عن إجماره بحق اللغة العربية وتطاوله على شعبي مظلوم ومشرذم بأكمله وانحياز به السافر إلى عدوه وعنصريته البيغضه التي كان من الممكن أن تجعل منه هتلرا لبنياننا لو قدر الله له أن يتبوأ منصبا يسمح له بذلك وفضلا منه تعالى أنه لم يسمح.

جانبا كل شعر المثنبي العبقري كونه كان وصوليا وانتهازيا ومستقلتا على منصب كما تروي ترجمته، بالمقابل كوننا مستمعين جدا بصوت فيروز وهي تغني تلك القصائد للراحل لا يعني أن نخسف الطرف عن إجماره بحق اللغة العربية وتطاوله على شعبي مظلوم ومشرذم بأكمله وانحياز به السافر إلى عدوه وعنصريته البيغضه التي كان من الممكن أن تجعل منه هتلرا لبنياننا لو قدر الله له أن يتبوأ منصبا يسمح له بذلك وفضلا منه تعالى أنه لم يسمح.

تعقيبات:

خبر: مقتل فتاة ألمانية ضحت لإنقاذ مراهقتين

العقوبة في النرويج أو السويد أو ألمانيا هي ليست العقوبة التي تقتل السجين وهو لا يزال على قيد الحياة ، من تتعق النقاش في المجال يلاحظ المرء أن ليست غايتهم تكسير نفوس ومعنويات الحكوميين حتى ينهار منهم البعض ويصبح عائلة عليهم، هم يقولون أنهم استطاعوا تغيير فكر الجاني وتحويله إلى شخص عادي يشعر ويحس بالم الآخر كما يفعل هو فذاك هو الريح الأكبر، هذا الجاني سيطلق سراحه يوما من الأيام، فإن أصح ولم يعد لغيه فذاك أفضل لكل المجتمع.

عبد الكريم البيضاء-ي- السويد

خبر: الإحتجاجات تتواصل ضد تبرئة مبارك في مصر

في أي قضية كانت تقدم إلى القضاء وببيت بها أمام القضاء إلا يكون طرف راضي وطرف غير راضي وما العمل؟ في أي دولة في العالم فيها قانون وقضاة لا يمكن أن يكون الحكم حسب العواطف -الحكمة في مصر بخصوص قضية مبارك وجماعته امتدت على 160 الف صفحة وقرار الحكم امتد على 1450 صفحة والحكمة تداولت القضية بعشرات الجلسات -وإدعاء و دفاع والتك ابداع بما يستطع وفي النهاية ما العمل؟ يجب أن يصدر قرار والقرار صدر البيض راض والبيض غاضب وهذا طبيعي جدا - وأقول بكل أمانة، قلبي مع أهل الشهداء وأنا أعلم أن كل شهيد عند أهله يعادل الدنيا وما فيها وفي لكن أعود وانتساءل ما العمل؟ هل نرضى أن يحكم القضاء حسب قناعاته أو يحكم حسب عواطفنا ؟ أنا شخصيا لا ابرئ مبارك وجماعته وماذا يفيدني ان أزدت أو لم أزد وهذا ينطبق على كل مواطن مصري - وهنا علينا دائما ان نسال انفسنا هل نريد دولة لا قانون أو دولة عواطف؟

محمد محمود -فلسطين 48

خبر: الغرافيتي وسيلة الشباب للتعبير في غزة

يبدو أن المثقفين في مصر أو بالأحرى أغلبهم من كثرة الأدوار التي يتولونها أصبحوا متعددي الوجوه ، لقد وجدناهم قبيل سقوط الخلع حسني مبارك يتجهون إلى ميدان التحرير ويبدلون بخصريجات تهمير عن دمهم ومساندتهم للثوار رغم أنهم كانوا ضد الثورة المصرية في بدايتها ثم بقدره قادر أصبحوا ضد الثوار والثورة بمجرد تمكن الجيش من الانقلاب على الشرعية والاطاحة بالرئيس الشرعي ثم سيبصجون مع الثوار لو تمكنوا من الاطاحة بالسياسي وعصايته ماذا تنتظر من ممثل يمثل على الشعب المصري لكن الشعب أصبح يدرك حقيقتهم .

نيل

تحقيق: الدروز بين تحديات البقاء والتشبث بالأسول الإسلامية

كل من أراد التوحيد والاتفاق على حبل الله فهو موحد وصاحب خلق ودين ولا فرق بين كل هذه الطوائف إلا بالافعال والأثر الصالح يبقى ويدوم وكل ما دون ذلك زائل لا محالة. لقد جاورتنا الدروز في سهل حوران ولم نزل منهم إلا كل خير ومحبة وخلق كريم وعاشرتناهم في جبل لبنان فما كانوا إلا أخوة أعزاء نقيدهم بروحنا ودمنا وكل ما دون ذلك باطل. النظام الطائفي يسعى بكل جهده لتفريق أهل سوريا ولبنان وهو الذي استشرس في قتل المسلمين بكل طوائفهم فلم يسلم منه الشيعي ولا السنني ولا حتى العلوي المذموم ولا الدرزي فلقد لاقى اخوتنا الدروز من هذا النظام الوليات ففرق الجبل وقتل مناضليه الشرفاء وعلى سبيل الذكر لا الحصر نلتذرع بمعاملته لآل سلطان الطرش فلم يسجم النصر الأب حتى ببناء صريح تكريم له، ناهيك عن قتل سليم حاطوم وجماعته، واختطاف المناضل شبلي العيسوي، وقتله كمال جنبلاط ومعاملته لتأنيف العاقل، وحاولاته قتل وليد جنبلاط المتكررة وغيره من الاعمال القذرة، والان يحاول تفتيت المجتمع السوري باقتعال عمل بئسة بين الدروز وإخوتهم في حوران أو في جبل الشيخ. لقد عشنا معا مئات السنين وبيننا جميعا حسب ونسب ومصير مشترك فلا تدعوا يا أهل الحل والعقل لجرم سفاح يقتلنا جميعا لا يفرق بيننا ويدس العداوة بيننا لا يشار زائل لا محالة والوطن باق ولا غني لنا عن الآخر.

محمد الأحمد

أحمد العربي- لندن

التمسك بالتأنيب

الأمر نفسه عندما نحب مثلا الأستاذ دريد لحام ونهجم مع مسرحياته الجميلة وأدواره العظيمة التلفزيونية والسينمائية لكننا نترك جانبنا السياسي او الايديولوجي عند قراءة نص ادبي او الاستماع الى قطعة موسيقية جميلة لا تنفك الروح ان تهيم معها وتنكر كل الحدود الجغرافية والدينية والسياسية ... وتتوحد مع الإبداع المنيع مما تسمعه او تقرأه ... هذا بالضبط ما يحدث مع البسطاء أمثالي ممن قرأوا لسعيد عقل او سمعوا له ما غني من شعره. أرجو ان تسمح لي بان اختلف معك كليا استاذنا الكبير، فهناك ثوابت لا يمكن التنازل عنها ولا حتى تناسيها حتى وان وجد ما يشفع لمن تجرأ عليها فهي شفاعة مؤقته لحظية تنتهي عند طي الكتاب او اطفاء المسجلة.

ماجدة - المغرب

الخيانة العظمى

مقارنتك مواقف سعيد عقل بمواقف نحوي كرم وصباح وائل ليست في محلها.

أحمد ماضي

ركوب الموجة

كل إناء بما فيه ينضح ... الحقيقة هي ان سعيد عقل كتب هذه القصائد لتغني وليكون له اسم في التاريخ وايضا للحصول على المال لكي يعناش منه ولكن هذا

تحكيم العقل

الشعراء يتبعهم الغاؤون. الشاعر إنسان مثل غيره وبإمكانه ان يستعمل قدرته الشعرية في أي مجال يختار حسب مزاجه وهو يعبر عن نفسه بشعوره. سعيد عقل اختار أن لا يحكم عقله ويتبع مزاجه وعنصريته وهذه سقطه كبيرة لشاعر كان في يوم من الأيام كبيرا.

شكري م- أمريكا

هيدغر صديق النازية

أنصف الناقد وعدل .. صحيح ان غالبية القراء العرب تعرفوا على سعيد عقل من خلال فيروز ولم يقرأوا الشاعر بحسب ما يجدر به ، وصحيح هذا الموقف المتوازن بين الشاعر المبدع والرجل العنصري الكاره .

كان الفيلسوف الكبير هيدغر صديقا للنازية ولكن هذا لم يمنع أنه فيلسوف كبير عن الزمان والوجود.

ناصر الكيلاني

إنتهازية المثنبي

لا يعني كون الناتج الأدبي عبقري فعليا أن نعشق صاحبه ومواقفه مثلما ليس من العقول أن تكون شخص ما صاحب مواقف أخلاقية وسياسية مشهودة أن تفرض علينا قبول أي ناتج أدبي منه بلا نقد مهما بلغ ذلك الناتج من مسحية وركاكة أحتراما لمواقفه تلك ، لا أحد يقدر بذلك بتصوري، وإلا طرحتنا

ما هو أليك؟

«مفتر القس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيل للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

السنة السادسة والعشرون - العدد 7947 الخميس 4 كانون الأول (ديسمبر) 2014 - 12 صفر 1436 هـ



بصورة غير مباشرة على نوع الأحكام التي سيصدرها، بسبب تأثيرها على نوع وعمق وعدالة قراءته للقوانين التي يستعملها لإصدار أحكامه، هل لدينا شكوك بشأن التأثيرات الهائلة التي فرضتها وستفرضها الظروف المحيطة بالمعاشرة على أحكامه؟ الجواب موجود في تاريخ العلاقة بين مؤسسات القضاء وخلافة الحكم العربية الإسلامية عبر القرون الماضية، وفي مشاهد صدور أحكام على مئات الأشخاص من قبل محكمة واحدة في يوم وفي واحد، التي حيرت المواطن العربي وهزت إيمانه واحترامه لهذه الجهة أو تلك.

لا الحياة السياسية الراكدة حلت موضوع العدالة في حياة العربي المنهك المغلوب على أمره، ولا الحياة السياسية الثورية قدرت على ذلك.

ضمير ودعى حرصه على مصلحة المواطن قبل أي مصلحة أخرى.

الطبيعة التي ينتمي إليها القاضي، هذا الشرط يرتبط بالاعتقاد بأن متطلبات مصالح الطبقة التي ينتمي لها القاضي ستؤثر

استقلالية القضاء في بلاد العرب

غياب المؤسسات الديمقراطية المتوازنة الفاعلة المستقلة يجعل من أهمية وجود القضاء المستقل النزيه حاجة مجتمعية وجودية، في العصر الحديث عندما يذكر القضاء يشترط توفر الشروط الثلاثة التالية:

1- الاستقلالية التي يقصد بها في الأساس عدم الخضوع لأي سلطة أخرى، وعلى الأخص السلطتين التشريعية والتنفيذية، لكن هذه الاستقلالية ستكون مهددة إذا كان تعيين القضاة وترقيتهم، وإذا كانت منهجية إصدار الأحكام القضائية في يد سلطة خارج سلطة القضاة.

2- إمكانية حق «التشريع القضائي»، هذا موضوع معقد ويحتاج إلى قضاء لديهم القدرة على استخلاص قسوانيتهم من روح القوانين ومقاصدها الكبرى، بما فيها الدساتير، التي صدرت من آخرين، هنا تأتي حكمة القاضي والنزاهة الأخلاقية ونقاوة ضميره ومدى حرصه على مصلحة المواطن قبل أي مصلحة أخرى.

3- الطبيعة التي ينتمي إليها القاضي، هذا الشرط يرتبط بالاعتقاد بأن متطلبات مصالح الطبقة التي ينتمي لها القاضي ستؤثر

ترفل بها تعتمد على غيره، وهو لا يستطيع الاعتماد على السلطة التنفيذية لأن أغلبها لا يخضع للمساءلة ولا للعقاب، وهو لا يستطيع الارتكان إلى السلطة الإعلامية، يشتكى أشكالها، لأنها في أغلبها ملك لأصحاب السلطة والمال والامتيازات، ولأنها مفيدة بالثقافة والنزاهة وألف ممنوع.

ما الذي يبقى لهذا الإنسان غير الاعتماد على، إما سلطة القضاء النزيهة المطبقة لسروح العدالة قبل منطوقها، وإما مؤسسات مجتمعه المدني؟ لكن مجتمعه المدني في غالب الأحوال مغلوب على أمره، بعد أن ابتلعت سلطة الدولة العربية في جوفها، وبالتالي يعيش حالة القادر العاجز، لا يبقى أمامه غير سلطة القضاء، وهي الآن مهددة بالاختراق بألف صورة وصورة.

مراجعة أدبيات الديمقراطية تظهر أنه في البلدان الديمقراطية تعتمد استقلالية القضاء على وجود سلطات ديمقراطية تساهل وتحميه وتحاسبه، ولذلك فنان بعض منظري الديمقراطية لا يضعون القضاء المستقل حتى ضمن متطلبات الديمقراطية، لا طمأننتهم بأن ذلك سيكون تحصيل حاصل في وجود دولة تقوم على فاعلية مؤسسات ديمقراطية، أما عندنا، في بلاد العرب، فإن

د. علي محمد فخرو*

إبان الثورة الفرنسية سمع الناس الصرخة الشهيرة: أينها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك، في اللحظة التاريخية الحالية لبلاد العرب علينا أن نصرخ: كم من الجرائم ترتكب باسم استقلالية القضاء.

أي مبادئ وتوايبت لاستقلالية القضاء العربي، غير طبل المناضلين السياسيين، ومن بينهم شباب وأطفال صغار، حتى إذا واجهوا أصحاب سلطة الأمتس واليوسم من الفاسديين الناهبين المستبدين اكتفوا بإصدار أكثر الأحكام ليونة ورفقا وتسامحا؟

رسم الله أحد قضاة المحكمة الأمريكية العليا، القاضي ثروكو مارشال، الذي قال «بأننا، نحن القضاة يجب ألا ننسى قط بأن المصدر الحقيقي لقوتنا هو احترام الشعب والناس لنا».

دعنا ننظر للموضوع ضمن معطيات الواقع العربي، إن الإنسان العربي، خصوصا المهنش الفقير الضعيف، لا يستطيع الاعتماد لحماية حقوقه وكرامته ورزقه على السلطة التشريعية، لأنها ليست معنية برضاه طالما أن تكوينها وانتخابها والخيرات التي

المأساة السورية والإعلام الغربي

د. مصعب قاسم عزاوي*

يستطيع المتابع المدقق أن يرى الخفوت شبه المطلق لذكر كل ما يرتبط بالفاجعة السورية في الإعلام الغربي، باستثناء تغطيات اختزالية يخالطها أثماناً تقطير مرعب لمأساة الشعب السوري، لتُرى من زاوية منحرفة كونها اقتتالا بين مجموعات من السياسيين بالون داعشية وأخرى أسدية، ليس لندثار أي منها قيمة تستحق النظر إليها، سوى أنها حفة من الإحصائيات والأرقام، حفة من الأخبار الهامشية في الزوايا المعتمة من أحياز الإعلام الغربي، تتعلق بالتحركات الدبلوماسية الغربية حول المسألة السورية، التي تبدو وكأنها من منطلق الحفاظ على الحد الأدنى من الموضوعية أمام المتابعين والمدققين، ومن دون الدخول في أي تفاصيل حقيقية تمس جوهر المسألة السورية والمعاداة المهولة التي يعيهاها الإنسان السوري، والتي يتخطيتها الموضوعية والحققة والشفافية يمكن تحريك الرأي العام في الدول الغربية ليؤمن حكوماته بالتحرك العياني المشخص وفعل ما هي قادرة على فعله، إن شاءت وتجاوزت حالة الرياء المزمع منذ انطلاق الثورة السورية، وهي لا زالت تنطلي بحجة الفتور الروسي المطلق الذي استمررت دائماً، وجعلها تظهر بأنها لا حول لها ولا قوة، إلا بعد زوال ذلك الأخير، وهو الذي لن يزول إلا باتفاق ضمير بين كل الأطراف الفاعلة في الأزمة السورية، وهو ما يبدو بعيد المنال في ضوء التوازنات السياسية الدولية الراهنة. فكانت تلك الحلقة المفرغة التي شكلت طوق النجاة للسياسة الغربية القادرين على الفعل حقاً، بعزها تثبيت لذلك الواقع، من خلال قوانين لعبة الإعلام الغربي المسممت، في ما يخص الجدل التي يتكادها عمودياً وأفقياً كل أبناء الوطن السوري بكل فئاتهم وطبقاتهم وشرائحهم.

وفي ذلك السياق يظهر العامل الذاتي كميئونه السورية المتعاطلة دائماً ولحظياً مع الظرف الموضوعي المذكور آنفاً، ليفتح نقياً واسعاً تتسرب منه العديد من الغرض الساخنة لتشرح قضية الشعب السوري للراي العام الغربي، بهدف تحريك ودفع حكوماته لاتخاذ موقف حقيقي ملموس، سواء يدعم الشعب السوري بصكته يمكنه من إنهاء فاجعته هذه، أو الإيحاء لبعض الأطراف العربية أو الإقليميين للقيام بذلك، التي ما زالت محجمة عنه فعلياً بسبب غياب الضوء الأخضر لها للقيام بذلك بعد أن طال انتظارها له.

ويمكن تشخيص العامل الذاتي السوري من الناحية التطبيقية بنموذجين اثنين لغرض التوصيف المنهجي لا الحصر المطلق. الأول منها يتمثل في ضعف الأداء الإعلامي للهيكل التنظيمي التي تعرف عن نفسها بأنها الكيان العياني المشخص للحامل الاجتماعي للثورة السورية بكل أطرافها، الذي تمثل في وجود خلة ثابتة لا تنتزع عزمه على التفاعل السلبي المنغلق مع الحالة الإعلامية في الغرب، بحيث يكون أفراد من تلك التنظيمات والهيكل السياسية السورية جاهزين لإصباح تصريح لأي وسيلة إعلام أجنبية، إن طلب منهم ذلك، من دون أن يسعى صاحب التصريح بعد ذلك لكي يتابع كيف تم استخدام تصريحه وإمواجه في النسق الإعلامي الغربي، أو حتى الإحتزاء الخجل منه، لأن المهمة الأولى، التي تميز كل ما سواها تتمثل في قيادة المعركة الإعلامية والخطابية على شاشات الأنتية العربية، لتحقيق نصر مؤزر هناك يعيد لسقوط النظام السوري وكشف حقيقته أمام كل المشاهدين العرب.

والعصر الثاني يتمثل في الغياب شبه المطلق لأي عمل منظم للعلاقات العامة ونشاط ومجموعات الضغط (الوطني) متبئق من الهيكل التنظيمي للكيانات السياسية السورية الثورية السالفة الذكر، التي وجدت في التواصل مع الإدارات السياسية في الدول الغربية مدخلاً لتحقيق القناعة والسكينة بأنها لم تدخر جهداً في شرح قضيتها، بكل براعة لغوية وعاطفية، لا تعني رجال السياسة في الغرب، الذين يعينهم فقط هو عدم تحرك الراي العام والمؤسسات الإعلامية والصحافية والمنظمات غير الحكومية في دولهم، في اتجاه غير الذي يرغبون أن تجري الأمور بها، مما يقضي منهم حتماً تغييراً في استراتيجيات أدائهم السياسي، حسب قواعد اللعبة السياسية في العالم الغربي، وبحركات استباقية تسعى دائماً للتناغم مع أيواء تلك القوى المجتمعية، التي يحسب المسألة الغربية عليها كل الحساب، وليس لسواها الذي ليس له أي قيمة، خاصة إن كان يقع خارج حدود دولهم، ومن ضمنه أي انتهاكات مرعبة لحقوق الإنسان في سوريا أو غيرها، مادامت لم تصل إلى اعتبار عقول وقلوب شعوبهم في العالم الغربي، الذي لا بد لعمل السوريين القادرين جميعهم أن يتجه إليهم بشكل فاعل ومنظم بدل الانشغال المستديم بالنازلات السجالية الاستعراضية وخطبية استهلاك الحسرة والقعود بأنه ليس بالإمكان أفضل مما كان.

* كاتب سوري مقم في لندن

خفوت شبه مطلق لذكر كل ما يرتبط بالفاجعة السورية في الإعلام الغربي

* كاتب سعودي

دروس ذكرى التقسيم والتضامن مع شعبنا الفلسطيني

تستوعب الدرس ولا معطيات الواقع، لذا فهي تعن في أخطائها من خلال الوهم بإمكانية موافقة إسرائيل على إقامة دولة مستقلة على كامل حدود 67، دولة كاملة السيادة، لذا قام رئيس السلطة محمود عباس بالتحلي طوعاً ومجاناً عن حق العودة، وعن الحق في المقاومة بكافة أشكالها وسائلها (وهي الأجرة الطريقة الوحيدة لإجبار إسرائيل على الاعتراف بالحق الفلسطيني، كافة التنازلات التي قدمتها القيادة الفلسطينية الحالية معنظري الديمقراطية لا يرى ويريد حقه كاملاً وغير منقوص في كل أراضي فلسطين التاريخية، ندرك صعوبة تحقيق هذا الهدف من خلال الظروف وموازنين القوى الحالية لكن، هل سنستحسب هذه الظروف على المستقبل بشكل دائم؟ ألا يمكن أن تتغير الظروف بشكل أو بآخر مما لا يمكن أن كان يعتقد بانهاير القطب الثاني في العالم وهو الاتحاد السوفيتي في غضون سنوات قليلة؟ القيادة الفلسطينية الحالية معنظري أيضاً في أخطائها باراهنته على موقف الولايات المتحدة وباراك أوباما، لم تستوعب درس الفعل الأمريكي الضابط في مجلس الأمن قبل بضعة أعوام لتعطيل قبول فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، الرئيس عباس معنظرم طرح مشروع إنشاء الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية العتيدة، على مجلس الأمن الدولي، ناسياً أو متناسياً، أن الإدارة الأمريكية ستستعمل كل النقص (الفيقوت) في التصويت لإفشال القرار.

في يوم ذكرى التضامن الدولي مع شعبنا، لو توحيها باستنساخ إلى قيادة السلطنين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة: هل هما متضامنان مع نفسهما؟ ليس من المفروض، وقبل أن ندعو العالم إلى التضامن مع قضيتنا أن تضامن نحن مع أنفسنا وننتهي الانقسام؟ ليس من المفروض وقبل

د. فايز رشيد*

29 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام هو ذكرى قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين، حوّل العالم إلى يوم للتضامن مع قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، هذا العام 2014 هو ستة التضامن مع فلسطين، كما قررت الأمم المتحدة، نشاطات كثيرة قامت بها شعوب عديدة في دول كثيرة، خاصة في أوروبا، للتضامن مع شعبنا، شهر نوفمبر مليء بالأحداث الفلسطينية؛ إظهار الدولة في 15 نوفمبر من عام 1988، الذي أعلنه حينذاك المجلس الوطني الفلسطيني، لا ير النور حتى هذه اللحظة.

بالنسبة لقرار التقسيم، رفضه شعبنا آنذاك، يلوم البعض منا ذلك الرفض، ولو كنا في موقعهم لمارسنا الرفض ضمن نزع فلن يوافق فلسطيني واحد (سوى الأقلية) على زعم الدولة المنتصبة في أرضنا، وفي قلب الوطن العربي، حتى لو وافقت القيادات الفلسطينية في عام 1947 على قرار التقسيم، فلم يكن معنفاً إقامة الدولة الفلسطينية العربية آنذاك لأنه، لا للعصبات الصهيونية ولا لإسرائيل ولا لحليفها الأمريكية..

المفروض قبل أن ندعو العالم إلى التضامن مع قضيتنا أن نتضامن نحن مع أنفسنا وننتهي الانقسام؟

كانت ستسمح بإقامة هذه الدولة، ومن يعتقد عكس ذلك قليلاً الأدبيات الإسرائيلية ومذكرات القادة الصهيونية، والوثائق في الأرشيف الإسرائيلي حول هذه القضية، التي تم الإفراج عنها بعد 40 - 50 سنة، تقول ذلك مستشهدين بمثل، قرار الأمم المتحدة الذي نص على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، ولم يجر تنفيذ، لأن لا إسرائيل ولا الولايات المتحدة أرادت، يوم ذاك تنفيذ، موافقة القيادات الفلسطينية آنذاك، كان يسعيني تنازلاً مجانياً واعترافاً رسمياً بحق إسرائيل في الوجود على الأرض الفلسطينية.

صحيح أن القيادة الفلسطينية الرسمية اعترفت بإسرائيل وحل الدولتين، لكن إسرائيل كانت وما زالت ومستظل ضد إقامة هذه الدولة المستقلة ذات السيادة، لـذا كان التنازل باللعن مجانياً، وتم الاعتراف بإسرائيل بدون ثمن، القيادة الرسمية في منظمة التحرير أوهمت نفسها بإمكانية جنوح إسرائيل للسلاسل، وإمكانية إقامة دولة فلسطينية، هذه القيادة لم تحسن قراءة إسرائيل ولا الحركة الصهيونية، بنت استراتيجيتها الجديدة في الصراع مع العدو وفقاً لمعطيات غير موضوعية، المفاوضات والمراهنة اللاواقعية (كان يكون المجتمع الدولي قادراً على فرض إقامة الدولة الفلسطينية، حتى لو جرى التنازل قرار من الجمعية العامة بذلك).

لا نتطرق للقيادة الفلسطينية في اعترافها بإسرائيل.. كمن إقامة الدولة العتيدة إنها تقع في المنطق نفسه، وقعت اتفاقيات أوسلو المشؤومة بدون أن تتطرق في استراتيجيتها وسياساتها حالياً من خلال موازين قوى تفرض على إسرائيل: الاعتراف بالدولة الفلسطينية، بعد 21 عاماً من المفاوضات مع إسرائيل ماذا حدثت هذه القيادة؟ لم تحصد سوى استمرار الشروع الصهيوني في فرض حقائقه وتكرهه المطلق للحقوق الفلسطينية.

الغريب أن القيادة الفلسطينية الحالية لم

أبعاد براءة مبارك على مستقبل مصر... الخاسرون والرابحون

الشعبية هم الخاسرون، والرابحون هم الأنظمة التي رفضت الثورة الشعبية المصرية لتحل مصر الكاتبة المناسبة كزعيم في المنطقة، ورحبت بعودة النظام العسكري، وقدمت 11 مليار دولار هذا العام للحكومة المصرية بقيادة السيسي.. عودة المؤسسة العسكرية للحكم في مصر، يعني عودة مصر إلى حضن النظام العربي العليل المريض الراض للأصلاح والتغيير، والمفاشل في بناء أمة قادرة على البناء والتطوير، أنظمة فشلت في بناء دول حضارية رغم العقود الطويلة من الحكم والاستقرار والسلام والأمن والأمان والطفرة المالية الهائلة.

الشعب المصري بعد إعلان حكم البراءة للرئيس مبارك وأعوته نزل إلى الشوارع وردد شعار «الشعب يريد إسقاط النظام»، لأول مرة منذ وصول العسكر للحكم، ما يعني بداية مرحلة جديدة للثورة التي لم تمت، ومحاولة بعض الشخصيات السياسية والثورية للعودة للساحة من جديد للاستفادة من الغضب الشعبي، وهذه فرصة لجماعة الإخوان أو غيرهم المناوئين للعسكر للخروج من العزلة وإبراز قوتهم.

وهذا يبين أن براءة مبارك فتحت على سلطة السيسي أبواباً هي في غنى عنها من التنازيم والتوتر في بلاد تفقد استقرار الحقيقي لغاية الآن، في ظل وجود جماعات إرهابية تعبت بالأمم وتهدد الوطن، وحثاً خروج مبارك كبطل وقائد نظيف ونزيه وشريف من خلال وسائل الإعلام الرسمية وإعلام بعض الدول العربية التي دعمت مبارك ربما

أبعاد براءة مبارك على مستقبل مصر... الخاسرون والرابحون

السلطة والحرية، وتملك فترا جديداً وإرادة جديدة لبناء دولة حديثة لتكون نموذجا للحكم الديمقراطي الناجح في المنطقة.

مجيء الإخوان المسلمون للحكم في تلك المرحلة الصعبة، كان فرصة ذهبية لأعداء الثورة المصرية، فقد تم استغلال وجودهم في الحكم وتم حفر الحفر أمامهم ما أدى إلى سقوطهم المحر في إدارة السلطة، نتيجة نقص التجربة والنقطة في بعض الأنظمة التي أظهرت لهم عكس ما كانت تحفي من نيات، للانقضاض عليهم وعلى الثورة، فقد كانت مستعدة بنظام مبارك إلى آخر لحظة، ومع ظهور الضعف في إدارة الإخوان وتمثل الشعب منهم، ومحاولتهم إرضاء دول محددة عبر تقاربهم مع السلفيين وتعيينهم قيادات جديدة في الجيش، قامت هذه الأنظمة بوضع الخطط المناسبة والحاسمة للقضاء بشكل نهائي عليهم وعلى الثورة، بعودة النظام العسكري وتقدم الإخوان بصورة مرعبة أمام الشعب المصري والعالم على أساس أنه نموذج فاشل، كل ذلك تم خلال الامبراطورية الإعلامية الهائلة، فسقط الإخوان من الحكم بعد سقوطهم الشعبي داخل مصر، وتجرر التعاطف العربي والعالمي بسبب فشلهم في إدارة الثورة، ما أدى إلى استعادة المؤسسة العسكرية زمام الأمور والعودة لتكريس الحكم من جديد وباسم صناديق الانتخابات مستغلة حالة الخسار الشعبي من نظام الإخوان.

مصر الثورة والتغيير والشعب المصري والشعوب العربية الراغبة بالتغيير للأظمة القائمة على الإرادة

أبعاد براءة مبارك على مستقبل مصر... الخاسرون والرابحون

أحداثها لحظة بلحظة، لأن انتصار الثورة في مصر هو انتصار لكل الشعوب العربية ولراية الشعب يريد إسقاط النظام» القائم في الدول العربية.

في ليلة تنحي مبارك عن السلطة أقيم حفل في منطقتنا بهذه المناسبة التاريخية.. أكثر ما كنا نخاف منه هو اختطاف الثورة وقد تم التحذير منه عبر العديد من المقالات، لعدم وجود قائد وقيادة قادرة على جذب الشعب المصري المثأثر الطيب، وأن يلتف الجميع حولها أثناء الثورة الشعبية الغاضبة على فساد سياسة نظام مبارك والسبتية وأعوانه، التي دمرت الهوية المصرية لمدة ثلاثة عقود من الزمن، كانت نتائجها كارثية على الشعب وأدت إلى نزول الملايين إلى الشوارع والميادين لإسقاطه.

فما هي أسباب تجربة مبارك ورموزه من التهم والجرائم؟ لعل من أهم الأسباب التي أدت إلى تجربة الرئيس المخوف مبارك هو دور من كانوا شركاء له في تدمير مصر كدولة مؤثرة في المنطقة العربية.. وتحويلها إلى دولة متزهلة وإلى شبه مملكة، وقد شجعوا مبارك على تعيين ابنه جمال وريثاً لمملكته مصر، ونقلوا إلى سلطة مبارك أسلوبيهم في الحكم، بشأن الأرض وما عليها كل لهم، جهات دعم بقاء مبارك على كرسي الحكم ورفضوا أن يتنازل للشعب، جهات غضبت من سياسة واشنطن بترك حسني مبارك وحيدا يترنح ويسقط، جهات عملت كل ما تستطيع لانتقال على الثورة الشعبية، وقد كانت خائفة من وصول حكومة تمثل الشعب وتحكم باسم الديمقراطية الحقيقية وتؤمن بتبادل

أبعاد براءة مبارك على مستقبل مصر... الخاسرون والرابحون

أحداثها لحظة بلحظة، لأن انتصار الثورة في مصر هو انتصار لكل الشعوب العربية ولراية الشعب يريد إسقاط النظام» القائم في الدول العربية.

في ليلة تنحي مبارك عن السلطة أقيم حفل في منطقتنا بهذه المناسبة التاريخية.. أكثر ما كنا نخاف منه هو اختطاف الثورة وقد تم التحذير منه عبر العديد من المقالات، لعدم وجود قائد وقيادة قادرة على جذب الشعب المصري المثأثر الطيب، وأن يلتف الجميع حولها أثناء الثورة الشعبية الغاضبة على فساد سياسة نظام مبارك والسبتية وأعوانه، التي دمرت الهوية المصرية لمدة ثلاثة عقود من الزمن، كانت نتائجها كارثية على الشعب وأدت إلى نزول الملايين إلى الشوارع والميادين لإسقاطه.

فما هي أسباب تجربة مبارك ورموزه من التهم والجرائم؟ لعل من أهم الأسباب التي أدت إلى تجربة الرئيس المخوف مبارك هو دور من كانوا شركاء له في تدمير مصر كدولة مؤثرة في المنطقة العربية.. وتحويلها إلى دولة متزهلة وإلى شبه مملكة، وقد شجعوا مبارك على تعيين ابنه جمال وريثاً لمملكته مصر، ونقلوا إلى سلطة مبارك أسلوبيهم في الحكم، بشأن الأرض وما عليها كل لهم، جهات دعم بقاء مبارك على كرسي الحكم ورفضوا أن يتنازل للشعب، جهات غضبت من سياسة واشنطن بترك حسني مبارك وحيدا يترنح ويسقط، جهات عملت كل ما تستطيع لانتقال على الثورة الشعبية، وقد كانت خائفة من وصول حكومة تمثل الشعب وتحكم باسم الديمقراطية الحقيقية وتؤمن بتبادل

تهريب مخدرات بأكثر من مليار دولار في استراليا

■ سيدني - د ب أ: أفاد تقرير إخباري بانته تم الأربعة رفض الإفراج بكفالة عن ستة رجال متهمين في قضية تهريب كمية هائلة من المخدرات في استراليا.

وذكرت هيئة الإذاعة الاسترالية (إيه.بي.سي) أن الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 23 و34 عاماً، اتهموا بجلب مخدرات تبلغ قيمتها 1.5 مليار دولار استرالي (26 مليار دولار أمريكي) على سفينة وصلت من هامبورغ الشهر الماضي.

وشملت المخدرات المضيطة الف و 917 كيلوغراما من العقاقير الخدرة أو حبوب الهلوسة و 849 كيلوغراما من مادة «ميثامفيتامين» والتي تعرف أيضاً باسم آيس أو سييد، فيما يعد ثاني أكبر كمية من المواد غير المنشروعة التي تصدر في استراليا على الإطلاق.

وأفادت إيه.بي.سي بأن اثنين من المتهمين مثلاً أمام المحكمة لوقت قصير.

وواجه أربعة آخرون المحاكمة عبر رابط فيديو وهم في السجن. ورفضت المحكمة الإفراج عن المتهمين بكفالة، وأجلت القضية حتى شباط/فبراير المقبل.

الكوميدي الأمريكي بيل كوسبي متهم بالتحرش الجنسي

■ لوس أنجلوس - رويترز: رفعت امرأة دعوى قضائية ضد الممثل الكوميدي الأمريكي بيل كوسبي زعمت فيها أنه تحرش بها جنسيا حين كانت في الخامسة عشرة من عمرها في منزل مؤسس مجلة بلاي بوي في لوس أنجلوس.

ويعتقد أن هذه أول قضية تصل إلى ساحات القضاء في خضم موجة من الاتهامات الجنسية للممثل الكوميدي.

وجاء في الدعوى التي وقعت في خمس صفحات وقدمت إلى المحكمة العليا في مقاطعة لوس أنجلوس أن كوسبي استغل المدعية جودي هوث جنسيا ووضع يده داخل ملابسها الداخلية «وقام بفعل جنسي» دون موافقتها.

وقالت المدعية أنها وصديقة لها تبادل أطراف الحديث مع كوسبي في موقع للتصوير في ضاحية بلوس أنجلوس وأنه دعاها إلى ناد للنتس في اليوم التالي.

وجاء في الدعوى أن الفتاتين أبلغتا الممثل انهما في الخامسة عشرة والسادسة عشرة من عمرهما حين سأل عن سنهما.

وفي نادي التنس بعد عدة أيام لاحقة احتضنت الفتاتان الكحول بناء على اقتراح كوسبي ثم اصطحبهما إلى منزل مؤسس بلاي بوي بعد أن «تاولتا عددا من المشروبات الكحولية».

وفور وصولهما إلى منزل المضيف طلب كوسبي من الفتاتين الكذب بشأن سنهما إذا سؤلتا عن ذلك. وهناك قالت المدعية أنها خرجت من المرحاض لتجد كوسبي مستلقيا على سرير وطلب منها الجلوس إلى جواره ثم بدأ التحرش بها.

ورفض مارتن سينجر محامي كوسبي التعليق.

وجاءت الدعوى بعد سلسلة من الاتهامات التي تردت خلال الأسابيع القليلة الماضية بشأن تحرش الممثل جنسيا بعدد من النساء. ولا يعتقد أن أي منها رفعت دعوى قضائية.

أبو ظبي: مقتل أمريكية طعنا في ظروف غامضة

■ أبو ظبي - أ ب: أعلنت شرطة أبو ظبي الأربعاء أنها بدأت عمليات بحث وتحرق على إثر مقتل مدرسة أمريكية طعنا بإداة حادة في ظروف غامضة داخل دورة مياه نسائية في مركز تجاري، كما أوردت صحف حكومية.

وتعزز الاتصال على الفور بمحدث رسمي إماراتي وبسفارة الولايات المتحدة لتحديد ما إذا كان الأمر يتعلق بقضية إجرامية أو إرهابية.

وأعلن العقيد راشد بورشيد مدير إدارة التحريات والمباحث الجنائية في شرطة أبو ظبي بحسب ما نقل الجهاز الإعلامي في وزارة الداخلية أن الأمريكية البالغة من العمر 37 عاماً كانت تعمل في مدرسة أطفال وتوفيت في المستشفى متأثرة بجروحها.

وقال العقيد بحسب ما نقلت صحيفة ذي ناشيونال الحكومية ان الضحية التي كانت في أحد المجمعات التجارية في جزيرة الريم في إمارة أبو ظبي طعنت بعد ظهر الاثنين بواسطة أداة حادة إثر مشادة عنيفة في دورة مياه نسائية لم تعرف أسبابها.

وقال مسؤولان من المهاجم أو المهاجمة كان يرتدي العباءة التقليدية باللون الأسود وقفازت سواد إضافة إلى النقاب.

وتسعى الشرطة إلى تحديد دوافع وهوية الفاعل الذي نجح في الفرار، بحسب الصحيفة.

ولم تكشف هوية الضحية. لكن الشرطة أوضحت أنها مطلقة ولديها تومان في الحادية عشرة من العمر. وقال العقيد بورشيد ان «الشرطة المجتمعية» باشرت بالعناية بالطالين وشرعت في توفير السواى والإحتياجات لهما إلى حين وصول والدتهما (طليق الضحية) الموجود خارج البلاد.

واكتفت صحيفة غولف نيوز بذكر الحرف الأولى من اسم الضحية وهي «إيه بي آر»، موضحة أن الشرطة عثرت على الأداة الحادة التي استخدمت في طعنها.

ودعا العقيد بورشيد الجمهور إلى الاتصال برقم هاتفى خاص بالشرطة في حال توافر معلومات خاصة حول هذه القضية.

قوية أرجنتينية تطلق أسماء لاعبي منتخب الكرة على شوارعها

■ سان ميغيل دي توكومان (الأرجنتين) - د ب أ: حظي قاطنو إحدى القرى الواقعة في شمال الأرجنتين بالإقامة بجوار نجمي الكرة العالمية ليو نوبيل ميسي وخافيير ماسكيرانو بعد أن قررت السلطات هناك إطلاق أسماء اللاعبين اللذين فازا بلقب وصيف بطولة كأس العالم 2014 مع المنتخب الأرجنتيني، على شوارع هذه القرية.

وأفادت الصحافة الأرجنتينية أن الشوارع الرئيسية لقرية «الشانيار» في إقليم توكومان سيحمل اسم ماسكيرانو، الذي صنف على أنه أحد اللاعبين الأكثر تالفا من الناحيتين الفنية والأخلاقية داخل المنتخب الأرجنتيني في البرازيل.

وقال كارلوس سالازار مسؤول الإدارة المحلية في هذه القرية في تصريحات لصحيفة «جاسيانا» الأرجنتينية: «هذا الحي كانت لا تحمل شوارع أسماءه بعينها، ولهذا رأينا أنها فكرة صائبة أن نضع عليها أسماء بعض لاعبي الفريق الذي كان مصدر الإلهام للشباب..»

وأشاد بعض المواطنين في القرية بالقرار كما انتقد البعض الآخر. على الأخص أعيش في ماسكيرانو.. بعض الناس لا يروق لها اسم غونزالو هيغواين الذي أضاع هدفا حاسما، هذا كان رأي أحد قاطني هذه القرية الصغيرة والذي صرح به للصحيفة الأرجنتينية.

وقالت نانسي كويروجا وهي أيضا من قاطني القرية بشوارع «سيرخيو روميرو»: «زوجي يقول أن الأسماء الجديدة تذكر بالفوز الذي كان أن يحققه الفريق ولا تعجبه الفكرة وهناك أناس يسخرون منها».

ولم يحظ بعض اللاعبين الذين احتارهم المدير الفني السابق للمنتخب الأرجنتيني ليخاندرو سابليل المشاركة في مناسبات الموندبال الماضي بأي تكريم بإطلاق أسمائهم على أحد الشوارع مثل المهاجم أزيكيل لايفيتزي أحد أكثر اللاعبين المفضلين للنساء في بلاده. وتكشف سالازار في تصريحات لوقع «نوفوباي» الإلكتروني أن السلطات ستطلق اسم لايفيتزي على أحد الشوارع نزولا على الرغبات النسائية.

وأضاف سالازار قائلا: «القرية مقسمة إلى 14 أو 15 منطقة وستعطي الأولوية للاعبين الرئيسيين».



تصميم من قصاصات الورق!

من مبتكرات تلاميذ مدرسة الأزياء قدمت العارضة «ياولا» هذا التصميم المصنوع من القماش وقصاصات الورق ضمن عرض أقيم في سوق الكريسماس في مدينة «هدجبرج» شرق ألمانيا أمس.

مدير مؤسسة أرشيف المغرب، بمناسبة اليوم الوطني للأرشيف.

● **عبد الإله بن كيران** رئيس الحكومة المغربية حضر الحفل الذي أقامه في الرباط العصري **سعيد الظاهري** السفير الإماراتي بمناسبة العيد الوطني لبلاده وحضر الحفل أيضا حشد من الوزراء المغربية والشخصيات السياسية والإعلامية والدبلوماسية.

● **ياسين عدنان** معد برنامج «مشارف» الذي يبث مساء كل أربعاء على القناة المغربية الأولى، استضاف الباحث جامع بيبضا،

حمية جديدة تكافح السمنة والسكر

القاهرة - الأناضول: قال باحثون أمريكيون إن حمية جديدة للخصل من الوزن الزائد، تعتمد على الحد من سعات تناول الطعام على مدار اليوم، وحصرها في 12 ساعة يوميا فقط، يمكن أن تساعد في محاربة ارتفاع نسبة الكوليسترول والسكري.

وأوضح الباحثون، في معهد «سالك» للدراسات الصحية بالولايات المتحدة، في دراستهم التي نشرها ونفاصلها أمس، في دورية (Cell Metabolism) العلمية، أن الحد من ساعات تناول الطعام على مدار اليوم، وتقييدها 12 ساعة فقط، تبدأ على سبيل المثال من الثامنة صباحا وتنتهي عند الثامنة مساء. أحدثت فرقا كبيرا في حرق الدهون من الجسم.

ودرس الباحثون حالة 400 من فئران التجارب، قدمت لهم أنواع مختلفة من الوجبات الغذائية، مع اختلاف فترات تناول الطعام.

وأظهر الباحثون أن الفئران التي تم تغذيتها على نظام غذائي عالي الدهون والسكريات، ولكن تم تقييد ساعات تناول الطعام لمدة 12 ساعة فقط في اليوم الواحد، كانت أكثر صحة وأقل وزنا من الفئران التي تناولت الطعام على مدار اليوم كامل. على الرغم من أن المجموعتين استهلكتا نفس عدد السعرات الحرارية.

ووجد الباحثون أن الفئران التي كانت تعاني من السممنة المفرطة، فقدت 5% من وزنها عندما تم تقييد فترات تناول الطعام بـ 12 ساعة يوميا لبضعة أيام فقط، وفي نهاية الدراسة التي استمرت 38 أسبوعا، فقدت الفئران 25% من وزنها.

وأظهرت الدراسة أن الفئران التي تناولت نظاما غذائيا صحيا، واتبعت حمية

12 ساعة، اكتسبت كتلة عضلات أفضل من الفئران التي تناولت غذاء عالي الدهون والسكريات.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن فرط الوزن يؤدي إلى آثار صحية وخيمة، تزيد تدريجيا مع تزايد كتلة الجسم، حيث تسبب السمنة الأمراض القلبية والسكري، وبعض أنواع السرطان ومنها سرطان بطانة الرحم، والثدي، والقولون.

وتشير آخر إحصائيات المنظمة إلى أن نحو 1.5 مليار من البالغين يعانون من فرط الوزن على مستوى العالم، كما أن 3 ملايين طفل دون سن الخامسة كانوا يعانون من فرط الوزن في عام 2010.

وأضافت المنظمة أن نحو 2.3 مليار شخص من البالغين في العالم سيعانون من فرط الوزن بحلول عام 2015.

أحوال الناس

● **عبد الإله بن كيران** رئيس الحكومة المغربية حضر الحفل الذي أقامه في الرباط العصري **سعيد الظاهري** السفير الإماراتي بمناسبة العيد الوطني لبلاده وحضر الحفل أيضا حشد من الوزراء المغربية والشخصيات السياسية والإعلامية والدبلوماسية.

● **ياسين عدنان** معد برنامج «مشارف» الذي يبث مساء كل أربعاء على القناة المغربية الأولى، استضاف الباحث جامع بيبضا،

رجل دين سعودي: يحرم التبرع بالأعضاء التناسلية

■ الرياض - د ب أ: رفض عضو هيئة كبار العلماء السعودية المستشار بالديوان الملكي الشيخ عبدالله المطلق جواز تبرع الشخص بأعضائه التناسلية، ونقلت صحيفة «الرياض» عن الشيخ عبدالله المطلق قوله إن «التبرع بالأعضاء جائز شرعا، سواء من الحي للمحي أو من الميت للحي، شريطة ألا يتضرر التبرع الحي» إلا أنه قال «التبرع بالأعضاء التناسلية محرم شرعا كونها تحمل الصفات الوراثية». وأوضح أن جمهور العلماء يرى جواز نقل الأعضاء من حي إلى حي، إلا أن بعض العلماء يخالفون ذلك، باعتبار أن الإنسان لا يملك أعضاءه.

مكتبات في صالونات تصفيف الشعر

■ بوينس آيريس - د ب أ: بدأ مشروع جديد في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس يهدف إلى التشجيع على القراءة، وعلى إثره جرى فتح 12 مكتبة للاستعارة في محلات تصفيف الشعر عبر بوينس آيريس في إطار مشروع «ليندو أسبيرو» الذي يهدف إلى جعل تصفيف الشعر 150 كتابا تشمل الأدب العالمي والمسائل الإقليمية والشعر وكتب الأطفال. ويمكن للزبائن أيضا حضور كتبهم معهم، بحسب ماتيو نيرو الذي يدير المشروع. وقال: «هذا يعني أنه يمكننا تقاسم الكتب مع الغرباء وكذلك الأصدقاء، ربما نكتشفوا شيئا جديدا».

الدعاية للسجائر الإلكترونية تقري الأطفال

■ هايدلبرج - د ب أ: أكد المركز الألماني لأبحاث السرطان في مدينة هايدلبرج أن إعلانات السجائر الإلكترونية تعتمد مخاطبة القصر، وحذرت رئيسة قسم الوقاية من السرطان بال معهد، مارتينا بوتشكه لانجر، الأربعاء، في هايدلبرج من خطورة ترويج تدخين السجائر الإلكترونية بين الأطفال وقالت إن تقديم منتجات ذات خطورة على الصحة مثل السجوراة والحلويات بشكل عام في غلاف زائف يفرى الأطفال باستخدامها على سبيل التجربة.

غير أن اتحاد الشركات المنتجة للسجائر الإلكترونية اعترض على هذه الانتقادات مؤكدا أن هذه السجائر لا تباع سوى في الأماكن التي يفترض عدم وجود أطفال بها مثل محلات بيع التبغ «في حين أن الشوكولاتة والحلويات تباع في أماكن أخرى غير أماكن بيع السجائر الإلكترونية».



النجمة السينمائية الهندية «شوناكشي سينها» حضرت بصحبة النجم «أجاي ديفين» حفل الترويج لفيلمها الجديد «أكشن جاكسون» في نيودلهي أمس.

هواء طلق



قرف يقرفكم ويقرف الانتخابات...

سهيل كيوان

«قرف يقرفكم ويقرف الانتخابات»، هذا هو لسان حال جمهور الإسرائيليين في هذه الأيام، فقد ملوا من الوقوف أمام صناديق الاقتراع، ملوا الدعايات الانتخابية وإطلاالات رجال السياسة بوجوههم المديبوعة على الشاشات وهم يتوعدون ويعدون بحلل المشاكل الأمنية والاقتصادية، ملوا نشوء أحزاب جديدة مع آمال وشعارات كبيرة كأعشاب طفيلية هائلة، لا تلبث أن تتضاءل وتتلاشى مع ظهور شمس الصيف الحارقة. ملوا الوعود التوراتية في إنهاء الحروب وتحويل السيرة إلى مناجل وطائرات الألف 16 إلى بلابل، فلا تكاد تمر دورة انتخابية جديدة بدون عدوان جديد وأمل في حسم الصراع، ليكتشفوا الوهم بعد الوهم، وأن قوتهم تتآكل أمام قوى جديدة تظهر في كل جولة، ويجدون أنفسهم في واقع أمني شخصي وجماعي أكثر سوءا من سابقه.

بلا شك ان الديمقراطية نعمة كبيرة، ولكن مثلها مثل أي نعمة أخرى عندما تزيد يبطر الناس، بل تصبح مصدرا للإزجاج والقرف، وميدانا للانتهازيين والنصابين والوصوليين.

الإسرائيلي قرف الانتخابات ليس فقط لأنها مكلفة اقتصاديا، وهذا سيكون من جيوبه، بل الأهم أن الإسرائيلي يعرف أنها لن تحمل له بشري جديدة، هذه النعمة الكبيرة التي لأجلها تقاتل الشعوب وتُسفك دماؤها، هذه الديمقراطية التي لأجلها ارتوت جدران السجون في أنظمة الطلام عبر الكرة الأرضية وخصوصا في بلاد العرب بالدماء، هذه الديمقراطية الإسرائيلية الصهيونية بانتزحها تنور بلا طحين، ما عادت تفرز سوى دماء مهدورة جديدة، ويأس جديد من إمكانية العيش في هذه البلاد بأمان وسلام ورخاء وطمأنينة في الحاضر والمستقبل.

هذه النعمة التي اسمها ديمقراطية، رسالة مقدسة، يتلهف ويتحسر عليها بشر كثير من محرومون كما في بلاد العرب، هذه الجميلة التي على مذبحة يستشهد مئات الآلاف، أوصلت أناسا تجارا يسعون للوصول إلى مصادر القرار والمال والنفوذ لتحقيق مكاسب وطموحات شخصية، بينما الدماء تسكب والحرائق تشتعل في كل مكان.

هناك مشكلة تواجهها الصهيونية لن تحلها الديمقراطية ولا الدكتاتورية، لا للجمهورية ولا الملكية، لا للشورى ولا الخلافة، ولا أي نوع من أنواع الحكم، وذلك أن المشكلة في جوهر الفكرة الصهيونية نفسها، وليس في نوع النظام أو الأشخاص الذين قد يصلون لقيادة دفتها.

مشكلة الديمقراطية الصهيونية ليست بسكن أرخص ورفاهية، ولا في بطالة وزواج مدني أو ديني أو مثلي جنس، ولا ومشكلة الحد الأدنى من الأجور، ولا ولا حتى مشكلة العودة للتفاوض مع السلطة الفلسطينية، ولا فتح أو عدم فتح المعابر في طواف غزة.

مشكلة الديمقراطية الصهيونية بأنها مجترأة، مبنية فوق أسس خاطئة، مبنية على العنصرية وعلى إلغاء الآخر وهذا سر أزمتهما، فهي مبنية على شفا جرف هار، منذ أسست لا تكف عن المحاولة الدؤوبة للتخلص من الآخر، على نقيض، على اضطهاده، وعدم التسليم بالتعايش معه بمساواة وسلام على نهب أرض الآخر وحقوقه، ديمقراطية لها ناس وناس، العنصرية في جيناتهما، مريضة بالولادة وحتى بالوراثة تنتقل من جيل إلى جيل ويزداد حالها سوءا، وستبقى كسحبة مهما حملت من قوة، لأن القوة مهما بلغ شأنها لا بد وأن يكون من رأتها فكر قويوم وإلا دمرت ذاتها في نهاية المطاف حتى لو دمرت كل ما يحيط بها، إنها مريضة بمرض عضال لن يجدي معه شيء سوى الاستئصال، استئصال الفكر العنصري من أساسه، من جذوره ومصادره ومقومات وأسباب نموه ووجوده.

هذا الفكر العنصري الاستعلائي جعل من الديمقراطية جسرا للفاشية (بالقانون)، هذا الفكر سنن مئات القوانين العنصرية (ديمقراطيا)، وسفك ويسفك دماء الآخرين ديمقراطيا، هذا الفكر المأزوم، لطمه شعب فلسطين في غزة والضفة والداخل في صموده وتحديه، لطمتها الدول التي تعترف بفلسطين، وأخرها برلمان فرنسا، لطمته الشركات التي تقاطع البضائع القادمة من بلاد تنتج الصناعات الدقيقة والعنصرية.

لا حل للتناقض الكبير الذي تعيشه الصهيونية إلا بيد العرب وعموما والفلسطينيين بشكل خاص، لأنهم هم سبب أزمتهما، فقد ثبت أن العرب لم يموتوا إلا في شعر نزار قباني، ولم يغنوا ولم يتبخروا إلا في بعض السلطحات الإبداعية. العرب فقط هم القادرون على إعادة الإسرائيليين على جميع أطرافهم إلى الرشد الإنساني المفقود، والتنازل عن الفكر المشوه في نظرتهم للأنا والآخر.

إلا أن ما يبطل عمر هذا الفكر هو العرب أيضا، عندما يُقتل المتظاهرون في ميادين العرب وتنتقل جثثهم بالجرافات بلا حساب، وتقطع رؤوس الأسرى، عندما تُكتشف كل بضعة أيام مقبرة جماعية في مكان ما في أرض العرب، عندما يتفجر العرب في الأسواق وبيوت العبادة، عندما تصدر الفتاوى بالقتل مهاب مهاب ودب ضد الفنانين والمبدعين والمفكرين و«المتردين».

عندما يصبح الإعلام الكاذب هو سيد الموقف، إعلام الأنفاق من غزة إلى تونس، إعلام (الشبابش العكاشية)، عندما يكون ثمن البقاء في السلطة أربعين عاما من الوالد السلود دمار البلاد وأنهاير الدم، فإن الصهيونية على كل بشاعتها ترى أنها الأفضل، لأنها تقارن نفسها بأنظمة أسفل وأدنى، حينئذ ترى أنها قادرة على الاستمرار في نهجها العنصري تجاه الآخر حتى إبادته، لأنه هو نفسه يعمل على إبادة أبناء جلدته، العرب هم سبب استمرار الصهيونية بفكرها البائتر رغم أزمتهما الطاحنة، وسيكونون هم أنفسهم سبب القضاء على هذا الفكر المريض، بعد شفاثهم من أمراضهم...